dustor



الدستور

ملحق الثقافة والطفل داخل العدد

تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر

تأسست عام ١٩٦٧

١٨ صفحة

٧٥ فلسا

الجمعة ٢٦ شوال ١٤٠٨ هـ الموافق ١٠ حزيران ١٩٨٨م رقم العدد ٧٤٧٤ (السنة الثانية والعشرون)

AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN FRIDAY JUNE 10, 1988 NO.7474 VOL 22

فيض من برقيات التهاني للحسين بمناسبة عيد الجيش والثورة العربية

عمان - بترا - تلقى الديوان الملكي الهاشمي فيضا من برقيات التهنئة والتبريك المرفوعة الى مقام جلالة الملك الحسين وارث راية الثورة العربية الكبرى والقائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية.

وعبر مرسلو البرقيات عن مشاعرهم الوطنية والقومية بمناسبة عيد الجيش والثورة العربية الكبرى هذه المناسبة الغالية على قلب كل اردني وعربي معاهدين جلالته الالتفاف حول الراية الهاشمية راية الثورة العربية الكبرى والدفاع عن مبادئها القومية واهدافها النبيلة.

فقد رفع برقيات التهنئة السادة رئيس الوزراء بالوكالة وامين عمان وسماحة قاضي القضاة ومدراء الامن العام والمخابرات العامة والدفاع المدني ورؤساء الهيئات الرسمية والشعبية والمهنية.

البيان الختامي للقمة العربية الطارئة

التزام عربي كامل بدعم الانتفاضة ودول المواجهة

المؤتمر يدعو الى وضع الأراضي العربية المحتلة تحت اشراف دولي

• ادانة السياسة الأميركية المنحازة لاسرائيل



• تأييد المؤتمر الدولي بصلاحيات كاملة وبمشاركة الجميع

• القمة تجدد تأييدها وتضامنها الكامل مع العراق

الجزائر - من موفد «الدستور» احمد شاكر

اختتم القادة العرب مؤتمرهم غير العادي الليلة الماضية مؤكدين التزامهم بتقديم كافة المساعدات الضرورية بمختلف الوسائل والاشكال الى الشعب الفلسطيني لضمان استمرار مقاومته وانتفاضته بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية حتى يحقق اهدافه الوطنية الثابتة.

ودعا المؤتمر مجلس الامن الدولي الى تحمل مسؤولياته لالزام العدو الاسرائيلي بتنفيذ احكام الاتفاقيات الدولية ووقف ممارساتها القمعية واللاانسانية والعمل على الانهاء الفوري للاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية ووضع الاراضي الفلسطينية تحت اشراف مؤقت للامم المتحدة يوفر العناية لمواطنيها ويمهد للشعب الفلسطيني ممارسة حقوقه الوطنية الثابتة.

وأكد ان «المبادىء» التي اعتمدتها مؤتمرات القمة العربية وخاصة قمة فاس تشكل اساسا لحل الصراع العربي الاسرائيلي وجوهره القضية الفلسطينية، وجدد تأييده لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة وبصلاحيات كاملة وعلى قاعدة قرارات الامم المتحدة التي تطالب اسرائيل بالانسحاب الكامل من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وتضمن الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني.

كما اكد المؤتمر ضرورة مشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وجميع اطراف الصراع في المنطقة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني على قدم المساواة وبنفس الحقوق مع الاطراف الاخرى في المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

نص البيان ووقائع الجلسة الختامية ص ١٥

الحسين غادر الجزائر

الجزائر - بترا - غادر جلالة الملك الحسين الجزائر صباح اليوم بعد ان تراس وفد الاردن الى اجتماعات مؤتمر القمة العربية غير العادي الذي اختتم اعماله الليلة الماضية في العاصمة الجزائرية.

وكان في وداعه سيادة الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية وكبار المسؤولين الجزائريين والسيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية.

● الحسين لدى زيارته لعرفات الليلة قبل الماضية. «بترا»

جانب من اجتماع القمة الثماني «بترا»

دور متميز للحسين في القمة

اجتماع ثماني تعانق فيه الأسد وعرفات

بحث سبل دعم دول المواجهة.. والانتفاضة







● الاسد يرحب بجلالة الملك

● اجتماع الحسين والرئيس الجميل. «بترا»

الجزائر - من موفد «الدستور» احمد شاكر

شهد اليوم الثالث والاخير لمؤتمر قمة الجزائر الطارىء نشاطا مكثفا، لوضع اللمسات الاخيرة على القرارات والتوصيات.

فقد عقد عند الساعة الحادية عشرة صباحا، اجتماع ثماني في احدى قاعات فندق الاوراسي ضم جلالة الملك الحسين، وخادم الحرمين الشريفين، الملك فهد عاهل السعودية، والرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية والسيد الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية، والشيخ حمد بن خليفة آل ثاني اميردولة قطر، والشيخ جابر الاحمد الجابر امير دولة الكويت والشيخ زايد بن سلطان امير دولة الامارات العربية المتحدة، والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واستغرق الاجتماع ساعتين وربع الساعة، تم خلاله استدعاء الدكتور احمد الطالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري رئيس لجنة الصياغة، وبعد ذلك حضر جانبا من هذا الاجتماع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي.

مصادر عربية صرحت «للدستور» ان هذا الاجتماع بحث بصورة عامة الدعم المالي للانتفاضة ودول المواجهة، وان دول الخليج العربي اعربت عن كامل الاستعداد لتقديم هذا الدعم، خاصة وان الدعم المقرر في قمة بغداد لدول الصمود ينتهي هذا العام، وانه من غير الممكن ترك ذلك للعلاقات الثنائية بين دول المواجهة، والدول العربية الاخرى، كما اقترح رئيس وفد عربي الى المؤتمر.

بعد حوالي ساعة واصلت اللجنة الثمانية عقد اجتماع قصير في مقر اقامة الرئيس الشاذلي بن جديد حيث تم تقريب وجهات النظر السورية الفلسطينية، وجرى عناق بين الرئيس الاسد والسيد عرفات.

مصادر عربية كشفت لـ «الدستور» النقاب عن الدور الذي لعبه جلالة الملك الحسين، وجلالة خادم الحرمين الشريفين والرئيس الجزائري بن جديد في التمهيد لهذا الاجتماع المهم.

من ناحية ثانية ذكرت مصادر فلسطينية ان السيد ياسر عرفات سيقوم خلال الاسابيع القليلة القادمة بزيارة الى عمان ودمشق، للالتقاء بكل من جلالة الملك الحسين، والرئيس السوري حافظ الاسد.

البقية ص ١٥

الأردن يحتفل اليوم بعيد الجيش وانطلاقة الثورة العربية الكبرى



● الشريف حسين بن علي

عمان - بترا - يحتفل الاردن اليوم بعيد الجيش وانطلاقة الثورة العربية الكبرى التي فجرها ورفع لواءها جلالة المغفور له الحسين بن علي طيب الله ثراه من بطحاء مكة المكرمة لتحقيق الاماني القومية للامة العربية في التحرر والوحدة والاستقلال.

ففي العاشر من حزيران عام ١٩١٦ انطلقت الرصاصة الاولى للثورة استجابة لتنادي احرار العرب من اجل وقفة واحدة تبقي على الهوية العربية والنظام العربي وتحقق الارادة العربية الحرة المستقلة.

واذا كانت مبادىء الثورة قولا وعملا قد ترسخت ورسخت وحدة التراث العربي فقد تصدت كذلك وبصلابة

البقية ص ١٤

التفاصيل ص ١٢

الدستور تهنئ

يحتفل الاردن اليوم بمناسبتين غاليتين على نفس كل مواطن وهما ذكرى الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش.

و «الدستور» اذ تنتهز هاتين المناسبتين لتتقدم من جلالة الحسين والاسرة الاردنية، والامة العربية باحر التهاني والتبريكات داعية المولى ان يعيد هاتين المناسبتين العزيزتين وقد تحققت اهدافنا وطموحاتنا في ظل وريث الثورة العربية الكبرى جلالة الحسين.

لقطات

● جلالة الملك الحسين والرئيس الاسد خرجا من اجتماع الثمانية امس ويدهما بيد واستكمالا حديثهما حتى وصولهما الى المصعد.

● رئيس الوزراء السيد زيد الرفاعي هو الوحيد من اعضاء الوفد الاردني الذين حضروا الجلسة المغلقة الى جانب جلالة الملك.

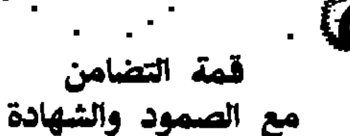
● الوحيد من الملوك والرؤساء الذين لم يتخذوا من فندق الاوراسي مقرا له هو الحسن الثاني الذي كان يقضي الليل على ظهر باخرته مراكش، والتي تحمل على ظهرها طائرة مروحية.

● العقيد القذافي لم يحضر حفل العشاء الرسمي دون ان يعرف احد سبب تغيبه.

● تاجل سفر العديد من الملوك والرؤساء الى صباح اليوم بعد ان تاجلت الجلسة الختامية من الصباح الى المساء.

● هطلت امطار غزيرة في انحاء الجزائر لحظة بدء الجلسة الختامية للقمة واعتبر الجزائريون ذلك فالا حسنا.

قمة التضامن مع الصمود والشهادة



ان الدعم اللامحدود الذي قدمته قمة الجزائر لانتفاضة الاهل الصامدين في الاراضي العربية المحتلة، يعبر ابلغ تعبير عن تقدير الامة العربية باسرها للتضحيات الجمة التي قدمها شعبنا العربي البطل في الضفة الغربية وغزة في وجه ممارسات الاحتلال الصهيوني واجراءاته القمعية، كما ياتي ردا حاسما وقاطعا على كل محاولات التشكيك التي تطلقها الابواق الصهيونية حول تاييد الشعوب العربية للثورة الشعبية التي دخلت مؤخرا شهرها السابع في الاراضي العربية المحتلة.

ان اعتزاز الامة العربية بقيم الشهادة والبذل والفداء، جاء واضحا لا لبس فيه في قمة الانتفاضة التي احتضنها بلد المليون شهيد، الذي سطر بدماء ابنائه البررة صفحات مضيئة في تاريخ التضحية والعطاء للامة العربية. وها هي الانتفاضة المظفرة تكمل هذا الطريق المعمد بالدم، المفضي الى ذرى الحرية والتحرر لشعبنا البطل في الاراضي العربية المحتلة.

ان الاردن الذي شارك بقيادة جلالة الحسين بكل فاعلية في اعمال قمة الانتفاضة، ادرك منذ البداية حجم المؤامرة التي تتربص بامتنا العربية، والتي كان مخططوها يراهنون على فرقة الصف العربي، فعمل بكل جد واخلاص لتوحيد الموقف العربي، مرورا بقمة عمان، قمة الوفاق والاتفاق، التي اكدت ودعمت التضامن العربي، ثم قام برفد مسيرة هذا التضامن العربي في قمة الانتفاضة في الجزائر، وامكن بالتالي الخروج بموقف عربي واحد لدعم انتفاضة الاهل الصامدين في الاراضي المحتلة بكل السبل، باعتبار ان نضال الشعب العربي الرازح تحت نير الاحتلال الاسرائيلي هو تجسيد لرفض الانسان العربي في كل مكان للظلم والاضطهاد، وثورته ضد كل من يهددون هويته الحضارية وانتماءه التاريخي.

لقد اوضحت قمة الجزائر ان الامة العربية ما زالت، رغم كل محاولات الطامعين والمعتدين، جسدا واحدا يقف بكل منعة وصلابة في وجه المؤامرات والاحقاد التي تحاك ضد التراب العربي في فلسطين، ولا شك ان هذا الموقف الواضح

البقية ص ١٥

سبسطية قدمت أول شهداء الشهر السابع

١٠ جرحى في طولكرم ونابلس واصابة ضابطين للعدو في جلجولية

الاحتلال يستخدم عيارات نارية تؤدي بالمصابين الى الشلل

القدس المحتلة - وكالات الانباء: استشهد الشاب الفلسطيني عماد حسن الحواري (١٨ عاما) من بلدة سبسطية اثر اصابته بعيارات نارية في رأسه وكتفه واصيب (١٠) مواطنين اخرين في مدينة طولكرم ومواطنان اخران في مدينة نابلس.

وبين المصابين في طولكرم اثنان بعيارات نارية والباقون بعيارات مطاطية، فيما اكدت التقارير ان العدو يستخدم في قطاع غزة نوعا من الرصاص يؤدي بالمصابين الى الشلل.

واعترف جيش العدو باصابة اثنين من ضباطه في قرية جلجولية في انفجار زجاجة حارقة القيت على سيارة عسكرية.

وخلال الليلة قبل الماضية القيت

البقية ص ١٤

الجرحى والمعتقلون

● الجرحى

● مخيم الفارعة
خالد محمود عارف

● مخيم عين بيت الماء
ثلتن يوسف شحاده وغفران شقيرات وسونيا صالح الحناط

● بيت فوريك
علي عبد علي وزهريه ابراهيم موسى ويوسف ومحمود احمد عبدالله صالح

البقية ص ١٤

اجتماع شامير وشيفاردنادزة في مقر الأمم المتحدة

الامم المتحدة - رويتر - اجرى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير محادثات امس مع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه رغم عدم وجود علاقات دبلوماسية بين موسكو وتل ابيب منذ ٢١ عاما.

ومن المتوقع ان تكون محادثاتهما شملت الصراع العربي - الاسرائيلي ومسالة عقد مؤتمر دولي من اجل السلام في الشرق الاوسط وهو ما يؤيده الاتحاد السوفياتي ويعارضه شامير زعيم كتلة ليكود اليمينية.

ومن المتوقع ايضا ان يكون شامير اثار موضوعات تتعلق باليهود السوفيات الذين سمح لهم الاتحاد السوفياتي بالهجرة باعداد اكبر خلال العام الماضي.

ولم يدل اي منهما بتعليق لمجموعة

البقية ص ١٥

في الدستور الثقافي اليوم

● صرخة لا ينقصها الابهام بقلم: الياس فركوح

● قصيدة «سيدة العصافير الصغيرة» للشاعر جميل ابوصبيح.

● ادب عالمي - ترجمة يوسف ضمره

● عظمة الكاتب ومهنته. بقلم د. عبدالقادر حسين ياسين

ص ٨، ٩

جريمة بشعة في الرمثا

شاب يقتل زوجة أبيه الحامل واطفالها الثلاثة.. لخلاف عائلي!

الرمثا - الدستور - اقدم ف.ص.أ (٢٤ سنة) من سكان مدينة الرمثا ليلة امس الاول على قتل زوجة ابيه (ب.خ.ن.ج) وعمرها ٣٥ سنة وهي حامل في شهرها الثامن واطفالها الثلاثة بواسطة قضيب حديد بوجود (اخت شقيقته (ج) وعمرها ٢٠ سنة.

وقد انتهز القاتل فرصة غياب والده لتنفيذ جريمته البشعة حيث دخل الى دار زوجة ابيه مساء الاربعاء وضربها ضربات قاتلة ثم قتل اطفالها (وهم اخوته من ابيه) بنفس الطريقة ثم قام بتكميم اخته التي كانت تشاهد عملية ارتكابه الجريمة وغادر البلاد الى سوريا حيث يدرس هناك.

البقية ص ١٥

الحسن استقبل وفد اساتذة جورج تاون

عمان - بترا - استقبل سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي العهد في مكتبه امس وفدا من اساتذة جامعة جورج تاون الاميركية.

وكان الوفد شارك في اعمال ندوة الشرق الاوسط. التحديات والتوجهات التي اختتمت في العقبة خلال الاسبوع الحالي.

الباب المفتوح

«آفاق علمية» تعود الى الصدور

يبدو ان مجلة «آفاق علمية»، جسر القارىء العربي الى عصر العلم والتكنولوجيا، قد تجاوزت ضيق ذات اليد فعاودت الصدور، وظهر العدد الثالث عشر في الاسواق بعد انقطاع شارف على السنة.

وحرصت المجلة على ان تبقى طباعتها فاخرة واخراجها جذابا وان تضيء غلافها الداخلي «بالنجوم» من العلماء العرب المتميزين الذين يتبوأون مواقع مرموقة في الاوساط العلمية العربية والدولية. اما نهجها في اختيار الموضوعات واسلوب عرضها فلم يتغير عنه قبل التوقف. وهذا يعكس اقتناع المجلة بان الموارد المالية هي العنصر «الوحيد» المؤثر في رواج المجلة وانتشارها ولذلك ضاعفت ثمن النسخة ليصبح دينارا «!!!» بدلا من نصف دينار.

ان تغلب «آفاق علمية» على محنتها المالية واستئناف صدورها يبهج المشتغلين بالتربية العلمية، لأنهم يساندون اي جهد يساعد القارىء العربي على ان يعيش العصر ويعاصره.. ولكن علينا ان نسترجع الاهداف التي تسعى اليها التربية العلمية ونضعها بتصرف المجلة المباركة باعتبارها اداة مهمة لتحقيق تلك الاهداف. فالتربية العلمية تهدف الى

١ - تحقيق ديمقراطية التعليم العلمي بايصال المعرفة العلمية الى العدد الاكبر من الناس.

٢ - ربط المعرفة العلمية بواقع الحياة اليومية وواقع المجتمع في عصر يتسم بالعلم وينعم بتطبيقاته.

٣ - تجسير الفجوة بين «العلميين» و «غير العلميين»، بحيث يثقف العلميون بارتباطات العلم ومستحدثاته بنوعية الحياة في المجتمعات، ويثقف غير العلميين بانعكاسات العلم وتطبيقاته على حياتهم اليومية. وهذا من شانه ان يسهم في تفادي ظهور «ثقافتين»، كما يسهم في تبسيط الطابع الممتنع للعلم بحيث يبعد عنه دوره الانتقائي المفرط في انتقائيته.

فهل تتحقق ديمقراطية التعليم العلمي بالضغط على القارىء العربي لدفع دينار ثمنا للمجلة «اي ما يعادل بدل فاتورة الماء لمستهلك معتدل»؟

وهل يحتل الحديث عن الديناصورات والسوبرنوفا «مع اهميته» اولوية في واقع الحياة اليومية للانسان العربي الذي يتعرض لصنوف المهددات والاخطار لصحته، ويعيش وسط غابة كثيفة من مستحدثات العلم وتطبيقاته؟

وهل تمكن تلك الموضوعات العلميين العرب من ادراك ارتباطات العلم ومستحدثاته بنوعية الحياة التي يتطلع اليها الناس؟

وحتى الموضوعات ذات الارتباط المباشر في الحياة اليومية للناس مثل التكنولوجيا الحيوية وغيرها، فيجب ان نعرض بسلاسة ويسر وباستخدام التشبيهات المالوفة من اجل تخفيف الطابع الممتنع للعلم.

ومع اني على يقين بوعي القائمين على شئون «آفاق علمية» بغايات التربية العلمية ومسالكها، الا ان تنظيم «لقاء» يتحاور فيه مشتغلون بالتربية العلمية ربما يوصل الى حالة من التفهم والتفاهم حول مكانة، «آفاق علمية» كجسر للقارىء العربي الى عصر العلم والتكنولوجيا، لأني لا زلت عند رأيي الذي عبرت عنه في «الدستور» بتاريخ ٨٧/٧/٣١ بان هناك حاجة الى توصيف جمهور المجلة بكل دقة والتصرف في ضوء ذلك.. ومرحبا بعودة «آفاق علمية» الى الصدور.

د. محمد صباريني - جامعة اليرموك

اللجنة التوجيهية العليا لاستراتيجية الاسكان تجتمع غدا


جانب من الاجتماع

عمان - بترا - عقدت اللجنة التوجيهية العليا لاستراتيجية الاسكان اجتماعا امس بحضور السادة وزراء التخطيط والاشغال العامة والاسكان والدولة لشؤون رئاسة الوزراء.

وتناول الاجتماع دراسة التوجيهات النهائية لاستراتيجية الاسكان لعام ٢٠٠٦ والتي تتضمن ثلاثة محاور تتناول محور الارض السكنية والاطر المؤسسية والتدريب والابحاث واطار التمويل الاسكاني.

وستواصل اللجنة اجتماعاتها غدا السبت لاستكمال بحث هذه المحاور ليصار الى اعداد التوصيات النهائية لاستراتيجية الاسكان في الاردن.

وحضر الاجتماع مدير مشروع استراتيجية الاسكان وفريق العمل الفني لوزارة التخطيط.

التل يتفقد عددا من المشروعات التعاونية الزراعية

الكرك - بترا - تفقد السيد مريود التل مدير عام المنظمة التعاونية امس عددا من المشروعات التعاونية الزراعية في محافظة الكرك شملت مشروع الغربلة والتعقيم في منطقة الثنية واطلع على سير العمل فيه.

ويهدف المشروع الذي تبلغ كلفته ٦٠ الف دينار الى خدمة منطقة الجنوب بشكل عام ولتخزين الحبوب بمختلف انواعها وتنظيف وتعقيم البذار المحسن لبيعه للمزارعين التعاونيين باسعار تشجيعية ضمن سياسة الدولة في تشجيع زراعة الحبوب في جنوب المملكة.

كما تفقد مشروع مراعي اللجون الغربي التابع لجمعية ادار التعاونية الزراعية والذي تم زراعة ٦٥٠٠ دونم منه بالشجيرات الرعوية من اصل ١١٣٠٠ دونم مساحة المشروع.

ويشتمل المشروع على اربعة ابار للمياه لري النباتات الرعوية وخدمة مربي الثروة الحيوانية واعضاء الجمعية.

وكما تفقد مشروع تربية النحل التابع لجمعية الانتاج والتدريب المهني التعاونية للمرأة الريفية في منطقة مؤاب.

ويضم المشروع المقام على قطعة ارض مساحتها ٢١ دونما ٥٠ خلية نحل.

واوضحت مديرة تعاون الكرك ان هذا المشروع الذي يأتي بدعم من مؤسسة نور الحسين يساهم في رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي لاسر اعضاء الجمعية

وقعها الحمود والشيخ الصباح

مذكرة تفاهم حول التعاون الزراعي بين الاردن والكويت

عمان - بترا - تم في وزارة الزراعة التوقيع على مذكرة تفاهم للتعاون المشترك بين وزارة الزراعة والهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية في دولة الكويت.

وتحدث السيد مروان الحمود وزير الزراعة قبيل مراسم التوقيع فاكد على ضرورة وضع برنامج عمل لتنفيذ الخطوات والنتائج التي تم الاتفاق عليها خلال المباحثات والزيارات الميدانية التي قام بها الوفد الكويتي على المشروعات الهامة في المملكة.

وقال ان وزارة الزراعة تضع خبراتها وامكاناتها في خدمة مشروعات الهيئة العامة الزراعية في الكويت لا سيما خطتها الرامية الى تخضير الكويت مؤكدا استعداد الوزارة لتقديم الاشتال الحرجية التي تناسب المناخ الكويتي وخبراء من مديرية الحراج للمساهمة في هذه الخطة.

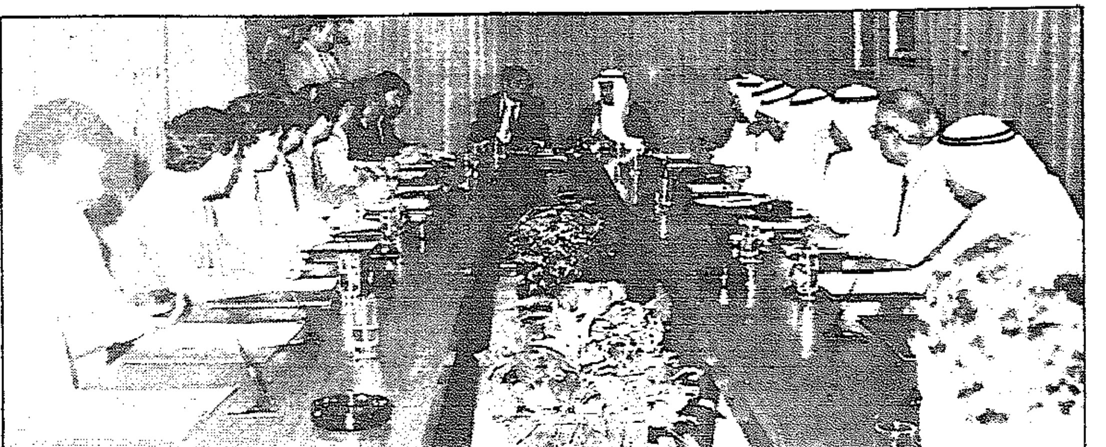
واكد السيد الوزير على ضرورة التعاون في مجال البحوث الزراعية وتبادلها بما يخدم مصلحة البلدين وبرامجهما الزراعية التنموية وتنشيط حجم اللقاءات الدورية لتكريس قاعدة متينة من التنسيق والتعاون.

ابراهيم الصباح

من جانبه اشاد الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح رئيس مجلس الادارة/ المدير العام للهيئة بالانجازات التي حققها الاردن في القطاعات كافة لا سيما القطاع الزراعي الذي حقق تقدما متميزا وارسى نهضة زراعية متكاملة.

وقال لقد تمكنا خلال الزيارة من ارساء معالم العلاقات المثمرة بين الهيئة ووزارة الزراعة مشيرا الى ان اللقاء الذي تم بين المؤسستين هو اللقاء الرسمي الاول الذي تحقق منذ نشأة الهيئة وانه سيكون فاتحة خير للقاءات متجددة وتشاور دائم لخدمة مصلحة البلدين.

واضاف ان الكويت وهي بصدد تنفيذ خطتها الرامية الى تخضير البلاد


من حفل توقيع المذكرة

تشجيع تبادل السلع والمنتوجات الزراعية والحيوانية

لترى في التجربة الاردنية التجريبية تجربة تحتذى ومن هنا فان الاستعانة بخبراء من مديرية الحراج من شانه انجاح الخطة الكويتية وتحقيق طموحاتها.

واعرب عن شكر الكويت حكومة وشعبا للاردن على مساهمته في تقديم الاشتال الحرجية والخبرات في مجال التحريج وزراعة القمح باسلوب الري المحوري مؤكدا ان هذا الموقف ليس جديدا على الاردن فقد تعودنا على مبادرات هذا البلد في دعم كل التوجهات الرامية الى تحقيق التكامل الزراعي العربي وتحقيق الامن الغذائي القومي.

المذكرة

وتنص المذكرة التي وقعها السيد الحمود والشيخ الصباح الى ضرورة التعاون في مجال تبادل المعلومات العلمية والفنية والبحوث الزراعية بين المركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا والهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية ومعهد الكويت للابحاث العلمية والاستفادة من الامكانيات المتوفرة في مجال البذور والاشتال الحرجية والرعوية المثمرة والتجميلية وتحسين السلالات الحيوانية خاصة الماعز والاغنام واللقاحات البيطرية.

كما تنص على استمرار تبادل زيارات الخبراء والاستشاريين والفنيين بين البلدين في مجالات انتاج الحبوب وخاصة القمح وتطوير المشاتل الحرجية والرعوية والتجميلية والاشجار المثمرة والتسويق وسياسات دعم الانتاج الزراعي والقوانين والانظمة والتعليمات الخاصة بحماية الثروة النباتية بالمراعي الطبيعية والتحريج والحجر الزراعي والمبيدات الزراعية وتنظيم وتنمية الثروة الحيوانية وانشاء المحميات الطبيعية والانتاج الحيواني وتربية الخيول العربية الاصيلة ومكافحة الامراض الوبائية وخاصة مرض البروسيلا والتلقيح الصناعي والاستقصاء الوبائي وادارة المخزون السمكي وتطوير المحميات البحرية الطبيعية والاستفادة من الخبرة الاردنية في مجال الزراعة المحمية واساليب الري المختلفة.

التدريب

وتنص المذكرة على تعزيز التدريب في مجالات المراعي والتحريج والمشاتل والمحميات الطبيعية الحيوانية والنباتية ووقاية النبات والمعاهد البيطرية ومراكز انتاج اللقاحات وتشخيص الامراض الحيوانية وتطوير صناعة الدواجن.

اما في مجال الاستثمار وتشجيع المشروعات المشتركة فاكدت المذكرة على ضرورة تشجيع تنفيذ المشروعات المشتركة في مجالات الزراعة المختلفة التي تدخل ضمن اهتمام المستثمرين.

كما تنص على تشجيع تبادل السلع والمنتجات الزراعية خاصة الخضروات والفواكه ومنتجات الدواجن والاغنام واللقاحات البيطرية.

وحضر التوقيع على المذكرة امين عام وزارة الزراعة ومدير عام الشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتجات الزراعية وكبار موظفي وزارة الزراعة والوفد المرافق للشيخ الصباح.

وفد نقابي يغادر الى موسكو اليوم

عمان - الدستور - يغادر وفد النقابة العامة للعاملين بالنقل الجوي والسياحة برئاسة السيد عبدالحليم خدام رئيس المجلس المركزي/ رئيس النقابة العامة اليوم الى موسكو في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام تلبية لدعوة من نقابة النقل الجوي السوفياتية.

ويضم الوفد السادة: رضوان ابوحموده وكامل خوري وعبدالله نويران ومنور علي وعيسى الترك وعادل قنطار ومحمد البطاينة ومفلح البطاينة ورمزي شروف وحفيظة يونس وعبدالكريم العابد وسهام العكشة وتغريد النمري وبسمة الحسن وباجس خبيص.

ازدياد حجم النقد المصدر بمقدار ١٣ مليون دينار

عمان - بترا - ازداد حجم النقد المصدر حتى نهاية شهر اذار الماضي بمقدار ١٢ مليونا و ٩٦٣ الف دينار عما كانت عليه في نهاية شهر شباط الذي سبقه.

فقد بلغ حجم النقد المصدر في نهاية اذار ٧٠١ مليون و ٦٥٤ الف دينار مقابل ٦٨٨ مليونا و ٦٩١ الف دينار في نهاية شباط.

وبلغ حجم العملة الورقية خلال الشهر المذكور ٦٩٥ مليونا و ٥٦٦ الفا في حين بلغ حجم المسكوكات ٦ ملايين و ٨٨ الف دينار.

الموافقة على موازنتي مجلسين قرويين

معان - بترا - صادق السيد محافظ معان على موازنة مجلس قروي بسطة البالغة ١٤ الف دينار خصص منها تسعة الاف دينار لفتح الشوارع واربعة الاف دينار لوضع خلطة ساخنة لعدد من شوارع القرية والف دينار للكهرباء.

كما صادق السيد المحافظ على موازنة مجلس قروي القاع البالغة ١٣ الف دينار خصص منها اربعة الاف دينار لخدمات الماء والكهرباء وثلاثة الاف دينار لاستملاكات الاراضي و ٢٠٠٠ دينار لمساهمة المجلس في ابنية المدارس.

مدرسة دير اللاتين تحتفل بعيد الاستقلال

الفحيص - بترا - اقامت مدرسة دير اللاتين الاعدادية المختلطة في بلدة الفحيص احتفالا امس بمناسبة يوم الجيش وعيد الاستقلال وتضمن الاحتفال تقديم الاناشيد الوطنية والفقرات الفنية والعروض التمثيلية. وحضر الاحتفال عدد من المسؤولين وجمهور من المواطنين.

في اجتماع بمديرية الصيدلة والرقابة الدوائية

د. حمزة يدعو لتكثيف الرقابة لمنع تسرب الادوية المهربة اتجاه لتبني وصف وصرف الادوية باسمائها العلمية


من الاجتماع

عمان - الدستور - ترأس الدكتور زيد حمزة وزير الصحة اجتماعا في مديرية الصيدلة والرقابة الدوائية امس تم خلاله بحث الامور المتعلقة بشؤون الدواء والتفتيش على المؤسسات الصيدلانية وتسجيل الادوية ومراقبة اسعارها.

وابدى السيد الوزير ارتياحه لدور المديرية في ضبط جودة الدواء والرقابة الدوائية للحيلولة دون تسرب ادوية مهربة الى السوق المحلي.

ودعا د. حمزة المسؤولين في المديرية الى تشديد وتكثيف العمل من اجل ضمان خدمة دوائية متقدمة للمواطنين، مؤكدا اهتمام الوزارة بمهنة الصيدلية وتطويرها كأحد المهن الصحية الرئيسية التي تقدم خدمات صحية للمواطنين.

واكد على دور الصيدلي في مجال الرعاية الصحية الاولية من خلال اشتراكه في التثقيف الصحي والاعلام الدوائي.

وشدد د. حمزة على ضرورة التزام الصيادلة بالتعليمات التي تصدرها الوزارة والمتعلقة بشؤون الدواء، مؤكدا على الجهات المعنية ضرورة احالة اية مخالفة للمحاكم المختصة للنظر فيها وتطبيق احكام والقوانين المعمول بها.

كما اشار الى التعاون الوثيق بين الوزارة ونقابة الصيادلة لضمان خدمة صيدلانية متقدمة، معربا عن ثقته بالصيادلة وما يؤدونه من دور هام في خدمة المواطنين. وقال د. حمزة ان الوزارة بصدد تشكيل لجنة تضم عددا من الاطباء والصيادلة من القطاعين العام والخاص لتبني وصف وصرف الادوية باسمائها العلمية.

واوضح د. حمزة اهتمام الوزارة بتطوير مهنة الصيادلة وتعمل من اجل ذلك على ايفاد الفنيين في بعثات ودورات تدريبية في مجال الرقابة الدوائية وجمع المعلومات حول التسمم بالمبيدات الحشرية.

وقام الدكتور حمزة بجولة تفقدية شملت جميع اقسام المديرية رافقه فيها الصيدلاني حسام مسمار مدير الصيدلة والرقابة الدوائية حيث قدم للسيد الوزير شرحا مفصلا عن اعمال المديرية واقسامها المختلفة.

اختتام المباحثات العمالية الاردنية المصرية

التوصية باصدار طابع بريدي لدعم الانتفاضة تخصيص منح دراسية لعمال النقل الجوي

عمان من يحيى الجوجو.

اختتمت المباحثات العمالية الاردنية المصرية امس بين رئيس المجلس المركزي لاتحاد نقابات العمال/ رئيس نقابة النقل الجوي والسياحة ورئيس نقابة النقل الجوي المصرية.

وقد تم توقيع بروتوكول تعاون مشترك بين عمال النقل الجوي في البلدين الشقيقين تضمن:

● تبادل الزيارات وتوثيق العلاقات وتوسيع قاعدة التعارف بين النقابتين في الاردن ومصر والعمل على توثيق هذه العلاقات بشكل فعال.

● التعاون التام في المجال الثقافي سواء من حيث تبادل النشرات الثقافية والدورات التثقيفية في مجال العمل النقابي.

● التعاون التام في المجالات الرياضية والاجتماعية والترفيهية وتبادل الخبرات في هذه المجالات.

● تبادل المجموعات السياحية من اعضاء النقابتين على ان يتم تحديد التفاصيل والبرامج في مذكرات منفصلة بعد الدراسة.

كما اتفق الجانبان على التوصيات التالية:

● استجابة للحس الوطني والشعبي لدعم الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة في مواجهة الممارسات اللاانسانية للاحتلال الاسرائيلي، اتفق الجانبان على اصدار بيان يناشد جميع النقابات العمالية العربية بالعمل على تنفذ التوصية التي انتهى بها اجتماع الاتحادات النقابية العربيةبالقاهرة والذي دعا اليه الاتحاد العام لنقابات عمال مصر في مايو الماضي باصدار طابع بريدي يخصص دخله لصالح دعم الانتفاضة الفلسطينية المباركة.

● اتفق الجانبان على رفع توصية للاتحاد العام لنقابات عمال مصر لبحث امكانية التوسع في تخصيص منحتين للدراسة بالجامعة العمالية المصرية وذلك للعاملين بالنقل الجوي والسياحة في الاردن الشقيق في مجال الثقافة العمالية.

وقد مثل الجانب المصري السادة: عبداللطيف ابراهيم الطوانسي رئيس النقابة العامة للنقل الجوي المصري، شحاته محمد شحاته الامين العام للنقل الجوي، حامد عبدالرحيم ادريس امين الصندوق للنقل الجوي، احمد خليل عضو النقابة/ رئيس اللجنة النقابية بمصر للطيران، ابراهيم عبدالحميد زهران عضو نقابة/ امين صندوق اللجنة النقابية بمصر للطيران.

ومثل الجانب الاردني السادة: عبدالحليم خدام رئيس النقابة العامة للنقل الجوي والسياحة، رضوان ابو حمودة نائب رئيس النقابة العامة، نبيل سالم [illegible] النقابة العامة، كامل خوري [illegible] صندوق النقابة العامة.

يوسف الترك، منور علي، عبدالله نويران، فوزي قاسم، وليد ريحاني اعضاء النقابة العامة للنقل الجوي والسياحة في الاردن.

فعاليات المراكز الصحية في محافظة معان

معان - بترا - بلغ عدد المراجعين للمراكز الصحية والعيادات التابعة لمديرية صحة محافظة معان خلال الشهر الماضي ٩٥٠٠ حالة.

كما تم تطعيم ١٣٢٠ طفلا ضد الامراض السارية و٣٣٠ طفلا ضد مرض الحصبة و١٥٠ امرأة ضد مرض الكزاز ضمن الاجراءات الوقائية التي تتخذها المديرية بهدف الحفاظ على صحة الام والطفل.

الدولة والمجتمع

وزير الشباب

يشارك الدكتور عوض خليفات وزير الشباب في اجتماعات مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب التي ستعقد في بغداد في الثالث من الشهر المقبل.

امين عام وزارة الخارجية

التقى السيد نبيه النمر امين عام وزارة الخارجية هنا امس سفراء الولايات المتحدة وفرنسا واستراليا والهند والقائم بالاعمال السعودي في عمان كلا على حده.

وجرى خلال اللقاءات استعراض العلاقات الثنائية بين الاردن ودولهم وتبادل وجهات النظر حول الاوضاع الراهنة في المنطقة واخر تطورات قضية الشرق الاوسط.

د. عبدالكريم خليفة

يغادر الى الرباط يوم ٢٠ الجاري الدكتور عبدالكريم خليفة رئيس مجمع اللغة العربية الاردني بدعوة من المدير العام للتربية والثقافة والعلوم لتمثيل المجمع في المؤتمر السادس للتعريب.

د. فرح الريضي

تقرر ان يقوم الدكتور فرح موسى الريضي باعمال الامين العام المساعد للشؤون الفنية في وزارة التربية والتعليم حتى عودة الامين العام المساعد لعمله.

د. مصطفى سويلم

قرر وزير التربية والتعليم ان يقوم الدكتور مصطفى علي سويلم باعمال مدير عام المناهج وتقنيات التعليم في الوزارات.

محمد شعبان

تقرر تعيين السيد محمد علي شعبان رئيسا لقسم التعليم الثانوي في المديرية العامة لشؤون التعليم والاشراف التربوي في وزارة التربية والتعليم.

المهندس عصام الحتاملة

عاد المهندس عصام الحتاملة عضو مجلس بلدي اربد امس من تركيا بعد ان شارك في اجتماعات منظمة العواصم والمدن الاسلامية التي عقدت هناك مؤخرا.

محمود طوالبة

باشر السيد محمود طوالبة مدير التربية والتعليم للواء بني كنانة عمله امس بعد اجازة استغرقت شهرا.

النقيب حسن الدبلان

تقر ترفيع الملازم اول حسن الدبلان من مديرية شرطة محافظة الكرك الى رتبة نقيب.

وليد الخطيب

عاد السيد وليد هاشم الخطيب مدير جمعية رجال الاعمال الاردنيين عضو غرفة التجارة الدولية من الولايات المتحدة الامريكية امس بعد ان شارك باجتماعات الندوة الاستثمارية التجارية الاردنية الامريكية المشتركة التي عقدت هناك مؤخرا.

طارق المجالي

تقرر احالة السيد طارق شلاش المجالي من موظفي وزارة التربية والتعليم على التقاعد.

لدى لقائه ممثل الادارة الدينية لمسلمي القفقاز

د. العبادي يستعرض برامج وزارة الاوقاف لدعم الاهل بالاراضي المحتلة

عمان - الدستور - استقبل الدكتور عبدالسلام العبادي امين عام وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية صباح امس السيد تشافينا غازابابيف ممثل الادارة الدينية لمسلمي شمال القفقاز الذي يزور الاردن ضمن الوفد السوفياتي.

واستعرض الدكتور العبادي اهداف وخطط وبرامج الوزارة، الداعية لنشر العقيدة الاسلامية باعتبارها الاساس في نمو وسعادة البشرية مشيرا الى دور الوزارة في دعم الاهل في الاراضي العربية المحتلة عن طريق الاشراف التام على الشؤون الاسلامية والمساجد بما فيها المسجد الاقصى والاثار الاسلامية واقامة المشاريع واستثمار الاملاك الوقفية وانشاء الكليات والمعاهد الاسلامية لتخريج الوعاظ والائمة، اضافة لاقامة المدارس الشرعية ومدارس الايتام.

وبين الدكتور العبادي ان المساعدات التي يقدمها الصندوق لدعم ثورة الاهل في الاراضي العربية المحتلة تضم دفع رواتب دائمة لاسر شهداء الانتفاضة ومساعدات للطلبة الجامعيين الذين انقطعت مواردهم بسبب الانتفاضة اضافة الى مساعدات للمعتقلين والجرحى.

واشار الدكتور العبادي الى المكرمة الملكية بالتبرع بمخصصاته عن شهر اذار وتخصيص راتب عمل يوم واحد من موظفي ومستخدمي الدولة لصالح صندوق الزكاة دعما للانتفاضة.

بحث سبل تطوير عمل المراكز الاسلامية في منطقة عمان الكبرى

عمان - الدستور - عقد في مديرية الشؤون النسائية التابعة لوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اجتماع لمشرفات ومساعدات المراكز الاسلامية في منطقة امانة عمان الكبرى.

واكد السيد نايف ابو رجب مدير العلاقات الثقافية العامة في الوزارة على اهمية وجود هذه المراكز في خدمة مختلف قطاعات المجتمع الاردني لترسيخ العقيدة الاسلامية، في نفوس المواطنين وتقديم الخدمات الاجتماعية والثقافية مشيرا الى ضرورة زيادة نشاطات المراكز خلال موسم الصيف باقامة الندوات الدينية والثقافية واقامة المعارض والبازارات الخيرية وعقد الدورات التأهيلية والتدريسية للقطاع النسائي.

واشار السيد ابو رجب الى اهمية تشكيل مجالس ادارة المراكز الاسلامية من اجل زيادة فعاليات ونشاطات المراكز، اضافة لفتح باب الانتساب لتشكيل هيئة عامة من سيدات المجتمع.

سوق عمان المالي خلال اسبوع

تداول ١,٨ مليون سهم بقيمة سوقية ١,٨ مليون دينار

عمان - بترا - ارتفعت مستويات احجام التداول وطرأ تحسن ملحوظ في الاسعار في قاعة التداول في سوق عمان المالية خلال الاسبوع الماضي.

فقد بلغ معدل حجم التداول اليومي في قاعة السوق ٣٦١,٣٠٩ دنانير وتشير احصائيات السوق الى ان حجم التداول الاجمالي بلغ ١,٨٠٦,٥٤٧ دينارا وعدد الاسهم المتداولة ١,٨٧٧,٠٧١ سهما نفذت من خلال ٢٣٥٨ عقدا.

وبلغ حجم التداول في قطاع الصناعة ١,١١٥,٨٨٩ دينارا شكل ما نسبته ٦١,٨٪.

اما قطاع البنوك والشركات المالية فقد بلغ حجم التداول فيه ٥٤١,٢٢٣ دينارا شكل ما نسبته ٣٠٪ وعن قطاع الخدمات فقد ساهم بنسبة ٨,٠٪ من حجم التداول الكلي واخيرا قطاع التأمين حيث ساهم بنسبة ٠,٠٢٪.

وبالنسبة لمستويات الاسعار التي سادت خلال هذا الاسبوع فقد اشار الرقم القياسي لارتفاع اسعار اسهم كل من قطاع البنوك والخدمات والصناعة في حين استقرت اسعار اسهم قطاع التأمين.

وسجل الرقم القياسي العام سعر اغلاق بلغ ١١٥,١ نقطة فيما كان سعر افتتاح الاسبوع ١١٣,٥ نقطة وبهذا يكون الرقم القياسي العام قد اظهر تحسنا بمقدار ١,٦ نقطة.

وتم خلال هذا الاسبوع التداول باسهم ٧١ شركة ارتفعت اسعار اسهم ٣٥ منها وانخفضت اسعار اسهم ١٦ في حين استقرت اسعار اسهم ٢٠ شركة مدرجة في السوق.

في ذكرى الثورة العربية الكبرى

الثورة ضد الاحتلال تشكل المحور الاساسي للنضال العربي

الزرقاء بترا – من نشات المجالي:

تمثل الثورة العربية الكبرى شاهدا تاريخيا حيا لمجمل حركات التحرر التي اكدت الوجه الايجابي والمشرق للحضارة العربية الانسانية.

وكالة الانباء الاردنية التقت بعدد من المسؤولين ورجالات الرعيل الاول الذين واكبوا الثورة بكل مبادئها ومعانيها وكان لهم شرف الجهاد في صفوفها واحفاد الرجالات الذين شاركوا في ثورة الحق على الباطل ولازالة ستار الظلام.

عيد القطارنة

وقال السيد محافظ الزرقاء عيد القطارنة ان حاضر الامة هو امتداد لماضيها ومستقبلها المرتجى يصنعه ابناؤها بالاخلاص والتضحية وبالعطاء والفداء فكانت الثورة التي اطلق رصاصتها الاولى المغفور له الشريف الحسين بن علي وقادها لحفاده حتى حققت غاية العرب ومدفهم السامي في الانعتاق من الاحتلال والهيمنة وتحققت الغايات والاهداف التي نشأ عنها انشاء جيش عربي مصطفوي منذ كان نشأ في ظلال الثورة الكبرى التي بشرت امة العرب بمبادىء الوحدة والحرية والاستقلال واستشهد من اجلها وفي سبيل مبادئها الابطال والاوفياء وقضى من اجل حرية العرب الاحرار والقادة وعلى رأسهم قائد الثورة ومطلق رصاصتها الاولى الشريف الحسين بن علي.

واضاف ان الثورة مثلت عصرا ذهبيا من عصور الامة وخلقت نموا ثقافيا وسياسيا جادا حتى شمخت وانتشرت ومجدت مفاخر الامة العربية في حالة نهوضها وتساميها وعملت على ترسيخ هذه الحالات عبر الرائع والمحكم من فن السياسة وانكار حالات الانحسار والتراجع التي مرت بها الامة في ظل الهيمنة والاحتلال وعملت الثورة على تنمية الشعور القومي في نفوس ابناء الامة وترسيخ القيم الحميدة التي اسستها الاجيال العربية.

بدري بهاء الدين

وقال السيد بدري بهاء الدين رئيس لجنة بلدية الزرقاء لقد ارتفع صوت المنقذ الكبير من بطاح مكة المكرمة ليؤكد صوت الامة العربية في الرغبة بالتحرر وليدفع الشعب للتصدي ضد الطغاة والغزاة واحياء مجد الامة والدفاع عن الحق العربي على الارض العربية.

واضاف ان للثورة العربية بقيادة شريف مكة مثلت نهوضا وتمردا على واقع التجزئة وعلى حالة الترهل التي احاطت بمسيرة الامة فكان ان انكر المغفور له الشريف الحسين بن علي هذا الواقع وتلك الحالة باعتبارهما خارجين عن ارادة التاريخ العربي بدليل ان الامة تجاوزت فيما بعد ركام الواقع المرير وانطلقت صوب التحرير والوحدة فكانت انطلاقة الثورة الكلمة الصادقة والخيرة التي غيرت مجرى التاريخ العربي.

خلف المكيد

وقال الشيخ خلف المكيد لقد خاض المغفور له شريف مكة واحفاده الابرار ثورة مشرقة يحدوهم الامل بالنصر على اعداء الامة والاسلام بارادتهم الصلبة خاضوا المعركة وكلهم ثقة من ان الفوز سيكون حليفهم لانهم اصحاب مبدأ ورواد حق فكان ذلك النصر وتحقيق الارادة بالايمان والتصميم والعزم وواجهوا الباطل والبغي والعدوان فكانت ثورة الحق وكانت يوما خالدا في تاريخنا المجيد وهو العاشر من حزيران فيه قاد شريف العرب قلة مؤمنة برسالة السماء رسالة الرسول العربي الكريم ضد كثرة ضالة مضللة حاولت ان تثبت جذور التخاذل والتخلف والجاهلية في ارض قدر لها ان تكون منبع الحضارات ومنطلق الحياة الحرة الكريمة للانسانية جمعاء وانتصرت القلة المؤمنة وارتفع صوت الحق وهكذا كان العاشر من حزيران ثورة ضد الباطل واصبح تاريخا لامتداد عربي عظيم مليء بالمفاخر وزاخر بالبطولات والتضحيات.

جازي المجالي

وقال السيد جازي المجالي رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية انها كلمة تحية صادقة ارسلها الى اجيال ثورة العرب الاولى الذين تابعوا المسيرة المجيدة والى المناضلين الاوائل الذين غرسوا بذرة الثورة والتحرير والتحرر ونموها في نفوس ابناء الامة وبذلوا في سبيل ذلك الجهد والوقت والدم حتى اينع الغرس اولئك الذين كان واضحا في ذهنهم ان الثورة التي فجرها جد الحسين ومحرر العرب كانت انطلاقة الامة ورسالتها الخالدة والاعتزاز بالقيم والعادات العربية الاصيلة والحفاظ عليها من الضياع.

واضاف ان الثورة العربية الكبرى جاءت لتكون فجرا جديدا سعت اليه الجماهير العربية محققة طموحاتها واهدافها فكان الحق والعدالة يلبسان ثوبا ثوريا هاشميا باسمهما طرح المغفور له الحسين بن علي اهدافه واهداف ثورته منطلقا من الواقع الذي يعيشه العرب ومحققا مكاسب كانت يوما في الانتظار نقشت حروفها على صخرة الصمود باقية ما زالت منذ اثنين وسبعين عاما ثورة اولت للكلمة والحق الاهتمام الكبير فوصلت لكل منزل وعمقت معانيها ومبادئها بين فئات الشعب فكانت انطلاقة التحرر والثقافة القومية التي انارت الطريق.

د. ممدوح العبادي

وقال الدكتور ممدوح العبادي نقيب الاطباء الاردنيين منذ انطلاقة الثورة الظافرة بدا عهد جديد من البناء على امتداد ساحة الوطن ولم تهدأ يد الثورة التي حمل رايتها احفاد سبط الرسول الاعظم عن الانجاز والبذل والعطاء لحظة واحدة وفي كل عام يعلو صرح الثورة العربية ويشمخ الانسان العربي ويكبر الوطن.

واضاف في هذه الايام ترفرف فوق روابي الوطن الذكرى الثانية والسبعون للثورة حاملة مآثر الماضي وامجاده وطموحات المستقبل وآماله ودائما كانت اطلالة العاشر من حزيران تبشر الامة بالامل الكبير والتعبير الصادق والتجسيد الحي لكل المعاني والقيم التي يفخر بها شعبنا وتعتز بها امتنا وتمثل منذ ولادتها تطلعات ابناء الامة في التطور والتقدم.

العقيد عبدالحميد ارشيد

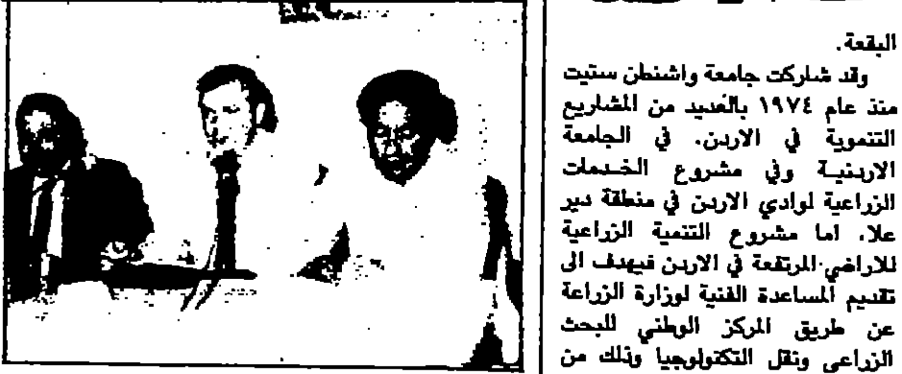
وقال العقيد عبدالحميد ارشيد مدير شرطة محافظة الزرقاء حينما تحل ذكرى الثورة العربية الكبرى لا بد ان نتحدث عن مسيرة بهذا البلد العربي الهاشمي الاصيل والدور القومي الهام الذي اداه ويؤديه على الساحتين العربية والدولية مرورا باكثر المواقف صلابة.

واضاف كانت الثورة العربية ثورة مشبعة بالروح القومية التي غذاها المغفور له الشريف الحسين بن علي في نفوس الثوار واحرار العرب وعلى هذا الاساس كرست الثورة نفسها لخدمة القضايا العربية وبدات كفاحها في هذا الطريق وكانت الامال التي عقدتها الامة العربية على الثورة التي تحملت عبء المسؤولية نحو بناء الثقة في النفوس العربية والعمل الدائم والمتواصل لتحرير الارض والشعب وبناء الجيش العربي المصطفوي والتحرك بصورة فعالة والعمل على النضوج الفكري والسياسي.

ابراهيم تقي الدين

وقال السيد ابراهيم تقي الدين رئيس غرفة تجارة الزرقاء ان الثورة العربية اكدت بالرغم من كل ما واجهته من تحديات اصالتها وحيويتها وامكاناتها الكبيرة في تنظيم الجماهير العربية وحشد الطاقات في معارك البناء والتحرر واكدت دائما بان الثورة ضد الاحتلال تشكل المحور الاساسي للنضال العربي اذ انها القادرة على تفجير الطاقات العربية الجبارة وتوجيهها في اطار واحد وهو تحرير الارض العربية واستعادة حرية وكرامة الشخصية العربية.

واضاف ان الثورة العربية الهاشمية دخلت عامها الثاني والسبعين وما زالت تحقق انجازاتها في مضمار البناء الداخلي وتعزز في الوقت نفسه الجهود الجبارة لتحرير الارض والمقدسات واستعادة الاقصى الاسير الذي يرقد بجواره قائد الثورة ومحرر العرب والثورة كما اراد لها قائدها حركة مستمرة الى الامام وحيوية متجددة على الدوام



صورة التقطت عام ١٩١٨ بالقويرة ويبدو فيها من اليمين جعفر العسكري، الامير فيصل بن الحسين ومحمد بن دحيلان

في ١٠ حزيران انتصرت القلة المؤمنة على الكثرة المضللة

د. نوفان الحمود

وقال الدكتور نوفان الحمود مدير صحة محافظة الزرقاء ان العاشر من حزيران يمثل واقع الطموحات العربية التي تهدف الى الحرية والاستقلال وبناء الشخصية العربية والتحرر من الذل والهوان واعتاق رقاب المواطنين العرب من السيوف المسلطة والظالمة.

واضاف في العاشر من حزيران خرج الكل قادة ومواطنين وفي ايديهم اكاليل الزهور وفوق شفاههم ترتسم علامات الفخار وفي داخلهم تحفر عبارة ان امة انجبت ابطالا لن تهزم ابدا وتتجسد في وقفة القائد الثائر اسمى المعاني واعمق الاحاسيس وتجلت في ثورته اعمق المشاعر التي يحملها كل مواطن.

وقال اننا في هذه المناسبة الغالية نستذكر شهداء آلوا على انفسهم الموت بشرف على العيش بذل وان شعبا اراد لنفسه الكرامة ولامته الحرية ولبقائه العظمة عليه ان يقدم، وقد قدم شعب الاردن اغلى ما يملك وافضل ما لديه واقدس ما يحمل روحه التي سمت بسموه بعد ان اضمحل الجسد ليذوب مع ذرات التراب التي ستظل ابدا باقية تروي حكاية النضال العربي وتجدد ذكرى الشهادة وتحث القائمين على التضحية.

خالد البواليز

وقال السيد خالد البواليز نائب محافظ الزرقاء ان العاشر من حزيران اصبح يمثل واقعا يعتز به كل عربي حر اصيل واصبح يوما عظيما ورمزا للتحرر والشهادة وعنوانا لولادة الامة وانبثاق فجرها الجديد بين الامم.

واضاف قرعت اجراس الانذار في عواصم الوطن العربي تعلن انطلاقة ثورة عربية هاشمية ترمي الى تحرير العرب وتحررهم وقادها رجل وقور ثائر على الظلم والطغيان وهب الشعب ليعي حقيقة وجوده ويقف ضد من يريدون ان يمحوا قوميته ومن سلبوه تاريخه وماضيه وحاولوا الغاء حاضره ومستقبله ويقطعوا اوصاله ليجعلوا منها اشلاء تنهش منها قوميات اخرى وتبتلعها وتقضي عليها.

وكان ان علق احرار من العرب الشرفاء على اعواد المشانق فاصبحوا بداية عهد تحرر وانطلاق وكان رد الفعل عنيفا حادا هز ضمير الامة من اقصى المشرق الى اقصى المغرب.

سمعت ورأيت

بداية جادة على الطريق الصحيح

تاكيد سمو الامير الحسن على ضرورة توجيه المواطن نحو الانتاج هو فعلا السبيل العملي لاستثمار قدرات وطاقات المواطنين، في كل مجال ومن شانه دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحرير الانسان الاردني من وهج العمل المكتبي، حتى ولو لم يكن في مستوى طموحات او امال الفرد.

ان الكثير من الامكانات الابداعية تدفن وتهدر لان المواطن لاعتبارات اجتماعية او مسايرة لسلوك سائد يستنكف عن العمل اليدوي سواء في الصناعة او الزراعة ويفضل عليه الوظيفة مهما كانت متواضعة، لانها تعطيه مكانة رمزية في السلم الاجتماعي.

ومن هنا تبدو اهمية توجيه المواطن نحو الانتاج، في كل المجالات، لان ذلك كفيل باطلاق حريته من القيود التقليدية. وتجعله ينخرط في العمل الانتاجي ويجعله اكثر التصاقا بالارض، واقبالا على استغلالها مما يسهم في وقف الهجرة من الارياف، ويفسح المجال امام ايجاد فرص عمل في المناطق الريفية او التي لم تصلها مكتسبات النهضة الاردنية الشاملة.

فالتخطيط الاقليمي لجميع المحافظات من شانه ان يبرز احتياجات المجتمعات المحلية من المشاريع وخطط التنمية والتي سيكون البدء في تنفيذها بمثابة السير على الطريق الصحيح ليس فقط من حيث وقف الهجرة من الريف الى المدن وانما سيكون البداية لعودة ابناء الاقاليم الى مناطقهم للعمل والاقامة الدائمة فيها.

فوجود احياء بكاملها في العاصمة باسماء المناطق التي جاء منها سكانها كحي المعانيه وغيرها دليل على ان الكثير من الكفاءات والمهارات والكوادر المختلفة جاءت من عدة مناطق وخاصة من جنوب المملكة لتعيش وتستقر وتعمل في عمان في حين ان مناطقهم ما تزال دون المستوى المطلوب من حيث النمو والكثافة السكانية وتعاني من نقص هائل في كل الخدمات والمشروعات الانمائية والانتاجية.

واذا ما تم انجاز التخطيط الاقليمي واعتماده كقاعدة لتوزيع المشاريع المختلفة فانه سيكون المجال واسعا امام تثبيت سكان كل اقليم في ارضهم والحيلولة دون هجرتهم سواء من خلال ايجاد فرص العمل او رفع مستوى الخدمات التعليمية والصحية وكل المرافق الحيوية التي تسد احتياجات المواطن دون اضطراره للانتقال الى المدينة.

ولكن العامل الرئيسي والعنصر الاهم في نجاح هذه التوعية سيظل الانسان الواعي المستعد للعمل والانتاج والمساهمة الايجابية في تطوير مجتمعه المحلي باعتبار ذلك جزءا حيويا من الاسهام في عملية الانماء والبناء.

وهنا ياتي دور الشباب المتعلم ليكون القدوة لغيره من ابناء منطقته في الالتصاق بالارض ومقاومة كل مغريات الهجرة الداخلية والاشتراك في كل عمل انتاجي يسهم في تنفيذ عمليات التنمية المحلية لترتفع وتتساوى مع مستوى بقية الاقاليم والمحافظات.

محمد ابراهيم داود

بحضور الطباع والعمادي

اجتماع لشركة المنطقة الحرة الصناعية السورية الاردنية

دمشق – بترا – عقدت الجمعية العمومية لشركة المنطقة الحرة الصناعية السورية الاردنية دورتها الاولى لهذا العام في مقر الشركة بمدينة درعا امس بحضور السيد حمدي الطباع وزير الصناعة والتجارة والتموين والدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري واعضاء الجمعية العمومية من الجانبين الاردني والسوري.

واعرب السيد الطباع في كلمة خلال الاجتماع عن سعادته لعقد هذا اللقاء في اطار مسيرة التعاون الاقتصادي بين البلدين.

من جانبه اشاد الدكتور العمادي بالتعاون الاقتصادي بين البلدين الشقيقين والعمل على تشجيع الشركات المشتركة القائمة بين البلدين وتوفير كل مقومات الدعم لها في شتى مجالات عملها.

وقد ناقشت الجمعية العمومية في هذا الاجتماع نشاطات الشركة وعمل مجلس الادارة خلال العام الماضي في المجالات كافة والاجراءات المتخذة بشأن الاستثمار في ضوء نظام الاستثمار المقرر بعد ان انجزت كافة المرافق الخدمية للمنطقة البالغ مساحتها مليون ونصف المليون متر مربع ما بين قريتي جابر الاردنية ونصيب السورية.

وبحثت الجمعية العمومية للشركة السبل الكفيلة بتشجيع الاستثمارات العربية والاجنبية في المنطقة وصادقت على البيانات المالية الختامية للشركة للعام الماضي.

بمجلس الوحدة الاقتصادية

اختتام ندوة «نحو نظام عربي متكامل للاحصاءات البيئية»

عمان – بترا – اشاد المشاركون في الاجتماع الاول للجنة التحضيرية لندوة نحو نظام عربي متكامل للاحصاءات البيئية بتعاون الهيئات العربية والاقليمية والدولية مع المكتب المركزي العربي للاحصاء والتوثيق في مجال مده بالوثائق المتعلقة بالاهتمامات البيئية بصفة عامة والاحصائية منها بشكل خاص.

وقدر المشاركون في ختام اجتماعاتهم في مقر مجلس الوحدة الاقتصادية العربية امس جهود المكتب المبذولة للترتيبات التي اتخذها لاقامة الندوة والتوجهات التي وردت في الاعلان العربي للبيئة المنبثقة عن المجلس العربي الوزاري للبيئة في اجتماعه الاول عام ٨٦ بشأن النهوض بالمعلومات البيئية.

ودعا المشاركون الى تقديم دراسة مقدمة الى النظام العربي المتكامل للاحصاءات البيئية «كورقة عمل في ندوة نحو نظام عربي متكامل للاحصاءات البيئية بحيث تستهدف الوصول الى ضوابط فنية وتنظيمية ومؤسسية قطرية وقومية وتعمل على زيادة فاعلية الهيئات القطرية ذات العلاقة بالاحصاءات البيئية من اجل توفير احصاءات قادرة على تصوير الظروف البيئية القطرية ومتابعتها والمعاونة على قابلية المقارنة على المستويين العربي والدولي اضافة الى النهوض بقدرات فعاليات العمل العربي المشترك لتهيئة الظروف لايجاد صيغة تنسيقية وتعاونية فعالة فيما بين هيئاته.

واقر المشاركون الاسبوع الاول من شهر ايلول القادم موعدا للاجتماع القادم للجنة.

تخريج المشاركين بدورة الارشاد التربوي

السلط – بترا – احتفل في قاعة مركز السلط الثقافي امس بتخريج المشاركين في دورة الارشاد التربوي التي عقدت بالتعاون ما بين مؤسسة اعمار السلط والجامعة الاردنية ومديرية التربية والتعليم في محافظة البلقاء.

وتلقى المشاركون في الدورة البالغ عددهم ٢٦ مرشدا ومرشدة على مدى اسبوعين محاضرات حول مشكلات الطلبة وحاجاتهم الارشادية واثر النضوج المهني والارشاد في تعديل السلوك واتخاذ القرارات.

وفي ختام الاحتفال الذي حضره رئيس بلدية السلط وعدد من اعضاء مجلس ادارة مؤسسة الاعمار وزع مدير التربية والتعليم في المحافظة الشهادات على الخريجين.

اجتماعيات

شكر وتقدير

بعد ان من الله على زوجتي بالشفاء العاجل اثر العملية الجراحية التي اجريت لها في مستشفى البشير اقدم شكري وتقديري الى الدكتور البارع

عزام المنيحي

وكما اقدم شكري الى جميع العاملين في مستشفى البشير لما قدموه من خدمة مستمرة.

جزاهم الله عنا كل خير

محمد محمود الحبش

في محاضرة حول السياسة الخارجية للاتحاد السوفياتي

د. زائربك: من الصعب تصور حل لمشاكل المنطقة بدون انسحاب اسرائيل

من المحاضرة

عمان – الدستور – اكد الدكتور فلاديمير زائربك استاذ معهد العلاقات الدولية لدى وزارة الخارجية السوفياتية ان بلاده تصر على التوصل لتسوية شاملة وعادلة في الشرق الاوسط وعدم ترك اي مشكلة نابعة من النزاع العربي الاسرائيلي دون حل.

وقال في محاضرة القاها مساء امس في مجمع النقابات المهنية بعنوان التفكير الجديد والسياسة الخارجية للاتحاد السوفياتي انه من الصعب تصور اي حل مستقر لنزاع الشرق الاوسط يأخذ بعين الاعتبار امن اسرائيل مع ضمانات دولية مناسبة مع تجاهل مطلب انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة.

واشار الى ان زيارة جلالة الملك الحسين الى موسكو ومباحثاته مع ميخائيل غورباتشوف الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ساهمت مساهمة جديدة في البحث عن الطرق التي تؤدي الى السلام العادل في الشرق الاوسط.

وقال ان بلاده تقترح كخطوة عملية اولى تشكيل لجنة تحضيرية في اطار مجلس الامن الدولي لتنفيذ الاعمال الضرورية لدعوة المؤتمر الدولي الخاص بالشرق الاوسط للانعقاد.

ويرى الدكتور زائربك ان المقترحات السوفياتية عادلة لجميع الاطراف المعنية بالصراع العربي الاسرائيلي.

وقال ان عناصر السياسة الخارجية السوفياتية الحالية تقوم على اساس تصفية السلاح النووي بحلول عام ٢٠٠٠ ونظام الامن الشامل وحرية الاختيار والموازنة في المصالح والامن الاقتصادي العالمي وتعزيز الامن الوطني والاقليمي عبر خفض مستوى التسلح والاستعداد لالغاء اي وجود او قواعد اجنبية في اراضي الغير، وتسخير نفوذ العلم ليؤثر مباشرة في السياسة العالمية.

وقال لقد دلت الاحداث على ان التفكير السياسي الجديد في الاتحاد السوفياتي قد عكس بدقة الحاجات والمتطلبات الملحة لعالمنا المعاصر، فقد بعث الامل بانعطاف نوعي في وعي البشرية، وابعد خطر حرب تشارك فيها الدول الكبرى مباشرة، وحسن وضع الاتحاد السوفياتي دوليا بفضل زيادة الثقة وليس بفضل زيادة القدرة العسكرية.

ومضى يقول ان التفكير السياسي الجديد يعكس في الدرجة الاولى السمات الرئيسة لعصرنا الذي يتميز بوجود السلاح الصاروخي النووي الامر الذي ينبغي معه التراجع عن العقائد العسكرية الجامدة والعمل على اننا نعيش في بيت واحد اسمه كوكب الارض، وبالامكان ان نعيش معا او نموت معا وليس هناك خيار ثالث.

ودعا في ختام محاضرته الى حل مشاكل البشرية عبر جهود مشتركة تبذلها الاسرة الدولية على اساس اجتماعي وسياسي ارحب من ذي قبل.

تكريم الطلبة الفائزين بمسابقة المقاصف المدرسية

عمان – الدستور – رعى السيد ابراهيم العكش مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى بالوكالة امس حفل توزيع الجوائز على الطلبة الفائزين في مسابقات المقالة للمقاصف المدرسية على مستوى الوزارة والمديرية والطلبة الفائزون في العلب القوى لمدارس البنين بالمركز الاول على مستوى مدارس المملكة والطلبة الفائزون في المقاصف المدرسية هم:

خولة العايد، اماني محمد، اسيل العكش، منال محمد، سوزان صقر، رجاء محسن، محمد علي شعلان، رائد محمد الشراونة، عماد حرب عيسى، رائد زهير نوفل.

تفقد مدارس الهاشمي الشمالي

عمان – الدستور – زار السيد ابراهيم العكش مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى بالوكالة مدارس الهاشمي الشمالي الثانوية للبنين وهند بنت عتبة الاعدادية للبنات وزينب بن الرسول الابتدائية ومدرستي نايفة للبنين والبنات ومدرسة اسعاف النشاشيبي في المحطة.

واطلع السيد مدير التربية خلال جولته التفقدية على استعدادات المدارس لامتحان نهاية العام الدراسي وانهاء الهيئات التدريسية للوحدات التعليمية في المنهاج المدرسي.

من جهة ثانية افتتح السيد العكش المعرض المهني والفني لمدرسة التاج الثانوية التجارية.

مدعوون لمراجعة وزارة التربية والتعليم

عمان – الدستور – تطلب وزارة التربية والتعليم من التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الضفة الغربية بالوزارة لامور هامة وذلك بالسرعة الممكنة وهم:

بلال محمود عبدالله وامينة رشيد حامد وبسام رشيد خالد ومنذر عبدالكريم بركات ومها علي نظيف ومي يوسف خميس.

جولات ارشادية لمتابعة تنظيم عملية النمط الزراعي في الزرقاء

الزرقاء – بترا – قام المرشدون الزراعيون في مديرية زراعة محافظة الزرقاء خلال الشهور الخمسة الماضية بحوالي ١٥٠ جولة ارشادية استفاد منها ٥٨٠ مزارعا اضافة لحوالي ٤٩٠ مراجعا واستهدفت توعية المزارعين باهمية مكافحة الافات الزراعية والاعشاب ومتابعة تنظيم عملية النمط الزراعي والمشاهدات والتجارب المختلفة.

وذكر السيد مدير الزراعة في المحافظة ان المديرية اجرت في محطة ابحاث الخالدية ومواقع زراعية اخرى حوالي ٧٠ تجربة ومشاهدة زراعية على القمح وانتاج بذور البصل والبطاطا واللفت والشمندر والخرشوف اضافة لتاثير الاسمدة على انتاج البصل واكثار الشعير.

وقال انه تم انشاء ٩٥٨٩ مترا طوليا من الجدران الاستنادية وتخطيط ٦٧٥ دونما لحوالي ١٨ مشروعا وبناء ٦ غرف و ٩ خزانات للمياه في عدد من المشروعات في المحافظة وشمول ٢١٣ دونما ضمن مشروع تطوير الاراضي المرتفعة وانشاء عشرة الاف و ٤٠٠ متر طولي من الاسلاك الشائكة وفتح ١٩٠٠ متر مربع من الطرق الزراعية التي تخدم مشروع التطوير.

واشار الى ان المديرية قامت خلال تلك المدة بتوزيع حوالي مليون و ٢٠٠ الف شتلة من مشتل حراج الضليل وزراعة حوالي ٧٥ الف غرسة مختلفة ودراسة ٢٦ قضية زراعية واصدار حوالي ٥٢ رخصة استثمار كما قام قسم الصحة الحيوانية في المديرية بمعالجة وتلقيح ٦٣ الفا و ٩٢٧ راسا من الابقار والاغنام ضد الامراض الوبائية والمعدية و ٣٩٨ رأسا من الخيل والماعز ضد الحشرات الخارجية ومعالجة مليونين و ٣٧٦ الفا و ٥٤٤ طيرا من الدواجن ضد الامراض التي تصيب الدواجن وتوزيع حوالي اربعة الاف جرعة لقاح مجانا.

رئيس جامعة واشنطن يصل الاردن الاحد

عمان – الدستور – يقوم الدكتور صموئيل سميث مدير جامعة واشنطن ستيت بزيارة للاردن يوم الاحد المقبل وتستمر حتى ١٩ الحالي بهدف الاطلاع على المشاريع والبرامج التنموية التي تقوم الجامعة بتنفيذها في الاردن ولتعزيز علاقات المنفعة المتبادلة بين هذه الجامعة والجامعة الاردنية ووزارة الزراعة وغيرها من المؤسسات الاردنية، ويرافق الدكتور سميث في جولته مدير برنامج التنمية الدولية في الجامعة.

وسيلتقي د. سميث اثناء وجوده في الاردن بالسيد مروان الحمود وزير الزراعة ومدير المركز الوطني للبحث الزراعي ونقل التكنولوجيا والدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الجامعة الاردنية وعمداء كليات الزراعة والدراسات العليا والبحث العلمي.

وجامعة واشنطن ستيت هي المؤسسة التي تدير مشروع التنمية الزراعية في الاراضي المرتفعة في الاردن والذي تموله وكالة الولايات المتحدة للانماء الدولي ومقره في المركز الوطني للبحث الزراعي ونقل التكنولوجيا في البقعة.

وقد شاركت جامعة واشنطن ستيت منذ عام ١٩٧٤ بالعديد من المشاريع التنموية في الاردن، في الجامعة الاردنية وفي مشروع الخدمات الزراعية لوادي الاردن في منطقة دير علا، اما مشروع التنمية الزراعية للاراضي المرتفعة في الاردن فيهدف الى تقديم المساعدة الفنية لوزارة الزراعة عن طريق المركز الوطني للبحث الزراعي ونقل التكنولوجيا وذلك من اجل زيادة انتاج المحاصيل الزراعية كالحبوب والبقول وزيادة المواشي.

والدكتور سميث اخصائي امراض النباتات من جامعة كاليفورنيا في بيركلي وزميل في جامعة سوسكس ببريطانيا، وقد عمل كعميد لكلية الزراعة في جامعة بنسلفانيا ستيت قبل ان يتولى منصب رئيس جامعة واشنطن ستيت.

وهذه هي الزيارة الاولى له للاردن ونظرا لما لديه من اهتمام كبير بالاثار سيقوم د. سميث بجولة في ربوع جرش والبتراء والمواقع الاثرية الاخرى في الاردن.

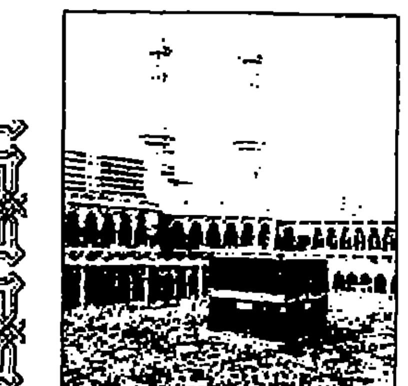
مدرسة الحديب وابو الملح تحتفل بعيد الاستقلال

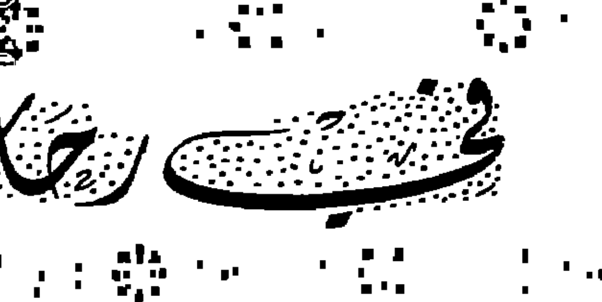
من الاحتفال

عمان – الدستور – احتفلت مدرسة الحديب وابو الملح الابتدائية المختلطة بعيد الاستقلال ويوم الجيش.

واشتمل الاحتفال على تمثيليات هادفة واناشيد واغان وطنية وكلمات حول المناسبة قدمها مدير المدرسة واحد الطلاب.

وحضر الحفل السيد مدير منطقة بدر الجديدة واولياء امور الطلبة واعضاء مجلس الاباء والمعلمين.






في رحاب الله

نصائح للحاج..

اخي المؤمن.. يامن نويت الحج:

قبل ان تركب السيارة او الطائرة. ينبغي ان تكون قد ودعت اهلك لان النبي ﷺ يقول: «اذا خرج احدكم الى سفر فليودع اخوانه فإن الله جاعل في دعائهم البركة.» ويقول كل واحد منهم للآخر: استودعك الله دينك وامانتك وخواتيم عملك. زودك الله بالتقوى وغفر ذنبك. ويسر لك الخير حيث كنت..

ومن المفروض انك صليت ركعتين لله تعالى في منزلك قبل خروجك. قال رسول الله ﷺ: «ما خلف احد عند اهله افضل من ركعتين يركعهما عندهم حين يريد السفر».

وعندما تركب السيارة او الطائرة. تتوجه الى المولى سبحانه وتعالى، بالدعاء في خشوع وخضوع لله واخلاص، ومن احسن ما تقول، ما كان رسول الله ﷺ يقوله حين يريد سفرا: «اللهم بك انتشرت واليك توجهت. وبك اعتصمت.. اللهم انت ثقتي ورجائي. اللهم اكفني ما اهمني وما لا اهم به، وما انت اعلم به مني. عز جارك. وجل ثناؤك ولا اله غيرك. اللهم زودني بالتقوى واغفر لي ذنبي ووجهني للخير اينما توجهت».

فانت.. اخي الحاج.. في حلة ربانية. فانس امور الدنيا وهمومها. واجعل لسانك رطبا بذكر الله. فاكثر من الدعاء والاستغفار والتسبيح وقراءة القرآن والصلاة وبالنسبة للصلاة. فالحاج مسافر. ومن الرخص الشرعية للمسافر: ان يقصر الصلاة الرباعية الى ركعتين، وان يجمع بين الظهر والعصر، وبين المغرب والعشاء. وان يمسح على الخفين ثلاثة ايام بلياليها.

وركاب الحافلة الواحدة عليهم ان يؤمروا احد الحجاج ليكون اميرا عليهم. وطاعته واجبه. ما لم يامر بشيء يخالف شرع الله. قال رسول الله ﷺ: «اذا كان ثلاثة فليؤمروا احدهم».

وبعد ان تسافر وتودع رسول الله ﷺ في المدينة المنورة وتصل ابار علي وهذا المكان هو ميقات الاحرام: قلم اظافرك. وقص شاربيك. وازل جميع شعر الجسم الداخلي. والافضل ان تغتسل وتنوي الاحرام. ويجوز الوضوء لكن الغسل مستحب. وتطيب في بدنك قبل الاحرام. ولا تطيب ملابس الاحرام. ثم البس ازارا جديدا ابيض. ورداء ابيض. تستر به الكتف وتشده فوق السرة. وانو نوع النسك الذي تريده. فإن اردت الحج والعمرة تقول: اللهم اني اريد الحج والعمرة. فيسرهما لي. وتقبلهما مني. ثم تصلي ركعتين لله تعالى. وبعد الصلاة تلبي وتقول: لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك. لا شريك لك.

وبهذا تكون قد دخلت في اعمال الحج الاساسية، وتستمر في التلبية طوال ايام الحج بصوت مرتفع للرجال فقط. اما النساء فلا يجوز لهن ان يرفعن صوتهن في التلبية الا بقدر ان تسمعها جارتها الجالسة بجانبها فقط.

نسأله تعالى ان يتقبل من الحجاج حجهم، وان يستجيب دعاءهم: «الحجاج والعمار وفد الله تعالى. ان دعوه اجابهم. وان استغفروه غفر لهم».

عمر نزال

الطواف

للحج ثلاثة اطوفة: طواف القدوم وطواف الافاضة وطواف الوداع.

فطواف القدوم عند الجميع سنة الا المالكي فعنده واجب، اما طواف الافاضة فهو ركن من اركان الحج عند جميع ائمة المسلمين. ولكن طواف الوداع فهو مندوب عند المالكي، ولكنه واجب عند الحنفي والشافعي والحنبلي.

وكيفية الطواف لجميع هذه الانواع واحدة، وهو سبعة اشواط ترمل (اي تسرع) في الثلاثة الاولى مع هز الكتفين، وتمشي في الباقية على هيئتك. واما المرأة فلا ترمل بل تمشي على هيئتها.

واذا كانت المرأة حائضا او نفساء فلا تدخل المسجد ولا تطوف حتى تطهر.

وحتى يكون طوافك صحيحا، لا بد ان تكون طاهرا من الحدث الاكبر والحدث الاصغر والنجاسة، ولا بد ان تكون ساتر العورة، لان الطواف صلاة، قال رسول الله ﷺ: «الطواف صلاة، الا ان الله تعالى احل فيه الكلام، فمن تكلم فلا يتكلم الا بخير».

وفي بدء الطواف تبتدىء بالحجر الاسود فاستقبله وكبر وهلل رافعا يديك كالصلاة، واجعل باطن كفيك نحو الحجر، واجعلهما حذاء كتفيك، وقبله ان استطعت من غير ايذاء بأحد، او مسه بيدك او بأي شيء في يدك او اشر اليه مستقبلا مكبرا مهللا حامدا الله تعالى مصليا على النبي ﷺ، وابدأ بالطواف حول البيت، وابدأ بالحجر الاسود واختم كل دورة به جاعلا البيت عن يسارك.

واذا شككت في عدد الاشواط فاعتبر الاقل، اي اذا شككت، هل طفت خمسة اشواط او ستة مثلا فاعتبرها خمسة، واستلم الحجر الاسود في كل مرة ان استطعت، وقبله ان امكنك، او اشر اليه من بعيد. وتقول عند استلامه او الاشارة اليه: اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك ووفاء بعهدك واتباعا لسنة نبيك سيدنا محمد ﷺ، وهناك ادعية خاصة لكل شوط.

بيت المقدس

روى احمد في مسنده قال: وجدت في كتاب ابي بخط يده، حدثني مهدي بن جعفر الرملي، حدثنا ضمرة عن الشيباني واسمه يحيى بن ابي عمرو عن عبدالله الحضرمي عن ابي امامة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزال طائفة من امتي على الدين ظاهرين. لعدوهم قاهرين لا يضرهم من خالفهم الا ما اصابهم من لاواء حتى يأتيهم امر الله وهم كذلك» قالوا: يا رسول الله، واين هم؟ قال: (ببيت المقدس واكناف بيت المقدس).

القــرآن والتفسـيـر..

﴿وان الى ربك المنتهى «٤٢» وانه هو اضحك وابكى «٤٣» وانه هو امات واحيا «٤٤» وانه خلق الزوجين الذكر والانثى «٤٥» من نطفة اذا تمنى «٤٦» وان عليه النشاة الاخرى «٤٧» وانه هو اغنى واقنى «٤٨» وانه هو رب الشعرى «٤٩»﴾.

صدق الله العظيم — سورة النجم

تتحدث هذه الآيات الكريمة عن قدرة الله جل جلاله، وعظمته، فتبين انه سبحانه وتعالى، هو وحده، المهيمن، المسيطر، بيده كل شيء، فهو الرب الاعلى، مالك الملك ومدبر الامر، يخضع كل شيء لعظمته وسلطانه، ومنه وحده العناية والرعاية، والمعونة والتاييد. وقد تعالى عن المشابهة، ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. لا يدرك كنهه مخلوق، ولا يحيط باسرار سلطانه تفكير. له مقاليد السموات والارض، وهو الواحد القادر، له الامر من قبل ومن بعد، فالملك والحكم والامر لله وحده، ماشاء الله كان وما لم يشا لم يكن. لا معقب لحكمه، ولا راد لقضائه هو الاصل، واليه المرجع، خلق الخلق من العدم، بإرادته وقدرته، واليه يعودون بسلطانه وقوته، فكما بداهم في اول الامر، اليه وحده، في النهاية، يرجعون.

وهو وحده خالق الاسباب مما يحرك الوجدان ويثير المشاعر، والانفعالات المختلفة: من الرضا والسخط والفرح والحزن، والسرور والغم، والاطمئنان والفزع، والامن والخوف، والراحة والالم، والهدوء والغضب، والانبساط والانقباض، والسعادة والشقاء، ونحو ذلك من الاحساسات المتباينة التي تعتري النفس، ويظهر اثرهما في مظهر الانسان، وسلوكه، وحياته. فالاحوال النفسية، ومظاهرها المختلفة، كلها بإرادة الله ومشيئته، يتصرف فيها بقدرته وحكمته، ويهيىء منها ما يشاء لمن يشاء، وهو العليم الحكيم.

انه الاله القوي القادر، فهو وحده الذي يبعث، فيما يشاء من مخلوقاته، مظاهر النشاط والحس، والحركة، والقوة، والنماء، والتكاثر، والبقاء، وهو وحده الذي بيده ان يسلب اسباب هذه المظاهر، فيحدث الخمول والضعف والجمود والفناء، فإذا شاءت ارادة الله كان ما كان، مهما كانت العوائق والعقبات، فإذا حم القضاء، فشلت كل الجهود والمحاولات، ونفذ امر الله، وتعيا الافهام، وتتحير الافكار، وتقف العقول عاجزة عن ادراك ما هنالك من اسرار.

وان في خلق الحيوان لاعظم دليل على قدرة الله، وعظمته، فهو، وحده، الذي يتحكم في خلق الحيوان وتكوينه، فيوجده من اصل يكاد يكون معدوم الحجم والشكل، لا يمكن ان يحس، ولاتدركه العين المجردة، ذلك الاصل الذي ابدعه البارئ متناهي الصغر، يحيله الخالق المصور، بقدرته اذا شاء الى لحم، وعظم، ودم وشحم، وشرايين، واعصاب، وعضلات، واغشية، ونخاعات، وهلاميات، وفتحات، وتجاويف، ومنافذ ومسالك، واجزاء واعضاء، لكل منها وظيفته، في تركيب عجيب وصنع هندسي بديع، ومنه ما يصممه، جل وعلا، ذكرا، ومنه ما يبدعه انثى بمقتضى مشيئته وحكمته، وليس في استطاعة سواه، عزوجل، مهما كان، ان يتدخل في خلق الجنين او تكوينه، فالخالق، وحده، هو الذي يعلم ما في الارحام، وهو، وحده، الذي يبدع ويصور، بقدرته، وارادته، «فتبارك الله احسن الخالقين».

وخلق الاشياء من العدم، وتكوينها بدون ان يكون لها وجود، او مثيل سابق، واصعب من اعادة بنائها، وتجميع اجزائها، اذا تناثرت وتشتتت، واذا كان الله، جلت قدرته، هو الذي خلق الخلق، وانشا العالم، وابدع الكون من العدم، وعلى غير مثال، فلا شك انه سبحانه وتعالى اقدر على بعث المخلوقات بعد موتها، ذلك لان اعادة الامور الى طبيعتها، ووضع الاشياء في مواضعها التي كانت فيها من قبل، اسهل عقلا وطبيعة، من الخلق والتكوين من لا شيء، وهو جل شانه يقول: ﴿وهو الذي يبدا الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه﴾ على ان التعبير بلفظه «اهون» او «اسهل» في هذا المقام، انما هو بالنسبة الينا، وفي نظرنا، نحن، بمقتضى مقاييسنا التي نسير عليها، اما بالنسبة الى الله تعالى، فلا شيء في قدرته، اهون من شيء آخر، بل كل الاشياء مستوية، امام قدرته جل وعلا، ولا صعب ولا سهل عليه تعالى «انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون».

وخالق الكون من العدم، وباعث الموتى يوم الحساب، مالك الملك، وله خزائن السموات والارض، يخلق الخلق، ويرعاهم بكرمه، ويسبغ عليهم نعمة، ويزيدهم من فضله، ويغدق عليهم خيره، ويفيض بجوده على من يشاء، فيهيىء له ويرزق من يشاء بغير حساب، فهو المنعم الكريم الوهاب ذو الفضل العظيم.

وهو رب كل شيء، كل ما في الوجود خلقه، ابدع الكون كله، الارض وما فيها من حيوان، ونبات، وجماد، وسوائل، ومعادن، وغازات والسماء وما فيها من نجوم، وافلاك وكواكب، وابراج، والانس والجن والملائكة، وكل ما هنالك من مخلوقات، لا نعلمها نحن، ويعلمها، هو جل جلاله، لكنها من بديع صنعه، ويديرها بامره وحكمته وجميعها تدين له عز شانه بالربوبية والتقديس ﴿وان من شيء الا يسبح بحمده﴾ فما اضل من يعبد شيئا من خلقه! انه شرك وخسران ﴿سبحان الله عما يشركون﴾ ﴿رب السموات ورب الارض رب العالمين، وله الكبرياء في السموات والارض وهو العزيز الحكيم﴾.

وتوجه الآيات الكريمة الانظار الى التفكر في احوال الانسان، وعجائب الكون، ففيها البراهين الواضحة على وحدانية الله وقدرته وعظمته.

يكتبها: احمد العناني

عضو الرابطة العالمية للادب الاسلامي

حرام عليك النوم يا اسرائيل

هيهات ينال النوم من حرم النوم عيون الامنين، ولقد تنال بالباطل كل شيء الى حين، ولكنها محرومة ما تنشده من الامن الى يوم الجزاء العظيم. بنفسي ووجودي وما ملكت يدي.

هذه الارواح الصغيرة من ابناء المظلومين تنقض على الموت تواجهه عينا لكي تنفذ ارادة الله في المجرمين، انهم بما حرموا الناس امنهم، واخرجوهم بغير ذنب من ديارهم، وهدموا بالبغي والكذب والحقد بيوتهم، فانهم لن ينالوا امنا، ولن ينعموا بهداة ليلا او نهارا.

لقد بانت ارادة الله كانها شمس الضحى المتقدة، وقدر الله المقدور لا يرده يا شامير الصغير لا جيوش ولا دبابات ولا قنابل ولا غازات وقدر الله الذي استعلن ان كل جيل من ابناء المظلومين يجيء اشد تصميما واصلب عودا واشد على ظلمكم ثورة وهجوما.

ولسوف ترون ان مدى الفرق بين الجيل الذي ظلمتموه وجيل الحجارة المستميت لا يكاد يبلغ شيئا بالنسبة للجيل الثالث المقبل عليكم بنذر الانتقام الرهيب..

ها انتم هؤلاء تفعلون باهل الارض وملاكها واصحاب الشرعية المطلقة فيها ما لم يحلم بفعله لا هتلر ولا نيرون.

بل والله، ان كل طاغية في الارض ليبدو بريئا مستضعفا اذا ما قيست افعاله بافعالكم ايها الصفر الصغار الحاقدون.

اعددتم اسباب مكركم الرهيب، ونصبتم شباككم لالعن مؤامرة في التاريخ وبخلتم في حلوق الانجليز والامريكان، وركبتم معهم موجة البغي والكذب والاستغلال، ومهدتم لكل متهالك على دنياه وشهواته اسباب الغنى وعمى القلب والضمير.

ومن اموالكم نشا في بريطانيا حزب خنق الرجل الشريف رئيس الوزراء اسكويث الذي رفض فكرة احلال شعب في ارض شعب اخر..

وباموالكم وجهودكم ومؤامراتكم ونفوذ اسركم الاسطورية الغنى انشاتم حزب لويد جورج وادخلتم عليه بلفور وادخلتم امريكا في الحرب العالمية الاولى لكي يكون وعد بلفور ويكون الانتداب، ويكون ذلك الظلم الفاجر الفادح الذي فاق كل تصور وخيال.

صادرتم الارض بحراب الانجليز وزعمتم ان اهلها ارخصوها والعالم يشهد مدى سبعين سنة كفاح شعبها المظلوم لم تبدد جهده نفاثات امريكا واسلحة الشرق والغرب وضرب المخيمات من البحر والبر والجو واستعداء كل الخبثاء في الارض على مظاليم فلسطين الذين ما هان لهم عزم ولا لانت قناة..

وانشاتم في دنيا الاعتقال والتعذيب والتحريق وهدم الدور والتشريد والتجسس والبطش وقتل الاطفال حتى الرضع وضرب النساء وغير ذلك كثيرا.. كثيرا.

واستطعتم ان تحولوا دون حرية المراسلين وصفقتم جهود هيئة الامم والصليب الاحمر واستهترتم بجنيف واتفاقات جنيف ودستم على كل حق للانسان وسخرتم من كل قانون.

ومع ذلك فالعنف لا يخرج الا العنفوان، وما تريدون على ان تطهروا عالم الشرق والاسلام من ادرانه واكداره، وما تكدس في عصور الجهل على كاهل اهله من الفقر والبؤس والاذلال..

اليس الدليل على ذلك ان كل جيل من الفلسطينيين يجيء اشد استمساكا بحقه واستماتة في جهاده وادراكا لحقيقة دينه وركضا الى حمى الشهادة لارضاء ربه..

اليس الدليل على ذلك همهمات السخط تضطرم تحت سطوح الامور في كل العالم الاسلامي في جاوه والهند، كما في فيلبين وتركستان والصين، تماما كما في المغرب والجزيرة ومصر وسوريا وفلسطين؟

اليس الافق يحمل بشائر قيام كتائب القدس بالواجب المحتوم في مقبلات الايام باذن الله؟

اليس لكل فعل رد فعل يوازيه في قوته واثره؟ وهل يعني ذلك الا طاعونا تنتصب لكم ممتدة من الفيليبين حتى الاطلسي ومن الصين الى اعماق السودان والقارة السوداء..

سودا ستكون ايامكم ايها المعتدون الصغار الفاجرون!

عنجهية الصغير الحاقد الاصفر شامير سوف تتحول الى براكين في قلوب المسلمين في اقاصي العالم وادانيه..

سودا ستكون الايام المقبلات بالثار يا اسرائيل.

لسوف يسقط منطق الامور وحكم الله وطبيعة الحياة وقوانين الله في الحياة هذا الحلف الفاجر الاسود.. هذا الحلف الاستراتيجي الذي تمثل فيه امريكا دور كورش وامثاله من دهاقين الظلم والتوسع والعدوان..

ان حق الله اقوى منكم ومن امريكا، ولسوف يكفيناالله شركم وشرها في اللحظة التي نغير فيها ما بانفسنا، ونعود الى ربنا، ونتطهر من اثم الهروب من شريعته، رفعتنا ذات يوم فوق هام العالمين..

فترة للظلم لتقضي اسرحي فيها يا اسرائيل البغي وامرحي، ولقد شاء الله ان يعطيكم يوما من الايام التي يداولها بين الناس.

فلذا هو يوم سواد وكذب وظلم وتعذيب ودمار، اذا هو يوم قلق ووجوه صفراء ولذا انتم تماما ما تزالون قادرين على افراز شايلوك في صورة شامير، والاف من المخلوقات ممن يسكن واحدهم الف شيطان ولن بدا في صورة الانسان!

فترة لظلمكم تنقضي فاذا المسلمون قد عاد لهم رشدهم، وسقط عنهم جهلهم.. والويل لسارقي الحقل حين يصحو الحارس، الويل للخادمة المتنمرة الفاجرة حين تظهر صاحبة البيت.. ولكل حق معاد وظهور والويل لهم حين يعود الحق للظهور.

أنت تسأل.. والمفتي يجيب

اعداد: يحيى الجوجو

تجسيدا للاهداف التي تسعى اليها صحيفة «الدستور» في مد جسور المحبة والثقة، وتقوية الروابط مع الاخوة القراء، وزيادة التفاعل ومساعدتهم في بسط بعض القضايا والموضوعات المتعلقة بالشرع الاسلامي.

فقد تم ايجاد زاوية «انت تسال والمفتي يجيب» التي يتم من خلالها استقبال استفساراتكم حول حكم الشرع فيها، والاجابة عليها من قبل سماحة الشيخ عزالدين الخطيب التميمي المفتي العام للمملكة ونحن بانتظار اسئلتكم واستفساراتكم على ص.ب ٥٩١ عمان زاوية «انت تسال والمفتي يجيب».

الاحرام من التنعيم

● سؤال من المواطن عبدالله ج من الرمثا:

هل الاحرام من التنعيم هو خاص للسيدة عائشة رضي الله عنها ام هو لعامة المسلمين رجالا ونساء؟

■ الجواب: الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الانبياء وبعد

اتفق العلماء على انه من اراد العمرة من اهل مكة المكرمة ومن كان بها سواء كان مقيما او غير مقيم فميقاته الحل (اي المكان الذي بين الميقات وبين الحرم) فعليه ان يخرج من الحرم الى الحل ومن اي الحل احرم اجزاه ذلك لان النبي ﷺ امر عبدالرحمن بن ابي بكر اخا عائشة رضي الله عنهما ان يعمرها من التنعيم ومن المعروف ان التنعيم يقع في الحل فاعتمرت بعد الحج من التنعيم.

جاء في المغني لابن قدامه في الجزء الثالث ما نصه (مسالة قال (واهل مكة اذا ارادوا العمرة فمن الحل واذا ارادوا الحج فمن مكة)

اهل مكة ومن كان بها سواء كان مقيما بها او غير مقيم لان كل من اتى على ميقات كان ميقاتا له وكذلك كل من كان بمكة فهي ميقاته للحج وان اراد العمرة فمن الحل لا نعلم في هذا خلافا ولذلك امر النبي ﷺ عبدالرحمن بن ابي بكر ان يعمر عائشة من التنعيم متفق عليه وكانت بمكة يومئذ.

ولانما اعمر النبي ﷺ عائشة رضي الله عنها من التنعيم لانها اقرب الحل الى مكة المكرمة حيث تبعد حوالي عشرة كيلومترات تقريبا وهذه ليست خصوصية لعائشة رضي الله عنها اذ لا دليل على الخصوصية وهذا ما جرى عليه العمل حيث يحرم اكثر الناس الان من هذا الموضع عند المسجد هناك المعروف بمسجد عائشة ودون انكار والله تعالى اعلم.

تكرار اداء العمرة

● سؤال من المواطن يوسف ابو محمد من الطفيلة:

هل يجوز للمسلم ان ياتي باكثر من عمره باحرامه من التنعيم في عام واحد؟

الجواب: الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وبعد:

لاباس ان يعتمر في السنة مرارا روي ذلك عن علي وابن عمر وابن عباس وانس وعائشة وعطاء وطاوس وعكرمة والشافعي وذهب الاحناف الى كراهة اداء العمرة يوم عرفة واربعة ايام بعده حتى يجب الدم على من فعلها في ذلك الوقت. لقول عائشة رضي الله عنها «حلت العمرة في السنة كلها الا اربعة ايام يوم عرفه ويوم النحر ويومان بعد ذلك». ولان هذه الايام ايام شغل باداء الحج والعمرة فيها تشغلهم عن ذلك وربما يقع الخلل فيه.

ولكن قال الرملي وهي في يوم عرفة والعيد وايام التشريق ليست كفضلها في غيرها لان الافضل فعل الحج فيها وذهب الشافعية الى ان جميع السنة وقت لاحرام العمرة وجميع افعالها دون استثناء ولا يكره في وقت من الاوقات وسواء اشهر الحج وغيرها في جوازها فيها من غير كراهة ولا يكره عمرتان وثلاث واكثر في السنة الواحدة ولا في اليوم الواحد بل يستحب الاكثار منها بلا خلاف عند الشافعية.

ولقد ثبت تكرار العمرة عند الصحابة فقد قال علي كرم الله وجهه في كل شهر مرة وكان انس اذا حمم راسه خرج فاعتمر. وقال عطاء ان شاء اعتمر في كل شهر مرتين.

وعلى هذا فيستحب الاعتمار لاكثر من مرة ويكون الاحرام من التنعيم لفعل عائشة رضي الله عنها بناء على امر رسول الله ﷺ فقد اعتمرت في شهر مرتين عمرة مع قرانها وعمرة بعد حجها ولقوله ﷺ (العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما) والله تعالى اعلم.

الدعـوة إلى رفـض فكرة الخلافــة.. دعـوة دخـيلة

بقلم:
احمد عوض النشاش

منذ عام تقريبا والكاتب اياد القطان يلح على ان الحل الاسلامي حل مرفوض: منذ مقاله «لا للثيابراتية»، مرورا بمقالاته العديدة التي وصف فيها الفكر الاسلامي السياسي بانه فكر قاصر ودعا الى فقه جديد سياسي. يدور الكاتب حول محور واحد وهو ان دعاة الاسلام الذين يدعون لتحكيم كتاب الله وسنة رسوله ﷺ ليس لديهم نهج واضح، ولا مخطط مبرمج، وفي مقاله الاخير هل فاشية ايديولوجية، يصف الدعوة السياسية الداعية الى اقامة «الدولة الاسلامية» بانها لا تدري فعلا ماذا تريد.

الى هنا والكاتب له حرية في ان يقول ما يريد... فمن الطبيعي ان يكون لكل خط فكري انصار ومعارضون، ولكن ان يضع الانسان نفسه في صف الانصار، ويبدأ بطعن الصف الذي يقف فيه، فهذا مالا يليق بالكاتب المحترم، فالكاتب معجب جدا بالخلفاء الراشدين الى درجة انه يتحدى - ومعه الحق - في ان يشير الدعاة الى سلطان واحد يستحق ان يكون خليفة للنبي ﷺ، وعلى مستوى ابي بكر او عثمان او علي، ولشدة اعجابه بالخلفاء الراشدين فانه يعتبر ان مجرد الدعوة الى احياء دولة المدينة المنورة الراشدة اهانة لهؤلاء الخلفاء الراشدين ولشخصياتهم والمفهوم الخلافة نفسه.

ونحن نحيي في الكاتب المحترم هذا الشعور بالاحترام الذي يكنه للخلفاء الراشدين، وهو في ذلك يقر حقيقة لا تقبل الجدل هي ان الخلفاء الراشدين كانوا نماذج بشرية للفكر الاسلامي وللتطبيق العملي لشريعة الاسلام.

ولكن اذا كنا نحترم الخلفاء الراشدين ونجلهم فهل من الانصاف لهم ان نزعم بانهم لم ينشئوا نظما سياسية حكومة وتشريعا ومجتمعا؟... واذا لم ينشئوا نظما سياسية فكيف نسمي فترة حكمهم بدولة الخلافة الراشدة؟ هل من الممكن ان تقوم دولة بدون نظام سياسي او تشريعي او اجتماعي؟ فكل قارىء للتاريخ يعلم ان عمر بن الخطاب هو الذي ارسى دعائم الدولة الاسلامية. وفي ذلك يقول د. عمر فروخ «ان عمر بن الخطاب كان منظم الدولة في الاسلام». ويقول د. احمد شلبي وكان عمر ملهما فوفق اجمل توفيق في الاستجابة للحياة الجديدة وفي بناء الدولة الاسلامية فهو الذي دون الدواوين وانشا بيت المال، وصك النقود، وكون جيشا دائما لحماية الحدود، ونظم المرتبات، وعين القضاة ورئيس البريد، وانشا نظام الحسبة، ووضع التاريخ الهجري، ولم يكتف عمر باقتراح ما دعت له الضرورة من نظم بل عدل فيها عندما ظهرت ضرورة التعديل.

ويقول الشيخ علي الطنطاوي، «وكان عمر هو الذي يوجه الادارة العامة، كما يرسم خطط المعارك، وكان يكتب للولاة في اصلاح نفوسهم، وتصحيح نياتهم، كما يكتب لهم في امور الدولة، وما يخلو كتاب له من موعظة او نصيحة».

والغريب في امر الكاتب المحترم انه ينصب نفسه قاضيا ومشرعا لعباد الله، ويخالف نصوص كتاب الله، وهو يزعم انه ينتصر للخلفاء الراشدين... يقول الكاتب «ان واجبنا الديني والتاريخي والتراثي هو ان نتوقف تماما عن محاولة اعادة احياء دولة المدينة المنورة الراشدة» واود ان اسال: من الذي قال لك «ان الواجب الديني ان لا نحاول اعادة احياء دولة المدينة»؟ اوجدت ذلك في كتاب الله ام في سنة رسول الله؟ الله سبحانه يقول فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما». والراشدون كانوا يحكمون كتاب الله وسنة رسوله!! والله سبحانه يقول كذلك «افحكم الجاهلية يبغون، ومن احسن حكما من الله لقوم يعقلون». والرسول عليه الصلاة والسلام يقول: «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ». ويقول: «خير القرون قرني ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم».

ودولة الخلافة الراشدة قامت على اصلين عظيمين هما كتاب الله وسنة رسوله، وكان لشخصيات الراشدين اثر في بناء الدولة، ولكن لولا وجود الاصل لما كان لهذه الشخصيات ان تنجز هذه الانجازات، ولولا وجود شعب مؤمن بالله، يرضى بحكم الله وبحكم رسوله، لما استطاع الخلفاء ان يحققوا دستور الاسلام على ارض الواقع.

وما دام هؤلاء الخلفاء قد استطاعوا ان يحققوا هذا الواقع انطلاقا من الكتاب والسنة، فان الامر يبقى ممكن الوقوع اذا توفرت الظروف الزمانية والمكانية المناسبة. وفعلا فحين برز شخص مثل عمر بن عبد العزيز، وبعد مرور فترة ليست بالقصيرة (عام ٩٩ هـ) حيث استطاع ان يغير كثيرا من الانظمة التي كانت قبل عهده، فخلع الولاة الظالمين والعمال القساة، وخفف من ثقل الخراج الذي يؤخذ من النصارى واوقف اخذ الجزية ممن دخل الاسلام منهم، وسوى بين العرب وغيرهم كما تقضي بذلك شريعة الاسلام او نظم الكيل والميزان.. الخ.

وهنا لا بد من وقفة... هل يمكن ان تصل درجة احترامنا للراشدين درجة لاحترامنا لعمر بن عبدالعزيز لهم؟ لماذا سمح عمر بن عبدالعزيز لنفسه ان يقتفي اثر الراشدين؟ ولماذا لم يعتبر ان اعادة الالتزام الكامل بالاسلام - عقيدة ومنهاجا - هو ضرب من الخيال والوهم؟ ولماذا لم يعتبر ان تاريخ التراث السياسي الاسلامي تراث فاشل جدا؟ ولماذا ترك هذا التراث اثرا حسنا، على عمر بن عبدالعزيز فجعله يعيد الامور الى نصابها ويحقق دولةراشدة من جديد الى درجة ان وصفه المؤرخون بالخليفة الراشد الخامس؟

ووقفة اخرى ايها الكاتب المحترم... اذا كان التراث السياسي الاسلامي في ابهى صوره عن الخلفاء الراشدين، غير ممكن للتحقيق مرة اخرى!! واذا كان العهد الاموي عهد قبيلة تشربت بالاسلام... واذا كان العهد العباسي لا يوجد فيه اطلاقا (!!!) اي نموذج سياسي يستحق التقدير والاحترام.. فقل لي بربك اي نموذج سياسي نحتذي... هل تاريخنا السياسي الاسلامي بهذه الدرجة من القتامة الى درجة انك لا تستطيع ان ترى بصيص نور فيه؟ هل العهود الاسلامية والحكام المسلمون بغض النظر عن تسمياتهم ليس فيهم - بعد الخلفاء الراشدين - واحد يستحق الاحترام؟ الا ايها الكاتب ان هذا ظلم لهؤلاء الذين اقاموا دولة الاسلام.. ونشروا الاسلام في كل بقاع الارض.. انهم كانوا ينتصرون للاسلام، ويحاولون اقامة العدل...

واذا ذكر الواحد منهم بالله بكى، واذكرك بمواقف العلماء مع الامراء. موقف القاضي منذر بن سعيد مع الناصر لدين الله عبدالرحمن بن محمد.

وموقف سفيان الثوري مع هارون الرشيد. وغير ذلك مما هو مدون في كتب التاريخ. اننا لا ننكر انه حدث، ممارسات غير شرعية، او اخطاء بشرية ولكن بقي الاسلام في منزلة رفيعة، وبقي للعلماء دورهم وكلمتهم. وكان الحكام - في جل امرهم - ينطلقون من التشريع الاسلامي في النظم الادارية والاجتماعية رغم وجود مخالفات شرعية كما اسلفت.

ويقول الكاتب: ايضا «واما الدعوات الدخيلة على حياتنا فهي الدعوة الاسلامية الداعية الى انشاء الخلافة الاسلامية، والى العودة الى حياة المدينة المنورة». ولستغرب فعلا كيف يقول هذا الكلام كاتب يقرا التاريخ!! للذكرى فقط. ان كل العلماء الذين عاداهم الحكام خلال التاريخ الاسلامي - وهم كثر - كانوا يدعون للعودة الى حياة المدينة المنورة... والداعون الى اعادة الخلافة الاسلامية هم مسلمون غيورون يحبون المسلمين ويحبون ان يسود العدل والحق والخير كل ابناء الشعوب

الاسلامية، ويحبون ان يزول ذل الاستعمار عن رقاب ابناء الشعوب الاسلامية، ويحبون ان يتوحد المسلمون في صف ولحد ليواجهوا اعداء الانسانية، وليحرروا فلسطين وكل بقاع الارض الاسلامية المستعمرة. يدعون الى ذلك بالكلمة الطيبة، والتذكير بالله واليوم الاخر، وهم يدعون الحكام المسلمين الى ان يكونوا على اتقى قلب رجل منهم وان يطبقوا كتاب الله في شعوبهم كي يكون نجاة لنا ولهم من النار... وهم بهذا ينطلقون من كتاب الله وسنة رسوله، وهم في هذا دعوة داخلية وليست دخيلة... وبالتالي فان الذين يرفضون دعوة اعادة دولة الخلافة هم اصحاب دعوة دخيلة..

وبالتالي فان الواجب يفرض على كل مسلم غيور ان يواجه مواجهة صريحة شجاعة - واسمح لي ان اقتبس كلماتك - وموضوعية كل الذين ينادون بافكار غير اسلامية. والى ان يتخلص من الدعوات الدخيلة.

احاديث شريفة في فضل الحج

- عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: «سئل رسول الله ﷺ: اي الاعمال افضل؟ قال: ايمان بالله ورسوله. قيل: ثم ماذا؟ قال: الجهاد في سبيل الله، قيل: ثم ماذا؟ قال: حج مبرور».

- وعن ابي هريرة، رضي الله عنه، ان رسول الله ﷺ قال: «العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة».

- وعن جابر - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ انه قال: «الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة، قيل: وما بره؟ قال: اطعام الطعام وطيب الكلام».

- عن ابن عمر، رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «الحجاج والعمار وفد الله تعالى، ان دعوه اجابهم وان استغفروه غفر لهم».

- وعن ابي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «من خرج حاجا او معتمرا او غازيا مخلصا لله، ثم مات في طريقه، كتب الله له اجر الغازي والحاج والمعتمر».

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم - الجمعة

عمان - الدستور - اصدرت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة حسب الترتيب التالي:

مساجد عمان

الحسيني الكبير الخطيب د. محمود العواطلي والمدرس معدي جبر الامير الحسن الخطيب د. ابراهيم القيسي، ابودرويش الخطيب احمد الخضري، حمزة بن عبدالمطلب الخطيب د. علي الفقير والمدرس مصطفى الرفاتي، الجامعة الاردنية الخطيب د. ابراهيم زيدالكيلاني، بلال بن رباح الخطيب عبدالعظيم الشناف، ابوالفيلات الخطيب محمد الخالدي، الزميلي الخطيب د. راجح الكردي، الفيحاء الخطيب د. همام سعيد، ضاحية الحسين الخطيب عبدالله نعناعة، المنصور الخطيب علي الزيوت، ابوقورة الخطيب عزت العزيزي، صلاح الدين الخطيب محمد شقرة، الكلية العلمية الاسلامية الخطيب مطلق المحتسب، صهيب بن سنان الخطيب عبدالفتاح عمير، طارق بن زياد الخطيب احمد زايد، الصفدي الخطيب احمد صبحي الكيلاني، ام السماق الخطيب موسى الحاج حسن، كلية الشريعة الخطيب يعقوب هندي، السعدي الخطيب موفق عبده، الفضل بن عباس الخطيب رفيق الخطيب، الحسين الغربي الخطيب حسن رزوق، الحسين الشرقي الخطيب محمود علاوي، كلية الحسين الخطيب بشير الكيلاني، الامام ابوحنيفة الخطيب علي الزقيلي، الامام احمد بن حنبل الخطيب عمران ابوسنينة، الامام مالك بن انس الخطيب عزالدين الدمون، الاشرفية الصغير الخطيب جمال بنات، الجوفة القديم الخطيب عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن الخطيب حافظ تكروري، الانصار الخطيب سعيد حجاوي، الخلفاء الراشدون الخطيب فوزي السعود، القعقاع بن عمرو الخطيب عمر العمري، انس بن مالك الخطيب ضرار شقرة، البقاعي الخطيب سعيد القماز، ابوبكر الصديق الخطيب واصف فخرالدين، علي بن ابي طالب الخطيب الاحمدي الحفني، الشهيد الخطيب عدنان خليفات، السيدة فاطمة الزهراء الخطيب جميل عبدالصمد، السيدة امنة بنت وهب الخطيب وائل وليد، السلام الخطيب عزت جميل، سهيل بن عمرو الخطيب ماهر السيد، علي بن ابي طالب الخطيب بسيم قشة، ماركا القديم الخطيب محمد الربع، سليمان المسفر الخطيب محمد ابونواس، طلحة بن عبيد الله الخطيب محمد العطار، مطار عمان الخطيب عمر نزال، ضاحية الامن العام الخطيب جمال الفرا، الابرار الخطيب احمد المومني، التوحيد الخطيب طه عبدالرحيم، معاذ بن جبل الخطيب صالح السقطي، النور الخطيب د. خليل حميض، عبدالله بن عمر الخطيب عثمان برغوثي، صالحية العابد الخطيب كمال فودة، المحطة الخطيب حسام السنونو، ابوالقاسم الخطيب عباس عدوي، عمر بن الخطاب الخطيب يحيى عيد، التقوى الخطيب شاكر ابوسنينة، العباس الخطيب د. ذيب عبدالله، ابوجسار الخطيب عزت كايد، السالك الخطيب درويش عابد، حمادة الخطيب محمود ابوغزالة، مدرسة الوكالة الخطيب د. صالح هندي، التكروري الخطيب عصام هادي، القناوي الخطيب محمود شحادة، عمر بن الخطاب الخطيب عادل ضمرة، عاصم بن ثابت الخطيب سعيد الدباس، خالد بن الوليد الخطيب حامد الضمور، اويس القرني الخطيب محمود عيد، سلمان الفارسي الخطيب صلاح السقاف، عبدالله بن رواحة الخطيب احمد راشد، سلمة بن الاكوع الخطيب احمد شحادة، الرحمة الخطيب سليمان فرحات، محمود الطاهر الخطيب قاسم الحوراني، النصر الكبير الخطيب عمر ابوناصر، عالية الخطيب فؤاد سرطاوي، بلال بن رباح الخطيب مروان الديري، المنارة الخطيب اسحق امارة، سعد بن ابي وقاص الخطيب فتحي الزغايبة، الشعراوي الخطيب حسني شريف، الخلفاء الراشدون الخطيب احمد ملحم، المهاجرين الكبير الخطيب احمد عنكير، الحمصي الخطيب ماجد رسلان، ابوبكر الصديق الخطيب حسن الاقطش، حي القيسية الخطيب امين عمر، عثمان بن عفان الخطيب محمد مرزوق، سليمان الحاج سالم الخطيب فضل خليفة، طارق بن زياد الخطيب هاني سويدان، ابوبكر الصديق الخطيب يحيى كوكش، مصعب بن عمير الخطيب مسعود ابراهيم، المؤمنون الخطيب انس الخطيب، محمد منور الحديد الخطيب جمال محمود، الامام البخاري الخطيب محمد زين العابدين، غالب الزاغة الخطيب فؤاد ابوعواد، ابراهيم الخليل الخطيب محمد زنبركجي، زيد بن حارثة الخطيب محمود العشري، ابوالدرداء الخطيب ناصر ادلبي، ابوهريرة الخطيب عمر شاهين، نزال الكبير الخطيب نعيم مجاهد، بدر الخطيب حسين شحادة، السيدة زينب الخطيب رشاد ابراهيم، علي منقز الخطيب صابر صبري، الوحدات الكبير الخطيب محمد سلامة، مدارس الوحدات الخطيب ابراهيم العلي، السيدة حفصة الخطيب محمود رضوان، علي بن ابي طالب الخطيب قالح عبداللطيف، القدس الخطيب السيد عبدالسميع، اليرموك الخطيب فهمي الشاذلي، ابوانشيش القديم الخطيب ضيف الله الشوابكة، ابوانشيش الجديد الخطيب عايش الزبيدي، نهار القطارنة الخطيب هاشم دولة، ابوذر الغفاري الخطيب ابراهيم خشان، عمار بن ياسر الخطيب يحيى ملحم، اسامة بن زيد الخطيب فخري شحادة، المغيرة بن شعبة الخطيب علي جبر، سعيد بن المسيب الخطيب د. عبدالمجيد ابوالحاج، سفيان الثوري الخطيب محمد وساس، المرابطون الخطيب فايز الخطيب، احمد قارة الخطيب يوسف منصور، التلهوني الخطيب د. محمود عبيدات، الشابسوغ الخطيب طه خلف، مصلى الامانة (رغدان) الخطيب احمد عيسى، النور الخطيب يونس حمدان، الهدى الخطيب حميد العبدلات، الروضة (الاسلامي) الخطيب محمد غالب الطيب، زكي ابوعيد الخطيب مسعود جميل شاكر، موسى بينو الخطيب د. حسن ابوعيد، اللوزيين الخطيب صفوت عبدالفتاح، صويلح الكبير الخطيب د. عبدالجليل عبدالرحيم، عبدالرحمن بن عوف الخطيب اسحق البدارين، عبدالله بن مسعود الخطيب ابراهيم خليل، الهداية الخطيب يحيى عبدالقادر، الشركس الخطيب احسان حجير، وادي السير الكبير الخطيب محمد الفقي، وادي السير الاوسط الخطيب امين سنور، بيادر وادي السير الخطيب د. علي الصوا، اسامة بن زيد الخطيب عيسى اللداوي، الدراويش الخطيب حسني الشريف، القويسمة الكبير الخطيب محمد الطاهر، محمد بن مسلمة الخطيب احمد محمد شعبان، اسكان القويسمة الخطيب احمد السيد، ابوعلندا الكبير الخطيب حمزة منصور، معاذ بن جبل الخطيب احمد الخشان، خالد بن الوليد الخطيب محمد حامد، شعبان عليان الخطيب عزالدين العقاد، مرج الحمام القديم الخطيب طاهر محمد، تاعور الكبير الخطيب مصطفى توفيق، عمر المختار الخطيب خالد ابوزيتون، الجويدة القديم الخطيب يوسف ابوصبح، السلام الخطيب محمد مزالدين، حمدان القرا الخطيب محمد الاقرع، علي بن ابي طالب الخطيب صالح مصلح، سحاب الكبير الخطيب د. محمود صالح، سحاب الجنوبي الخطيب د. ذياب عقل، عويد عبدالفتاح الخطيب وصفي جعارة، الموقر الكبير الخطيب سلامة البري، الامين الخطيب مصطفى ابورمان، سيدو الكردي الخطيب محمد القزقي، السيدة عائشة الخطيب احمد خليل، مدرسة حسن البرقاوي الخطيب عبدالله سعايدة، الوحدات الجنوبي الخطيب حسين ومدان، سوق الخضار الخطيب عباس اللبدي.

مساجد الزرقاء

ابوبكر الصديق الخطيب عبدالباقي جمو، عمر بن الخطاب الخطيب محمد القضاة، العرب الخطيب عبدالمنعم العمري، البخاري الخطيب احمد المومني، اسكان الامير طلال الخطيب علي العمري.

مساجد الاغوار

ابوعبيدة الخطيب سعيد ابوزبيد، الفاروق الخطيب عبدالله حسن، المهاجرين الخطيب محمود منفي، عثمان بن عفان الخطيب محمد العامري، الشونة الشمالية الخطيب عبدالرؤوف السمان.

مساجد العقبة

العقبة الكبير الخطيب بدر الرياطي، ابوعبيدة الخطيب سليمان بلبل، ابوداود الخطيب السيد علي محرم، النور الخطيب ناجي احمد، السكنية/ الوحدات الخطيب نعيم رزق.

مساجد الرمثا

العمري الخطيب ابراهيم عادل، الصديق الخطيب علي ابوالعيش، خالد بن الوليد الخطيب مصطفى دانيال، علي ابن ابي طالب الخطيب سليمان عضيض، الحدود الخطيب ياسين جهماني.

مساجد السلط

السلط الكبير الخطيب امين الكيلاني، الاسكان الخطيب وليد شحادة، الميدان الخطيب د. ابراهيم الساكت، العيزرية الخطيب محمود سلمان، البقيع الخطيب علي الدرغام.

مساجد علجون

عجلون الكير الخطيب احمد القضاة، كفرنجة الكبير الخطيب محمد فريحات، عنجرة العمري الخطيب سردر الصمادي، عين جنا الكبير الخطيب محمد سلمان، عبين الخطيب محمد ركيبة.

مساجد الكرك

العمري الخطيب عبدالرحيم الشمايلة، الحميدي الخطيب احمد الكفاوي، مؤتة الخطيب ماجد الشمايلة، راكين الخطيب موسى الصعوب، ادر الخطيب عاشور الوكيل.

مساجد المفرق

المفرق الكبير الخطيب كيلاني دراز، اسامة بن زيد الخطيب خالد عوقان، الشهداء الخطيب احمد منصور، الحسبان الخطيب محمد حمودة، الشيخ صالح الشريف الخطيب محمود عطوة.

مساجد جرش

الهاشمي الخطيب عمر فراج، الحميدي الخطيب خالد عبدالودود، مخيم سوف الخطيب حمزة عبدالسلام، مخيم غزة الخطيب صلاح الدين صالح، النور/ سوف الخطيب يوسف محمد عمر.

مساجد مادبا

مادبا القديم الخطيب محمود ابووردة، مخيم مادبا الخطيب سلمان كنانة، مطار الملكة علياء الخطيب محمود القيسي، مخيم الطالبية الخطيب محمد ابولوز، حسبان الخطيب سليمان شيحان.

مساجد الطفيلة

الطفيلة الكبير الخطيب عبدالعزيز السيد، دواره الخطيب مسلم السبول، الحسا الخطيب علي النجار، السكنية الخطيب صلاح الدين ابوربيع، بصيرا الخطيب فتحي الرفوع.

مساجد الكورة

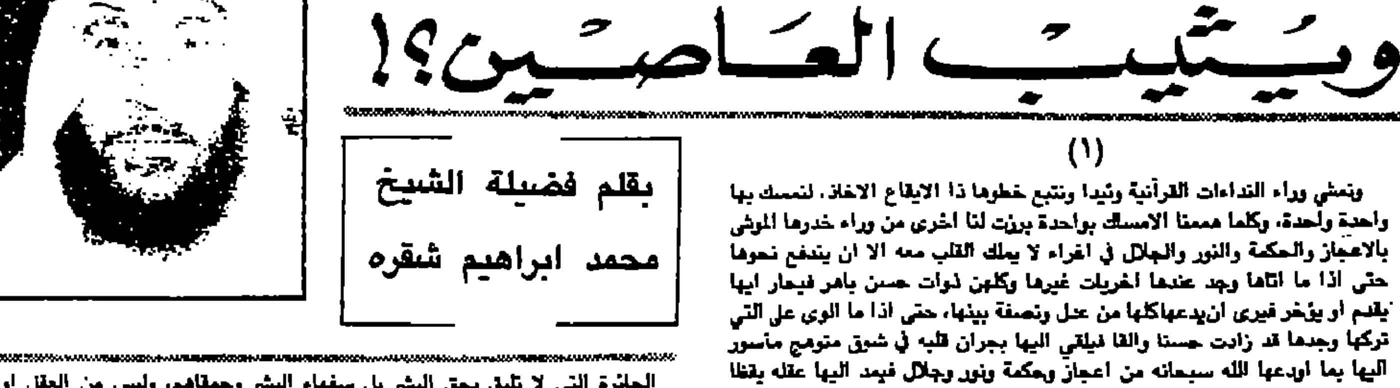
معاذ بن جبل الخطيب فوزي فرحان، صهيب الخطيب علي الخطايبة، عبدالله بن عباس الخطيب عبدالرزاق ربابعة، عبدالله بن الكليب الخطيب عبدالعزيز ملحم، ابوبكر الصديق الخطيب عبدالكريم مقدادي.

مساجد معان

معان الكبير الخطيب عبدالعال محمد علي، طيبة الخطيب محمود عبدالعاطي، الامام علي الخطيب احمد الوكيل، وادي موسى الخطيب صبحي المغربي، نجل/ الشوبك الخطيب علي المغنمين.

مساجد اربد

ابوبكر الصديق الخطيب د. ضيف الله طلفاح، اربد الكبير الخطيب محمود جرادات، جامعة اليرموك الخطيب عبدالرحمن ابداح، عمار بن ياسر الخطيب ابراهيم طوالبة، مخيم اربد الخطيب ابراهيم ابوعين.



هل لله أن يعذب الطائعين ويثيب العاصين؟!

بقلم فضيلة الشيخ محمد ابراهيم شقره

(١)

ونمشي وراء النداءات القرآنية وئيدا ونتبع خطوها ذا الايقاع الاخاذ، لنمسك بها واحدة واحدة، وكلما هممنا الامساك بواحدة برزت لنا اخرى من وراء خدرها الموشى بالاعجاز والحكمة والنور والجلال في اغراء لا يملك القلب معه الا ان يندفع نحوها حتى اذا ما اتاها وجد عندها اخريات غيرها وكلهن ذوات حسن باهر فيحار ايها يلتقم او يؤخر فيرى ان يدعهاكلها من عدل ونصفة بينها، حتى اذا ما الوى على التي تركها وجدها قد زادت حسنا والقا فيلقي اليها بجران قلبه في شوق متوهج مأسور اليها بما اودعها الله سبحانه من اعجاز وحكمة ونور وجلال فيمد اليها عقله يقظا ليأخذ منها جميعا ما يقيمه على الامر الذي يهديه الى الحق ثم لا يلتبس الا مع ذاته فيظل الحق يظله من هجير الباطل ويدفئه من زمهرير الهوى والزيغ فيأمن على نفسه ان تميل به يمنة او يسرة الا ان اكره على ذلك اكراها والاكراه لا يملك على المؤمن بل على الانسان قلبه، حتى اذا ما تولى عنه لم ير فيه الناس من حوله الا ما كانوا يرون منه قبلا. او يرى هو من ذات نفسه قبلا وبعدا اذا قما علينا والحال هذه الا ان نغشى القرآن بعقولنا وقلوبنا معا فنمضي مع نداءاته بترتيبها القرآني كما اوحى الله بها الى نبيه ﷺ فان في كل امر من امور القرآن سرا قد تجتليه العقول تفكيرا، والقلوب تسليما، فان العقل حين يعجز عن الادراك او الاحاطة علما بالشيء - وبخاصة ان كان وحيا - يرده الى القلب فيكون التسليم والرضا، وهذا من محض الايمان، وخالص اليقين، فلا يكون تنافر او تضاد بين قلب المؤمن وعقله، وهذا ما نجده في القرآن، اذ يخاطب الله سبحانه الانسان بعقله وقلبه من ذلك قوله «انها لا تعمى الابصار، ولكن تعمى القلوب التي في الصدور» وقوله «افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها» وفي خطابه العقل يقول «افلا تعقلون» «افلا تذكرون» والايات في هذا وذاك كثيرة جدا.

(٢)

ولعلنا نعلم من هذا ان متعلقات الادراكات الانسانية ان كانت حسية فالعقل مناطها وان كانت معقولة فالقلب مناطها. لكن لا انفصال بين العقل وبين القلب، فكلاهما يتداعيان على هذه المتعلقات كلها، حسيها، ومعقولها، يأخذ القلب من العقل، ويأخذ العقل من القلب. ذلكم ان المدركات الحسية حين يقع البصر عليها مثلا، تكون العين آلة الادراك التي تعرف تمام الشيء الذي تقع عليه او نقصانه، ومثله السمع، فان كان الشيء المبصر مما يؤكل مثلا او يشرب، تحركت الرغبة النفسية اليه، باشتهاء، وجعلت تدنو منه شيئا فشيئا، بتوجيه من القلب، ويدفع منه، فاذا ذاقه اللسان فان كان طيبا حسنا قبله القلب، وان كان خبيثا قبيحا نفر منه القلب، وهكذا فان بين القلب والعقل وصلا به يكون القبول، او النفرة، وهما شيئان اي - القبول والنفرة - تنشأ منهما دائرة، تحيط بالاشياء والمتعلقات العقلية والقلبية، ومنهما جميعا تكون السعادة او الشقاوة في دنيا الانسان، تزيد هذه بنقصان تلك، وتزيد تلك بنقصان هذه، غير انهما - اي السعادة والشقاوة - امران نسبيان، فمن الناس من يكون شقيا بسعادة الاخرين ومنهم من يكون سعيدا بشقاوة الاخرين.

(٣)

والقرآن الكريم يعرض لنا في سوره المحكمة وآياته المفصلة صورا متقابلة للاشقياء والسعداء لئلا يختلط الامر علينا ونضعه في غير موضعه، ومن اوجزها واوضحها، ما جاء في اخر سورة هود من الاية رقم ١٠٥ وحتى الاية رقم ١٠٨ وهي قوله تعالى «يوم يأت لا تكلم نفس الا باذنه، فمنهم شقي وسعيد، فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق، خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد، واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والارض، الا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ».

وقد عرضت كثير من الايات صورا حوارية متقابلة للاشقياء والسعداء واقلهم حظا في السعادة اولئك الذين هم على الاعراف يناديهم اصحاب النار قائلين «افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله، قالوا: ان الله حرمهما على الكافرين». والسعادة تجلبها الصالحات من الاعمال، والشقاوة تجلبها السيئات من الاعمال، وقد رحم الله الناس، بان ابان لهم هذه من تلك وماز بين تلك وهذه، وارسل اليهم رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون لهم على الله حجة بعدهم. فمن اهتدى منهم بعد فلنفسه ومن ضل منهم فعليها، وما ربنا سبحانه بظلام للعبيد.

(٤)

ومن الظلم - لو كان وحاشا - ان يجازى اهل الصالحات والطاعات بما يستحقه اهل المعاصي والسيئات وان يكافأ اهل المعاصي والسيئات بما يستحقه اهل الصالحات والطاعات، اذ ذلك يكون من الظلم الذي لا يخفى على اضعف الخلائق عقلا، واقلهم بصرا واكثرهم جهلا وقد قال بهذه المقولة السيئة الباطلة نفر من ابناء هذه الامة قديما وحديثا قالوا اولا: ان قدرة الله عز وجل مطلقة غير مقيدة، وقالوا ثانيا: وبناء على مقولتهم الاولى يجوز على الله تعذيب الطائعين، واثابة العاصين، وهذه قطعا ثمرة لتلك، لان القدرة المطلقة ينتج عنها ولا شك مثل هذه النتيجة الظالمة الجائرة التي لا تليق بحق البشر بل سفهاء البشر وحمقاهم، وليس من العقل او الحكمة ان تترك هذه المقولة السيئة تفشو في الناس وتصير قناعة من قناعاتهم لا تقبل الشك ولا يقبل عليها عقل بنقض ولا يدبر عنها القلب بنفرة او ريب وان كنا رأينا على نحو ما صارت اليه وجلجلت بها اصوات وعلت بها حناجر وطافت بها اقلام ومحابر وجمعت حروفها سطور ودفاتر وانثرت بالمخالفة عنها طوائف من اهل الباطل اجلبت بخيل وعساكر، ولكن الم يأن للامة وقد اقبلت بها الاحداث وادبرت وسارعت وابطأت واجنت واظهرت، وفكرت وقدرت، ان تبطل تلك المقولة السيئة، وترجو بذلك رحمة ربها؟

(٥)

ولو فكر القائلون بهذه المقولة ماذا هي بالغة بهم والى اي مصير سينتهون بها اليه لوجدوا في انفسهم حرجا مما يقولون ولاودعوها مكانا قصيا منها ولامسكوا السنتهم من الابانة عنها انها بالغة بهم مبلغ سوء اذ انهم ابطلوا بها العدل الالهي وكيف ذا؟ ان الله سبحانه جعل للسعادة طريقها واسبابها وجعل للشقاوة طريقها واسبابها ورتب على هذه عقابها وعلى تلك ثوابها ولو بسطت القدرة الالهية يدها فامسكت الطائع عن الطاعة والعاصي عن المعصية فصار الطائع عاصيا والعاصي مطيعا وختم للاول بالشقاوة وللثاني بالسعادة فصار الاول من اهل النار وصار الثاني من اهل الجنة لقلنا: نعم هذا يمكن ان يكون وقد اخبرنا النبي ﷺ بذلك «ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها» ولكن حتى هذا انما قد يكون فيما يبدو للناس اذ الغلبة التي ينتهي بها الى المصير الذي اخبرنا به النبي ﷺ مرتبطة بما في قلب الانسان من خلوص النية المنشىء صالح العمل او بما في قلب الانسان من الرياء وفساد النية المنشىء سيء العمل فغلبة الكتاب هنا ظهوره وانكشافه اما للرجل نفسه وهذا يصدقه حديث رؤية المحتضر مكانه من الجنة او مكانه من النار واما للناس بما يبدو لهم وينكشف من علامات سوء الخاتمة عياذا بالله تعالى لا على وجه القطع واليقين بل من باب غلبة الظن والرجحان.

(٦)

اذا فالعدل الالهي يقضي بغير ما قضى به القوم على الله - تعالى عما يقولون علوا كبيرا - يقضي ان نقول: ان قدرة الله تعالى ليست مطلقة بل مقيدة بحكمته وعدله وهذا ما يؤكده القرآن الكريم في آياته المبينة المظهرة صفاته، من ذلك قوله «ام نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض، ام نجعل المتقين كالفجار». ومنه «افنجعل المسلمين كالمجرمين مالكم كيف تحكمون» ومنه ومنه «ولا يظلم ربك احدا» و «وما ربك بظلام للعبيد» فهذه الايات ومثيلاتها لا تجعل قدرة الله مطلقة على نحو ما تهيم به عقول اولئك القوم هيمانا شاردا عن الحق والصواب بل تجعلها مطلقة في حدود الحكمة والعدل الالهيين وبذلك ينكشف عوار هذه المقولة الفاسدة المنافية لهذه الحكمة ولهذا العدل.

(٧)

وقد تفرعت من هذه المقولة مقولات كثيرات فقد اخذوا يفرضون فرضيات سوء، لا تعود على فارضيها الواهمين الا بالاثم والشر قالوا: هل يقدر الله على ان يخرج الانسان من خلقه؟ وقالوا: هل يقدر الله سبحانه على ان يدخل الجمل في سم الخياط؟ واخذوا ينحتون من عقولهم اجوبة هي اشد فسادا واعظم سوءا من تلك المقولات الفاسدة المخترعة فانا لله وانا اليه راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله!!

(٨)

مما سبق اردت ان اخلص الى مسألتين اثنتين نستبين بهما موارد العمل الصالح وموارد العمل السيء، ويكون لنا علم نصرف به عن عقولنا غواشي الجهل ونقيم فيها حكما على انفسنا لا نزيغ به سبيل الهدى.

الاولى: ان لله حكمة في كل ما شرع وقضى، ان امر، فامره ماض على خلقه، ان اطاعوه به اثيبوا وان عصوه عوقبوا، وان نهيه ايضا ماض على خلقه، ان وقعوا فيه عوقبوا.

الثانية: ان النداءات القرآنية التي خاطب الله بها عباده المؤمنين جاءت باوامر ونواه وان السعادة الحقة تكون بين تحقيق طائفتي الاوامر والنواهي، فالاوامر فيها الطاعة والثواب والنواهي فيها المعصية والعقوبة وما على المسلم الا ان يختار لنفسه السبيل التي يهديها اليه عقله، بما دله عليه ربه من اسباب الهداية وحذره من المخالفة عنها باسباب الضلالة.

مدرسة زهور النصر تحتفل بيوم النشاط

عمان - الدستور - رعى السيد ابراهيم العكش مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى الاحتفال السنوي لمدرسة وروضة زهور النصر الابتدائية بيوم نشاطها السنوي.

واشتمل الحفل على انشطة طالبات المدرسة المختلفة من رقصات تعبيرية واغاني وطنية ودبكات شعبية كما قدم الطلبة التمثيليات الهادفة والمدائح النبوية.

وحضر الاحتفال رئيسة جمعية سيدات النصر واولياء امور الطلبة والهيئة التدريسية فيها.

من الاحتفال

تخريج دورة بمؤسسة الموانىء حول الشحن

العقبة - بترا - تم في مركز التدريب التابع لمؤسسة الموانىء تخريج دورة الشحن التي نظمتها المؤسسة وشارك فيها افراد من القوات المسلحة.

واشتملت الدورة التي استمرت شهرين على اسس التكامل في مختلف اصول الشحن والتفريغ وعملية تخزين البضاعة والاستلام والتسليم.

وحضر التخريج نائب مدير عام مؤسسة الموانىء والمقدم يوسف الشهوان من القوات المسلحة وعدد من مديري الدوائر في المؤسسة.

بكلفة ٢٤ مليون دينار

تنفيذ عدد من المشروعات في لـواء الاغوار الشمالية خلال العام الجاري

الشونة الشمالية - بترا - فرغت الاجهزة المختصة من تنفيذ عدد من المشاريع التنموية في لواء الشونة الشمالية الواردة ضمن الخطة الخمسية وتقوم حاليا بتنفيذ المشاريع المتبقية ضمن تلك الخطة والمقررة للعام الحالي.

وقال السيد خلف المحاسنة متصرف اللواء في لقاء مع وكالة الانباء الاردنية ان حجم الاستثمارات المتوقعة لمشاريع العام الحالي يبلغ ٢٤ مليون دينار وتشمل هذه المشاريع انشاء مركز للتدريب المهني في منطقة وادي اليابس بهدف توفير الايدي العاملة المدربة.

وتبلغ تكاليف انشاء هذا المركز ٨٥٠ الف دينار وهو يشمل ورش وقاعات تدريس مجهزة بالمعدات اللازمة واقامة مزرعة تابعة له.

كما تشتمل المشاريع توسيع مسجدي الشونة الشمالية والعرامشة وترميم مسجد الزمالية وبناء مساجد في السلخنة وحمامات ووادي العرب المدنية وكريمة والعرامشة وسيل الحمه والقرن والشيخ محمد والبصيرة واتمام المرحلة الثانية من مشروع تربية النحل في منطقة الهراوية وزراعة الاراضي القريبة من منطقة وادي اليابس باشجار الحمضيات والزيتون.

وتشمل الخطة كذلك ابنية مدرسية في مختلف مدن وقرى اللواء بهدف استيعاب الاعداد المتزايدة من الطلبة بكلفة مليون دينار اضافة الى اجراء دراسة لانشاء طريق مواز لطريق الاغوار لتخفيف الضغط المروري على تلك الطريق.

وقال السيد المتصرف انه تم خلال العام الحالي تطوير مستشفى معاذ بنجبل في الشونة الشمالية عن طريق بناء وحدة للطب الشرعي واحداث مدرسة لمساعدي التمريض وتزويده بسيارة اسعاف وبعض المعدات الاخرى وكذلك تطوير مستشفى ابي عبيدة عن طريق زيادة عدد الاسرة فيه وتجهيز غرفة عملياته وتزويده بسيارة لنقل المرضى.

واضاف ان وزارة الصحة قررت احداث مراكز صحية في ابو هابيل والبلاونة والسليخات والشونة الشمالية بهدف تطوير الخدمات الصحية.

ونوه باهمية مشاركة القطاع النسائي في اللواء ودوره في تنفيذ المشاريع التي تخدم ابناء اللواء البالغ عددهم ٥٥ الف مواطن مشيرا الى ان هذا القطاع ساهم في تأهيل حوالي ٢٠٠ فتاة للعمل في مجالات الخياطة والتريكو والطباعة والتجميل بالاضافة الى اقامة الصناعات الغذائية وتسويقها بالتعاون مع نادي صاحبات الاعمال والمهن في عمان.

كما ساهم هذا القطاع في معالجة جيوب الفقر عن طريق تقديم المساعدات النقدية والعينية والقروض للفئات الاقل حظا اضافة الى تعاونه مع مديرية التربية والتعليم في اللواء لمكافحة الامية وتثقيف المرأة وانشاء دور الحضانة ورياض الاطفال.

مشاريع خطة التنمية

واستعرض السيد المتصرف مشاريع خطة التنمية التي نفذت في العام الماضي وقال انها اشتملت على مشاريع انمائية ومشاريع خدمات اقيمت في الوحدات التنموية الاربعة في اللواء وساهم القطاع الخاص بمبلغ ١٦٢ الف دينار من تكاليفها البالغة ٢,١٧٣,٧٣٠ دينارا.

وقال لقد تم في العام الماضي بناء مشغل مهني لمدرسة الشونة الشمالية الثانوية للذكور بقيمة ١٩ الف دينار وبناء وحدات صحية لمدارس المشارع والبلاونة وتعبيد ساحات وعمل ملاعب بقيمة ٢٥ الف دينار وتحريج ٦٤٠ دونما من اراضي المنطقة وجوانب الطرق ومنطقة سد وادي العرب بقيمة ١٥٢٣٠ دينارا واقامة مشروع لاكثار البذار واجراء التجارب الحقلية في هذا المجال بقيمة ٣٤٠٠ دينار وانجاز المرحلة الاولى من مشروع تربية النحل الذي تقيمه وزارة الاوقاف ضمن خطتها في استثمار الاملاك الوقفية.

واشار الى انه وضمن المشروعات التي تم تنفيذها خلال العام الحالي فقد تم بناء مسجد في بلدة كريمة بكلفة ١٥ الف دينار وطلاء مقامات الصحابة في اللواء وانجاز دراسة اولية لمشروع سد وادي اليابس ويتألف هذا المشروع الذي يهدف الى تخزين المياه الفائضة من وادي اليابس والاستفادة منها في ري المزروعات من سد ركامي يتسع لسبعة ملايين متر مكعب من المياه بكلفة تقدر بحوالي عشرة ملايين دينار ومن المتوقع المباشرة بتنفيذه خلال العام الحالي.

وقال ان من المشروعات التي بوشر بتنفيذها هذا العام مشروع الصرف الجوفي الذي يهدف الى التخلص من الاملاح في التربة في مختلف مناطق اللواء بكلفة تقدر بستين الف دينار.

وفي مجال الاملاك الوقفية احالت وزارة الاوقاف مؤخرا عطاء التطوير وترميم مقامات الصحابة رضوان الله عليهم يتضمن اقامة ابنية ومساجد ومآذن لابراز المقامات بالشكل الذي يتناسب مع الاهمية الاسلامية والتاريخية لاصحابها وان الكلفة التقديرية لهذا المشروع الذي تنفذه اللجنة الملكية لتطوير مقامات الصحابة تقدر بثلاثة ملايين ونصف المليون دينار.

وقال ان العمل يجري حاليا ببناء مساجد بقيمة ٢٥,٠٠٠ دينار في كل من حي المشارقة في الشونة وقليعات ومسجد حمزة بن عبد المطلب.

كما يجري العمل ببناء مدرسة تضم سبع غرف صفية ومرافقها في طبقة فحل بكلفة ٢٠ الف دينار واحيل عطاء لبناء ست غرف صفية ومرافقها في قرية القرن.

هواتف ضرورية

مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني	١٩٩
قسم دفن الموتى	٦٣٧١١١
طوارىء ادارة الدفاع المدني عمان	٨٩١٢٧٠/٨٩١٢٨١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٢٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المياه المجاري	٨٩٧٤٦٨ ٨٩٧٤٦٧
حملة التعاون الاجتماعي	٦٣٤٠٠١
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
لاستعلامات البريد	١٢
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩٢

الطبيب المناوب

المناوبة الثلثية
عيسى حداد ٨٩٧٠٠٧
محمد عزام ٨١٨٩١١
المناوبة الخارجية
ابراهيم ابو حميد ٦٧٧٤٣٦
نضال مرقة ٧٧١٢١٨

مادبا	عوني خزوز
الرصيفة	زهدي قمر
دير علا	يوسف مصلحة
البقعة	علي البعجاوي
الكرك	دقمر مستات
المفرق	محمد شواقفة
السلط	عبدالرزاق النسور
اربد	حمزة عناقرة
الزرقاء	عبداللطيف الشربيني
م. حطين	شكري ابو خريبه
الاغوار	سليم حماد
المزار	لينا الطراونة
الرمثا	احمد قنو

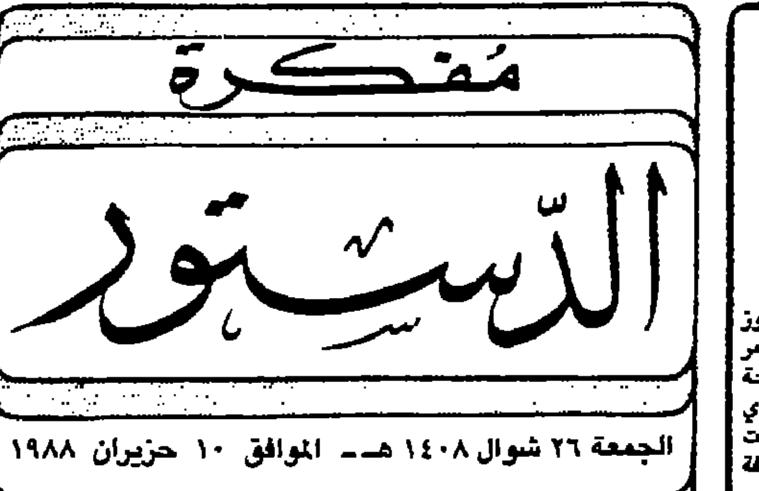
اطباء الاسنان

عمان كمال قواسمي ٦٧١١٢٠
هاني عويس ٧٧٨٥٤٥

الرصيفة	مصطفى الصافوري
الزرقاء	عامر الصادي
المفرق	فرح ايوب
مادبا	نبيل الفرح
اربد	هشام غرايبة
الرمثا	عبدالله عيسى

التاكسي المناوب

فراس/ عمان ٦٤٠٧٣٩. قاهر ٦٥٠٤٠٦، رانيا ٦٢٥٠٩٥. تكسينا ٦٤٤٦٦٠. المهد ٦٢٢٠٣٨. البرج ٦٦١٠٢٨، خلدون ٦٦٤٨٨٨. البستان ٦٦١٠٦٠. عاصم ٨٤٤٣٠٠، مدينة الحسين للشباب ٦٦٣٢٧٣. رغدان/ صويلح ٨٤٢٤٠٠. التجاح ٨٤٠٦٠٦. النسعة ٨٩٩٩٤٤. اندويكات ٨١٦١١٥. ابوحيدر ٨١٥٣٦٤. مؤاب ٨٩٣٠٩٢. البيطار ٨٩٩٨٤٦. عمان ٦٥١٤٢٤. الحويات ٧٧٨٢٠٥. المحيسن ٧٤٠٩٣٤. البشير ٧٩٠٥٥١. البدري ٧٧٢٠١٨. التاج ٧٧٤٦٩٢. الطويلسي ٨٩٥٤٦٠. يافا ٧٧٦١٣٣.



مفكرة الدستور

الجمعة ٢٦ شوال ١٤٠٨ هـ - الموافق ١٠ حزيران ١٩٨٨

أوقات الصلاة

الظهر	١٢٫٣٥
العصر	٤٫١٨
المغرب	٧٫٤٨
العشاء	٩٫٢٤
الفجر ليوم غد	٣٫٤٥
الشمس ليوم غد	٥٫٢٢

حركة الطائرات

الملكية الاردنية القادمة

العقبة	١٠٫٠٠ صباحا
دمشق	١٠٫١٠ صباحا
جدة	١٠٫١٥ صباحا
القاهرة	١٠٫٣٠ صباحا
الكويت	١٠٫٤٠ صباحا
ابوظبي	١٠٫٤٥ صباحا
مسقط	١٠٫٥٥ صباحا
الدوحة البحرين	١١٫٠٠ صباحا
الكويت	١٫٠٠ ظهرا
الكويت	٤٫٣٠ مساء
القاهرة	٥٫٤٥ مساء
استانبول	٦٫١٠ مساء
باريس	٦٫١٥ مساء
نيويورك فيينا	٦٫٣٠ مساء
لندن فرانكفورت	٦٫٥٥ مساء
بانكوك	٧٫١٥ مساء
بغداد	٢٫١٠ بعد منتصف الليل

للشركات الاخرى

الالمانية صنعاء	١٠٫٣٠ صباحا
الكويتية الكويت	١٠٫٥٠ صباحا
الكويتية الكويت	١٢٫٢٥ ظهرا
الكويتية الكويت	١٢٫٤٠ ظهرا
المصرية القاهرة	١٫٢٠ ظهرا
الخليج ابوظبي	١٫٣٠ ظهرا
الكويتية الكويت	٢٫٣٥ بعد الظهر
السعودية جدة	٤٫٠٠ مساء
اليونانية اثينا	٥٫٣٥ مساء
الامارات دبي	٦٫٠٠ مساء
الشرق الاوسط بيروت	٨٫١٥ مساء
الالمانية	٩٫١٥ مساء
فرانكفورت دمشق	

الملكية الاردنية المغادرة

الكويت	٧٫٣٠ صباحا
العقبة	٧٫٤٥ صباحا
الكويت	١١٫٣٠ صباحا
فيينا نيويورك	١٢٫٠٠ ظهرا
فرانكفورت كوبنهاجن	١٢٫٣٠ ظهرا
استانبول	١٢٫٤٠ ظهرا
فيينا شيكاغو	١٢٫٤٥ ظهرا
لوس انجلوس	
القاهرة	١٫٣٠ ظهرا
الظهران	٨٫٣٠ مساء
الكويت	٨٫٤٠ مساء
البحرين ابوظبي	٨٫٤٥ مساء
القاهرة	٩٫١٠ مساء
دبي كراتشي	٩٫٣٠ مساء
بغداد	٩٫٥٠ مساء

الشركات الاخرى

البريطانية	٦٫٣٠ صباحا
لندن القاهرة	
البولندية اسطنبول	
امستردام	٦٫٣٥ صباحا
السويسرية	٨٫٣٠ صباحا
لارنكا زيوريخ	
الالمانية - فرانكفورت	١١٫١٠ صباحا
الكويتية الكويت	١١٫٥٠ صباحا
الكويتية اثينا	١٫٢٥ ظهرا
الكويتية الكويت	١٫٤٠ ظهرا
المصرية القاهرة	٢٫٠٥ ظهرا
الخليج الدوحة ابوظبي	٢٫٣٠ ظهرا
الكويتية الكويت	٢٫٣٥ ظهرا
السعودية جدة	٥٫٤٠ مساء
اليونانية اثينا	٦٫٣٠ مساء
الامارات دبي	٧٫٠٠ مساء

النداء الآلي

الزرقاء	٠٩	وادي حسبة	٠٦	الكرك	٠٢
الرصيفة	٠٩	السلط	٠٥	معان	٠٢
مادبا				العقبة	٠٣
مطار الملكة علياء	٠٨	عجلون	٠٤	اربد	٠٢
الطفيلة	٠٣	جرش	٠٤	الرمثا	٠٢
عمان العاصمة	٠٦	المفرق	٠٤	الاغوار الشمالية	٠٢
صويلح والشميساني		عنجرة	٠٤	مراكب ... السيارات	٠٩

الصيدليات المناوبة

٢٤ ساعة

رأس العين اول طلوع حي نزال ت: ٧٨٦٣٢٦. الفردوس، الاشرفية شارع بارطو ت. ٧٨٧٣٣٦. فراس جبل الحسين دوار فراس ت: ٦٦١٩١٢. السلام سقف السيل ت: ٦٣٦٧٣٠. برجاوي الوحدات شارع مادبا ت ٧٨٦٣٧٠. نيروخ شارع سقف السيل ت. ٦٢٣٦٧٢، العاصمة ساحة امانة العاصمة ت: ٦٣٧٠٥٥. طارق ماركا الشمالية مقابل المستشفى العسكري ت: ٨٩٨٠٨٠، خلف الوحدات شارع مادبا ت. ٧٧٨٦٥٣. الميدان ابوعلندا ت. ٧٣١٨٦٩.

اربد

الشرع شارع ايدون ت: ٧٥٨٢٥

صويلح

نجيب ت: ٨٤٧٦٣٢، الحنلاوي ت ٨٤٥٣٧٦. بشار ٨٤٣٥٩٦.

الزرقاء

خليفة شارع الحلووز ت: ٩٨٥٤١٧.

الكرك

الحياة ت: ٣٥٢٨١٥، نصار ت: ٣٥٢٨٥٢.

مناوبة منتصف الليل

عمان

يعقوب جبل عمان/ الدوار الثالث ٦٤٤٩٤٥. الشميساني/ الشميساني فندق الامباسادور ٦٧٣٦٦٠، المجمع/ الشميساني شارع مجمع النقابات ٦٧٢٣٦٧. شوكت جبل الحسين/ دوار فراس ٦٧٧٦٦٦، الشقشير جبل الحسين/ خلف سينما القدس ٦٦٩٤٩٥. قرطبة جبل التاج/ الشارع الرئيسي ٧٧٣٣٧٥، الجبل الاخضر/ جبل الاخضر ٧٩٥٩٣٦. اياد جبل الاشرفية/ مقابل مستشفى البشير ٧٧٤٨٢٢. الحياة وسط البلد، شارع الملك طلال ٦٢٤٦٣٦. اليرموك جبل النزهة ٦٧٥٣٣٧. سامر جبل النزهة ٦١٥٢١١. خطاب ماركا/ دوار المطا ٨٩٣٤٨٥. القدس راس العين ٧٤٣٤٣٦. سلامة ماركا الشمالية/ الشارع الرئيسي ٨٩٤٧٧٩. سعيدان جبل عمان/ الدوار الثاني ٦٤٢٢٠٩.

الزرقاء

السعادة شارع السعادة ٩٨٣٧٧٦. فلسطين شارع الملك حسين ٩٨٣٥٦٢. الاتحاد مقابل مستشفى الزرقاء الحكومي ٩٨٦٣٢٥.

اربد

وهران شارع خالد بن الوليد، فؤاد شارع بغداد، الحلبي شارع فلسطين.

تلاع العلي	عبود
سحاب	البادية
ناعور	ناعور
الطيبة	عماد
مرج الحمام	مرج الحمام
القويسمة	القويسمة
وادي السير	وسلم
المفرق	صالح
مادبا	سناد
السلط	الامان
البقعة	الصحة
الشونة	الاغوار
جرش	الفرقان
الطفيلة	نجم
الرصيفة	الهدى+دوبين+السخن
معان	ابن خلدون
الرمثا	رضوان

حظك اليوم

الحمل: شخصك المفضل لا يعاني من الغرور والمغالاة في الثقة بالنفس - استعجال الاحداث لا يفيد.

الثور: مسائل عائلية وعاطفية تشغلك لكنك تصبح سعيدا - تحتفل بشخصية محبوبة اليك.

الجوزاء: تحسن في احوالك المالية - مفاجآت سارة في حياتك العائلية والعاطفية.

السرطان: قلق في حياتك العاطفية - مناسبات تجعلك سعيدا واخبار تطمئنك.

الاسد: خبر او بشرى تفتح امامك ابواب البهجة - تسوية ودية لقضية او موضوع يهمك.

العذراء: القلب ليس عدو العقل عادة - ابذل مجهودا اكبر - تنل اكثر.

الميزان: اما ان تعيش بالحب واما ان تعيش الحب - وازن بين عملك وصحتك.

العقرب: كن اكثر واقعية - مال يأتيك نتيجة ارباح تجارية لا تشغل فانت الشاغل.

القوس: هناك عمل جديد ينتظرك - مشروع قديم يعود عليك بالفائدة.

الجدي: انتظر هناك فرصة سانحة لك فاستفد منها - تتعدد مصادر الدخل من ثلاث جهات.

الدلو: تشارك صديق همومه - طبيعتك المرحة تجعل من الصعب ان تأخذ الامور بجد.

الحوت: العناية الالهية ترشدك الى انسب الطرق - احوال العمل جيدة.

كلمات متقاطعة

اعداد: احمد ابو السندس - عمان

افقي:
١ - اغنية لام كلثوم + بمعنى حب.
٢ - من الجواهر + حرف + لاحد الوالدين معكوس.
٣ - م + بمعنى ضوء.
٤ - ا + بمعنى شاطىء + ع + ثلاثة ارباع تذوق.
٥ - مدينة سعودية معكوسة + في السماء معكوس.
٦ - مدينة اردنية بدون ال التعريف معكوسة + ل + سفينة الصحراء معكوس.
٧ - حرف + علم مؤنث + زوجة آدم + حرف.
٨ - ثقال في التلفون + ينسب اليه بالكرم.
٩ - بمعنى تكلم + وادي في السلط معكوس.

عمودي:
١ - ١ + لبغض الجلال.
٢ - جدها في نوات + بمعنى كنية معكوسة + جدها في الدليل.
٣ - بمعنى سلطان معكوس + علم مؤنث معكوس + آلة موسيقية.
٤ - وادي في الاردن + معركة اسلامية معكوسة.
٥ - للنداء + ع + بمعنى مسافر معكوسة.
٦ - في الفم معكوس + حرف + ما يردده عقرب الساعة.
٧ - احد شعراء العصر العباسي معكوس + لاحد الوالدين معكوس.
٨ - حرف + الاسم الثاني لممثل لبناني معكوس + حرف.
٩ - مؤلف كتاب اصل الاجناس + ال عكله + ١.

التلفزيون

القناة الأولى

١٠٫٠٠	القران الكريم
١٠٫٢٥	عرض البرامج
١٠٫٣٠	السيدة ملعقة
١٠٫٤٥	حكيم الاقزام
١١٫١٥	زيارة
١١٫٣٠	افتح ياسمسم
١٢٫٢٠	صلاة الجمعة
١٫٢٠	المجلة الرياضية
٢٫٥٠	حديث الشعراوي
٣٫٣٠	فيلم اجنبي قلعة دورت تاين
٥٫٠٥	ما يطلبه المشاهدون
٦٫٥٠	مع اهلنا في الارض المحتلة
٧٫٣٠	استراحة المساء
٨٫٠٠	الاخبار
٨٫٣٠	برنامج خاص عن الثورة العربية الكبرى
٩٫١٠	ندوة خاصة عن عيد الجيش والثورة العربية الكبرى
٩٫٥٥	مولود في الوقت الضائع
١١٫٠٠	موجز الاخبار
١١٫١٠	عيون الشك
١٢٫٤٥	مناجاة والسلام الملكي

القناة الثانية

٥٫٣٠	فيلم فرنسي
٧٫٠٠	الاخبار بالفرنسية
٨٫٣٠	استعراض كارول برنت
٩٫١٠	بث مباشر لنقل مباراة ايطاليا والمانيا
١٠٫٠٠	الاخبار بالانجليزية
١١٫١٠	فالكون كريست

[illegible]

[illegible]	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الإغلاق	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المجموع العام

العملات العربية

ريال سعودي	٩٦	٩٧
ليرة لبنانية	١٫٠٤	١٫٠٨
ليرة سورية	٩٫٥	١٠٫٠٠
دينار عراقي	١٥٥	١٦٥
دينار كويتي	١٣١٠	١٣٢
جنيه مصري	١٦	١٧
درهم امارات	٩٨	٩٩
ريال قطري	٩٩	١٠٠
ريال عماني	٩٣٥	٩٤٥
دينار بحريني	٩٥٥	٩٦٥

العملات الاجنبية

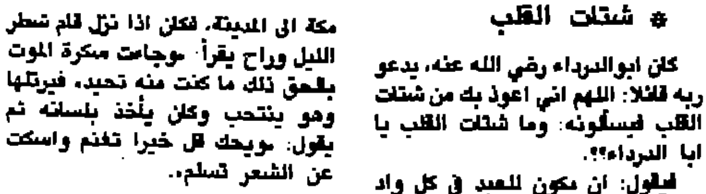
العملة	الشراء	البيع
دولار امريكي	٣٥٥٫٧	٣٥٩٫٧
جنيه استرليني	٦٤٤٫٣	٦٥٠٫٦
مارك الماني	٢٠٦٫٦	٢٠٨٫٧
فرنك سويسري	٢٤٧٫٨	٢٥٠٫٣
فرنك فرنسي	٦١٫٢	٦١٫٨
ين ياباني لكل مائة	٢٨٣٫٨	٢٨٦٫٦
جلدر هولندي	١٨٤٫١	١٨٥٫٩
كرونا سويدي	٥٩٫٣	٥٩٫٩
لير ايطالي لكل مائة	٢٧٫٨	٢٨٫١
فرنك بلجيكي لكل عشرة	٩٨٫٩	٩٩٫٩

عيار	بيع	شراء
٢٤	٥٧٥	٥٫٤٥
٢١	٤٨٠	٤٦٥
١٨	٤٣٥	٤٠٥

أسعار الخضار والفواكه والبيض

اسعار الجملة - بالمناقصة ديفي والمارة ليومي [illegible] ١٩٨٨/٦/١١

الصنف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]



«٥» حزيران.. والانتفاضة

ماذا يعني تاريخ «٥» حزيران لنا؟ وهل يتذكر المرء الايام السوداء في حياته مع ذكرى مرورها فقط؟ ولماذا نعتبر «٥» حزيران من الايام السوداء في تاريخ العرب الحديث؟.

كان يوما عاديا اشرقت الشمس فيه على كل البلاد العربية، بلدا بعد آخر، ومدينة بعد مدينة... وانطلق الناس الى اعمالهم كالمعتاد. يتوقعون لخبارا مفاجئة لا يعرفون ماهيتها.. فكل الاذاعات في البلاد العربية، بدات تذيع اخبارا اقلقت جميع العرب..

هجوم اسرائيلي كبير على مطارات جمهورية مصر العربية... خلال ساعة او اقل كانت اسراب الطائرات الاسرائيلية تهاجم طائرات ومطارات مصر وتحطمها... وبعد ساعة او ساعتين هاجمت الطائرات الاسرائيلية ايضا مطارات سورية والاردن وبعض مطارات الحدود مع العراق... كانت معارك جوية لتنتصر فيها الاعداء على الدول العربية المجاورة، واحتلوا على اثرها بعض اراضيها ازدادت مساحة الارض العربية المحتلة ثلاثة اضعاف مساحتها الاولى المحتلة عام ١٩٤٨، اي قبل عشرين سنة من الهجوم الغادر في ٥ حزيران سنة ١٩٦٧...

احتلت اسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة وصحراء سيناء ومرتفعات الجولان السورية.

هل يمل المرء معرفةتاريخه ونقاط ضعفه ونقاط قوته؟ هل يمل المرء قراءة لانتصارات خالد بن الوليد وعمرو بن العاص وطارق بن زياد وغيرهم، وهل يمل دراسة اسباب هزائم العرب على يد التتار وطردهم من الاندلس، ودخول الصليبيين بلادهم؟ ذلك تاريخنا ونحن نعتز به ـ ونتعلم منه..

واذا كررنا في كل عام حديثنا عما جرى في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ فنحن نحاول هذا لنعرف مدى الخسارة والهزيمة التي لحقت بنا، لنتعلم منها ونتعظ بها..

وفي الخامس من حزيران ايضا وبعد خمسة عشر عاما من ذلك العدوان، قامت اسرائيل باعتداء آخر كبير على اراضي لبنان العربية، ولجتاحته بدباباتها وطائراتها ومجنزراتها، وضربته من الجو والبر والبحر... واحتلت القسم الجنوبي من اراضيه ووصلت عاصمته بيروت... وهي وان عادت وانسحبت بعد ذلك من بعض الاجزاء التي احتلتها الا انها ظلت تستبيحه وتهاجمه كل حين وحين.

ولانتفاضة شعبنا في الاراضي المحتلة رد على هذا الاحتلال...

انها ـ وبكل بساطة ـ تقول للمحتلين اخرجوا من ارضنا، من بيوتنا من شجرنا...

اخرجوا من حياتنا ومن هوائنا ومائنا... لن نهدأ ولن نستكين الا اذا خرجتم من ارضنا...

فهل نحتفل في حزيران القادم بانسحاب العدو؟ ام ان هذا لا يزال بعيد المنال؟!!.

ماما روضة

قصة من الحكايات الهندية

الحمار الموسيقي

ترجمة عيسى فتوح

كان ثمة حمار وكان حمارا عجوزا هزيل الجسم يحمل اثقالا من الملابس اثناء النهار الا انه كان حرا في الليل يتجول حيث اراد.

قابل الحمار ذات ليله «ابن اوى» فاصبحا صديقين فتجولا معا بحثا عن الطعام، وجدا بستانا مليئا بالخيار الناضج، فدخلاه واكلا ما استطاعا من الاكل وفي الليلة التالية ذهبا الى البستان مرة اخرى، واكلا من الخيار ما شاء لهما ان ياكلا. وهكذا صارا يزوران البستان ليلة بعد ليلة ويتناولان وجبة كبيرة من الخيار الناضج حتى اصبح الحمار سمينا بسرعة.

شعر الحمار ذات ليلة بانه سعيد جدا بعد الاكل. لذلك قال لابن اوى «انظر يا ابن اخي العزيز: البدر يتالق في السماء والنسيم العليل يهب والليلة سارة اشعر بانني ارغب في الغناء».

قال ابن اوى «لا تغن ايها العم من فضلك لان ذلك ينغص عيشنا ويجلب لنا القلق والانزعاج. اننا لصان هنا ومن الافضل ان يلزم اللصوص الصمت».

قال الحمار «يا ابن اخي العزيز انني اشعر بالسعادة المطلقة ويجب ان اغني اغنية جميلة».

قال ابن اوى «كلا ايها العم لا تغن اضافة الى ان صوتك ليس سارا قط».

قال الحمار «انك حسود لا تحب الموسيقى».

قال ابن اوى «محقا ايها العم انت وحدك الذي تحب موسيقاك ان تغني فسوف يسمعك الفلاحون ويأتون الى هنا حالا لذا فمن الافضل الا تغني».

قال الحمار: انك احمق لحمق كبير اتظن انني لا احسن غناء الاغنيات الجميلة اصغ الي الان. ثم رفع الحمار راسه لينهق.

قال ابن اوى «حسن جدا، ايها العم يمكنك ان تغني قدر ما تحب لكنني سأذهب وانتظرك خارج البستان».

اخذ الحمار يغني فسمع الفلاحون نهيقه العالي وعرفوا ان ثمة حمارا في البستان، فاندفعوا اليه يحملون العصي الكبيرة.

كان الحمار ما يزال ينهق حينما شرعوا يضربونه بقسوة فائقة حتى سقط على الارض فربط الفلاحون جرنا حجريا ثقيلا حول رقبته وانصرفوا.

ظل الحمار على هذه الحال بعض الوقت ثم جاهد بعناء ليقف ثم اخذ يمشي ببطء.

قال ابن اوى «عمي العزيز، هكذا اعطاك الفلاحون مكافأة كبيرة على غنائك».

قال الحمار «آسف يا ابن اخي على ذلك، لانني لم استمع لنصيحتك».

مسرحية مصورة للأطفال



غلاف المسرحية

عن دار عمار للنشر والتوزيع، وضمن سلسلة مسرح الطفل، صدر مؤخرا كتاب انيق للاطفال، هو عبارة عن مسرحية كتبها الدكتور عماد زكي.

ومما يلفت النظر في هذا الكتاب، انه مزود بالرسوم التوضيحية ذات الالوان الجميلة، وان الكاتب اعتمد اللغة العربية الفصحى لايصال المضمون للاطفال والفتيان..

شخوص المسرحية ثلاثة فقط: الاميرة زهرة الربيع، والببغاء الذكي الثرثار، والشاطر حسن.

ويبدو ان الدكتور زكي تعمد اشراك الانسان مع الطير في المسرحية، بغية توفير عنصر التشويق لها.

---

* **شتات القلب**

كان ابوالدرداء رضي الله عنه، يدعو ربه قائلا: اللهم اني اعوذ بك من شتات القلب فيسألونه: وما شتات القلب يا ابا الدرداء؟؟.

فيقول: ان يكون للعبد في كل واد مال، وكان يقول من لم يكن غنيا عن الدنيا فلا دنيا له.

* **قالوا:**

ـ الشك هو احدى الوسائل لبلوغ الحقيقة.

ـ اذا فهمت الحياة فانت فيلسوف واذا كشفت عن خباياها فانت عالم واذا اضفت اليها جديدا فانت مثل اعلى للناس.

ـ نبدأ في الاقتراب من الموت ساعة نولد.

* **خوف ورجاء:**

يقول ابن ابي مليكة: صحبت ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في سفر من مكة الى المدينة، فكان اذا نزل قام شطر الليل وراح يقرأ «وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد» فيرتلها وهو ينتحب وكان يأخذ بلسانه ثم يقول: «ويحك قل خيرا تغنم واسكت عن الشعر تسلم».

من الصديق
حسن جمال حسن حمود/ العقبة

ابتسامة

قال الشريك وهو على سرير الموت: يا شريكي.. عندي اعتراف اريد ان اقوله لك.. سرقت مائة الف دينار من الشركة.. وبعت سر صناعتنا لمنافسينا.. واستوليت على رسالة من مكتبك كانت زوجتك بأشد الحاجة اليها لاتمام دعوى طلاقها منك.. وانا الان أ... أ... فقاطعه الشريك الآخر.

لا بأس يا صديقي.. لا بأس فانا من دس السم لك!..



• الى شاعر الأطفال من عصفور سجين •

شعر: يوسف حمدان

يَا شَاعِرَ الأَطْفَالْ أُكْتُبْ لَهُمْ غِنَاءْ
عَنْ هَذِهِ الأَغْلاَلْ وَقَسْوَةِ السُّجُونْ

أَنَا ـ أَنَا عُصْفُورْ وَمَوْطِنِيَ الأَشْجَارْ
عَلَى الغُصُونِ أَطِيرْ وَأَنْقُرُ الأَثْمَارْ

إِصْطَادَنِي طِفْلْ رِفِي غَفْلَةٍ مِنِّي
وَجَاءَنِي الكُلّْ لِيَسْمَعُوا لَحْنِي

كَيْفَ يَا شَاعِرْ يُغَرِّدُ الطَّائِرْ
مُقَيَّدًا خَائِرْ لِظَالِمٍ جَائِرْ

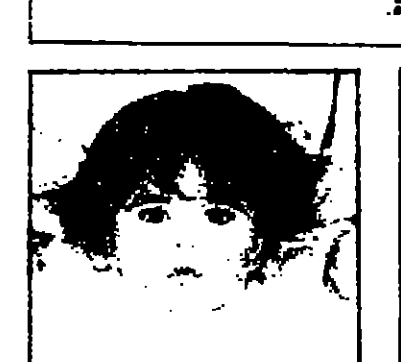
تَنْفِي مِنَ التَّعَبِ تَمُوتُ يُغْنِينِي
عَنْ بَهْجَةِ اللَّعِبِ بَيْنَ البَسَاتِينِ

أُكْتُبْ لَهُمْ وَاشْرَحْ عَنْ عِيشَةِ العُصْفُورْ
يُحِبُّ أَنْ يَفْرَحْ مُحَلِّقًا مَسْرُورْ

مَنْ شَاءَ أَنْ يَسْمَعْ لَحْنِي وَتَغْرِيدِي
سَمَاعُهُ أَرْوَعْ مِنْ غَيْرِ تَقْيِيدِ

جائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٧٩



من هو؟

انظر الى الصورة المرفقة، واكتب ما تعرفه عنها وارسل الاجابة الى جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٧٩، علك تفوز بجائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وهي آلة حاسبة.

حل مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٧٧

كانت الصورة المنشورة لتلميذين يولدان طاقة كهربائية من بطارية.. وذلك بوصل اسلاك كهربائية موصلة من القطب الموجب للبطارية الى مصباح كهربائي ثم الى القطب السالب... عند اغلاق الدائرة الكهربائية يضيء المصباح دلالة مرور تيار كهربائي في المصباح.

فاز بالجائزة الصديقة ليلى نور من عمان، يرجى منها مراجعة مكاتب جريدة الدستور لاستلام الجائزة.

قصص وطرائف عن الفلزات: الالمنيوم «AL»

يتحدث المؤرخ بليناس الاكبر عن حادثة طريفة وقعت منذ حوالي الفي سنة. ففي احد الايام، وصل الى قصر الامبراطور الروماني «تيبيوس» شخص مجهول، وقدم للامبراطور، هدية صنعها بنفسه هي عبارة عن كأس من فلز لماع كالفضة، ولكنه خفيف جدا.

وقال بانه حصل على هذا الفلز، غير المعروف لاحد، من الطين.

ويبدو ان الثناء والامتنان لم يكونا من صفات الامبراطور، فضلا عن انه كان حاكما قصير النظر، فخوفا من ان يتفوق الفلز الجديد بخواصه الرائعة على الذهب والفضة المخزونين في الخزينة، امر الامبراطور بقطع رأس هذا الانسان البريء وهدم بيته كي لا يعلم احد بسر صناعة هذا الفلز «الخطير».

هل هذه القصة حقيقية ام خرافة؟

من الصعب الحكم بذلك الآن. وعلى كل حال فان خطر الالومنيوم قد زال ولفترة طويلة مع الاسف حتى القرن السادس عشر اي بعد مرور حوالي الف وخمسمائة عام على الحادثة المذكورة، حيث ظهرت صفحة جديدة في تاريخ الالومنيوم. ويعود الفضل في ذلك الى الطبيب والعالم الالماني الفذ بارازلس.

وبعد ذلك الوقت اصبح الفلز الجديد معروفا في الاوساط ولكن انتاجه كان ضئيلا جدا بحيث ان ثمنه فاق ثمن الذهب. والحصول عليه لم يكن بالامر السهل. وليس عجبا انه عندما امتلك احد ملوك اوروبا رداء ذا ازرار من الالومنيوم، بدأ يفخر بردائه امام الحكام الآخرين الذين كانوا عاجزين من شراء مثل هذا الرداء الفاخر. ولم يبق لهم سوى الحسد والغيرة ازاء صاحب هذه الازرار النادرة، والانتظار بفارغ الصبر حتى يجيء الفرج، ويقتنون هذه الازرار الجميلة.

ولحسن الحظ لم ينتظروا طويلا:

ففي عام ١٨٥٥ عرضت في معرض باريس العالمي (حفنة من الطين» حازت على اعجاب الزوار، واحدثت ضجة كبيرة في الاوساط العلمية والصناعية. ولم تكن هذه الفضة سوى صفائح وسبائك من الالومنيوم حصل عليها العالم الفرنسي سانت ـ كلير ديفيل.

ولقد سبق ظهور هذه المعروضات حوادث طريفة نذكر منها ما يلي: في ذلك الوقت، كان نابليون الثالث امبراطورا على فرنسا. وكان يعرف بغطرسته. وفي احد الايام اقام مأدبة غذاء دعا اليها افراد العائلة المالكة وكبار المسؤولين واصحاب النفوذ، وعددا كبيرا من الضيوف الاخرين.

وقد انعم على افراد العائلة المالكة وكبار المسؤولين بشرف كبير حين امر بأن توضع امامهم ملاعق وسكاكين من الالومنيوم. بينما استخدم الضيوف الآخرون الاقل مرتبة ملاعق وسكاكين «عادية» مصنوعة من الذهب والفضة. فيا للاسف! ويا للحسرة!

فحتى الامبراطور لم يستطيع في ذلك الحين ان يؤمن لكل ضيف ادوات طعام تبشر بالمجد والعظمة، والاهم من ذلك انها تجعل حكام البلدان الاخرى يموتون حسدا: فقد قرر الامبراطور ان يزود جنوده بدروع من الالومنيوم.

وامر سانت كلير ديفيل بالبحث عن طريقة للحصول على الالومنيوم بكميات كبيرة وقدم له مبالغ ضخمة لتحقيق ذلك، واستطاع ديفيل معتمدا على طريقة فيولر ان يجد الطريقة التكنولوجية المناسبة. ولكن الفلز الناتج بقي غالي الثمن. ولهذا السبب لم يحصل الجنود الفرنسيون على الدروع المنشودة. ولكن الامبراطور لم ينس حرسه الخاص فسرعان ما ظهر افراده «يتقندرون» في دروع جديدة مصنوعة من الالومنيوم!!

معلومات لك..

من المهد الى اللحد:

حكم الامبراطور الصيني اوجين تينو (٢٠١ ـ ٣١٠) اليابان مدة ١٠٩ عاما، فقد اصبح امبراطورا لدى ولادته وظل متربعا على العرش حتى وفاته.

خليفة ليوم واحد..

التاريخ الشرقي المغربي يروي ان عبدالله بن المعتز الذي عاش بين سنة ٨٦١ وسنة ٩٠٨ بويع بالخلافة. لكنه لم يتمتع بها الا يوما واحدا. وقد عرف عنه انه انصرف الى الدراسات الادبية فكان في طليعة شعراء العصر العباسي بساطة وسلامة تعبير.

هل تعلم؟

ان اول من شرب الشاي في التاريخ هو الامبراطور شن توانج من الصين عام ٢٧٣٧ ق.م. فقد كان من عادة هذا الامبراطور ان يغلي الماء قبل شربه وحدث ان سقطت ورقة جافة من احدى الاشجار في الاناء الذي يغلي فيه الماء وهو يشهد عملية الغلي فانزعج الامبراطور لكنه لاحظ ان الورقة قد غيرت لون الماء فوضع اوراقا اخرى واعجبه اللون والطعم وكان اول من شرب الشاي في العالم.

وقد نقل جنكيز خان الشاي من اسيا الى اوروبا.

اما اول امراة في العالم خلطت الشاي بالحليب فهي مدام سابليه عام ١٦٨٠ من فرنسا.

من الصديقة فدوى مناصره

صديقة مخلصة

لي صديقة اسمها هيام
رقيقة ووديعة كالحمام
مخلصة لصديقاتها على الدوام
وجهها دائما كله ابتسام
يا رمز الصداقة والهيام
يا صديقتي هيام
ادعو الله ان تنجحي عاما بعد عام
يا شريكتي في الاسلام
التي تسمع نصيحتي باهتمام
ذاكري دروسك وقومي بواجباتك بانتظام
اصبري فانك بنت اسلام
يا رب اسمع دعائي وكلام
ابق لي صديقتي على مر الايام

من الصديقة
زهرة عبدالكريم ـ مخيم حطين

رسمتك فلسطين

رسمتك فلسطين في قلبي زهرة
رسمتك ويدي تمسك حجر
رسمتك وقلبي ينزف مطر.
من افعالهم قد غاب القمر..
وشبع الاقصى بالدماء
سلمت ايدي الشباب والنساء
سلمت ايدي الكهول والاطفال
الان سوف تغيب شمس الاستعمار
وتظهر شمس النهار

★ ★ ★

الان تستطيع ان تفعل ما تشاء
وترجع الطيور لتحلق بالسماء
فهذه الارض التي رويت بالدماء
ستزهر ازهارا وشهداء
لتحافظوا عليها يا امة الاسراء

من الصديق
احمد يوسف مناصرة
جبل الزهور

اختبر معلوماتك

ـ من هو مؤلف كتاب «تقريظ الجاحظ»؟
٢ـ كم يبلغ ارتفاع قمة افرست؟
٣ـ ما هي اكبر جزر الكويت؟
٤ـ ما هي عاصمة موريتانيا؟
٥ـ من القائل:
لا ينهض الشعب الا حين يدفعه
عزم الحياة اذا ما استيقظت فيه

الحل

١ـ ابوحيان التوحيدي
٢ـ يبلغ ارتفاعها ٨٨٨٢ مترا
٣ـ جزيرة بوبيان
٤ـ نواكشوط
٥ـ ابوالقاسم الشابي

من الصديقة فدوى مناصرة

رقم ـ ٨٠ ـ

اكتب عن مدينتي..

وصلتنا هذا الاسبوع مواضيع عن مسابقات قديمة متأخرة.. فعن مسابقة الباحث الصغير عن القمر كتب لنا الاصدقاء: سماح دبور، حنان عبدالحفيظ المغيسن، سامر ابوالروس، وسامر ابراهيم حسين اسماعيل. وكلها مواضيع جيدة مزودة بالصور والمراجع. نشكر الاخوة ونعتذر لتأخر رسائلهم..

اما مسابقة الاسبوع الماضي «الارض»، فقد فازت بها الصديقة مارسيل عيسى النبر من الزرقاء التي قالت ان سرعة الارض ثابتة لا تتغير حيث تدور حول الشمس مرة كل سنة، وينشأ عن ميلها عن محورها تعاقب الفصول الاربعة.

يرجى من الصديقة مارسيل مراجعة وكيل الدستور في الزرقاء لاستلام جائزتها وهي مجموعة كتب من منشورات وزارة الثقافة والتراث القومي.

ولد كل منكم في قرية او مدينة تتميز بوضعها الجغرافي والتاريخي والحضاري.. اكتب عن مدينتك او قريتك الذي ولدت فيها، وارسل ما تعرفه عنها الى العنوان التالي: جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ مسابقة الباحث الصغير رقم (٨٠) ماما روضة. علك تفوز بمجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة والتراث القومي.










لحمد محمد الرمحي — وائل فايز صالح — زينة بركات — ربى ماجد الزعيم — ديانا موسى كامل — رائد ورامي ورياض عداربه — امجد عبيد — اسماء ابراهيم شحاده









ليل عبدالحليم — هاندي وياسمين وماهر بدران — نيفين نائل — علي يوسف زيادة

انتصار البخاري — مراد سفيان — رمزي وزين صوان — اسامة نهاد القواسمي، العمر: سنتان، الهواية: الرسم وسماع الموسيقى

اشرف وحسن ومحمد الدعاسه — الهام عودة ناصر — آلاء وائل — نهى يوسف



فرح الصمود

قصة واقعية مسلسلة

بقلم: روضة الفرخ الهدهد

الحلقة السابعة عشرة

في الخليل..

ملخص ما نشر

«عبدالله فران يقع فرنه خارج مدينة نابلس القديمة، تعرض هو وعائلته لمشاكل كبيرة بعد احتلال اسرائيل مدينة نابلس، وباقي الضفة الغربية.. كانت كبرى مشاكله عزوف زوجته ليلى عن الاهتمام بالسياسة وبالاحتلال، وقبوعها في المنزل لا تبارحه الا للامور الضرورية.. فهي منذ موت ابنتها عائشة على باب فرن ابيها.. ومنذ جرح ابنتها هدى في ذلك اليوم، لا تريد ان تفقد احدا اخر من عائلتها، ولا تريد ان ترى محتلا او جنديا اسرائيليا.. فابتعدت عن الحياة وانصرفت الى حضن بناتها الصغار ولم تهتم او تشارك بما يجري في نابلس.

ولكن عبدالله لم يكن كذلك.. كان قد رأى في الانتفاضة التي يقوم بها اهل الضفة والقطاع ضد الاحتلال فرصة له كي ينتقم من المحتلين الاسرائيليين.. فرصة كي يثأر لموت ابنته عائشة ولكسر ايدي وارجل ولدي عمه: تيسير وسلمة. ولسجن اسماعيل ومحمد ولدي جيرانه. كانت الانتفاضة بالنسبة له ميلادا جديدا وفرصة اخرى للثورة على الاحتلال والمحتلين.. فهو لم يعد قادرا على انتظار العون يهبط عليه من السماء!!».

●●●

جلس عبدالله يستعيد ذكرياته، كان اصغر افراد عائلته.. وكان له اربع اخوات اكبر منه. وهو ما يزال يذكر كيف كان شعره طويلا كالبنات. لم تقصه امه مرة واحدة الى ان اصبح عمره ست سنوات، او سبع.. وكان يسمعها تقول انها ستقصه في الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل.. ولم يكن يعرف اين تقع مدينة الخليل هذه.. ولكنه يذكر كيف استقل السيارة مع والديه وتوجهوا الى «الخليل» ليقص شعره هناك.. لم يكن يعرف لماذا الخليل. الا يوجد «صالونات حلاقة» في نابلس؟ والده يقص شعره كل اسبوع في نابلس. فلماذا لا يقص هو شعره عند نفس الحلاق؟.. قالوا نصلي اولا في الحرم الابراهيمي، ثم نقص شعرك.. قال: الا يوجد في نابلس جوامع كثيرة؟ فلماذا مسجد مدينة الخليل هذه؟..

ومع ذلك فقد كان فرحه بالسفر مع والديه يوم الجمعة الى مدينة الخليل كبيرا.. وقد لبس يومها احلى ملابسه وكأنه في يوم عيد.. وودع اخواته بمزيد من الفرحة والسرور.. كان الاخ الوحيد لهن، وكان المدلل.

سارت السيارة مدة ساعة او اقل، ووصلت الى بساتين وكروم العنب. كانت قطوف العنب تصطف على جانبي الطريق، اينما نظر وجد كروم العنب، واشجار التين والزيتون.. وقد اشترى والده في تلك الرحلة صناديق العنب والتين هدايا من الخليل لكل المعارف والاقارب.. واشترى «الملبن» الذي لم يسمع باسمه من قبل.. قالوا له يومها انه «عجينة» العنب.. وقد استغرب: هل للعنب عجين كما للخبز الذي يراه في فرن والده كل يوم؟ واشترى والده مزهريات وثريات وقناديل من الخليل.. قال له والده ان صناعة الزجاج من اشهر صناعات الخليل، واهل الخليل يصنعون المرطبانات والمزهريات وقناديل الثريات لمصابيح الكهرباء، ويلونون الزجاج بالوان مختلفة جميلة.

ثم عرج والده بعد الصلاة على السوق الكبير في وسط الخليل، فاشترى بساطا كبيرا ما يزال في منزل والده الى اليوم. وهو ايضا من صناعة اهل الخليل..

يومها احس ان اهل الخليل «شاطرين» في كل شيء، حتى انهم يصنعون الصابون الذي يتباهى اهل نابلس بانهم «اشطر ناس» في صناعته!!.

كان عبدالله يتذكر كل ذلك في ذلك النهار.. فقد قالت له زوجته في الصباح الباكر انها تشعر بالم الولادة. ان له الآن اربعة بنات فهل يكون للمولود الجديد ولدا يعيد مسيرة حياة والده؟ وهل سيأخذه الى الخليل ليقص شعره هناك بعد الصلاة في الحرم الابراهيمي، تلك عادة قديمة توارثها الناس بعضهم عن بعض. يحتفلون بالصبي، ويأخذونه للحرم الابراهيمي في الخليل، يذبحون له خروفا ويصلون من اجله في صحن الحرم وفي الزاوية اليعقوبية، والزاوية اليوسفية وفي الخضرة الابراهيمية.. يصلون في كل زوايا الحرم.

فهل سيكون بامكان عبدالله السفر الى الخليل، والاحتفال بمولد ابنه اذا رزقه الله بصبي؟!!.

ـ ولم لا يا عبدالله.. ربنا كبير..

قالت له ليلى ذلك، وهي تضع يديها على ظهرها وتشد على شفتيها خشية ان تنطلق منها صرخة الم..

ولاحظ عبدالله ذلك فهب لنجدتها.. يبدو ان الامر عاجل.. وان «الطلق» قد ازداد.. وان عليه ان يؤمن ذهابها الى المستشفى لتلد.. او ان يحضر لها «القابلة» لتلد في المنزل..

ـ لا.. ليس بعد.. فلا يزال امامنا متسع للوقت.. انا اعرف ان موعد الولادة لن يحين قبل ساعات.. فلا تقلق.. سأخبرك عند اشتداد الالم واقتراب الموعد..

ماذا جرى لليلى؟!

(البقية في الحلقة القادمة)..

ملحق الدستور الثقافي
الجمعة ١٩٨٨/٦/١٠م - رقم العدد ٧٤٧٤

مرافئ

صرخة لا ينقصها الإبهام

جميل ان نتحاور. وجميل، ايضا، ان نقع على الفروقات في ادراك وفهم المسائل فيما بيننا، لكي يقوم الحوار على ارضية مكشوفة ومعلومة، ولنصل بالتالي الى تحديد المواقع الثقافية المتباينة، والاسباب التي انجزت هذا التباين. فما الحوار الا استبار للمكنون، واظهار لرغبة البوح، والافصاح عن المعارضة.

ابدا بالافصاح عن اعجابي بصراحة صديقي الشاعر عمر شبانة، في مقالته «الحرية والتغيير: اسئلة الى الشعر في الاردن ٤»، المنشورة في ملحق الدستور الثقافي يوم الجمعة الفائت، وكسره للخجل الكاتب في مواجهة نصوص «الاخر» والسكوت عنها «تلك الحالة التي لم تخترقها سوى مكاشفات قليلة تميزت بكسر موضوعية الحوار منذ البداية، اذ لولا هذه الكتابة الصريحة الصادرة عن صديق يعارض لانه يجد نفسه في موقع التنافر مع نص «الاخر» لا لانه يبتغي نفي «الاخر» لما اقدمت هنا على تسجيل «تنافري» مع طروحاته، والمتمثلة بالنقاط التالية. وهي بعض وليست كل التنافر:

● حين اعلن عمر شبانة ان بحث طاهر رياض عما «يظنه جوهريا في التجربة الانسانية، هو بحث «ظل يدور فيما هو غير جوهري، اي فيما هو ثانوي وهامشي». فانه لم يقم بتسليمنا مفاتيح حجته، ولم يبين لنا الاسباب التي تفسر ما وصل اليه. بناء على تفسيره لنص طاهر رياض الشعري. لا بل قفز عن ذلك بافتتاحه لجملة جديدة تحتوت على ثلاث نقاط هي نتائج وليست اسبابا. فبقينا ننتظر جوابا بقي كامنا في داخل عمر. اذ كيف يمكننا اعتبار ما يلي تفسيرا وافصاحا عن حجة؟:

١ - لان البحث الذي ينهض به شعر طاهر ليس اصيلا ولا مبدعا.
٢ - لانه بحث لا يمتلك الرؤية الخصوصية المنتمية الى عصرها.
٣ - لانه يطلق اسئلة نابعة من تجربة تقع خارج اللحظة والجغرافيا، خارج «الان وهنا» وبذلك يفقد مشروعية تعبيره عن التجربة التي يمكن ان يتم التعبير عنها في اي زمان واي مكان...»

اليس كل ما سبق بحاجة الى تفسير، وتمهيد، وتحديد للمصطلح ولتفاق عليه «اصيلا. مبدعا. الرؤية الخصوصية. الانتماء». ليصار الى تكوين حلقة، يتواصل الحوار من خلالها؟!

● اتساءل ان كان الصديق عمر شبانة قد راجع مقالته تحسبا من الوقوع في مغالطة نفسه، والتناقض مع مقولة سابقة حين يلحقها بمقولة تالية. فنحن نجده يقول عن شعر طاهر رياض «... وبذلك يفقد مشروعية تعبيره عن التجربة التي يمكن ان يتم التعبير عنها في اي زمان واي مكان». ثم يلحقها بـ «فالشعر ليس سؤالا ملقى في فراغ كوني خارج حدود الزمان والمكان، بل هو سؤال برسم الزمان والمكان المحددين».

فتارة نجده على قناعة بان الشعر سؤال برسم الزمان والمكان المحددين «وهذا ما نتفق فيه معه على اساس لحقيقة اطلاق هذا السؤال من قبل الشاعر». وتارة اخرى نراه يميل الى الاعتقاد بان الشعر تعبير عن تجربة يمكن ان يتم التعبير عنها في اي زمان واي مكان «وهذا ايضا نتفق فيه معه على اساس ديمومة سؤال الوجود ما دام الوجود قائما في جوهر تناقضه، او تناقضه الجوهري».

● هكذا، وكمحصلة لما سبق بكل ما يحمل من ابهام في داخل «منطقه»، وما يحتويه من اشكالاته. يستنتج عمر شبانة: «ومن هنا فان نصوص طاهر رياض لاتعكس خواء مرحلة وعبثيتها الا بمقدار ما تكون هي ذاتها عبثية وخلوية. لانها - لكي تعكس الخواء والعبثية - لا بد ان تغوص في تفاصيل المرحلة لتحمل همومها وتعبر عن قضاياها».

ونحن، حيال استنتاج كهذا، نقف لنسال عمرا: وما ادراك يا عزيزنا ان طاهر رياض «كشاعر/فرد» لم يغص في تفاصيل المرحلة» ولانه لم يحمل همومها؟

ونلحقه بسؤال اخر: ثم، الا تجد فرقا بين مسالة غوص النص في «تفاصيل» المرحلة، ورؤية النص لـ «كلية» مشاهدات صاحبه لتلك التفاصيل معبرا عنها بـ «كيفية» لها علاقة بخلفية الشاعر الثقافية ومرجعه الحياتي؟ وبالتالي نكون قد عدنا الى مبدا الاعتراض: هل تعكس نصوص طاهر رياض خواء المرحلة وعبثيتها، ام النصوص ذاتها هي الخاوية والعبثية؟ ولانني صديق لعمر اسمح لنفسي.

بناء على تقديري لاصول فهمه مسالة «الغوص» في هموم المرحلة وتفاصيلها، ان اذكره ببحث جدير بالقراءة لايليا اهرنبورغ حول سيكولوجية الابداع الروائي - وهو ما اراه يسري على الابداع الشعري من باب اولى - وبهذه الملاحظات الدقيقة:

١ - «ان مقدرة الكاتب على دقة الملاحظة يمكن وصفها بانها مشاركة في المعاناة».
٢ - «ان مهمة الكاتب لاتكمن في تصوير تلك النزاعات التي تم اكتشافها والتوصل الى حلول لها، بل عليه ان يظهر الاختلال النفسي الذي لم يكتب عنه احد لا في الروايات ولا في الجرائد».
٣ - «ان مكان الكاتب ليس في داخل القافلة. فهو اشبه بكشاف باحث وليس بكاتب في هيئة الاركان انه لا ينقل ولا يقيس. بل يكتشف».

● اما عن مسالة انفضاض الجماهير عن الشعر فهذه حقيقة يعرفها جميع من له تواصله الدائم مع الجماهير - واظن ان عمرا من هؤلاء - ولكن علينا ان نواجهها بالكامل. ان انفضاض الجماهير هو انفضاض يطال كل الشعر وليس نمطا معينا منه، كما يرعى عمر شبانة. هو انفضاض عن الكتاب وتاجيل للقراءة بسبب من مجمل العوامل الساحقة التي تعيشها الجماهير

ان كون الشعر غير قادر على الوصول لان المتلقي لدرك قبل ان يقراء، بقوة سحرية يراها عمر وحده، انه فاقد لـ «اواصر العلاقة مع العالم»، وان هنا من حسن حظ المعنيين بعملية التغيير!! اذن على عمر ان يفرح ويهلل - ليس نابعا من ان ثمة شعر يصل واخر لا يصل. بل لان ثمة خللا كامنا في «العلاقة/اللاعلاقة» بين الجمهور والنتاج الابداعي بشكل عام. ثمة خلل تقع مسؤوليته خارج نطاق تلك العلاقة المنفية والمنسوفة اصلا لتستقر في ادراكنا جميعا بانها من صنع صناع وسائل الاتصال، التي يسري عبرها كل ما هو بعيد عن الابداع. اليس كذلك ايها الصديق عمر! فانا لا اعتقد ان هذا من حسن حظ المعنيين بالتغيير.

لصعوبة وصول النص الابداعي لاتكمن في بورجوازيته، كما ان سهولة وصوله لا يفسر بادعائه حمل هموم المرحلة. اذ «ان اصعب قصيدة يمكن ان تغدو مفهومة لو حاولنا ان نقدم لها بجملتين اوثلاث نفسر بها مضمونها» حسب ما يرى مايكوفسكي الذي ادرك «ان قدرة الجماهير على الفهم هي حصيلة لنضالنا» (الكلام لمايكوفسكي). وليست هذه القدرة قالبا تولد فيه كتب محظوظة لكاتب عبقري» في معرض رده على مقولة ان «العمال والفلاحين لا يفهمونك» التي طرحت عام ١٩٢٨.

وحتى لا اطيل اكثر في هذه المساحة المخصصة لي، اود ان انهي «تنافري» مع طروحات الصديق عمر شبانة بالتباس لعبارة كتبها اهرنبورغ في بحثه المشار اليه سابقا:

«اخشى ان يكون بعض النقاد الذين يقدمون الدروس السياسية للكاتب بسخاء لم يستوعبوا هم انفسهم اساسيات الماركسية».

الياس فركوح

قصيدة

سيدة العصافير الصغيرة




للشاعر جميل ابوصبيح - قطر

في الحُلم سيدةُ العصافيرِ الصغيرةْ
نامتْ على كتفي، وأرختْ داخلي غُزلانها
فتنهّدتْ غُدرانُ مملكتي وألقتْ في دمي ذُؤبانها

في الحلمِ سيدةُ العصافيرِ الصغيرةْ
نامت على كتفي، أنا الوادي الذي يُدعى
«عينِ الدُّيوكِ» فردتُ أشجاري وأعشابي على عينِ الافقْ
ووقفتُ انشدُ ما أُريدْ
طفلاً يجيءُ الى ظلالي ثُمّ يشرُدُ في البعيدْ

ظبيٌ وأرنبةٌ وطيشُ الزّعفرانْ
هي صخرةٌ أندى من الذّهبِ المصانْ
نامت على كتفي، يُباركُها الصِّغارْ
والقادمونَ من النواحي في مساربِ ديرها
دُنيا يخبؤُها المحارْ

مفتونةٌ أدغالها بجدائلِ النعناعِ والولدِ القتيل
موزٌ على ساحاتها ومنازلٌ بينَ النخيل
تأوي الى ليلِ الهوى وتفيقُ في الصبحِ الخضيل

وعلى دمٍ من ساحلي رجلُ الصخورْ
يختالُ بينَ قلوبِ اولادِ البراري والندى
وحلٌ بالجسدِ الوقورْ
ألقٌ يُكلِّلُ مفرقهْ
وربيعُ دُنيا مونقه
ويدٌ تمدُّ موائدَ اليومِ الاخير

كان المخيّمُ غافيا
كان القصيّ على حدودٍ لا يراها
لكنّ سيدةَ العصافيرِ الصغيرةِ
تبذُرُ الاطفالَ في احشائها وتنامُ في «عينِ الدُّيوكِ»

هي صخرةٌ
هي أُمّةٌ ارخت لجامَ الارضِ في وادٍ سحيق
في الحلمِ لا زالت تهبُّ على دمي
ودمي الحيُّ الشهادةْ
أُممٌ على ابوابهِ موتٌ تعانقُهُ الولادهْ
وانا المضمّخُ بانكساراتِ البريد
جسدٌ على شجرِ الحديد
احيا الرمادَ واورق الحجرَ المضيءْ

هي صخرةٌ تسعى الى جبلِ الحياةْ
اوهبتها مطرَ الطفولةِ ثمّ سيّجها النّشيدْ
لثغت اوائلَ سرِّها في سندسٍ يدعى «جبالَ التجربهْ»
في الحلمِ كانت سيده
نامتْ على كتفي وايقظت الرؤى
دنيا ملوّنة واسرابَ الكنار
فردت ستائرَ شعرها
فأتى شهيدُ الجلنار
ملكُ «القرنطلِ»، يحملُ الليلَ الوليدَ اليَّ قبلَ دمٍ يجلِّلُ
مغربه
ما اعذبه
قمرٌ يرتِّبُ حاجبه

الدوحة ١٩٨٨

حديث الثقافة

مفارقة غريبة: ان اكون مضطرا، بحكم سفر الدكتور نبيل الشريف، لكتابة افتتاحية هذا العدد من «الدستور الثقافي»، في الوقت الذي اتعرض فيه لهجوم كاسح، من قبل الشاعر يوسف غيشان «في هذا العدد ايضا».

يتهمني يوسف: انني غدوت مسروقا من الادب. لصالح الصحافة!!

يتهمني ايضا: ان «شاهد عيان»، الزاوية اليومية التي اكتبها في «استراحة» الدستور، تجردت من وهجها السابق!!.

يتهمني باختصار: انني انتهيت.

لن ارد على يوسف... ولكني ساكتفي بالقول: من منا، واعني الكتاب جميعا، ليس مسروقا لجهة ما. او شيء ما. او وضع ما. او حتى «مشاغل» ما»

من منا يستطيع، يا يوسف، ان يحافظ على توازنه، اذ اهتز الخيط الذي يقف عليه؟

من منا يستطيع، يا يوسف، ان يقف بملابس مبللة، في مواجهة هبوب الغبار، ويضمن ان لا يعلق به شيء؟

انا مسروق للصحافة. نعم، ولكني انبهك لعدد كبير من زملائنا الكتاب، ممن انسرقوا لصالح الذهول.. والانكفاء على الذات.. وحتى الجنون.

انا مسروق للصحافة. نعم، ولكني احب مهنتي. احب هذا السارق الجميل. ولكني انبهك الى ان الروائي محمد عيد، لا يحب ضنك العيش. وان الشاعر يوسف ابو لوز لا يحب الغربة الطائشة. وان الشاعر طاهر رياض لا يحب الضجر. وان الشاعر باسل طلوزي لا يحب الحافة التي وصل اليها.. وان.. وان.. وان. واخيرا، انت يا يوسف: منذ متى لم تكتب الشعر؟؟

انا لست شامتا. ولكني احببت ان اقول، ان ثمة شيئا يحدث في ساحتنا الثقافية. شيئا قد يدمرنا جميعا.

جميعا يا يوسف. وينبغي ان نتداركه في الحال.

محمد طمليه

فنون تشكيلية

البحث في اللوحة العربية المعاصرة

ما الذي يحدث في العملية الابداعية عند الفنان العربي

بقلم: حسين دعسة

انفتاح الوعي الفكري العربي خلال القرون المتعاقبة على الحضارة العربية من ما قبل ظهور الإسلام. وحتى الآن... ولا يخفى ان هذه الدراسة من الامور الفكرية الاستقصائية المضنية على المستوى الفردي.. لانني ارى ان دراسة الحضارة العربية ليست عملية دراسة لاوراق تاريخية مجردة.. بل هي دراسة ابداع.. واثر ملموس-

ومن هنا.. سيتم التركيز في هذه المقالات على اهمية روح المبدع العربي الاصيلة... تلك الروح التي تركت بصماتها على كل جوانب الحضارة... والانسان... واثره المادي والمعنوي.

ولتوضيح اهمية دراسة النتاج الابداعي، دراسة متكاملة يمكن ان نشير الى فن النحت العربي القديم والمعاصر.. وما اكتسبه هذا الابداع الانساني من اهمية في اثراء مفاهيم فن العمارة والبناء في البيئة العربية.. والمتتبع للاثار والابنية والمعماريات التي تنتشر في شتى بقاع الوطن العربي نرى مدى وعي الفنان العربي باهمية نحت ونقش الحجر والخشب والحديد والسيراميك وتشكيل المعادن والمواد الاخرى.

مع ملاحظة ان هذا الجانب من الابداع الفني العربي، له مكتسباته الفكرية والحضارية من البيئة والمجتمع.. اضافة الى ان هذه المنحوتات والنقوش كانت مراحل متتابعة ومتكاملة لفنون لها علاقة بمختلف جوانب النتاج الابداعي

كالزخرفة والتزيين وطلاء المعادن وصناعة الزجاج وزخرفته بالفنا وكذلك ايجاد مفاهيم جمالية تدرك اهمية وجود الحاجة الفنية التشكيلية «اي المصنعة او المبتكرة» ودورها في ايجاد مميزات للبيت او المسجد او الزقاق او صناعة الاواني وغير ذلك. وللبحث صلة.

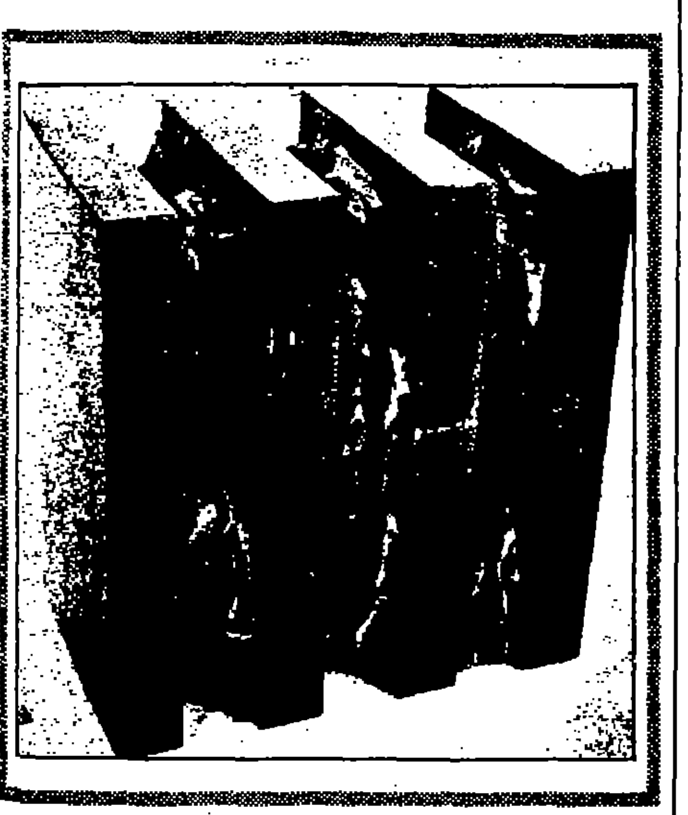
لطبيعة البيئة الحضارية والفكرية العربية موروث له تاثير كبير على مسيرة الابداع التشكيلي في الوطن العربي - وبالذات في كيفية تحريك هذا التشكيل الابداعي نحو هوية شكلية وفكرية ذات محور ونمط مؤثر، فعال.. يحمل ابعاد الرؤية الحضارية للمفكر والمبدع العربي.. ويهمنا هنا التركيز على نتاج هذه البيئة الحضارية ومدى اهمية هذا النتاج ودوره المؤثر كما قلنا سابقا - على تشكيل الرؤيا الابداعية الخاصة..

ولكن.. وفي البدء.. نتعرض الى «توصيف» هذا «النتاج البيئي الحضاري» الذي فتح الفنان والمفكر الغربي عينيه فوجده كنزا لا يفنى.. وهكذا.. الخ.

والنتاج هو خليط من المخلفات الفكرية والمادية والروحية اللامحدودة والتي شملت مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والدينية والفكرية، اي مجمل حياة الانسان العربي - ويمكن شمل الاقليات العرقية الاخرى التي كانت ضمن المجتمع العربي كالاتراك والاكراد والفرس والروم والشيشان والشركس وغيرهم - وبالذات في مجال العمارة والزراعة والكتابة ورسم وتزويق الكتب والمخطوطات

وحفر الخشب والزخرفة والصناعات الورقية وصناعة الاحبار والالوان والاسلحة وادوات الصيد وركوب الخيل وصناعة السفن وركوب البحر والتجارة والصناعات النسيجية والصيدلة وتركيب الادوية من الاعشاب والمواد الاخرى واصول البحث في العلوم والفلسفة والفلك واللاهوت.

ويجب ملاحظة ان هذا النتاج لا يمكن فصله كقيمة ولحدة اومجموعة قيم او امور فردية ظاهرية - بل يتم دراسته وتتبعه واجراء الابحاث والمقارنات عليه وعلى ما يرتبط به ككل متكامل.. ومن هنا تكمن اهمية دراسة ظاهرة



تمثال نحتي تجريدي للفنان الاردني سامر الطباع يظهر من خلاله استفادة الفنان من معطيات البيئة - والنتاج البيئي الفكري - العربية، اضافة الى عمق دلالاته الحضارية ضمن ظروف المجتمع العربي المعاصر سياسيا واجتماعيا وفكريا.

أدب عالمي

قصيدة للكاتب الانجليزي الشهير د. هـ. لورانس

ثعبان

ترجمة
يوسف ضمره

في يوم حار
جاء ثعبان في بيجامته الصيفية
يشرب من حوضي المائي
ظل غريب داكن في القاع مضمخ بالطيب
لشجرة هائلة لامن الخروب
هبطت الدرجات وفي يدي الابريق
ووقفت منتظرا كما يجب
فقد سبقني الثعبان الى الماء
انزلق من شرخ معتم في قاع الجدار
دلى نعومته البنية - الصفراء بافتتان
على حافة حجر الحوض
واراح الحنجرة على قاع الحجر
وحيث الماء يقطر من انبوب علوي
قطرات صغيرة صافية
رشف بفمه المدود
بنعومة انساب الماء عبر لثتيه المستقيمتين
الى جسده الرخو الطويل
بنعومة وصمت

احدهم سبقني الى حوضي المائي
وانا انتظرت كما يجب لانني الثاني
رفع رأسه من مشربه كالماشية
والتفت نحوي بغموض كالماشية
ذبذب لسانه ذا الشعبتين على شفتيه
وتأملني برهة
ثم انحنى وارتشف المزيد

هو البني - الارضي
الذهبي - الارضي
من الاحشاء المحروقة للارض
في ذاك اليوم التموزي - الصقيلي
ودخان «اتنا»

قال صوت ميراثي التربوي الدفين
«لا بد ان يموت»
الذهب «الصقلي» مسموم
لان الافاعي السود طليقة هنا
اصوات جوانيتي صرخت
«ان كنت رجلا فامسك عصا لتهرسه في الحال»
لكن
اعلي الاعتراف كم اعجبني؟
كم فرحا كنت بمجيئه مثل ضيف هادىء ليشرب
من مائي؟
ويرحل في سلام، مسالما بلا امتنان
في الاحشاء المحروقة للارض؟
هل كان جبنا اني ما جرؤت على قتله؟
هل كان شذوذا تلهفي على محادثته؟
أما كان انسانيا شعوري بالطهارة والمجد؟
لقد شعرت بذلك حقا.
وتلك الاصوات ما كفت بعد
«ان لم تكن خائفا عليك ان تقتله»
وكنت خائفا جدا

ورغم ذاك فان شعوري بالمجد في ازدياد
لان الثعبان سيحث عن طيب معاملتي
خارج ذاك الباب المعتم للارض السرية
شرب واكتفى
رفع الرأس حالما كمن كان ثملا
وفي الهواء ذبذب لسانه الفاحم الشبيه بليلة متفرعة
بدا كما لو انه سيلعق الشفتين
والتفت حوله كإله غير مرئي في الهواء
وادار رأسه في اناة
وفي هدوء كبير كحلم ثلاثي
راح يرسم انحناءته الدائرية الطويلة
ويصعد ثانية ضفة الحائط المكسور.

وما ان اولج رأسه في الحفرة المرعبة
وانساب في اناة
واسترخت كتفاه الثعبانيتان
وذهب قليلا في العمق
حتى شعرت بالفظاعة والهول
وامتلأت على انسحابه بالاحتجاج
يدخل في السواد بتصميم واناة
ويجر بعدها الجسد في هدوء
قهرني الان وهو ينقلب على الظهر
نظرت حولي واضعا الابريق على الارض
التقطت زندا خشبيا اخرق

وقذفته الى الحوض فكان الصخب
اظن الزند الخشبي ما مس الثعبان
لكن فجأة
تشنج ذاك الجزء الخلفي من جسده
تشنج مسرعا في غير وقار
فتل كالضوء وولج في الثقب الداكن
في شق الشفة الارضية في وجه الحائط
حيث القيظ في الاوج
حدقت مفتونا

اسفت له في الحال
فكرت كيف يكون الفعل خسيسا!
احتقرت ذاتي
واصوات الضبط الانساني فيها
وفكرت في «القطرس»
وتمنيت عودة ثعباني

لأنه بدالي ثانية كسلطان
سلطان في منفى
وبلا تاج في العالم السفلي
وآن له التتويج
هكذا خسرت فرصتي مع واحد من اسياد الحياة
لكن عندي شيئا يكفر عنّ ذاك:
ضالتي.

عن كتاب: Longer Poems of To - Day
Standard English Classics

تنويه

ورد خطا في مقال (مبدعون والقرب) الذي اعده الزميل محمد المشايخ ان المترجمة سعاد فركوح هي زوجة الروائي والكاتب الياس فركوح، والحقيقة انها شقيقته. نعتذر عن هذا الخطا غير المقصود.

نقطة ضوء

محمد طمليه .. الى أين ؟

بقلم: يوسف غيشان

الصحافة.. ايتها الجميلة الخطرة - واي جميلة لم تكن خطرة؟ يا قاتلة الكتاب ومقبرة المواهب. انت كالسيرينات في الاساطير الاغريقية، تلك الحوريات التي كان البحارة يسمعون غناءها فيذهلون حتى تتمزق مراكبهم على الشواطيء المهجورة.

لا يزيد عددهم عن اصابع اليدين، اولئك الذين استطاعوا التوفيق بين صاحبة الجلالة وانفسهم.. فكانوا سعداء. فقد استطاعوا التعامل بذكاء مع نزواتك وغرورك وخطرك ولكنهم لم يتركوا جنيات «عبقر» يهربن من مغائر ابداعهم.. طوبى لهم طوبى لهم.. اولئك هم المحظوظون!!

المرشح الاخير في صحافتنا المحلية لان تتحطم مراكب ابداعه على شواطيء الذهول هو القاص محمد طمليه، محمد طمليه قاص لم يحايد قط كان دائما على حد الخنجر في كتاباته.. علاقاته.. حياته.. اكشفوا عن صدره تجدوه مليئا بالجروح. اكشفوا صدور من عرفوه تجدونها مليئة بالحب او بالحقد لانه.. لانه لم يحايد قط

لست حكما اخلاقيا ولا مفوض شرطة اداب، ولكنني اقول ان الحياد هو مقبرة اخرى للمواهب، سواء كان ايجابيا او سلبيا او لا منحازا.

اقول ان حساسيته المفرطة وانخراطه الدؤوب في كل شيء، وموهبته ، كل هذه العناصر اشتركت في صناعة كاتب قصة ممتاز اقام الدنيا ولم يقعدها.

منذ عام ١٩٨٣ لم يكتب شيئا - او قل لم ينشر شيئا - ولكني اعرف انه كتب كثيرا ومزق كثيرا، طبعا اعرف ان هنالك عوامل عدة اثرت على ذلك، ولا اعرف لماذا اميل الى اعتبار الصحافة رصاصة الرحمة التي لم تطلق بعد واتمنى ان لا.

فبين مطرقة «المتحمسون الاوغاد» وسندان «شاهد عيان» ارى محمد طمليه يتلوى حائرا، فاحيانا نجد في زاويته فكرة قصصية جميلة حاول جاهدا ان يجعلها «شاهد عيان» واحيانا اخرى نجد «شاهد عيان» تتملص من كينونتها وتحاول التحول الى قصة غير مكتملة العناصر.

اي صديقي،
- زاويتك مثيرة كملابس البحر، ولكنها تخفي الامور الاساسية.
- لذيذة الطعم والنكهة كالجبن الفرنسي، ولكنه مليء بالثقوب ومزدحم بالعفن.
- لغتك سهلة كالماء وعصية كالفرس الحرون.

احب زاويتك كما يحبها الكثيرون، ولكن ذلك لن يمنعنا ان نطالبك بالفن.. بالادب.. الذي هو القيمة الوحيدة في حياتك كما اتصور.

استمع الى غناء «السيرينات» ولكن لا تنحرف الى الشاطيء، وتذكر دائما قول موليم سارويان، صاحب «الفهد»: «اذا وجد هناك ما يمنعك من الكتابة، فانت لست بكاتب» وتذكر: نحن جميعا نرفض ان تكون «شاهد عيان» شاهدة على موتك ادبيا.

أوراق سينمائية

كتاب السينما الثالث.. وابداع ناقد يتطور

بقلم: ناجح حسن.

يكاد يكون زميلنا الناقد السينمائي محمد رضا، واحدا من انشط نقادنا العرب، واكثرهم قدرة على متابعة ومواصلة مشاهداته السينمائية الكثيرة وتقديمها للقراء العرب باسرع الطرق وافضلها وذلك عبر كتاباته المتنوعة والمتفاوتة في الطرح والاسلوب في مخاطبة كل فئة من متلقيه عبر المجلة او الصحيفة التي يراسلها تارة من لندن وتارة اخرى من معقل السينما العالمية «هوليوود».

من هنا تكمن اهمية كل عمل ابداعي يقدمه الزميل محمد رضا، سواء كان ذلك مقالة نقدية او رئاسته لتحرير اكثر من مجلة ناجحة وما الت اليه هذه المجلة بعد غيابه او «تغييبه» عنها، واكثر هذه الامثلة تنطبق على دوره في مجلة «فيلم» اللبنانية التي كانت تصدر في بيروت في منتصف السبعينات ابان العصر الذهبي للنقد السينمائي في الوطن العربي، خاص في القسم العربي منها - حيث تجدر الاشارة الى ان هناك قسما بالفرنسية - كان يصدرعنها، وثمة تفاوت فكري شاسع ما بين القسمين.

ثم تلت ذلك مرحلة الثمانينات من خلال مجلة فنية اخرى تصدر بلندن، التي اخذ على عاتقه جزءا كبيرا من تقدمها للامام رغم كل المعوقات التي وضعت امامه في سبيل تحييده عن هذا الهدف الى رغبات تجارية محضة ووسائل دعائية فجة لفلان او علان من الممثلين والممثلات الا ان حمى الافكار الاستهلاكية كانت اكبر منه واستطاعت ازاحته عن هذا المنبر لينطلق الى متنفس اخر كعادته دائما. ونظرة فاحصة على تلك المطبوعة الان كفيلة ان تغني المتابع عن الرتابة والقتامة التي اضحت تتراءى من بين سطورها، واخبارها الملفقة والوانها الفاقعة دون اي موضوع يذكر او يستحق الاشارة اليه.

من هنا يأتي ترحيبنا بتلك الفكرة الطيبة التي راودت محمد رضا كحلم واستطاع بذكائه وقدراته الفردية البسيطة ان يحولها الى حقائق على ارض الواقع دون اي خجل او وجل يعلقها البعض دائما على مشجب الدعم المادي والمعنوي.

واضحى واحدا من اوائل النقاد في العالم العربي، بل في العالم الثالث بشكل عام واستطاع ان يحقق ما يشبه الموسوعة السينمائية الميسرة تهم كل ناقد وفنان ومنتج ومبدع في الاطلاع على هذا الجهد ضمن الميدان السينمائي في اتون الثقافة العربية، وصدر الجزء الاول لكتاب السينما والتلفزيون والفيديو وتبعه الجزء الثاني بعد عامين وها هو الجزء الثالث يأتي ايضا متقدما خطى واسعة عن مثيليه السابقين والناقد يعد لجزئه الرابع مبكرا هذه المرة.

ولئن كان هناك بعض الزملاء الاخرين يعاونه في موسوعته هذه

محمد رضا، مؤلف الكتاب.

ببعض المقالات التي تم نشرها في اكثر من مكان مثلما هو لدى الزميل الناقد السينمائي المقيم بلندن «امير العمري» ومتابعته لفيلم «شوح» الصهيوني التي ظهرت في اكثر من مجلة وصحيفة هذا الى جانب دراسة الزميل خميس خياطي وتقارير الزميل الاخر محمد سويد ويوسف شريف رزق الله. والتي تبدو فيها مساهماتهم على نمط صحفي اعتيادي دون اي تناسق او تجسيد لروح الفكرة التي يفهمها رضا من هنا نسجل هذه النظرة المتحفظة على الكتاب في الوقت التي استطاعت فيها كتابات اولئك الزملاء داخل صحافتهم التي يعملون فيها توحي بالكثير من الامل والطموح على خلاف ما هي عليه هنا لا زلنا مثلا نذكر بتقدير كتابات خميس خياطي في «اليوم السابع» و «المقدمة» ومحمد سويد في «السفير» و «الشاهد» و «امير العمري» في كل العرب» و «العرب» و «العالم» و «ادب ونقد» وغيرها.

لا شك ان عملا موسوعيا بهذا الشكل لا بد له ان يشهد بعض الهنات الطفيفة وهذا ما حصل في اكثر من باب مثلما هو في شرح الصور في افضل الافلام وباب افلام اخرى هامة حيث جاء العنوان على عنوان سابق لفيلم اخر ناهيك عن الاخطاء المطبعية الدقيقة التي تظهر ما بين صفحة واخرى واسم هذا المخرج وذاك الممثل..!!

الى جانب هذه الملاحظات تكمن هناك رؤى هامة كان يجب ان تلقى اهتماما من واضع الكتاب عن تقديمه لبانوراما الافلام وتقديرها حسب اهميتها بوضع اشارات ونجوم خاصة مثل هذا الوضع كان يجب ان يلقى اهتماما اكثر منه في التعقيب والتحليل والشرح للافلام المهمة منها على الاقل. في الوقت الذي نسجل فيها عتبنا على ذاكرة ناقدنا محمد رضا التي يبدو ان السنوات تاخذ منها الكثير حيث نجده لا يضيف معلومات اخرى عن مراحل حياة مخرج العمل ويكتفي باسطر قليلة دون اي داع مع استسهال بعض النواحي الاخرى.

ومهما يكن، فسيبقى هذا الكتاب وجزئية السابقين منارة هامة في ميدان التثقيف السينمائي في الساحة العربية وهو تعويض عن تقصير الكثير من مؤسسات الثقافة العربية بهذا المجال.

نصوص عيون

سامية عطعوط

★البطل والآخر والتاريخ

يقول الكاتب المصري يوسف الشاروني في كتابه «المساء الاخير» «الشاعر يظل ينتظر حتى يقبل البطل، فيبدأ اغانيه حول موضوع يكون الغناء ضرورة له، والبطل في حاجة الى الشاعر كضرورة من ضرورات بطولته).

قد اوافق الكاتب يوسف على الجزء الاول من عبارته ولكني لاختلف معه في جزئها الاخير. يبدو الفرق بين البطل والآخر جليا من الفرق بين موقف كل منهما من الايمان بالقضية ما فالاخروالذي يمثل الذات المشاهدة المتابعة للاحداث والبطولات والتضحيات التي يقوم بها البطل، والشاعرة بما يجري، هذا الآخر، يجلس فعلا بانتظار ان يأتي البطل ليبدأ هو بالتصفيق له والهتاف بحياته، والانشاد والتغني ببطولاته. وهنا تتضح حاجة الآخر المستمرة والمتصاعدة للبطل، لانه ينتظر ان يحدث الحدث ليتغنى به اما البطل، فهو لايحتاج للآخر للقيام في فعل البطولة، لان فعله نابع من الايمان بالقضية ولانه قادر على الاستمرار دون جمهور او شعراء او مصفقين، وحاجته لهم انما هي حاجة ثانوية لاحقة، وليست حاجة اولية ملحة. فهو يفرح حين يقوم الآخر بالانشاد له والاشادة ببطولاته وتدوينها وتأريخها، بعد ان يكون قد انجزها!

وهنا يتضح الفرق بين موقف الآخر وموقف البطل. فالبطل هو الذي يؤمن بالقضيةويصنع التاريخ وينغمس فيه في محاولة لاستخراج الحياة الانسانية من جحوره. البطل هو الذي يتحكم بانحناءات الزمن وملامح المستقبل وشكل الحياة.

اما الآخر فهو الذي يتابع ما يدور من احداث امامه بشراهة، ويرصد انجازات صناع التاريخ، ويتمزق من عجزه لانه لا يقدر على الفعل ابدا. ولا يتقن سوى ما تبقى له، الا وهو الغناء... والفرق بين الفعل وبين رصد الفعل للتغني به، كالفرق بين البطل الذي يؤمن بالقضية وبين الآخر الذي يؤمن بالبطل هو كالفرق بين صناعة التاريخ وبين تدوينه في مجلدات ضخمة للاجيال القادمة!

واخيرا، ان بطولة الأهل في الداخل، واصرارهم على الاستمرار في النضال ومواجهة الاحتلال وتصعيد الانتفاضة يملأنا عنبا وعصيرا، وكل ما من شأنه ان يرطب جفاف الروح. ونحن الواقفون معهم المصفقون لهم الحالمون بهم، المذهولون منهم. نتنحى لهم. نتنحى لتاريخ الفعل كي يمر، وننغمس في تاريخ القول والفرح وجلد الذات والتدوين.

هم المطر ونحن انحباسه فوق الصحاري. هم الصوت ونحن الصدى هم شكل الوجود ونحن المرايا المتكسرة!!

** ملاحظة: ليس المقصود بالبطل، البطل كما اوردته الملاحم الشعبية القديمة مثل (كلكامش) او السينما الحديثة مثل (رامبو). بل هوالبطل الذي يعمل من اجل قضية انسانية مثل سليمان خاطر او نيرودا او اي طفل يحمل في يده حجرا ويدرك ضد من سيوجهه.

انهم هم كبارا وصغارا ابطال هذا الزمان ونحن الاخرون وليس المقصود بالشاعر هو (الشاعر)، بل اي شخص لا يكون بطلا.

كوب ماء

* في اليوم الاول، قرع الجندي باب بيتهم، وجاءهم في طلب الماء فقدم له الزوج كوب ماء بارد، وحين سألته زوجته «لماذا تفعل ذلك؟»

اجابها: «ليس لنا ان نرد السائل خائبا»

* في اليوم التالي. قتل احد شباب الحي بعوزي كان يحمله. ثم قرع باب بيتهم بصفاقة وطلب ماء مرة اخرى. فقدم له الزوج الكهل كوب ماء بارد. وحين سألته زوجته «لماذا تفعل ذلك؟»

اجابها: «ليس لنا ان نرد السائل خائبا»

* في اليوم الثالث، قرع الجندي باب بيتهم، ولم يطلب ماء بل طلب من الزوج الكهل خلع شجرة زيتون تنمو في حوش بيتهم (المطل على الشارع) من جذورها. كي لا يختبيء خلفها رماة الحجارة، كما تابع مبررا.

صمت الكهل وفكر للحظة، ثم استأذنه باحضار شيء من الداخل، وبعد لحظات خرج الكهل من البيت وتناول الخنجر من جيب قمبازه، وغمده في صدر الجندي الصهيوني. رأت زوجته ما فعل، لكنها لم تسأله «لماذا فعلت ذلك»

عظمة الكاتب ومحنته

بقلم: الدكتور عبدالقادر حسين ياسين

لا اغالي اذا قلت ان كتاب «داغستان بلدي» للشاعر الروائي الداغستاني، رسول حمزاتوف، من بين اجمل واصدق الكتب التي قرأتها في حياتي، ليس لان الكتاب الفه شاعر كبير وروائي شهير يتمتع بتجربة متميزة وغنية في عالم الابداع، ذلك ان قيمة الكتاب لا تقاس مطلقا بقيمة كاتبه. فكم من مؤلف ضحل وفقير كان من تأليف كاتب شهير، وكم من كتاب فيه الحكمة الصائبة والصدق كان من تأليف كاتب بسيط ومغمور.

كتاب «داغستان بلدي» مجموعة من التأملات والمذكرات والآراء في الحياة والشعر، وفيه يشم القاريء رائحة تراب «داغستان» ويلمس غناء طيورها، ويقيم علاقة الفة ومحبة مع انهارها وجبالها، تلك الالفة التي استطاع الكاتب ان يخلقها خلقا ممتازا متسما بالشمولية والعمق ومفعما بالحب الصادق لكل ذرة من تراب وطنه.

ان الكتاب ينطلق من مقولة ان الكاتب الحقيقي الذي يريد ان يقدم ابداعا صادقا ينبغي ان يكون متصلا بحياة شعبه وبطبيعة بلده اتصالا عميقا ووثيقا. وينبغي ان يعبر عن علاقته هذه بأشكال يبدعها هو من خلال معاناته ودراسته لتفاصيل تراث بلاده واساليب معيشة شعبه وطرائق حواره مع اشياء الكون. وبالفعل، فانني اثناء قراءتي الكتاب لم اجد اسقاطا لحياة اي شعب اخر على حياة الشعب الداغستاني او انبهارا بعادات وتقاليد شعوب اخرى، بل وجدت الكاتب يعانق بحب حياة شعبه الخاصة في ماضيها وحاضرها، ومقدما اياها في لوحات فنية رائعة، وبصوت فيه الاعتزاز والجرأة التي نفتقدها في كثير من الكتب العربية التي نقرأها اليوم.

ان مثل هذا الطرح الابداعي هو الطريق الحقيقي الى اضافة شيء ما الى كنز الثقافة الانسانية. فما اجدر الكتاب العرب اليوم الى استلهام مثل هذه الروح، وهذه الشفافية وهذا الاعتزاز الذي يتمتع به رسول حمزاتوف.

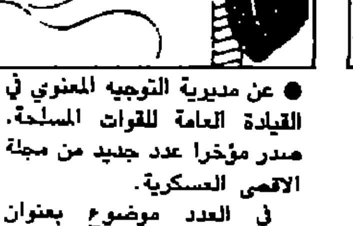
مشكلة بعض الكتاب العرب انهم مبهورون بالموضوعات الكبيرة ويعتقدون ان الموضوع الكبير كفيل بخلق تجربة كبيرة في الادب. ولهؤلاء نقول بأن الشاعر او الروائي الحقيقي ينبغي ان يتفاعل مع محيطه الصغير الذي يعرفه حق المعرفة من خلال علاقة حب صادقة تستهدف تطويره واغناءه. وبقدر اتساع هذه العلاقة وصدقها يكون المبدع قادرا على مخاطبة الانسانية عامة، وقادرا على ان يلمس بأجنحته كافة القارات الاخرى. فاذا لم تثبت اقدامك في تربتك فان اية ريح تهب فانها ستقلعك لا محالة.

ان كتاب «داغستان بلدي» يعلمنا شيئا واحدا هو انه كلما عشقت وطنك، وفهمته وعملت على تطويره في كل لحظة من لحظات العمر، استطعت ان تسهم في تشكيل عالم اجمل واغنى وارحب، عالم تسوده الحرية والعدالة والمساواة.

اذا كان للشاعر رسول حمزاتوف بلد يدعى «داغستان» فان لكل واحد منا «داغستانه» سمه «بولاق» او «حارة السعدية» او «البسطة» او «القيروان». فلماذا يذهب البعض الى باريس (بلد النور والعطور!!!) ليكتشف فيها نفسه؟ ولماذا لا يفرح بعض الكتاب العرب الا اذا كان على متن طائرة تحلق به باتجاه جبال الألب السويسرية؟ ولماذا لا يكون البعض سعيدا الا اذا استحضر مدن التخيل والوهم؟

ان محنة الكاتب تتحدد في انفصاله عن جذوره والارض التي انبتته وعظمته تترسخ عندما يغرس اقدامه في تراب وطنه للالتحام به، والذوبان في حياة شعبه. وانا اكتب هذه الكلمات تذكرت ما قاله لي احد الاصدقاء قبل سنوات بأن «اتعس مرحلة يصل اليها الانسان هي ان يحب وطنه بمقدار ما يقدم له هذا الوطن من بندورة وخيار وباذنجان». حقا، ما اتعس مثل هذه العلاقة وما افقرها، وهي في آخر المطاف علاقة بائسة تفصح عن شقاء وضمور حياة. فمتى يكون لكل واحد منا «داغستانه»؟ متى ننخرط في الحياة الحقة؟ متى؟

أصداء الثقافة



اصدارات

● «شغب» هو اسم الديوان الشعري الاول للزميل الشاعر موسى حوامده. الديوان يقع في ٩٦ صفحة من القطع الصغير. ويتميز بالقصائد القصيرة، ذات الطابع الصدامي.

رسم لوحة الغلاف والرسوم الداخلية للفنان التشكيلي محمد ابوزريق. اما اللوحة الخلفية للغلاف فقد رسمها رسام الكاريكاتير المتميز سميح حسني. فيما شارك الفنان زكي شقفه برسم احدى قصائد الديوان.

وفي العدد دراسة حول الرواية العربية للروائي العربي السوري حيدر حيدر. وقصيدتان لنزيه ابوعفش، وشوقي بغدادي. وغيرها من الدراسات والقصائد والقصص.

● عن دار طبريا للنشر في عمان، يصدر في غضون الايام القليلة القادمة الكتاب الاول للناقد السينمائي ناجح حسن. عنوان الكتاب «من قاموس السينما الاسرائيلية». وهو عبارة عن تعريف بعدد من صناع الفلم الاسرائيلي. وكذلك تعريف بعدد من الافلام الاسرائيلية التي تقدم رؤى فكرية متناقضة في طروحاتها.

● عن مديرية التوجيه المعنوي في القيادة العامة للقوات المسلحة، صدر مؤخرا عدد جديد من مجلة الاقصى العسكرية.

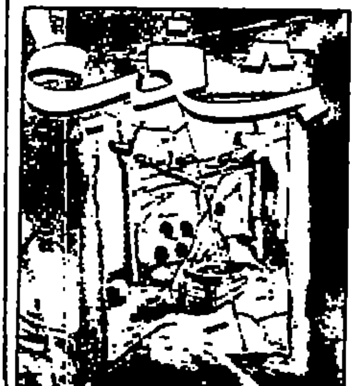
في العدد موضوع بعنوان «الاستقلال السياسي بداية الاستقلال الكامل» و «كلمة في الثورة العربية الكبرى وقادتها». ومقال بعنوان «في مبادىء القيادة».

● محمد رمضان الصورباهري انضم الى مجموعة الكتاب القصصين في الاردن. ذلك بعد ان اصدر مجموعته القصصية الاولى «جدار الوهم». تقع المجموعة في ٤٠ صفحة من القطع المتوسط وتضم عشر قصص.

● حمل الينا البريد، هذا الاسبوع، العدد الخامس من مجلة شؤون ادبية الفصلية. التي يصدرها اتحاد كتاب وادباء الامارات. ويشارك في تحريرها شاعرنا يوسف ابولوز المقيم في الامارات.

وقد ضم العدد، بين دفتيه، مساهمات اردنية لكل من زهير ابوشايب، ويوسف عبدالعزيز، يوسف ابولوز، محمود الريماوي، والياس فركوح.





قراءات في أدب جديد

قامات الزبد: الانهاك في لعبة تحليل المشاعر

بقلم: فخري صالح

يقدم الياس فركوح في روايته قامات الزبد تنويعا مألوفا في الكتابة الروائية العربية الجديدة، ويستمد هذا التنويع دلالته من انسحابه الى التعبير عن العالم من خلال قيام الشخصيات بوصف احساساتها ووصف انعكاسات الاحداث والتغييرات الحاصلة في جسد الواقع على مشاعر الشخصيات وعلى طريقة رؤيتها للعالم. تبدو شخصيات قامات الزبد، ومنذ الصفحة الاولى، مشغولة بتحليل انكسار اشعاعات العالم والتجربة الجماعية في منشور الذات، وتبدو هذه الشخصيات جميعا منفصلة عن الماضي والاحداث التي مرت بها ومنهمكة في لعبة تحليل المشاعر وتقصي حقيقة موقفها من العالم الذي تصف انهياره وتحوله الى مرآة غير شفافة تعكس صورا مشوشة وخيالات باهتة وافكارا تحيل التجربة الموصوفة الى مبررات للانهيار واختيار الهروب ملاذا من تجربة سياسية غامضة فاقدة الملامح.

سنجد مثل هذا التنويع حاضرا في روايات عربية اخرى (مثل روايات ادوار الخراط وحيدر حيدر ومحمد عزالدين التازي وابراهيم اصلان واخرين)[1] ولكننا نصادف في قامات الزبد تشديدا واضحا على رواية انعكاسات هذه التجربة السياسية الغامضة على ذوات الشخصيات المنهارة واسهابا في وصف هذه الانعكاسات واهمالا شبه تام لما يتصل بذوات الشخصيات من الاحداث التي مهدت الانهيار هذه الذوات وجعلت واحدة منها (نذير الحلبي) تختار الاستشهاد في عملية انتحارية محققة وواحدة اخرى (خالد الطيب) تختار الانتحار تكفيرا عن عدم القدرة على المشاركة في الثورة.

بسبب هذا الاختيار الاسلوبي، الذي يروي الحكاية على السنة الشخصيات منتقلا من شخصية الى اخرى بصورة غير منتظمة على الصعيد السردي، تدرج قامات الزبد نفسها في اطار محدد من أطر التشكيل الروائي وهو الاطار الذي تعرض فيه الشخصيات فهمها للتجربة بمساعدة الراوي الأول [1] موظفة بذلك - وصف الاشياء الواقعية، بما في ذلك الطبيعة والاثاث واللوحات، للتأكيد على منظور ذاتي للعالم، منظور لا حوار فيه مع الآخرين ولا حدود مشتركة بل صدفة تنغلق على نفسها وعلى اشعاعات التجربة التي تكونت فيما مضى وبلغت اكتمالها. - ١ -

يلجأ الكاتب الى مجموعة من الهوامش يسرد فيها قصصا وحكايات تجلو الأرضية السياسية التي تنطلق منها تأملات الشخصيات واستعراضها المسهب لحالاتها التي آلت اليها. ان خالد الطيب يبدو مسكونا بالاحداث التي سبقت رحيله من عمان الى بيروت والتي جعلته في الوقت نفسه يفقد ايمانه بالثورة التي انتمى اليها في لحظة حماس. وفي سياق استرجاعات خالد الطيب وحواراته الداخلية يضيف الكاتب حكايات فرعية تمس الجو العام للحكاية الاساسية التي يرويها خالد الطيب. وتوفر تقنية الهامش على الكاتب الافصاح عن الارضية التاريخية - الجغرافية لعمله كما توفر للرواية موازيا حكائيا ينطلق من الارضية الواقعية ويوفر للنص الروائي اطارا مرجعيا يمكن ان نرد له احداث العمل ونفسرها بالاستعانة به.

يرسي الهامش الاول (ص ص: ٢٦ - ٣٥) الحدود التي تنهض منها الرواية وتتحرك في اطارها شخصية خالد والطيب، ويقدم هذا الهامش (او الحكاية الفرعية) ايضا نوعا من الحكاية الواقعية التي تفسر الوضعية التاريخية التي تشكلت ضمنها البذور الاولى لواحدة من شخصيات العمل الروائي، ويتم ذلك عبر التركيز على حدث يومىء الى التصدع والتشقق السياسيين اللذين ادّيا الى الحرب الأهلية وانعكاس هذه الحرب على العلاقات الاجتماعية داخل التشكيلات الاجتماعية - السياسية المتصارعة. ان الحكاية الفرعية تفسر ايضا حدث قطع الرأس الذي شاهده خالد الطيب خلال مروره في السوق وتعمل على جلاء هذا الحدث بارجاعه الى جذوره السياسية - الاجتماعية ليضيء الحالة التي يصفها خالد الطيب. اما الهامش الثالث (٨٨ - ٩٣) فيعود بنا الى مرحلة سابقة زمنيا على الحرب الأهلية، اي الى معركة الكرامة والهبة الجماهيرية التي اعقبتها مقدما بوصف التحاق الناس بالمقاومة تفسيرا ضمنيا اخر لانتماء خالد الطيب الى المقاومة (والى التيار القومي في المقاومة تحديدا) ويعود الهامش الرابع (ص ص: ٢٣٢ - ٢٣٦) ليسلط اضواء على الأحداث التي دفعت خالد الطيب للرحيل الى بيروت. ان الهوامش المذكورة جميعا متصلة بتجربة خالد الطيب ومكتوبة لتفسر انتماءه للمقاومة ثم انكفاءه عنها لأسباب يفسرها صديقه نذير الحلبي ووالده بأنها متصلة بتردده وعدم قدرته على التغلب على عدم وضوحه. واذا كانت هذه الهوامش تبدو وكأنها نابعة من سياق رواية خالد الطيب، وهي فعلا كذلك، فانها ايضا تقوم برواية حكاية اطارية تؤطر حكاية الشخصيات وتقدم سياقا تاريخيا لحركة هذه الشخصيات ان غياب ملامح الأحداث في ما ترويه الشخصيات يستعاض عنه بكتابة الحكايات الفرعية التي في مجموعها حكاية اطارية تفسر وتشرح البعد التاريخي لحركة الشخصيات مانعة العمل، بذلك، من الانزلاق الى انصبة تاريخية فاقدة الملامح وموفرة دعامة واقعية للعمل.

- ٢ -

اذا كان خالد الطيب هو الشخصية الوحيدة في العمل التي تلصق بها السمات السلبية جميعها على الصعيد السياسي والصعيد الذاتي فان هذه الشخصية، وبسبب رؤية العمل السالبة للمرحلة التاريخية التي يكتب عنها، تفترش ساحة كبيرة من النص. انها الشخصية الأساسية في العمل التي انفق عليها الكاتب معظم عمله وحاول تجلية حدودها الغامضة على مدار عمله كله. ويمكن في هذا السياق القول ان شخصية خالد الطيب هي مشكلة العمل وبؤرته في آن.

يحاول العمل، ومنذ صفحاته الاولى، ان يشرح لنا طبيعة خالد الطيب واسرار تحوله راسما لنا طفولته وتأثره بعمته المهاجرة من فلسطين عام ١٩٤٨ وانضمامه الى المقاومة في لحظة هيجان عاطفي عام ١٩٦٨ ثم فقدانه ثقته بالمنظمة التي انتمى اليها بعد اندلاع الحرب الأهلية عام ١٩٧٠ وبعد مقتل صديقه مروان بصورة خاصة.

وهكذا يجيء رحيله الى بيروت نوعا من نقل الهزيمة والاحباط الداخلي وفقدان ركائز ايمانه بالفعل الثوري الى ارضية جغرافية اخرى مما يفسر رحيله الى القاهرة خلال حصار تل الزعتر وبحثه الدائب عن تحقيق رغبته اللاهبة نحو ثريا معشوقة صديقه نذير حتى في الوقت الذي يذهب فيه نذير في مهمة انتحارية الى بيروت الشرقية.

ان شخصية خالد الطيب ترسم بريشة قاسية مشوهة وتدفع الى الطريق موصوفة بالخيانات على صعيد الثورة وعلى صعيد الذات، ولا ينقذ هذه الشخصية في نهاية العمل سوى الانتحار تطهيرا للخيانات التي علقت بها. مع ذلك فان تجلية شخصية خالد الطيب لعملية تطورها الذاتي تمنحنا قدرا كبيرا من تحليل الشخصية المركزية في العمل ويوفر وصف الشخصية للوحة محمود سعيد «بنات بحري» تفسيرا دقيقا لملامح شخصية خالد الطيب نفسه. ان وصف اللوحة هو مفتاح الشخصية، وبالتالي فان خالد الطيب عندما يصف اللوحة يقوم بالقاء اضواء كاشفة على ذاته.

«يلخص وصف خالد للوحة محمود سعيد طبيعة نظرته الشهوانية الامتلاكية وانغماسه الشخصي في تحقيق ارتواء جسدي دون اعتبار للآخر، اذ انعكس انهياره على الصعيد السياسي على علاقته بالمرأة مانعا اياه من تحقيق تواصل جسدي متوازن مع صديقته المدام (بسبب قوة شخصيتها) ودافعا اياه بالتالي الى ارواء شهوته ورغبته في ثريا (بسبب اعتقاده بضعفها وهشاشتها).

«حدق بالمرأة التي تتصدر جميع الموجودات، تلك التي تتقدم نحوه، بثوبها الأحمر ذي النهاية المزركشة دائريا بالكشكش المنفصر المصطدم بالارض. وكان صدره يتعرق. ثمة النبض المتسارع والاحتراق البطيء للسيجارة بين شفتيه. دمعت عيناه والدخان يصعد اليهما. تناولها في يده اليسرى، واستند باليمنى الى الجدار، قريبا من الاطار الخشبي الرخيص. يرى في جبينها، المحدد بالطرحة الحمراء المحكمة على شعرها، وميض خفيف. يحدق بالجبين مليا، ويدرس ملامح وجهها. يرى فيها تلك المرأة التي يشتهيها ويتوق الى امتلاكها في قبضته. ان يحس بملمس جسدها النحاسي بين اصابعه. ان تتعرق مسامه على حرارة كتفيها. انها لا تملك استدارة هذين الكتفين اللحميين اللذين امامه، غير انها، رغم رهافة بنيتها، تضرم في شرايينه نارا راعشة ومؤلمة مثل الالم الذي يحس به في عينيه الآن. قريبة وبعيدة. في متناول اليد ونائية عن اطفاء الرغبة الحبيسة. ثريا فتاة نذير «بن باسيل الحلبي» (ص: ١١٨)

هكذا يتحول وصف النساء في اللوحة الى موضوع رغبة ويكشف خالد الطيب في وصفه عن سمات شخصيته ومحور الرغبة التي تقتله في النهاية لتحولها الى خيانة، خيانة تتجلى على صعيد العلاقة الذاتية بالآخر (الصديق) والعلاقة بالآخر (الثورة). ويصبح انكشاف الذات للذات مرآة مشروخة تعكس العالم مشوها وموصوفا بالخيانات منذ لحظة التخلي الضمني عن مروان (الضمير الحي لخالد الطيب) وحتى لحظة اشتداد الرغبة بجسد ثريا.

اذا كان وصف خالد الطيب للوحة محمود سعيد نوعا من استبدال موضوع الرغبة الفعلية (ثريا) بموضوع رغبة وسيطة (وصف اللوحة) فان وصف نذير الحلبي للوحة القديس جاورجيوس هو ايضا نوع من تفريغ رغبة حبيسة بأن يكون القديس جاورجيوس، وتجلو طريقة الوصف واللهفة التي تسيل في ثنايا هذا الوصف الرغبة في ان يكون الواصف مكان الموصوف، ان يكون نذير مكان القديس جاورجيوس. عبر عملية ابدال لا شعورية.

«يبرز القديس المحارب على صهوة جواده الأبيض. يتلوى التنين تحت سنابك الجواد العفي فاغرا شدقه الأحمر لطعنة الحربة النافذة فيه بحذق. ثمة شيء غير حقيقي. القديس جاورجيوس يحارب بوجه رائق مبتسم وكأنه يحلم. يبدو الجواد اكبر من التنين. ويظهر التنين المجنح مهزوما بحكم قدري مسبق. مستسلما له... أمي لا ترى ما ارى.

يبتسم لي القديس جاورجيوس. وجهه حالم، وذراعه مرفوعة بالحربة المتوجة بصليب صغير» ص: ١٦٨

- ٤ -

ان نظرية الرغبة المثلثة التي طرحها مرة الناقد الفرنسي رينيه جيرار تبدو صادقة في هاتين الحالتين. يحاول خالد الطيب ان يكون نذير بامتلاك جسد ثريا. ويأخذ وصف اللوحة عبر التركيز على شبيهة ثريا فيها نوعا من تحقيق الرغبة الفعلية وابدالا لا شعوريا للمرأتين (المرأة في اللوحة وثريا). ان ثريا في هذه الحالة وسيلة ووسيط، شخص ثالث تقع عليه الرغبة ليتحقق ارواء الرغبة الفعلية في ان يكون نذير في هذه الحالة. هناك ايضا توسط اخر يحصل في عملية الوصف نفسها حيث تستبدل ثريا بالمرأة في اللوحة وتصبح المرأة في اللوحة هي الشخص الثالث الذي تقع عليه الرغبة وسيلة لتحقيق الرغبة الفعلية في القطب الثاني من اقطاب المعادلة.

اذا وضعنا جانبا علاقة الرغبة المثلثة في حالة خالد الطيب ثريا وانتقلنا الى علاقة نذير الحلبي القديس جاورجيوس سنجد ان تحقيق هذا النوع من الرغبة اكثر تعقيدا في الحالة الاخرى. ان نذير الحلبي يرغب في ان يكون القديس جاورجيوس من خلال شخص ثالث هو القديس جاورجيوس نفسه (المبتسم في الصورة) يرغب نذير الحلبي ان يكون قديسا ومحاربا لكن تردد عبارة «ثمة ما هو غير حقيقي» (ص: ١٦٨) خلال الوصف وتشويه نذير الحلبي للمشهد الموصوف باستبداله بمشهد اخر تسيل فيه الدماء والخمور وتنسفح فيه النهود والأجساد العارية يقوم بايجاد توسط جديد الرغبة حيث يستبدل القديس جاورجيوس بفارس مقنع ويصبح صعبا علينا ان نحدد بالضبط مكان كل رأس من رؤوس الرغبة المثلثة. هل القديس جاورجيوس هو موضوع الرغبة الفعلية ام انه موضوع الرغبة الوسيطة بينما الفارس المقنع هو موضوع الرغبة الفعلية" هل يحاول الكاتب تشويه الصورة عامدا لكي يشوه صورة نذير قاصدا مساواته بخالد الطيب" من الصعب الاجابة على هذه الاسئلة ما لم نأخذ في الاعتبار هذا المقطع من الوصف الذي يبدل اللوحة التي يصارع فيها القديس جاورجيوس التنين بلوحة اخرى يتصر فيها التنين.

يتبع

العلم والحياة

التنبؤ بالعاهات الوراثية...

نشرنا يوم الجمعة الماضي، الجزء الاول من مقالة الدكتور تاج الدين الجاعوني، حول «التنبؤ بالعاهات الوراثية».
ونواصل اليوم نشر الجزء الثاني والاخير، من هذا الموضوع الحيوي الهام.

بقلم: د. تاج الدين الجاعوني
اخصائي الجراحة النسائية والتوليد

الامور التي قد تنبه اختصاصي الولادة بان ثمة شيئا ما غير طبيعي

● نزارة او زيادة حجم السائل الامنيوسي «السائل المحيط بالجنين».
● وجود اشخاص في الاسرة يشكون من عاهات وراثية.
● سن المرأة اذا كان متقدما.
● حدوث اجهاضات متكررة للاجنة.
● التعرض لجرعات كبيرة من الاشعة التشخيصية التقليدية.
● اخذ ادوية ضارة بالجنين او التعرض لعوامل تسبب حالات «المسخ».
● توعك صحة الحامل في الاشهر الثلاث الاولى من الحمل.
● وجود حالة مرضية مزمنة كالسكري مثلا.
● اذا كان وضع الجنين داخل الرحم غير طبيعي واستمر كذلك رغم محاولات تعديله.

ان نسبة اكتشاف العيوب الخلقية الوراثية تختلف باختلاف المجتمعات والاجناس البشرية وتتفاوت تفاوت المناخ، والتقاليد، من مجتمع الى اخر.. ومما يؤثر فيها ايضا المستوى المعيشي لشعب ما، ونوعية الاداء الطبي، ومدى انتشار الوعي الصحي، والمستوى الحضاري للمجموعة البشرية التي يراد احصاؤها، واساليب اكتشاف هذه العاهات، وكثرة او قلة عدد اطباء الاطفال الاختصاصيين، وفعالية مراكز الامراض الوراثية، والاجتماعية، وعيادات الرعاية الصحية الاولية الريفية والحضرية... هذه الامور كلها تؤثر في نسبة وسرعة التنبؤ او الكشف عن مثل هذه التشوهات والاعاقات ظاهرة كانت ام باطنة، او تلافي حدوثها بالمرة!

فبينما قد تصل النسبة الى ٧٪ او اكثر في بعض المجتمعات المتخلفة تهبط الى ١ - ٢٪ من المواليد عامة في المجتمعات الاكثر تقدما.. ولا جدال في انه كلما انتشر الوعي الصحي كلما كان الناس اكثر حرصا على صحة اولادهم.

وكلما زاد عدد الاطباء الوقائيين في مجتمع ما كلما اتسعت رقعة الاشراف الصحي، وكلما كان التعليم اجباريا، والاعلام اكثر تنوعا وامتاعا وتشويقا، وكلما كانت الرقابة الصحية على القادمين والخارجين عبر مطارات ومرافئ الدولة ادق واعم كلما قلت نسبة تفشي الامراض الاجتماعية والموروثة، لأن صحة الصغار من صحة الكبار!

ولنضرب المثل على تفاوت النسب في الاطفال المصابين بعاهة وراثية او تشويه. ففي احصائية اعلن عنها في احدى دول الغرب من شهادات الميلاد ان نسبة التشوهات عند الاطفال حديثي الولادة في احد المستشفيات العامة كانت ٢٪ بينما كانت مثيلاتها المعلن عنها من قبل اخصائي الاطفال ٥٪ وهذا التفاوت لا يحتاج الى تعليق كذلك فإن هذه النسب في العيوب الخلقية الموروثة عند الاطفال حديثي الولادة تتضاعف مع مرور الزمن، وذلك لعدم اكتشافها في وقت مبكر!

ولكن ما هو تاثير البيئة؟

كان الناس فيما مضى يعتبرون العيوب الخلقية عند الاطفال، جميعها وراثية «عصبية»، الا ان هذا الاعتقاد سرعان ما تبدل ابان اكتشاف فيروس الحصبة الالمانية اذ افضى هذا الاكتشاف الى ازاحة الستار عن مصادر اخرى للعاهات الخلقية عند الاطفال، كتعرض الجنين لتشوهات خاصة اذا اصيبت امه الحامل بالحصبة الالمانية لأول مرة خلال الاسابيع الاولى من الحمل. وقد شجع هذا الاكتشاف العلمي الباهر العلماء والاطباء والباحثين على القيام بدراسة مستفيضة للبيئة في محاولة لاستكشاف عوامل اخرى بيئية قد تكون لها ايضا علاقة بالامراض الوراثية، ومن الاشياء التي كانت محط انظار الباحثين عن مسببات هذه العاهات الجراثيم، والفطريات، والطفيليات، واللولبيات، والركتسيات، والفيروسات على اختلاف انواعها، والادوية والكيماويات والغازات السامة، والهرمونات، والكحول، والتدخين، والاشعة، والاغذية المصنعة، وكذلك صحة الابوين واحوالهما الشخصية!

ان افضل مثل يمكن طرحه على تاثير الاشعاعات الذرية على النساء الحوامل ما حدث في اليابان بعد القاء القنابل الذرية على مدينتين من مدنها الاهلة بالسكان.. اذ ان حوالي ٣٠٪ منهن اجهضن، وحوالي ٢٧٪ منهن انجبن اطفالا لاقوا حتفهم خلال السنة الاولى من ولادتهم، بينما اصيب ٢٣٪ من الاجنة بعيب ما في الجهاز المركزي.. ومثل هذه الاشعاعات قد تسبب خللا في نظام الابيض عند الاطفال المصابين، الامر الذي يؤدي الى ظهور عيوب خلقية في مختلف الاجهزة في اجيال لاحقة!

يعتقد بعض العلماء ان حوالي ١٠٪ من العيوب الخلقية الخاصة بالاطفال منشؤها البيئة، بينما ١١٪ منها له علاقة بالصبغيات «الجسيمات الملونة»، والباقي وهو ٧٩٪ فهو نتيجة تفاعل بين علات جينية وافرازات البيئة «ملوثات وغير ذلك».. لذلك تجد اكثر الدول المتطورة تبدي اهتماما خاصا بدراسة البيئة، كما تغرس في ذهن الطفل منذ نعومة اظفاره احساسا عميقا باهمية البيئة في حياته، وترى ذلك واضحا في برامجهم الدراسية والرحلات المدرسية التي تنظمها المؤسسات التعليمية للطلاب والطالبات.

أطفال الماضي وأطفال اليوم

تسود المقولة بان عصرنا هذا هو عصر التوتر الى حد اننا نحسد الاجيال الماضية على الرفاه والطمانينة التي تميزت بها عصورهم.

ولكن هل هذا صحيح؟ فلننظر مثلا الى الانسان الذي يرتكب جرما يرى المحللون ان ذلك الانسان يكشف بجريمته عن الجانب الاخر ولذا مشينا بهذا المبدأ فمعنى ذلك ان معيشة الناس في عصرنا هذا عصر التوتر لها جانب اخر كما تبين الدكتورة اليزابيث بيلانوف الاميركية في كتابها «الشؤون التربوية في عصرنا الحالي» والذي تؤكد فيه بان الجيل السالف كان في غاية الشراسة وان الاباء والامهات في الماضي كانوا يتميزون بقدر لا يستهان به من العنف في معاملة اطفالهم.

هذا وتبين الدكتورة بيلانوف ان امهات واباء الجيل الحاضر اكثر عطفا ورقة لتجاه ابنائهم مما كان عليه الجيل السالف فالتربية الصحيحة في نظر الجيل الماضي كانت مربوطة بالتعذيب والضرب. فالدراسات والابحاث التي قامت بها الدكتورة بيلانوف تثبت ان الاب في القرن الماضي كان يجبر ابناءه على العمل كي يحقق دخلا اضافيا هذا ناهيك عن ان المجتمع في ذلك الزمان كان يحتم على ان الاصول التربوية تتطلب المعاملة العنيفة اتجاه الابناء اذ انه كان من المعتقد ان العنف والضرب سيعودان بالنفع على المدى البعيد فيصلح السلوك والتصرف للابناء.

وتستخلص الدكتورة بيلانوف في دراستها ان السبب في كون امهات واباء عصرنا الحاضر اكثر لينا ولطفا مع ابنائهم يعود الى شعورهم بانهم قد حرموا في طفولتهم من اشياء ذات قيمة ولهذا فانهم يعوضون ابناءهم مما حرموا هم انفسهم منه.

وتبين الدكتورة بيلانوف بان اطفال اليوم افضل حالا من اطفال الاجيال السالفة من حيث التربية والشؤون النفسية.

مفاجأة علمية

الطفل «مدمن» على التعلق بامه



هل تعلم بان ارتباط الطفل بالام سببه نوع من الادمان على الام؟ هذه هي المفاجأة الاخيرة في الابحاث العلمية الحديثة المتعلقة بالرابطة الطبيعية بين الطفل وامه.

وتوضح الدكتوره باربره هيرمان، التي قامت بهذه الابحاث في جامعة جورج واشنطن الاميركية قولها بان هذا الادمان معناه ببساطة ان دماغ الطفل يقوم بافراز مادة تاثيرها مثل تاثير المواد المخدرة كالمورفين والهيروين ويتم افراز هذه المادة كلما التصق الطفل بامه وتنقطع اذا ما ابتعد عنها فيتعكر مزاج الطفل فينطلق بالبكاء الا انه يعود ويشعر بالسعادة والاستقرار بمجرد ان تحتضنه امه مرة اخرى حيث يستانف الدماغ افراز هذه المادة والتي اطلق عليها اسم «اوبيود».

وقد قامت الدكتورة هيرمان بتجارب على بعض الحيوانات الوليدة حيث حقنتها بجرعة من المورفين ثم فصلت هذه الحيوانات عن امهاتها فلم تبك ولم تصرخ طلبا للام.

وتبين الدكتورة هيرمان اهمية نتائج ابحاثها هذه وتقول انها ستساعد في علاج الاطفال الذين يعيشون في عالمهم الخاص فلا يتفاعلون مع البيئة ولا يستجيبون للمؤثرات الخارجية فيجلسون في حالة سلبية هادئة دون احداث الجلبة التي يحدثها الاطفال العاديون وذلك بسبب ارتفاع نسبة مادة «الاوبيود» في الدم.

النحافة الزائدة.. الى أين؟



بقلم: د. محمد جمعة ابراهيم
اختصاصي امراض الغدد الصماء والسكري

ان الرشاقة والنحافية والالتزام بالمقاييس من حيث الوزن وقطر الوسط وقطر الحوض، وغيرها من المقاييس تشكل حلما وهدفا ومثالا يحتذى به لدى العديد من الفتيات والسيدات. واذا كانت هذه الرغبة ليست بحاجة الى تفسير، فان الذي يستحق الوقوف عنده هو الافراط في النحافة والروجيم، الأمر الذي يؤدي الى الكثير من المتاعب الجسمية والنفسية.

ولا بد من التذكير، باديء ذي بدء، ان النحافة الزائدة تحدد حسب الطول وسمك العظم. ولا يجوز اطلاق لقب نحيفة او بدينة انطلاقا من الشكل الخارجي. حيث يلعب العامل الذاتي دورا رئيسيا في التقييم.

كما تجدر الاشارة الى ان العديد من السيدات يعانين من النحافة الزائدة رغما عن انوفهن، اي بمعنى اخر دون روجيم! وهؤلاء السيدات غالبا ما يتمنين اضافة بضعة كيلو غرامات اخرى في وزنهن الحالي.

والنحافة اما ان تكون خاصية للجسم، او ناجمة عن ريجيم وتقليل الوحدات الحرارية المتناولة، او ناتجة عن مرض في اعضاء الجسم.

اما الامراض التي تؤدي الى النحافة الزائدة فقائمتها طويلة. ومنها على سبيل الذكر لا الحصر:

عدم الامتصاص الكامل للمواد المهضومة في الامعاء الدقيقة والذي ينتج عن امراض عديدة تصيب الامعاء، وزيادة في افراز هرمونات الغدد الدرقية (التسمم الدرقي). وللمفارقة فان شهية المرضى وكذلك كمية الاغذية المتناولة لدى هؤلاء المصابين بالمرض الأخير تكون مرتفعة، ومع ذلك فان السيدات المصابات بهذا المرض يفقدن العديد من الكيلوغرامات في فترة زمنية قصيرة!

ومن الامراض الاخرى التي تؤدي الى فقدان الوزن: مرض السكري في بدايته اذا ترك دون علاج، وهبوط في وظيفة الغدد فوق كلوية وهو ما يعرف بمرض اديسون، وكذلك هبوط في القلب لدى الكبار سنا، اضافة الى الاصابة بالاورام الخبيثة.

وعند فحص العديد من السيدات النحيفات، لا يستطيع الاطباء في احيان كثيرة اكتشاف مرض معين واضح، كما ان هؤلاء السيدات ذوات شهية طبيعية يتناولن وجبات ووحدات حرارية كافية. وعندها يطلق على النحافة بأنها خاصية لجسم هذه المرأة «Cons titutional».

وتبقى الفئة الأخيرة التي تعاني من النحافة نتيجة لتقليص السعرات الحرارية المتناولة الى درجة بالغة. وهذه الفئة تقسم الى قسمين، القسم الاول: ينزع الى الروجيم والتحمية وقلة الاكل نتيجة لانعدام الشهية النفسي». وهذا المرض يصيب عادة الفتيات اثناء وبعد سن البلوغ (سن المراهقة). ويكون ناتجا من تصور نفسي خاطيء بانها اي الفتاة بدينة جدا ومظهرها مزعج. وعادة ما تصاب الفتيات ذوات الخلفية الارستقراطية. وهذا النوع من الفتيات يبدي اهتماما فائقا بشكله الخارجي ويقضي اوقاتا عديدة خلف المرآة. وتلجأ هؤلاء الفتيات الى تناول وجبة او وجبات خفيفة جدا، ونادرا ما تتناول الطعام مع افراد العائلة، واذا اضطرت الى تناول وجبة زائدة او دسمة فقد تلجأ الى الاستفراغ بعد ذلك! وهذا النوع من الفتيات يكثر من ممارسة التمارين الرياضية. والى ارتداء الملابس الفضفاضة لكي لا تظهر نحافتها الزائدة على الملأ ولا سيما على الابوين، وبالتالي تتجنب العديد من الانتقادات والملاحظات. واذا اضطرت في مناسبة ما الى وزن نفسها امام الاهل او الطبيب فقد تلجأ الى وضع مواد معدنية ثقيلة في جيوبها لايهام الاخرين بأن وزنها طبيعي!

ونتيجة للحمية الصارمة التي تلجأ اليها هؤلاء الفتيات، فان تغيرات ومضاعفات هامة تحدث لديهن. ومن اهم اثار ذلك اضطرابات في الدورة الشهرية او انعدامها كلية، وضمور في الثديين، وجفاف في الجلد وبروز الشعر عليه بشكل واضح، والشعور بالبرد والامساك وضعف في العضلات. واذا ما مورست عملية الاستفراغ او استعمال الملينات باستمرار فقد يؤدي ذلك الى هبوط في مستوى الاملاح، وبالتالي اضطرابات في القلب قد تكون خطيرة.

وتطرأ عند المصابات اضطرابات هرمونية متعددة، ونتيجة لذلك فقد يساء احيانا قراءة بعض التحاليل المخبرية الهرمونية.

اما علاج هذا المرض فانه يحتاج اولا الى تشخيص دقيق. كما انه يتطلب صبرا ونفسا طويلا لدى كل من الفتاة وذويها والطبيب المعالج. وفي الحالات الحرجة تكون الحاجة ماسة الى العلاج داخل المستشفى.

اما القسم الأخير من السيدات، فهن اللواتي يلجأن الى النظام الصارم من التحمية بهدف المحافظة على مقاييس معينة للجسم، تتطلبها طبيعة المهنة. ومن امثلة ذلك عارضات الازياء والممثلات وراقصات الباليه والاوبرا والتزلج على الجليد وشريحة اخرى من العاملات في الشركات والبنوك والسكرتيرات. وعادة ما تكون فتيات وسيدات هذا القسم دون اي خلل نفسي اي طبيعيات جدا. ولايصل التقليص في السعرات الحرارية المتناولة وكذلك الوزن المكتسب الى الدرجة. الملاحظة عند الفتيات من الفئة السابقة.

ونادرا ما يؤدي الروجيم عند هؤلاء السيدات الى اعراض مرضية واضحة كالتي سبق ذكرها. الا انه ليس نادرا ملاحظة اضطرابات في الدورة الشهرية او ضمور في الثديين. واذا ما مورس الروجيم بشكل حاد وسريع فان هذا يؤدي الى ترهل في العضلات مع ما يصاحبه من هزال وضعف مع اضطرابات في القلب.

وهكذا نخلص الى القول بأن النحافة الزائدة قد تكون ناتجة عن مرض ما، او خاصية للجسم. وقبل اللجوء الى اي نظام تحمية فمن الضروري استشارة الطبيب لمعرفة الوزن المثالي وقيمة الوزن الزائد وكذلك رسم برنامج تدريجي للحمية لا يخل بالصحة العامة ولا يؤدي الى المضاعفات المذكورة اذا كانت حالة الجسم الصحية تسمح بذلك اصلا.

المقادير

كوبان من الارز طويل الحبة.
- ملعقتان كبيرتان من اللوز
- ملعقة كبيرة من الزبدة
- بصلة صغيرة مفرومة ناعما
- ملعقة صغيرة كمون مطحون
- ملعقة صغيرة كركم اصفر
- ثلاثة اكواب ونصف كوب من المرق
- ملح حسب الطلب
- ملعقتان كبيرتان من الزبيب

الطريقة

١- تذوب الزبدة ثم يحمر بها اللوز بعد شق كل واحدة الى نصفين وعندما يصبح ذهبي اللون ينشل من الزبدة ويترك جانبا.

٢- تحمر البصلة المفرومة في الزبدة حتى تصبح طرية ثم يضاف الارز والكركم والكمون ويطبخ المزيج لمدة دقيقتين مع التقليب المستمر ثم يصب المرق ويتبل بالملح ويترك حتى يغلي ويمتص المرق.

٣- ينقل الارز الى وعاء فرن ويوضع في فرن متوسط الحرارة لمدة ٤٥ دقيقة ثم ينزع الارز من الفرن ويخلط معه اللوز والزبيب ويوضع مرة اخرى لمدة ١٠ دقائق ثم يقدم ساخنا مع اطباق اللحم او الدجاج (لاحظي ان يكون وعاء الارز مغطى داخل الفرن).

كلمة

يقال ان حديث الام الحامل الى جنينها ومواظبتها على سماع الموسيقى الهادئة، والسباحة سيؤدي، بالضرورة، الى انجاب طفل يتمتع بمواهب فذة.

انها مجرد مقولة ولكن الدراسات جارية لاثباتها. الامر الذي يدعو كل زوج وزوجة الى عدم الخوض في نقاشات حادة وشجارات، لان ذلك قد يؤثر على الجنين في بطن الام وليتذكر الازواج دوما ان طرفا ثالثا يـرافقهما دائما.. وينبغي مراعاته.

على اي حال، الحوامل مدعوات لمثل هذا السلوك لكي يوفرن لابنائهن التمتع بذكاء مميز وقدرات عقلية عالية.

المحررة

نصيحة

ان وضع الكثير من المسؤولية على الطفل امر له مضاره الكبيرة بل ومن المستحسن ترك الصغير يتصرف على النحو الذي يريده فعلى الابوين ان يفهماه بطريقة غير غامضة ان الكمال غير ممكن، وان كل شخص يمكن ان يخطيء.

وحين يخطيء الصغير يجب ان نفهمه ان ذلك امر طبيعي يمكن ان نتعلم منه ولا يجوز اطلاقا ان نشعره بانه ارتكب خطأ كبيرا.

فحين يتولى الصغير ترتيب سريره مثلا، قبل الذهاب الى المدرسة، ولم يـرتبه بالشكل الصحيح - فلا يجوز لامه مثلا او لابيه ان يصلح الخطأ امام الابن - فبعد ان يغادر الغرفة تستطيع الام ان تضبط الفراش، لانها لو فعلت ذلك امامه فان الطفل سيفهم ان سلوك الام هو رسالة معناها انه لا يستطيع توضيب الفراش.

اسألوني

المشكلة: -

لقد ترددت كثيرا في الكتابة اليك لمشكلتي بسيطة ومعقدة في نفس الوقت.

انا فتاة عمري ٢٦ سنة، دخلت ميدان العمل قبل ٦ سنوات وانا اتمتع باحترام زملائي ورؤسائي في العمل.

مشكلتي تتركز في تصرفات بعض الزميلات في العمل، حيث قمن بالايقاع بيني وبين زميل لي اكن له كل احترام، فقلن له بانني احبه واغار عليه واريده زوجا لي.

لقد تاثرت كثيرا لان هذا الكلام يمس بكرامتي ولان الزميل صدقهن، فاصبح يتجاهلني فكرت كثيرا ان اساله عن سبب هذا التغير واصارحه بان هذا الكلام لا اساس له من الصحة، الا انني مترددة، فساعديني.

[illegible]

الحل: -

لقد اصاب زميلك في ابتعاده عنك، فبابتعاده اراد ان يفهمك انه لا يبادلك هذا الشعور، ولا يريد ان يؤذي مشاعرك، ويبعد عنك القال والقيل، وهذا بالتاكيد يدل على نبل اخلاقه.

نصيحتي لك ان تعامليه باحترام وتحفظ، وانا متاكدة بان التوازن سيعود شيئا فشيئا، وسيتاكد من عدم صحة ما اشاعته الزميلات، ولكن هذا سيحتاج الى قليل من الصبر.

اهتمي بعملك ولا تهتمي بالتفاهات. وفقك الله.

نصائح قبل استعمال العدسات اللاصقة

انتشرت موضة العدسات اللاصقة خاصة بين الجنس اللطيف حتى انها اصبحت تنافس النظارة الطبية بعد التطور الكبير في صناعتها والتخلص من عيوبها السابقة.

واليك الارشادات الطبية التي يجب مراعاتها في حالة استعمال العدسات اللاصقة:

- يجب قبل كل شيء الالمام بالطريقة الصحيحة لاستعمال العدسات.
- استعمال العدسة قبل وضع المكياج لتجنب التصاق اي اثر من مستحضرات التجميل في اليد وبالتالي العدسة فيسبب عدم الشعور بالراحة وعدم وضوح في الرؤية.
- استعمال العدسة بعد بخ «سبراي» الشعر او العطور لتجنب حدوث تاثيرات غير مرغوب فيها على العدسة مما يؤثر على شفافيتها.
- ينصح باستعمال النظارات الشمسية وخاصة في الحالات التي تعاني من حساسية اشعة الشمس كما وينصح عدم لبس العدسة في الاجواء المغبرة.
- يجب عدم النزول الى البحر او حمام السباحة بالعدسة ضمانا لعدم التلوث.
- تنصح للحامل في الشهور الاولى من الحمل بعدم لبس العدسة اللاصقة بسبب حدوث تغيرات في القرنية اثناء الحمل مما يؤثر على سلامتها.
- ضرورة صيانة العدسة عن طريق ازالة المادة البروتينية التي تفرزها الدموع وتترسب على العدسة مما يسبب احمرار العين وعدم وضوح الرؤية لذا يجب ازالة هذه الترسبات كل ١٠ ايام بواسطة الاقراص المزيلة للبروتين.

المناطق اللانووية

كانت البشرية جمعاء تتطلع الى اليوم الذي توقع فيه اتفاقية حول نزع السلاح النووي او تقليصه، وقد تحقق للبشرية شيء من تطلعاتها في القمة السوفياتية الاميركية التي انعقدت مؤخرا في موسكو. اضف الى تلك المحاولات الرامية الى تقليص الاسلحة الهجومية الاستراتيجية.

وبهذه الاجراءات والنتائج، تكون الجماعات العلمية العالمية قد حققت انجازا كبيرا من اجل تخليص الكرة الارضية والبشرية جمعاء من الكابوس النووي.

وكان هذا الاتفاق بمثابة القرار من الولايات المتحدة الاميركية والاقطار الغربية بخطأ مقولة «ان تجنب الحرب امر مستحيل دون امتلاك السلاح النووي». وقد حان الوقت للتخلص من هذه الفكرة (المقولة) التي تدعو الى التمسك بالسلاح النووي، وبالتالي السماح بانتشاره في كافة ارجاء العالم. الامر الذي من شانه ان يبطل مفعول ترتيبات نزع السلاح النووي والسلاح الاستراتيجي.

وهناك دعوة الى الاتفاق على تصفية الاسلحة الكيماوية والاسلحة التقليدية. وترى الاوساط العلمية انه ينبغي على الدولتين العظميين البدء بتصفية اكثر من عشرين الف راس متفجر للصواريخ مخزنة حاليا في الترسانات الاستراتيجية لدى البلدين.

وكان موضوع «المناطق اللانووية» من بين الموضوعات الرئيسية على جدول اعمال القمة. وقد طرح هذا الموضوع للبحث والنقاش دعما للحركة الدولية الواسعة الرامية الى اقامة مناطق لا نووية. وتكتسب هذه الحركة بعدا عالميا وتعتبر من الاتجاهات المهمة في النضال من اجل ضمان الامن والاستقرار الدولي.

وطرح موضوع «المناطق اللانووية»، ومطالبة امم وشعوب كثيرة بدرء الخطر النووي يعكس قناعتها بان العالم اجمع مسؤول عن مصير السلام العالمي. ولان تجسيد مبادرات اقامة مناطق لا نووية كفيل بتوطيد الامن في العالم ككل وفي كل منطقة على حدة، ويساهم في دعم تنظيم عدم انتشار الاسلحة النووية، ويساعد في تشكيل مناخ الثقة والتعاون بين الشعوب.

وتنطلق المبادرات الخاصة باقامة مناطق خالية من الاسلحة النووية من ان الاتفاقات بهذا الشان تتفق وقواعد القانون الدولي المعترف به من غالبية الدول. وتؤكد تلك المبادرات وتؤيد بثبات الاقتراحات الخاصة باقامة مناطق لا نووية في امريكا اللاتينية، والشرق الاوسط وشبه الجزيرة الكورية، وافريقيا، وجنوب شرق آسيا.

ويرى العلميون ان توقيع المعاهدة السوفياتية الاميركية الخاصة بتصفية الصواريخ النووية المتوسطة والقصيرة المدى يفتح آفاقا جديدة امام تجسيد الاقتراحات الخاصة باقامة المناطق اللانووية.

وتعد هذه الاتفاقية بمثابة الخطوة الاولى نحو تصفية الترسانات النووية تصفية تامة، وتحقيقا لآمال وتطلعات البشرية بعامة، والجماعة العلمية الدولية بخاصة.

تيسير صبحي

ترميم الانسان

تشير ارقام منظمة الصحة العالمية الى ان عدد المعاقين في العالم يصل الى اكثر من ٥٠٠ مليون معاق.

وقد اعلن عن هذا الرقم بمناسبة اقامة المعرض الذي يحمل عنوان «ترميم الانسان» الذي اقيم لبضعة اشهر في مدينة العلوم الفرنسية.

ومن خلال الاطلاع على محتويات المعرض يدرك المشاهد حقيقة ان المعاقين بحاجة ماسة الى اشياء كثيرة تساعدهم على التكيف مع الاعاقة من ناحية وتتيح لهم فرصة الاندماج في المجتمع وقطاعاته الانتاجية من ناحية ثانية.

ويمثل المعرض محاولة تحسيسية من اجل اندماج افضل للمعاقين في المجتمع وقد نظم بكيفية بحيث لا يبقى الزائر بعد زيارته مجرد متفرج بل يتغلغل ليكتشف من الداخل عالم الاعاقة البصرية والسمعية والعقلية والشلل والجراح والتشوهات لجرحى ومصابي الحوادث المختلفة.

وينبه المعرض الى الاخطار التي تحيق بالانسان من كل جانب منها: اخطار الحروب والكوارث الطبيعية واخطار التقنيات الحديثة بالاضافة الى حوادث الطائرات والسيارات والحياة المهنية وحوادث المنزل.

ويقدم المعرض عددا من التقنيات الحديثة التي يمكن استخدامها في رعاية وتربية وتاهيل وتعليم المعاقين بالاضافة الى عدة تجارب عملية تتيح للزائر فرصة التعرف على ماهية الاعاقة وكيفية التغلب عليها.

وقاية النظر اثناء الجراحة

طور فريق من العلماء في جامعة آستون تقنية جراحية تساعد في وقاية العصب البصري من العطب اثناء العمليات الجراحية الدقيقة والحساسة التي تجري في العين. وتجري مراقبة حالة العصب البصري بواسطة تسجيل الاستجابة البصرية لضوء لامع اثناء العملية ويسمى هذا بالقدرة البصرية المثارة.

واي تغيير في الغدد البصرية المثارة يعتبر دليلا على حصول اصابة للعصب البصري فتتخذ الاجراءات السريعة لتدارك العطب.

وتعتمد هذه الطريقة على استخدام عدسة لاصقة ويثبت عليها منشور بلاستيكي صغير متصل بكيبل ضوئي وتوضع العدسة فوق بؤبؤ العين. وتخاط في موضعها ببضع غرزات ويتم ايصال الكيبل الضوئي بمثير ضوئي يعطي ومضات ضوئية موجهة نحو العين.

وطبقت هذه التقنية خلال العلم الماضي في عدة عمليات اجريت في بيرمنغهام ومستشفى ميدلاند للعيون وكان من بينها عملية ازالة الضغط الحاصل على العين بتاثير امراض الغدة الدرقية وعمليات اخرى لازالة اجسام غريبة في العين.

الجينات المهجنة وتحسين الفواكه

جرى في محطة ابحاث تجريبية ولاول مرة، زراعة اشجار تفاح تحتوي على جينات دخيلة مزروعة بمعنى جينات مهجنة.

وقد انتجت البراعم ذات الجينات المهجنة في معهد ابحاث البستنة عن طريق جعل انسجة اوراق التفاح تصاب بنوع غير مؤذ من البكتيريا. وهي بكتيريا تم هندسة جيناتها واصبحت تحمل جينا يزيد مناعة النبات وجينا اخر يحمل شيفرة تصنيع انزيم النوبالين.

ويجري حاليا تطبيق هذه التقنية على نبات الفراولة ويتوقع توسيع حقل التطبيق في غضون السنوات القليلة المقبلة وتحسين مستوى مقاومة النباتات للافات الزراعية والامراض بالاعتماد على امكانات هندسة الجينات.

اذا كان لا بد ان تحيا الرابوطيات حياة مفيدة، فيقتضي تدريبها للتعلم، وتبادل المعلومات مع بعضها، وعلاوة على ذلك ينبغي عليها التعلم بنفسها عن طريق الاختبار العلمي الذكي دون الحاجة الى اصدار التعليمات لها من قبل الانسان عندما يسند اليها القيام بمهمات جديدة.

وهذه الطريقة تبناها معهد «يتورينغ» الاسكتلندي، وهو عبارة عن منظمة مستقلة للبحث العلمي تأسست منذ ثلاث سنوات مضت للبحث في الذكاء الصناعي. فبينما تركزت معظم الجهود الدولية المبذولة على اجهزة الرابوطيات، على التقدم بسلاسل التعليمات المفصلة للغاية التي يربطها الرابوط بحذافيرها.

ان اجهزة الحاسوب التي تسير الرابوط، والتي تقوم ببضعة ملايين من الحسابات بالثانية لهي نعمة عندما يُجري كل شيء على خير ما يرام. ويحاول العلماء تطوير البرامج المحوسبة التي من شانها اتاحة المجال للرابوطيات للتدخل عند حدوث خلل او خطأ. وأن اجهزة الرابوطيات المتقدمة مثل هذه تقاد وفقا للأنظمة. ويمكنها ايضا التعلم وتعديل سلوكها، ويمكنها كتابة البرمجيات المحوسبة، وذلك باستعمال حواسها لتقييم ما كانت قد قامت به.

ان نظام «يتورينغ» لتبادل المعلومات هو ايضا اسلوب غير اعتيادي، فاذا كان الرابوط بحاجة الى مزيد من قطع الدوائر، فهو يضع بكل بساطة تلك القطعة على المنطقة المرئية بحيث يمكن للرابوط الآخر النظر اليها والقول لنفسه «هذه هي القطعة التي يريدها». وبالنسبة للرابوطيات التقليدية، فان جعل اثنين منها يتعاونان معا يستدعي كميات هائلة من اجهزة الحاسوب وهندسة البرمجيات. ويقال ان تبادل المعلومات المكشوفة يساعد المشغل. فان الواقع ومفادة انه يمكن للمشغل الانصات الى الرابوط او مراقبتها وهي تتبادل الاشارات البصرية، بمعنى ان استراتيجيتها واضحة جلية له بدلا من ان تكون غير مفهومة كما هو الحال بالنسبة لعدد كبير من شبكات الحاسوب.

هذا ويعتبر هذا النظام من اكثر اجهزة الرابوطيات تقدما وذكاء، فهي تستخدم اجهزة احساس خاصة بالنظر واللمس والسمع لبرمجة نفسها اوتوماتيكيا، وبامكانها تبادل المعلومات مع غيرها من الرابوطيات.

الظلام يسبب الاكتئاب

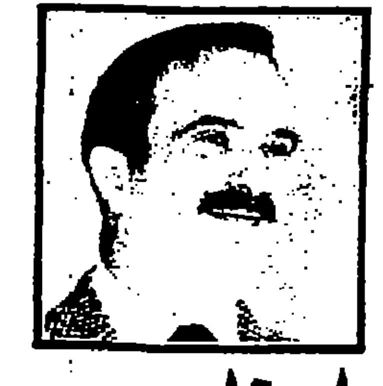
منذ ان اكتشف البترول في القطب الشمالي، اقامت شركات النفط قواعد ضخمة لاستخراج النفط والعاملون في هذه القواعد يخضعون لتدريبات خاصة تهيئهم للتعايش مع مخاطر المناخ شديد البرودة ومع ذلك فانهم يواجهون مصاعب صحية.

ويقول الدكتور «مايكل ماك آيزاك» احد كبار الاطباء العاملين هناك، ان المشاكل النفسية تزداد حدة اثناء اشهر الشتاء بسبب طول فترة الظلام، فيصاب كثير من العاملين بالاكتئاب، ويميلون الى النوم فترات طويلة. وفي اشهر الصيف عندما تسطع الشمس اياما متتالية يواجه كثيرون صعوبة كبيرة في الخلود الى النوم.

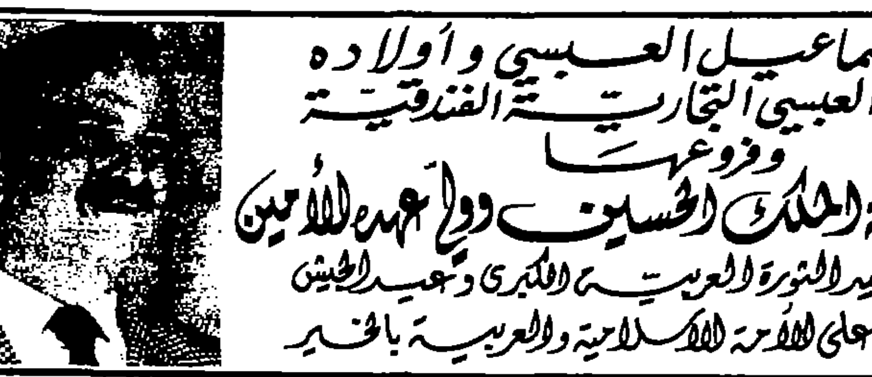
والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا الصدد، هو: هل هناك اساس فسيولوجي لهذه الظواهر النفسية؟

يقول الدكتور ماك آيزاك: عندما يتعرض العصب البصري لضوء الشمس ينشط فيحفز الغدة الصنوبرية في الدماغ - وهي الغدة التي تدير وتقلف جميع الغدد الاخرى - لذلك عندما لا يتلقى العصب البصري تلك المنشط بسبب احتجاب ضوء الشمس لا تنشط الغدد فتهدأ عمليات التمثيل العضوي في الجسم ويقل نشاطه. وهذه حقيقة فسيولوجية معروفة منذ زمن. وهناك علاج يتبع في هذه الحالات يتلخص في مكوث الشخص في غرفة مضاءة بضوء شمس صناعي لبضع ساعات يوميا. وعلى هذا الاساس تم تزويد قواعد استخراج النفط في القطب الشمالي بغرف الجلوس والترفيه المجهزة باضواء ساطعة حتى يلجأ اليها العاملون عندما يشعرون بالاكتئاب والرغبة الملحة في النوم. ولكن المشكلة الاساسية التي لا مفر منها هي ان الشمس لا تظهر في السماء لثمانية اسابيع متتالية.

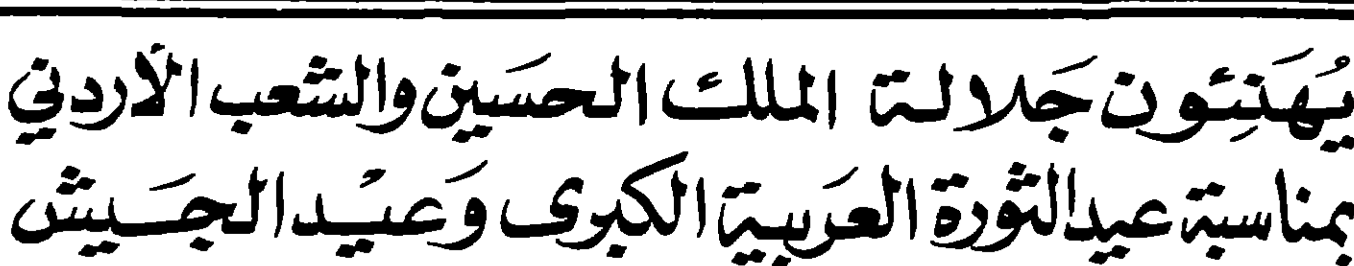
واضاف الدكتور ماك ان الفريق الطبي الذي قام بدراسة حالة مواطني السفح الشمالي الاصليين لاحظوا انهم يخضعون لحالة مشابهة لما يعرف بالسبات الشتوي اثناء اشهر الظلام. تماما كما تفعل الدببة القطبية في تلك المناطق. وفي رايه انه لولا البرامج اليومية المشددة التي يخضع لها العاملون في القاعدة لخلد معظمهم الى نفس الحالة من شبه السبات الشتوي.



مدير عام وموظفو وعمال
مؤسسة الموافي
يهنئون
جلالة الملك الحسين المعظم
وولي عهده الأمين
بمناسبة الثورة العربية الكبرى وعيد الجيش
أعاده الله عليكم وعلى الأمتين
العربية والإسلامية بالخير



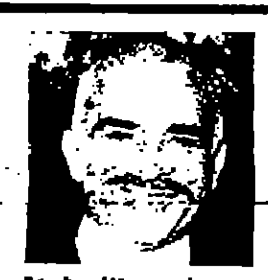
احمد اسماعيل العبسي واولاده
مؤسسة العبسي التجارية الفندقية
وفروعها
يهنئون جلالة الملك الحسين وولي عهده الأمين
بمناسبة عيد الثورة العربية الكبرى وعيد الجيش
أعاده الله على الأمة الإسلامية والعربية بالخير



يهنئون جلالة الملك الحسين والشعب الأردني
بمناسبة عيد الثورة العربية الكبرى وعيد الجيش

رئيس وأعضاء
جمعية آل عماري

شركة
رافيا الصناعية م.م.ع





تهنئة

رئيس واعضاء مجلس الادارة ومدير عام وموظفو شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة يتقدمون من حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم بأسمى آيات التهاني والتبريك بمناسبة يوم الجيش داعين الى الله عز وجل ان يبقيكم ذخرا وسندا للاردن والامتين العربية والاسلامية جمعاء.

رئيس مجلس ادارة ومدير عام
وكافة موظفي بنك الاردن وفروعه

شركة الازدهار للتأمين المساهمة العامة المحدودة
Al-Izdihar Insurance Co. Ltd.





شركة التسهيلات
التجارية الاردنية

الشركة الأردنية للصحافة والنشر

الى أهالي الكرك الكرام
دعوة من جمعية الصداقة الأردنية السوفياتية

تتشرف الجمعية بدعوتكم للاستماع، الى المحاضرة التي سيلقيها.

الدكتور فلاديمير عليفتش زهيربك

الإستاذ بمعهد العلاقات الخارجية في موسكو بعنوان: «السياسة الخارجية للاتحاد السوفياتي». وذلك في الساعة السادسة من مساء اليوم الجمعة الموافق ٨٨/٦/١٠ في قاعة مجمع النقابات المهنية في الكرك.

مطلوب استئجار بيت سكن

طابق ارضي مستقل بمساحة لا تقل عن ٢٠٠ م٢ او شقتين متجاورتين في منطقة طبربور او ضاحية الأمير الحسن او في اطراف الهاشمي الشمالي المراجعة تلفون ٦٦٩٦٩١ او ٠٩٨٠١٢٣٦

بيت للبيع

مكون من طابقين، الطابق الاول مكون من ٥ غرف وتوابعها ومؤجر بمبلغ ٨٥ دينار، الطابق الثاني فارغ من السكان علما ان مساحته ٢٦٢م ومرخص.
الموقع ـ الاشرفية، شارع الاحمدي تلفون ٧٨٢٠٨٨ للمراجعة مع صالح حداد.

اعلان طرح عطاء للمرة الثالثة صادر عن مديرية اشغال محافظة الزرقاء

تعلن مديرية اشغال محافظة الزرقاء عن طرح العطاء المبين في ادناه وعلى المقاولين المصنفين في مجال الطرق في الفئة الاولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة والراغبين في دخول المناقصة مراجعة ديوان مديرية اشغال محافظة الزرقاء للحصول على نسخة وثائق العطاء مقابل عشرة دنانير للنسخة الواحدة غير مستردة.

رقم العطاء	اسم المشروع	وصف العمل	قيمة الكفالة
ع/ز/٨٨/٢٦	طريق ميدان الرماية	عمل ايرش جسور ايرلندية في خمس مواقع	٥٠٠ دينار

مع مراعاة ما يلي:

١ ـ اخر موعد لبيع العطاء يوم الثلاثاء الموافق ٨٨/٦/٢١
٢ ـ اخر موعد لقبول عروض المناقصة الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ٨٨/٦/٢٢
٣ ـ تفتح العروض من الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٨/٦/٢٢
٤ ـ يرفق مع العروض كفالة بنكية او شيك مصدق بقيمة المناقصة اعلاه.

رئيس لجنة عطاءات محافظة الزرقاء
مدير اشغال محافظة الزرقاء
المهندس احمد الرزق

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان

١ ـ تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية / مديرية شؤون الافراد عن حاجتها الى عدد من المجندين لحساب مديرية الدفاع الجوي الملكي لمهنتي مامور سيطره نيران وسائق اليات خاصه ضمن الشروط التاليه:
أ ـ ان يكون اردني الجنسية
ب ـ ان لا يقل عمره عن ١٦ سنه ولا يزيد عن ٣٠ سنه
جـ ـ ان يكون حسن السيره والسلوك
د ـ ان يجتاز الفحص الطبي المقرر
هـ ـ ان لا يقل مستواه الثقافي عن ثالث اعدادي ناجح واعلى
٢ ـ يمنح من يقع عليهم الاختيار الرتبه والرواتب المقررة والتي في القوات المسلحة الاردنية زائدا العلاوات المقررة والتي تتراوح بين ٦ ـ ١٨ دينار اردني
٣ ـ على الراغبين بالتجنيد مراجعة اللجنة في معسكر التجنيد (العبدلي) خلال الفترة من الاحد ١٢ حزيران ٨٨ ولغاية ١٥ حزيران ٨٨.
مصطحبين معهم الوثائق التالية:
أ ـ جواز السفر او الهوية الشخصية
ب ـ دفتر العائله
جـ ـ دفتر خدمة العلم
د ـ شهادة الولاده او صورة مصدقة عنها
هـ ـ المؤهل العلمي

ابناء الثغر بالعقبة يهنئون
جلالة القائد الحسين المعظم وولي عهده الأمين
بمناسبة الثورة العربية الكبرى وعيد الجيش

قفطان المجالي متصرف لواء العقبة	مؤسسة احمد طه ياسين للتعهدات بلقيس للسياحة والسفر
احمد طه الكباريتي رئيس لجنة بلدية العقبة	عدنان جابر عطية / مشغل البحر الأحمر ومصبغة الكوكب دراي كلين
الحاج صالح ابو العز واخوانه عن آل ابو العز بالعقبة	علي حسن ابو معيتق عن عشيرة ابو معيتق والترابين
هاني الداودي / مدير وموظفو شركة توفيق غرغور واولاده	مدير وموظفو فندق هوليدي ان بالعقبة
مدير وموظفو الشركة الموحدة لتنظيم النقل البري بالعقبة	مدير وموظفو شركة اورينت للنقليات
شركة أمين قعوار واولاده	مدير عام وموظفو شركة بيطار وصالح للتعهدات
يوسف طافش مدير وموظفو شركة النير للنقليات وتخليص البضائع	احمد عثمان الطبيب / شركة الطبيب للتعهدات وكلاء سيارات ميتسوبيشي بالعقبة
الحاج احمد جواد الشويكي	المهندس محمد راتب الربابعة مدير وموظفو الشركة العالمية للصيانة البحرية
موسى خليل الدلو مدير وموظفو شركة وكالات الملاحة الكويتية الشركة العربية للنقل «ارترانس»	مدير وموظفو الشركة المتحدة للوكالات البحرية
شركة الملاحة العربية المحدودة	المهندس احمد الخماش مدير مكتب دستور العقبة

شركة الصناعات الوطنية المساهمة المحدودة
عمان / المملكة الاردنية الهاشمية
الميزانية العمومية كما في ٣١ كانون الأول ١٩٨٧

بيان أ

الموجودات	١٩٨٧	١٩٨٦
	دينار اردني	دينار اردني
الموجودات الثابتة ـ ايضاح ٢ و ٣		
الكلفة	٣,٤٥٦,٤٤٣	٣,٣٧٢,٠١٤
الاستهلاك المتراكم	(١,٠٣٠,٩٠٥)	(٧٨٩,٣٤٨)
القيمة الدفترية للموجودات الثابتة	٢,٤٢٥,٥٣٨	٢,٥٨٢,٦٦٦
مصاريف ما قبل التشغيل ومرحلة التجارب (بعد الاطفاء المتراكم البالغ ٣٥٧,٧٩٨ دينار لسنة ١٩٨٧ ومبلغ ١٧٨,٨٩٩ دينار لسنة ١٩٨٦) ـ ايضاح ٢	٨٣٤,٨٦١	١,٠١٣,٧٦٠
مستلزمات صيانة الاجل ـ ايضاح ٢ و ٤	٥٢,٥٠٠	٤٩,٤٩١
الموجودات المتداولة		
محفظة الاوراق المالية ـ ايضاح ٢ و ٥	١٩٠,٠١٩	١١٨,٩٩٢
مصاريف وتأمينات اعتمادات مستندية	١١٧,٨٥٤	٥٢,٥١٠
قطع غيار ـ ايضاح ٢	١٢٥,١١٧	٨٨,٥٠١
بضاعة منتوجات ـ ايضاح ٢ و ٦	٦١٤,٢٨٥	٣٢٣,٥٠١
حسابات مدينة مختلفة ـ ايضاح ٧	٨٩,٠٧٩	٧٠,٣٣٠
ذمم مدينة	٤٣٩,٣٥٠	١٧٣,٦٦١
شيكات برسم التحصيل	١,٥٠٠	٢٠٣,٣٤٨
نقد بالصندوق ولدى البنوك	٥,٧٣٩	٤٩,٦١٥
مجموع الموجودات المتداولة	١,٥٨٢,٩٤٣	١,٠٨٠,٤٥٨
مجموع الموجودات	٤,٨٩٥,٨٤٢	٤,٧٢٦,٣٧٥

حقوق المساهمين والمطلوبات	١٩٨٧	١٩٨٦
	دينار اردني	دينار اردني
حقوق المساهمين		
رأس المال المصرح والمكتتب به والمدفوع ٣,٠٠٠,٠٠٠ سهم قيمة اسمية قدرها دينار اردني للسهم	٣,٠٠٠,٠٠٠	٣,٠٠٠,٠٠٠
خسائر مدورة من سنوات سابقة	(١,٠٧١,٥٧٠)	(٢٨٧,٥٠٦)
صافي خسارة السنة ـ بيان ب	(٩١٥,٢٥٧)	(٧٨٤,٠٦٤)
صافي حقوق المساهمين	١,٠١٣,١٧٣	١,٩٢٨,٤٣٠
قرض التجمع البنكي/الجزء طويل الاجل ـ ايضاح ٨	—	١٢٦,٠٠٢
المطلوبات المتداولة		
قرض التجمع البنكي/الجزء الجاري ـ ايضاح ٨	١٢٦,٠٠٢	١٢٦,١٠٦
حسابات دائنة مختلفة ـ ايضاح ٩	٩٠,٦٤٠	٧٠,١٤٥
أوراق دفع	٧٣٣,٠٠٠	٧٤٠,٩٦٢
أوراق دفع مستحقة غير مدفوعة ـ ايضاح ١١	٥٠١,٦٠٠	١٢٥,٣٦٣
أقساط قرض مستحقة غير مدفوعة	٢٢٤,٦٥٥	١٥٣,٧٠٥
سحوبات مقبولة مكفولة	٥١٩,٤٨١	٣٢٦,٥٥٢
ذمم دائنة	٩١,٨٥٦	٩٦,٧٥٦
بنوك دائنة ـ ايضاح ١٠	١,٥٩٦,١٣٥	١,٠٣٢,٣٥٤
مجموع المطلوبات المتداولة	٣,٨٨٢,٦٦٩	٢,٦٧١,٩٤٣
مجموع حقوق المساهمين والمطلوبات	٤,٨٩٥,٨٤٢	٤,٧٢٦,٣٧٥

بيان الأرباح والخسائر للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٨٧

بيان ب

	١٩٨٧	١٩٨٦
	دينار اردني	دينار اردني
مبيعات	١,٥٥٢,٠٠٦	١,٤٥٦,٤٠٧
تكلفة المبيعات ـ ايضاح ١٢	(١,٣٨٤,٤٩٥)	(١,٢٢١,١٢٨)
مجمل ربح الطاقة المستغلة	١٦٧,٥١١	٢٣٥,٢٧٩
تكاليف الطاقة الانتاجية غير المستغلة ـ ايضاح ٢ و ١٥	(٣٧٤,٧٣٢)	(٣٧٧,٩٩٨)
مجمل الخسارة	(٢٠٧,٢٢١)	(١٤٢,٧١٩)
مصاريف بيع وتوزيع ـ ايضاح ١٣	(١٠٨,٤٢٤)	(٧٩,٥٥١)
مصاريف ادارية عمومية ـ ايضاح ١٤	(٤٥٩,٨٩٢)	(٣٨٤,١٨٣)
اطفاء مصاريف ما قبل التشغيل	(١٧٨,٨٩٩)	(١٧٨,٨٩٩)
ايرادات أخرى	٦٩,٥٩٦	١,٢٨٨
صافي خسارة السنة	(٨٨٤,٨٤٠)	(٧٨٤,٠٦٤)
تعديلات سنوات سابقة	(٣٠,٤١٧)	
صافي الخسارة ـ بيان أ	(٩١٥,٢٥٧)	(٧٨٤,٠٦٤)

تقرير مدققي الحسابات

لقد فحصنا الميزانية العمومية لشركة الصناعات الوطنية المساهمة العامة المحدودة ـ عمان كما في ٣١ كانون الاول ١٩٨٧ وبيان الارباح والخسائر للسنة المنتهية بذلك التاريخ، المرفقين المقدمين لنا من مجلس الادارة.

لقد قمنا بفحصنا وفقا للقواعد التدقيق المتعارف عليها. وقد شمل الاطلاع على السجلات المحاسبية واجراء الامتحان اللازم للقيود الواردة فيها وفقا للقواعد واصول التدقيق العلمية والفنية. كما شمل اجراءات التدقيق الاخرى المتعارف عليها التي رأيناها مناسبة. وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي رأيناها ضرورية للقيام بفحصنا على وجه مرض.

يعتمد استرداد قيمة موجودات الشركة الثابتة ومصاريفها المؤجلة على مقدرة الشركة على تحقيق الارباح في المستقبل وتتوقف استمراريتها على توفير السيولة النقدية اللازمة لتسيير وانجاح اعمالها.

برأينا، ووفقا لنتائج الفحص الذي قمنا به والمعلومات والايضاحات المقدمة لنا، وخضوعا لاية اثار قد تترتب على ما ذكرناه اعلاه بما في ذلك اثره على استمرارية الشركة، ان البيانين المرفقين يظهران بصورة عادلة المركز المالي للشركة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٨٧ ونتائج اعمالها للسنة المنتهية بذلك التاريخ وفقا للاصول المحاسبية المتعارف عليها المماثلة للاصول المتبعة سابقا.

برأينا ايضا، ان السجلات المحاسبية التي اطلعنا عليها تعتبر منظمة بطريقة اصولية، وان البيانين المرفقين متفقان معها، واننا لم نطلع من خلال فحصنا على ما يفيد وقوع مخالفات لاحكام القانون او لنظام الشركة الداخلي على وجه يؤثر ماديا في نشاط الشركة او في مركزها المالي باستثناء ما ورد في ايضاح (١٦) بخصوص مديونية الشركة وخسائرها المتراكمة.

واستنادا الى كل ما تقدم، فاننا نقترح على الهيئة العامة المصادقة على البيانين المرفقين كما قدما من مجلس الادارة بعد الاخذ بعين الاعتبار ما ذكرناه آنفا.

د. ابراهيم محمد العباسي
مدقق مجاز رقم ١١٦ فئة (أ)
عمان في ٢٩ اذار سنة ١٩٨٨

الاردن يحتفل اليوم بعيد الجيش وانطلاقة الثورة العربية الكبرى

• قرار الحسين بتعريب الجيش رسم المسار الصحيح لقوات عربية هاشمية رائدة

• اول تنظيم للجيش العربي الاردني تشكل عام ١٩٢٣ بقوة سيارة قوامها ٧٥٠ رجلا



عمان - بترا - اعداد مديرية التوجيه المعنوي:

انطلقت شرارة الثورة العربية الكبرى بقيادة المغفور له الشريف الحسين بن علي طيب الله ثراه معلنا قيام الثورة وبدء تخليص العرب من الحكم الاجنبي الذي استمر زهاء اربعة قرون والتي كانت السبب الرئيسي في تأخر هذه البلاد عن السير في ركب الحضارة والتقدم وكانت الادارة التنفيذية لتلك الثورة صفوة من ابناء العرب الشرفاء الذين بذلوا ارواحهم رخيصة لتحقيق اهداف ثورتهم المجيدة. وسارت جيوش الثورة العربية بقيادة انجال المغفور له الشريف حسين حيث وصلت الى الشام عبر الاردن ورحب ابناء الاردن بجيوش الثورة وانضموا اليها معلنين التأييد والولاء لهذه القوات وعندما وصل المغفور له الامير عبدالله على رأس احد جيوش الثورة الى معان قابله الشيوخ والوجهاء والشخصيات الاردنية وانضموا تحت لوائه في سبيل تحرير البلاد وتشكلت امارة شرق الاردن واعلن استقلالها في الخامس والعشرين من شهر ايار عام ١٩٢٣ وتشكل الجيش العربي الاردني وكانت نواته صغيرة واعتبر هذا الجيش امتدادا لجيش الثورة العربية الكبرى ورافع لوائها.

اول تنظيم للجيش

كان اول تنظيم للجيش العربي الاردني هو سرية فرسان.. سرية مشاة.. فئة رشاشات.. فئة لاسلكي.. حرس سجون.. فئة موسيقى وبلغ تعداده ٧٥٠ رجلا عدا عن رجال الامن العام والبالغ عددهم ٣٠٠ رجل وكان ذلك في بداية تأسيس الامارة واعلان استقلالها عام ١٩٢٣.

استمر الجيش العربي بقيادة الامير عبدالله في النمو وفي عام ١٩٣١ تشكلت قوة البادية لتوطيد الامن والنظام وفي عام ١٩٣٣ شكلت اول قوة آلية في الجيش من ثلاث سيارات وبلغ عداد هذه القوة بين هجان وراكب سيارة حوالي ١٢٠ رجلا وقد عملت هذه القوة على تدعيم الامن ومنع الغزوات القبلية وفي سنوات الحرب العالمية الثانية ازدادت قوة الجيش العربي وبلغ تعداده ١٦٠٠ رجل تشكلت في هذا الجيش اول وحدة سيارة عام ١٩٣٨ واستمر التوسع في الجيش خصوصا بعد هزيمة فرنسا وانحياز الجيش المرابط في سوريا الى دول المحور وخلال الحرب العالمية الثانية تم مضاعفة تشكيلات هذا الجيش الى اقصى طاقة ممكنة وتم تزويده بالمعدات والاسلحة وهكذا تألفت سرايا مقاتلة قامت بدور فعال اثناء سنوات الحرب في حراسة خطوط المواصلات والطرق والسكك الحديدية في العراق وفلسطين.

حرب فلسطين

وكانت حرب فلسطين التي وقفت فيها القوات المسلحة الاردنية مواقف بطولية ومشرفة دفاعا عن الحق العربي في فلسطين فخصصت للجيش العربي مساحات مزروعة بالمستعمرات القوية اولها في البحر الميت فالقدس بجزئيها فالمستعمرات المحيطة بها حتى رام الله والخليل الى ان تنتهي في تل ابيب.

وقاتل الجيش العربي بكل شرف ورجولة وسقط المئات من الشهداء مروين ارض القدس وفلسطين بدمائهم الزكية والتحم المقاتلون الاردنيون مع قوات العدو بالسلاح الابيض حتى تحقق النصر في منطقة باب الواد الذي يربط سهل فلسطين الساحلي بجبل القدس الذي يعتبر مفتاح المدينة المقدسة. وخاضت الكتيبة الرابعة ست عشرة معركة في هذه المنطقة وسجلت بدمائها وتضحياتها اروع ملاحم البطولة والفداء وفي معركة باب الواد سقط ما يزيد عن ثمانمائة قتيل من رجال العصابات الصهيونية ورغم انتهاء حرب ١٩٤٨ الا ان الاردن بقي يتصدى بشجاعة وعناد للهجمات الصهيونية المتكررة.

تعريب الجيش

وعندما ارتقى جلالة الحسين العرش في الثاني من ايار ١٩٥٣ عمل على تقوية الجيش العربي بالرجال والسلاح ورأى انه من المصلحة القومية تخليص هذا البلد من السيطرة الاجنبية ومن هنا كان القرار التاريخي لجلالته باعفاء الفريق جون كلوب من منصبه كرئيس لاركان الجيش العربي وفي الاول من اذار عام ١٩٥٦ شهد الخطوة الجريئة الاولى التي تميزت بابعادها على الصعيدين المحلي والخارجي.. لقد كانت تلك خطوة تعريب القوات المسلحة الاردنية لتصبح قيادتها اردنية اصيلة وليعني ذلك فتح الطريق امام افاق جديدة للتطور والتقدم الذي يتفق مع الهدف الوطني والقومي وينطلق التخطيط بعقلية عربية اردنية ليرسم المسار الصحيح لقوات عربية هاشمية رائدة.

وفي اذار ١٩٥٧ الغى جلالة الحسين المعاهدة البريطانية التي عقدت عام ١٩٤٧ وبذلك امر جلالته بجلاء القوات البريطانية عن البلاد نهائيا.

• معارك بطولية ومشرفة خاضتها قواتنا المسلحة

دفاعا عن الحق العربي في فلسطين

حرب ١٩٦٧

وحدثت حرب عام ١٩٦٧ والتي فاجأ فيها الاعداء القوات العربية وقام الجيش العربي الاردني بدوره على اكمل وجه وقامت طائرات سلاح الجو الملكي الاردني بمهاجمة مطارات العدو وتدميرها وكانت اول طائرات عربية تقوم بالهجوم على مطارات العدو ومواقعه الحصينة في العمق وتم تركيز العدو على الجبهة الاردنية واضطرت قواتنا الى اتخاذ مواقع جديدة لها شرق النهر استعدادا لمرحلة اخرى من القتال.

ولم تزد احداث حرب ١٩٦٧ ابناء القوات المسلحة الا ايمانا بحقهم وحق العرب واستعدادا لليوم الموعود وبدأت القيادة العامة باعادة تنظيم وتسليح الجيش وقبل ان يحقق ذلك قام العدو الصهيوني بعدوانه الغاشم على بلدة الكرامة وفي ٢١ اذار عام ١٩٦٨ وكان يستهدف احتلال مرتفعات السلط والتي تطل على عمان وبقية الاردن ولكن هذا الجيش بصموده واستبسال قادته وافراده بذل المهج والارواح زكية ولاول مرة في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي يجبر الاسرائيليون على ترك ارض الكرامة فارين دون اعادة تنظيم تاركين وراءهم آلياتهم ومعداتهم في ارض المعركة وكان بعضها سليما وتحطمت اسطورة التفوق الاسرائيلي والجيش الذي لا يقهر لاول مرة في معركة الكرامة.

حرب ١٩٧٣

وفي عام ١٩٧٣ وانطلاقا من الدور القومي الذي تقوم به القوات المسلحة الاردنية فقد امر جلالته وحدة من خيرة قواتنا المسلحة بالتوجه الى الاراضي السورية في الجولان لنصرة الاخوة هناك ولقد ابلى ابناء الاردن بلاء حسنا وتمكنوا من دحر العدو في بعض المناطق ونفذوا المهام المطلوبة اليهم على خير وجه وجبلوا بدمائهم الزكية ثرى الجولان ليؤكدوا التلاحم العربي وان هذا الجيش هو جيش الامة جمعاء وليس جيش الاردن وحده فهذا الموقف الاردني لم يكن الاول فقد كان للقوات الاردنية مواقف في عام ١٩٥٦ اثر العدوان الثلاثي على مصر كما كان لها مواقف مشابهة في اجزاء اخرى من الوطن.

ومن منطلق ايمان جلالة القائد الاعلى بالعلم كافضل سلاح فقد انشئت عدة كليات ومعاهد عسكرية ينتظم بها ابناء الاردن وليتخرجوا منها ضباطا وقادة اكفاء كما بدأت تعقد الدورات التثقيفية في مختلف الوحدات لتعطي الجندي قدرة اكثر على التعامل مع الاسلحة المتطورة، ومهارات استخدامها فالقوات المسلحة الاردنية اصبحت الان ذات بناء عصري، ومسلحة باحدث الاسلحة المتطورة ومزودة بالكوادر البشرية المؤهلة والمدربة.

تطوير القوات المسلحة الاردنية

وتطوير القوات المسلحة الاردنية انما يواكب تأسيس وتطوير الاردن منذ عام ١٩٢١ ولغاية الان لكن النواة الاولى للجيش العربي الاردني هي في الجيش الشرقي الذي قاده المغفور له الملك عبدالله بن الحسين عام ١٩١٦ اثناء عمليات الثورة الماجدة العربية الكبرى وليتقدم شمالا حتى يصل معان وليدخل في هذا الجيش الى عمان في الثاني من اذار من عام ١٩٢١ ليرسي اسس الامارة واسس تكوين جيش عربي.

ولعرض تطور القوات المسلحة الاردنية ومسيرتها نعتمد التقسيم التالي:

١ - القوات المسلحة الاردنية في فترة التأسيس ١٩٢١ - ١٩٢٥م

٢ - القوات المسلحة الاردنية في مرحلة بعد التأسيس ١٩٢٦ - ١٩٢٧م

٣ - القوات المسلحة الاردنية في عام ١٩٤٨.

٤ - تعريب القوات المسلحة الاردنية عام ١٩٥٦

٥ - القوات المسلحة الاردنية عام ١٩٥٧ - ١٩٦٧

٦ - القوات المسلحة الاردنية من عام ١٩٦٧ - ١٩٧٩م

٧ - القوات المسلحة الاردنية في الثمانينات.

٨ - سلاح الجو الملكي الاردني

٩ - الجيش الشعبي

اولا: القوات المسلحة الاردنية في فترة التأسيس ١٩٢١ - ١٩٢٥

لقد كان هم المغفور له الملك عبدالله ابن الحسين في بداية تأسيس امارة شرق الاردن عام ١٩٢١ ان يكون للامارة جيش يحمي الوطن ويبعد الاخطار خاصة ان ظروف تأسيس امارة شرق الاردن كانت صعبة للغاية تمثلت بما يلي:

١ - الاخطار التي كانت تهدد سوريا

٢ - المعاناة من ظروف الحرب العالمية الاولى التي انتهت عام ١٩١٨

٣ - الهيمنة الاستعمارية البريطانية والفرنسية على المنطقة.

٤ - الاطماع الصهيونية في المنطقة خاصة بعد ان تكشفت المخططات الصهيونية بعد مؤتمر بال في سويسرا عام ١٨٩٧.

٥ - القلاقل التي كانت تسود المناطق المحيطة وزعزعة الامن والاستقرار.

لقد كانت هذه الاسباب وغيرها موجبة للبدء في تأسيس معتمد على الضباط العرب الذين كانوا في الجيش التركي رغم المعارضة الشديدة من بريطانيا لانهم رأوا في جيش كهذا خطرا يهدد وجودهم.

وشرع المغفور له في التأسيس وكان اول تنظيم للجيش العربي يتشكل على النحو التالي:

١ - سرية فرسان، ٢ - سرية مشاة، ٣ - فئة رشاشات، ٤ - فئة لاسلكي، ٥ - حرس سجون، ٦ - فئة موسيقى.

وبلغ تعداد الجيش العربي الاردني حتى عام ١٩٢٣ (١٧٥٠) رجلا وكانت اول تسمية يحملها هي قوة الاردن السيارة.

وفي نهاية هذه المرحلة وفي عام ١٩٢٥ ضمت العقبة ومعان الى شرقي الاردن لتزداد المساحة والسكان ويتطلب الامر اعادة النظر في تنظيم القوات المسلحة لتتمكن من استيعاب هذا التوسع.

ثانيا: القوات المسلحة الاردنية ١٩٢٦ - ١٩٤٧

استمر الجيش في النمو فوصل تعداده في عام ١٩٣٠ الى (١٠٠٠) رجل وكنتيجة لتوسع رقعة الاردن بضم العقبة ومعان عام ١٩٢٥ فقد بدىء بتشكيل قوات البادية عام ١٩٣١ وشهد اول عام ١٩٣٣ تشكيل آلية في الجيش من ٣ سيارات وبلغ عدد القوة ما بين هجان وراكب سيارة ١٢٠ رجلا وكان واجبها تدعيم الامن ومنع الغزوات القبلية من الخارج.

وتميزت هذه الفترة بظروف اثرت على شرق الاردن وتطور ونمو جيشه وتراوح هذا التأثير بين السلب وايجاب ومنها.

١ - ظهور حركة المقاومة الفلسطينية والشعور العملي بالخطر القادم نتيجة الاطماع الاستعمارية والصهيونية وضرورة الاستعداد بالقوة لمواجهة هذه الاحتمالات.

٢ - الحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩ والتي اثارت الاهتمام اكثر بالقوة العسكرية مما جعل كل الدول تتأهب لأن الحرب كانت ستشمل اكبر مساحة ممكنة من الارض.

لقد تأثر الاردن بهذه الظروف وتمثل ذلك بمايلي:

١ - استغل المغفور له الملك عبدالله ابن الحسين فترة انشغال بريطانيا في الحرب في تدعيم وتنظيم القوات المسلحة على اسس جديدة حيث بدأ بتنظيم اول كتيبة منظمة وسميت باللواء الاول.

وفي عام ١٩٤٣ شكلت الكتيبة الثانية والتي سميت باللواء الثاني ووصل تعداد القوات المسلحة الى حوالي ١٦٠٠ رجل.

٢ - وجه الاهتمام نحو قوات البادية تدريبا وعددا لتتمكن من ضبط الامن ووقف الغزوات خاصة من جهة الشرق.

٣ - استفاد من الحلفاء من حيث تنظيم وتسليح القوات المسلحة مقابل حماية خطوط مواصلاتهم.

ثالثا: القوات المسلحة الاردنية ١٩٤٨

تميز المغفور له الملك عبدالله بن الحسين بالبصيرة وبعد الرؤيا فقد ادرك الخطر القادم ووجه عناية خاصة للقوات المسلحة للاستعداد لمثل ذلك وكنتيجة للتآمر الاستعماري وانكشاف المخططات الصهيونية التي كانت مترجمة بوعد بلفور عام ١٩١٧ والتي دخلت في الاربعينات مرحلة التطبيق العملي وتطور الاحداث ووضع قرار التقسيم ١٩٤٧ موضع التنفيذ العملي اصبحت المواجهة العسكرية والعمل العسكري امرا حتميا وكنتيجة لاستغلال جلالته للظروف التي كانت سائدة تمكن من تطوير القوات المسلحة عدة وتنظيما ليصل تعدادها الى حوالي ٦٥٠٠ رجل منظمين كالتالي.

٣ الوية وحاميتان والكتيبة الرابعة.

واثناء قيام حرب عام ١٩٤٨ توجهت الجهود للقوات المسلحة بشكل رئيسي وتضافرت القوى لزيادتها عدة وتنظيما بعد ان اظهرت كفاءة قتالية متفوقة وتمكنت من الحفاظ على اجزاء عزيزة من ارض فلسطين من اهمها مدينة القدس القديمة.

وقد تم تشكيل ست كتائب مشاة كان اخرها الكتيبة الهاشمية العاشرة واصبح التنظيم للقوات المسلحة كمايلي:

١ - فرقة المشاة تتشكل من:

٣ الوية ولواء مدفعية وبطارية مورتر وبطارية م. د وكتيبة هندسة وكتيبة لاسلكي وكتيبة اسعاف ميدان.

٢ - اللواء المصفح.

سمي هذا اللواء باللواء المصفح العاشر واستخدم قانصات الدروع نوع فالنتاين والتي استبدلت بدبابات (شراتير) عام ١٩٥٥.

٣ - اعيد تنظيم لواء المدفعية ليتشكل كالتالي:

٣ كتائب مدفعية ٢٥ رطل، كتيبة مقاومة طائرات ٤٠ ملم مجرور.

رابعا: القوات المسلحة الاردنية ١٩٥٧ - ١٩٦٧

استكمالا لخطوته الجريئة في تعريب الجيش فقد انهى جلالة الحسين بن طلال المعاهدة الاردنية البريطانية التي كانت بقية من بقايا ما يمكن ان يؤثر على استقلالية القرار الاردني وارادته في التطور والتحديث وقد شهدت هذه الفترة احداثا مهمة على صعيد القوات المسلحة الاردنية اهمها.

في عام ١٩٥٧ امر جلالة الحسين بتشكيل اللواء الرابع مشاة وتشكيل كتيبة مدفعية ميدان اضافية.

وفي عام ١٩٥٨ ادخل في تنظيم المدفعية اول كتيبة مدفعية ثقيلة واعيد تنظيم اللواء المصفح ليصبح السلاح المدرع وليتشكل على النحو التالي:

كتيبتا دبابات وكتيبتا مدرعات وسرية استطلاع وكتيبة مشاة آلية.

وفي عام ١٩٦١ سمي السلاح المدرع بالقوة المدرعة وتشكل في مجموعات القتال الاول اللواء المدرع ٤٠ وفي مجموعات القتال الثانية اللواء المدرع ٦٠ ولواء الحرس الملكي الاول.

وفي عام ١٩٦٥ قفز الجيش قفزة هائلة عندما امر جلالة الحسين بالبدء بتشكيل ٥ الوية مشاة وتم تنظيم الجيش في جبهتين.

الجبهة الشرقية وتتشكل من:

لواء دروع ولواء مشاة آلية ولواء مشاة.

الجبهة الغربية.

تتألف من ٧ الوية مشاة.

في الجبهتين عشر كتائب مدفعية.

خامسا: القوات المسلحة الاردنية ١٩٦٧ - ١٩٧٩

تعتبر هذه المرحلة عصيبة في تاريخ قواتنا المسلحة فقد شهدت القوات المسلحة الاحداث التالية:

أ - حرب ١٩٦٧ وما نتج من نكسة عسكرية.

ب - معركة الكرامة ١٩٦٨ والتي كانت نقطة تحول اعاد فيها الجيش الاردني الثقة في نفوس العرب.

جـ - حرب ١٩٧٣ والتي اشتركت فيها القوات المسلحة حيث اثبتت قدرة المقاتل العربي والجيش وبرهنت على مقدرة التخطيط والتنفيذ الناجح.

هذه الاحداث كانت ذات اثر عظيم على القوات المسلحة الاردنية ودخلت القوات المسلحة الاردنية مرحلة الاختيار العملياتي وبرهنت على قدرة فائقة وبرزت الحاجة الى التطوير والتشكيل والتنظيم الجديد بما يتفق مع نظام المعركة الحديثة.

فبعد حرب ١٩٦٧ مباشرة اعيد تنظيم القوات المسلحة في نطاق الفرق فتشكلت الفرقة الاولى والثانية والفرقة المدرعة الثالثة وفي عام ١٩٧٠ تشكلت الفرقة الرابعة وفي عام ١٩٧٣ تشكلت الفرقة الخامسة الملكية.

وقد ادخلت اسلحة حديثة خلال هذه المرحلة مثل المدافع المحمولة ٨ انش ومدافع ١٥٠ ملم محمولة وادخلت للخدمة دبابات من طراز م ٦٠ ١ واستخدمت المشاة صواريخ (تو) الحديثة المضادة للدبابات وغير ذلك.

وكانت معركة الكرامة خير شاهد على منعة وقوة الجيش العربي الاردني الذي تمكن من اعادة تنظيمه وتسليحه في فترة قياسية اقل من سنة بعد حرب ١٩٦٧ ويكون مستعدا لخوض المعركة ويحقق انتصارا شهد العالم كله عليه.

ويأتي اشتراك قطعات اردنية في حرب تشرين الى جانب القوات السورية والعراقية الشقيقة فوق ارض الجولان شاهد جديد على كفاءة قواتنا في العمل العسكري لدورها الذي ادته بنجاح كبير.

سادسا: القوات المسلحة الاردنية في الثمانينات

اولى جلالة الحسين ويولي عناية خاصة لتطوير القوات المسلحة الاردنية ويمنحها ثقته ورعايته وقد اشار جلالته الى قواتنا المسلحة في خطاب عرشه السامي امام مجلس الامة في الثاني من تشرين الثاني ١٩٨٥ بقوله «سيظل الاردن على الدوام معتزا بتقاليده العسكرية الرفيعة وبقواته الباسلة التي تشكل درع الوطن وسياجه المنيع لدرء اي عدوان يمس حرمته وسيادته» واكد جلالته على التصميم لتأمين متطلبات هذا الجيش دون اعتبار للعراقيل مهما كانت.

وشهدت القوات المسلحة تطورا نوعيا بالدرجة الاولى شمل ادخال انظمة الكمبيوتر في معدات الرمي للدبابات والمدفعية وادخال المعلومات واجهزة الرصد والمتابعة.

وتوج هذا التطور بمقدرة الأيدي الاردنية على تعديل دبابة السنتوريون القديمة لتصبح دبابة حديثة متطورة ادخل فيها انظمة رمي الكترونية وبدل المحرك من محرك بنزين الى ديزل وجهزت بمجسات حرارة وضغط جوي واتجاه الرياح وسرعتها ولتحمل بعد التعديل الاردني اسم دبابة (طارق بن زياد).

ودبابة خالد بن الوليد الحديثة اتت لتزيد من قوة النار للدروع الاردنية ودخلت الى الخدمة انظمة دفاع جوي حديثة متطورة مثل مدافع الشيلكا وصواريخ الاوسا السوفياتية لتغطي هذه لجوانا اضافة الى شبكات صواريخ الهوك.

وشمل التطور كافة صنوف القوات المسلحة نوعا وكما فسلاح الهندسة يؤدي دوره العسكري ويساهم بالتنمية الاقتصادية بشكل فعال ويشرف سلاح اللاسلكي على انظمة الاتصالات اللاسلكية في المملكة ويساهم في اعداد للمهندسين الالكترونيين في الجامعة الاردنية وسلاح الصيانة يؤمن ارفع مستوى من الخدمة الفنية.

وتشهد الخدمات الطبية الملكية طفرة في التقدم خاصة في مجال زراعة الاعضاء فنجحت عمليات زراعة القلب والكلى والقرنية واعادة تركيب الاجزاء المبتورة من جسم الانسان.

والمؤسسة الاستهلاكية العسكرية والاسكان العسكري تؤمنان خدمة متميزة للجندي الاردني حرصا على طمأنينته واستقراره المعيشي.

سابعا: سلاح الجو الملكي الاردني

بجهود جلالة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين كانت نواة سلاح الجو الملكي الاردني عندما اسس جلالته قوة طيران الجيش العربي في ٢٢ تموز ١٩٤٨ وتألفت هذه القوة من الطائرات المروحية لتستعمل لاغراض التدريب ونقل الركاب وايصال البريد.

وفي عام ١٩٤٩ بدىء بايفاد عدد من الشباب الاردنيين للخارج لتدريبهم على قيادة الطائرات وصيانتها وتخرج اول فوج ٥ طيارين نقل و ٣ طيارين ملاحة.

وتعتبر طائرات الفا مبير من اول الطائرات المستخدمة في سلاح الجو الملكي الاردني.

في عام ١٩٥٨ وبجهود جلالة القائد الاعلى زود سلاح الجو بطائرات هوكرهنتر وطائرات عمودية من طراز (ويرلند) وطور السلاح ليستوعب طائرات ف - ١٠٤ وفي عام ١٩٧٢ اعيد تنظيم سلاح الجو الملكي الاردني ليستوعب مرحلة التوسع وبناء القواعد الجوية وزود بطائرات ف - ٥ و سي ١١٩ وسي ١٣٠ وادخلت انظمة اليكترونية لزيادة الكفاءة والدقة في العمل.

في عام ١٩٧٤ بدا سلاح الجو الملكي باعداد طياريه بنفسه وفي عام ١٩٨١ ادخلت طائرة الميراج ف - ١ الى الخدمة الفعلية لتعزز قدرة السلاح الجوي في حماية الاجواء الاردنية وليتعدى ذلك الى ما هو ابعد.

والجهود تبذل للاستمرار في تطوير سلاح الجو ليصبح اكثر فعالية في واجباته الدقيقة.

ثامنا: الجيش الشعبي

اقر مجلس الامة العاشر في دورة الاولى قانون خدمة الجيش الشعبي وبذلك اتخذ القانون صفة التنفيذ بعد ان اكتملت الاستعدادات لتدريب كل من هو قادر على حمل السلاح وليكون هذا الجيش رديفا للجيش العربي وقد قال جلالة القائد الاعلى في خطابه امام مجلس الامة العاشر مفتتحا الدورة الثانية عن الجيش:

كما اسجل بعميق الارتياح شروع حكومتي بتنفيذ قانون الجيش الشعبي الذي اقره مجلسكم الكريم في دورته الماضية بدءا بمحافظة البلقاء ونحن نعمل جاهدين على توسيع نطاقه وتأمين مستلزماته حتى يعم ارجاء الوطن كله بحيث يصبح الاردن شعبا شاكي السلاح وقلعة تتكسر دونها جميع مخططات العدوان.

وقد ابتدا التدريب الفعلي في محافظة البلقاء وتم تخريج الدفعة الاولى منه ويشمل نظام الجيش الشعبي للمملكة باكملها وفقا لتقسيماتها الادارية ويشمل الرجال والنساء على حد سواء.

هذه هي القوات المسلحة الاردنية الباسلة التي عرف عنها الشموخ والاعتزاز بالعروبة والنخوة الاصيلة،

هذه قواتنا المسلحة التي تحظى بسمعة عالية متميزة لحسن تدريبها وانضباطيتها وتمسكها بمبادىء الثورة العربية الكبرى الماجدة العربية الاهداف سامية المعاني تهدف الى عزة النفس العربي وكرامته ورفعة شأنه.



• الشريف الحسين بن علي

• عبدالله بن الحسين

اليوم.. انطلاق كأس امم اوروبا الثامنة

الفيول الالمانية.. كيف تواجه الاعصار الايطالي

اليوم المانيا وايطاليا في الافتتاح الساخن

تنطلق اليوم الجمعة على راينشتاديون مدينة دوسلدورف بطولة الامم الاوروبية الثامنة لكرة القدم بين المانيا الغربية صاحبة الضيافة وبين ايطاليا التي تستضيف بدورها بعد عامين نهائيات مونديال ١٩٩٠.

ونظرا لواقع المنتخبين فان مباراتهما الافتتاحية لا تقل اهمية عن المباراة النهائية يوم ٢٥ الحالي على ملعب اولمبيا شتاديون في مدينة ميونيخ.

ويقول رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم جاك جورج ان البطولة ستكون استثنائية من حيث خصائص المنتخبات المشاركة والحماس الذي تبديه الجماهير. اما رئيس الاتحاد الالماني هرمان نويبرغر فيشير الى ان ٨١٠ الاف تذكرة من اصل ٨٦٠ الفا نفدت من الاسواق ودرت دخلا بقيمة ٢٤ مليون مارك الماني غربي.

اكثر المهتمين بالمسابقة ربما يكون مدير المنتخب الالماني فرانتس بكنباور الذي يطمح لان يكون اول من يفوز بالبطولة كمدرب بعدما فاز بها عام ١٩٧٢ في بروكسل. غير ان مهمته لن تكون سهلة لانه لم يتمكن بعد من تشكيل منتخب ثابت يضم لاعبا استثنائيا او اكثر قادرا على تحويل الخسارة الى فوز في اي وقت من اوقات المباراة. ولا شك في ان بكنباور لا يستطيع ان يترك شيئا للصدفة لان فشله داخل المانيا قد لا يمكنه من قيادة المنتخب في مونديال ١٩٩٠.

ومنذ مونديال المكسيك ٨٦، طرأت على صفوف المنتخب الالماني بعض التعديلات غير ان اللاعبين المفاتيح بقوا هم انفسهم.. ما تاوس الكابتن وليتبارسكي وفولر وبرتهولد وبريمة وتون وكانت اللائحة تضم ايضا المهاجم كلاوس الوفس قبل ان يخضع الشهر الماضي لعملية جراحية في الركبة ارغمته على الغياب عن البطولة. والى جانب هذه الاسماء سيشارك ايمل وهرغيت ويوروفكا وبوخفالد...

وقد اختار بكنباور تشكيلته الاساسية وان بقي محتارا بين برتهولد وبريمة في خط الظهر وبين فولر وميل في خط الهجوم علما ان النجم السابق بول براتنر طالب بابعاد فولر عن المنتخب الاساسي.

وفي الجانب الايطالي فان المدرب ازيليو فيتشيني يعتمد على تشكيلة شابة، معدل اعمار لاعبيها في حدود ال ٢٤ عاما، وتضم ٤ لاعبين من ميلانو بطل الدوري / دونادوني وباريزي وانشيلوتي ومالديني وهو عهد الى فيالي ومانشيني ودونادوني بمهمة تسجيل الاهداف وترك الطوبيللي المخضرم على مقاعد الاحتياطيين وفي حال الفشل فان مانشيني سيتخلى عن مكانه لالطوبيللي.

ومكمن القوة في المنتخب الايطالي تتمثل في دفاعه الذي يقوده برغومي وباريزي وعلى مدى ثبات هذا الخط امام الكرة الالمانية الهجومية ستتحدد نتيجة المباراة.

يمثل المانيا الغربية ايمل ١ وبتهولد ١٤ او بريمة ٣ وكوهلر ٤ وهرغيت ٥ ويوروفكا ١٦/ ورولف/٢٠ وماتاوس ٨ وتون ١٠ وليتبارسكي ٧ وفولر ٩ او ميل ١١ وكلينزمان ١٨.

ويمثل ايطاليا زينغا ١ وبرغومي ٣ وباريزي ٢/ وفيري ٦/ ومالديني ٨/ ودي نابولي ١١ ودونادوني ١٧ وجيانيني ١٤ وانشيلوتي ٩/ ومانشيني ١٨ وفيالي ٢٠



بكنباور.. هل ينجح في قيادة الالمان



الطوبيلي.. ترك مكانه للشباب



السجل الكامل للقاءات المانيا وايطاليا

منذ ١٩٢٣ لعب المنتخبان الالماني والايطالي وجها لوجه في ٢١ مباراة. ويتقدم المنتخب الايطالي برصيد ١٠ انتصارات مقابل ٥ وانتهت ٦ مباريات بالتعادل. للايطاليين ٣٤ هدفا وللالمان ٢٧. اما النتائج فهي كالاتي..

١٩٢٣/١/١ في ميلانو فازت ايطاليا ٣/١
٣٣/١١/٢٤ في دويسبورغ فازت ايطاليا ١/صفر
٢٨/٤/٢٩ في تورينو فازت المانيا ٢/١
٣٠/٣/٢ في فرانكفورت فازت ايطاليا ٢/صفر
٣٣/١/١ في بولونيا فازت ايطاليا ٣/١
٣٩/١١/١٥ في برلين تعادل المنتخبان ٢/٢
٣٩/٣/٣٦ في فلورنسا فازت ايطاليا ٣/٢
٣٩/١١/٣٦ في برلين فازت المانيا ٥/٢
٤٠/٥/٥ في ميلانو فازت ايطاليا ٣/٢
٥٥/٣/٣٠ في شتوتغارت فازت ايطاليا ٢/١
٥٥/١٢/١٨ في روما فازت ايطاليا ٣/١
٦٢/٥/٣١ في سانتياغو تعادل المنتخبان صفر/صفر
٦٥/٣/١٣ في هامبورغ تعادل المنتخبان ١/١
٧٠/٦/١٧ في المكسيك فازت ايطاليا ٤/٣
٧٤/٢/٢٦ في روما تعادل المنتخبان صفر/صفر
٧٧/١٠/٨ في برلين فازت المانيا ٢/١
٧٨/٦/١٤ في بوينس ايرس تعادل المنتخبان صفر/صفر
٨٢/٧/١١ في مدريد فازت ايطاليا ٣/١
٨٤/٥/٢٢ في زيوريخ فازت المانيا ١/صفر
٨٦/٢/٥ في افيلينو فازت المانيا ٢/١
٨٧/٤/١٨ في كولن تعادل المنتخبان صفر/صفر

نتائج المباريات الدولية ال ١٠ الاخيرة لكل من المانيا الغربية وايطاليا

في ما يلي نتائج المباريات الدولية ال ١٠ الاخيرة لكل من المنتخبين الالماني الغربي والايطالي.

منتخب المانيا الغربية

٨٧/٩/٩ في دوسلدورف فاز على انكلترا ٣/١
٨٧/٩/٢٣ في هامبورغ فاز على الدنمارك ١/صفر
٨٧/١٠/١٤ في غيلزنكيرشن تعادل مع السويد ١/١
٨٧/١١/١٨ في بودابست تعادل مع المجر صفر/صفر
٨٧/١٢/١٢ في برازيليا تعادل مع البرازيل ١/١
٨٧/١٢/١٦ في بوينس ايريس خسر امام الارجنتين صفر/١
٨٨/٣/٣١ في برلين تعادل مع السويد ١/١ ثم خسر بركلات الترجيح ٣/٥
٨٨/٤/٢ في برلين فاز على الارجنتين ١/صفر
٨٨/٤/٢٧ في كايزر سلاوترن فاز على سويسرا ١/صفر
٨٨/٦/٤ في بريمن تعادل مع يوغوسلافيا ١/١
الحصيلة ٤ انتصارات و ٤ تعادلات وخسارتان

منتخب ايطاليا

٨٧/٦/٣ في استوكهولم خسر امام السويد صفر/١
٨٧/٦/١٠ في زيوريخ فاز على الارجنتين ٣/١
٨٧/٩/٢٣ في بيزا فاز على يوغوسلافيا ١/صفر
٨٧/١٠/١٧ في برن تعادل مع سويسرا صفر/صفر
٨٧/١١/١٤ في نابولي فاز على السويد ٢/١
٨٧/١٢/٥ في ميلانو فاز على البرتغال ٣/صفر
٨٨/٢/٢٠ في باري فاز على الاتحاد السوفياتي ٤/١
٨٨/٣/٣١ في سبليت تعادل مع يوغوسلافيا ١/١
٨٨/٤/٢٧ في لوكسمبورغ فاز على لوكسمبورغ ٣/صفر
٨٨/٦/٤ في بريشيا خسر امام ويلز صفر/١
الحصيلة ٦ انتصارات وتعادلان وخسارتان.

فوز البقعة على الجيل بالكرة

فاز فريق البقعة على فريق الجيل بهدفين مقابل هدف في المباراة الودية بكرة القدم التي جرت بين الفريقين يوم امس على ملعب البقعة وانتهى شوطها الاول بالتعادل بهدف لكل منهما.

سجل للبقعة عمر السلحوري ويوسف بدوان وسجل للجيل زيد حميد.

الطراونة التقى برؤساء اندية المفرق

المفرق - الدستور - ترأس السيد فرحان الطراونة مساعد محافظ المفرق اجتماعا لرؤساء الاندية في المحافظة حضره السيد منصور الخوالده مدير مديرية الشباب في المفرق تم خلاله بحث الامور الرياضية في المحافظة والسبل الكفيلة لدعم الرياضة والشباب. كما تم بحث مشاركة الاندية في الاحتفالات التي تقيمها وزارة الشباب بذكرى الثورة العربية الكبرى حيث تقرر ان تشارك الاندية بواسطة شبابها الرياضيين بالمسيرة وبفقرات المهرجان الذي سيقام يوم ٢٢ الجاري كما تقرر اقامة مباراة ودية بهذه المناسبة بين منتخب محافظة المفرق وفريق الفرقة الخامسة الملكية يوم ٢١ حزيران الحالي

تاجيل سباق المفرق للدراجات

المفرق - الدستور - قرر نادي المفرق تاجيل السباق الذي كان من المقرر اقامته في الساعة العاشرة من صباح اليوم الى موعد آخر سيتم تحديده فيما بعد وذلك لانشغال الطلبة في الامتحانات المدرسية والجامعية وبناء على طلب عدد من الفعاليات الرياضية. ويرجو نادي المفرق من الفرق المشاركة عدم الحضور وكذلك حكام السباق.

فوز الحسين المفرق على المفرق بالكرة

في نطاق دورة نادي الحسين المفرق الكروية والتي يقيمها بمناسبة الاحتفالات بذكرى الثورة العربية الكبرى وفي الدور قبل النهائي فاز فريق حسين المفرق على فريق المفرق بخمسة اهداف مقابل ثلاثة وبذلك سيقابل فريق حسين المفرق فريق نادي بلعما الذي فاز يوم امس الاول على فريق نادي رحاب باربعة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة النهائية التي ستقام يوم السادس عشر من الشهر الجاري.

فوز النصر على المنتخب العسكري

ضمن استعدادات فريق نادي النصر الكروية لاستئناف مباريات الدرجة الاولى فاز يوم امس الاول على المنتخب العسكري بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة الودية التي اقيمت على ستاد البتراء وانتهى شوطها الاول (١/صفر) لصالح المنتخب العسكري..

هذا وسجل هدفي النصر اللاعب ناصر ابراهيم.

سحاب وشباب النصر وديا بالكرة

يلتقي في الساعة الخامسة من مساء اليوم فريق سحاب وشباب وادي النصر في مباراة ودية بكرة القدم تقام بينهما على ملعب بلدية الزرقاء.

مارادونا يعتذر عن الكاس الذهبية

قال رئيس الاتحاد الاسترالي لكرة القدم، سير ارثر جورج، ان النجم الارجنتيني دييغو مارادونا، لن يشارك في دورة الكاس الذهبية الرباعية التي ستقام في سيدني الشهر المقبل احتفالا بالعيد المئوي الثاني لاستراليا لشعوره بالارهاق بعد الموسم الطويل الذي خاضه مع فريقه الايطالي نابولي.





● مارادونا

التجمعات الشبابية الصيفية

تقيم وزارة الشباب خلال الصيف المقبل للتجمع الاول للشباب الاردنيات في الخارج في الفترة من ١٥ - ١٩ تموز، والتجمع الثاني للشباب في الخارج في الفترة من ١٤ - ٢١ آب، في مخيم الشباب الدائم في عجلون.

وذكر السيد محمد علي ذياب الامين العام المساعد لشؤون الشباب رئيس هيئة الاشراف على التجمعين، ان هذين التجمعين يهدفان الى تحقيق التواصل والتفاعل والتحاور بين الشباب في الداخل والخارج علاوة على كونها فرصة مناسبة لاتاحة المجال للشباب المشارك للاطلاع عن كثب على اخر المستجدات على الساحتين المحلية والعربية واجراء المزيد من الحوارات الشبابية الهادفة مع المسؤولين والقيادات في مختلف المواقع وتوثيق الصلات الاجتماعية.

واشار الى ان برنامجي التجمعين يشتملان على سلسلة من المحاضرات والندوات الفكرية والثقافية الهادفة والحوارات الشبابية واللقاءات اضافة الى الزيارات الميدانية لعدد من المواقع الاثرية والسياحية والمعالم التنموية والصروح العلمية والثقافية بغية توسيع مدارك شبابنا وزيادة اطلاعهم على ما يجري في الوطن وتعميق فرص الانتماء والاعتزاز الوطني في نفوسهم.

وقال ان هذين التجمعين ياتيان تجسيدا حيا لاهتمامات الوزارة بشبابنا في الخارج وتحقيقا وتكريسا لمبدا الرعاية الشبابية المتكاملة والشاملة لجميع شباب الوطن في الداخل والخارج سواء بسواء بغية ابقاء الشباب في الخارج على اتصال دائم مع الوطن وابقاء الصلة معهم حيوية ومستمرة.

وقال ان التسجيل لهذين التجمعين متاح في الوزارة للشباب الاردني في الخارج شبانا وشابات من سن ١٨ - ٣٥ سنة وان آخر موعد للتسجيل سيكون في الخامس من تموز المقبل مشيرا الى ان نفقات الاقامة من مواصلات داخلية ومأكل ومسكن ومشرب ستكون على حساب الوزارة.

وقد تم تسجيل ما مجموعه ١٠٩ شباب من الشباب الاردني من حوالي ٢٥ بلدا عربيا واسلاميا واجنبيا.

اما بالنسبة للشابات فقد تم لحد الان تسجيل ما مجموعه ٢٥ شابة من حوالي ١٠ بلدان عربية واسلامية واجنبية بالاضافة الى مشاركة شباب وشابات من الجامعات الاردنية في هذين التجمعين.

كأس فرنسا

اللقب بين متز وسوشو

صعد فريقا متز درجة اولى وسوشو درجة ثانية الى المباراة النهائية لكاس فرنسا لكرة القدم والتي ستقام غدا السبت على ملعب بارك دي برانس في باريس.

وكانت اقيمت مساء الاربعاء مباراتا اياب نصف النهائي ففاز ريمس على متز ٣/١ في حضور ١٨ الف متفرج. سجل للفائز كريستوف ولافون برنس وللخاسر هينتشبرغر، وكان متز تقدم ذهابا ٤/صفر اما سوشو ففاز على نيس ٢/صفر سجلهما سوزيه وباي في حضور ١٥ الف متفرج، وكان سوشو خسر مباراة الذهاب ١/٢.

الدوري اليوغوسلافي

النجم الاحمر في الطريق الى اللقب

في الاسبوع الـ ٣٣ قبل الاخير من بطولة يوغوسلافيا لكرة القدم سجل النجم الاحمر فوزا كاسحا على اوزييك ٦/١ في حين تعادل منافسه المباشر بارتيزان بلغراد مع ساراييفو ٢/٢.

وبات النجم الاحمر يتقدم بفارق نقطتين ويكفيه التعادل في الاسبوع الاخير ليحرز اللقب.

وفي ما يلي النتائج الكاملة:

فاز شيليك زينيكا على هايدوك سبليت ٣/صفر والنجم الاحمر على اوزييك ٦/١ وسلوبودا على ريبكا ٢/صفر وفيليز موستار على بريستينا ٥/صفر وراد بلغراد على زليزنيكار ٢/١ وفاردار على سوتيسكا ٢/صفر وفويفودينا على راد نيكي نيش ١/٢.

وتعادل بودوكنوست مع دينامو زغرب ٣/٣ وسارايفو مع بارتيزان ٢/٢.

ترتيب فرق الصدارة:

١ - النجم الاحمر ٤٤ نقطة، ٢ - فيليز موستار ٤٢ نقطة، ٣ - بارتيزان ٤٢ نقطة، ٤ - دينامو زغرب ٤٠ نقطة، ٥ - سلوبودا ٣٧ نقطة.

الدوري الروماني

تعادل ستيوا ودينامو في مباراة القمة ٣/٣

اسفرت مباراة القمة، بين ستيوا بوخارست ودينامو بوخارست المتنافسين على بطولة الدوري الروماني لكرة القدم، عن التعادل ٣/٣ في الاسبوع الـ ٣١ فاحتفظ ستيوا بالصدارة بفارق نقطة واحدة قبل اختتام البطولات بـ ٣ اسابيع.

وفي ما يلي النتائج الكاملة:

فاز سورتول على ارغيش بيتشتي ١/٢ ورابيد على جامعة كلوج ٢/صفر، وبراشوف على فيكتوريا بوخارست ٢/٣ وبترولول على ترغو موريس ١/صفر وغالاتي على جامعة كرايوفا ٢/٤ وتيميشورا على فلاكارا موريني ١/٣ واولتول على بكلاو ٢/صفر.

وتعادل ستيوا مع دينامو ٣/٣ وتاجلت مباراة كورفينول مع شوسيافا.

ترتيب فرق الصدارة:

١ - ستيوا ٥٨ نقطة، ٢ - دينامو ٥٧ نقطة، ٣ - فيكتوريا ٣٧ نقطة، ٤ - غالاتي ٣٧ نقطة، ٥ - كرايوفا ٣٢.

الترتيب العالمي

غراف تتصدر في الجائزة الكبرى والتصنيف العالمي والارباح

عززت الالمانية الغربية شتيفي غراف مركزها في صدارة ترتيب الجائزة الكبرى للاعبات كرة المضرب المحترفات الذي نشر امس الثلاثاء فابتعدت بفارق ٧٥٥ نقطة امام الاميركية مارتينا نافرا تيلوفا بفضل الفوز الذي حققته الاحد الماضي ببطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب رولان غاروس.

واحتفظت غراف بالمركز الاول في التصنيف العالمي امام نافراتيلوفا ايضا بينما صعدت السوفياتية ناتاليا زفيريفا التي لعبت المباراة النهائية ضد غراف من المركز ال ١٥ الى المركز الثامن

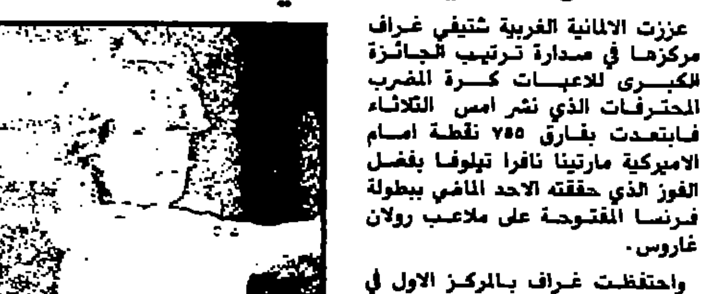
وفيما يلي ترتيب الجائزة الكبرى:

١ - الالمانية الغربية شتيفي غراف ٣١٦٠ نقطة
٢ - الاميركية مارتينا نافراتيلوفا ٢٤٠٥
٣ - الارجنتينية غابرييلا ساباتيني ١٩٨٥
٤ - الاميركية كريس ايفرت ١٦٩٥
٥ - الاميركية بام شرايفر ١٤٧٥
٦ - التشيكية هيلينا سوكوفا ١٣٨١
٧ - الالمانية الغربية كلوديا كودة ١١٦٥
٨ - السوفياتية ناتاليا زفيريفا ٩٩١

.. ترتيب المحترفات:

١ - غراف ، ٢ - نافراتيلوفا، ٣ - شرايفر ٤ - ايفرت ٥ - ساباتيني، ٦ - سوكوفا ، ٧ - البلغارية مانويلا ماليفا ٨ - السوفياتية زفيريفا

وعلى صعيد الارباح التي حققتها اللاعبات منذ مطلع الموسم الحالي فان الصدارة لغراف ايضا برصيد ٦٣٨،٣٧٦ الف دولار مقابل ٤٣٧،٣٠٥ الفا لنافراتيلوفا و ٢٨٠،٣٩٤ الفا لساباتيني.



- جراف...

بسبب الاشتباه بتقاضي الرشاوى

اتحاد الكرة المجري يوقف دوري الاولى

قالت وكالة الانباء المجرية امس الاول انه تقرر وقف مباريات الدرجة الاولى للدوري العام لكرة القدم للاشتباه في تقاضي رشاوى لتحديد نتائج المباريات.

وقد اعلن هذا القرار بعد اجتماع عقده اتحاد كرة القدم في المجر واتخذ الاتحاد هذا القرار بسبب الاشتباه بان المباريات الخاصة بأندية مهددة بالهبوط الى دوري الدرجة الثانية قد تم تقاضي رشاوى لتحديد نتائجها.

وقالت الوكالة ان الاتحاد استدعى لجنة المراقبة الشعبية للتحقيق في هذه الاتهامات وستعلن اللجنة قرارها النهائي في هذا الشأن خلال الاسبوع القادم.

وقد تم في عام ١٩٨٣ وقف اكثر من ٢٤٠ لاعبا و ١٤ حكما فيما يتعلق بفضيحة كبيرة في كرة القدم تضمنت تقاضي رشاوى لتحديد نتائج المباريات.

بمناسبة احتفال نادي الرملية بعيد الاستقلال

اليوم بطولة الرماية بالمسدس للرجال والسيدات

تبدا في الساعة السابعة صباح اليوم مباريات بطولة الاستقلال التي اقامها الاتحاد الاردني للرماية في نادي الرماية الملكي بالتعاون مع شركة هلسة وكيرلر بمناسبة عيد استقلال المملكة الاردنية الهاشمية، وتشمل مباريات اليوم الرماية على المسدس للرجال والسيدات حيث سيتم توزيع الكؤوس بعد المباريات مباشرة في الساعة الواحدة ظهرا. وذكر الدكتور زياد القسوس الناطق الاعلامي في الاتحاد بان الدعوة مفتوحة امام الجميع لمتابعة مباريات الرماية، واضاف بانه قد تم تحديد الحكام على النحو التالي.

حكام الرجال

توفيق الخليل، احمد المصري، محمد البرجكلي، مازن طبارة، د. زياد القسوس.

● حكام السيدات

د. زياد القسوس، داود الدهامشة، فارس فارس، سهى شاهين، رجا عموري، لين مداناة، هيام منصور، هيا قبعين، رولى الهيوبي، كنزا طوقان، عروبة عموري، لينا النابلسي، رندا كرادشة، هانيا المحيسن، برسين مسيف، ليلى قطيشات، مي قطيشات، تمارا شمايلة، مها زكريا، امل ابو حميدان.

فريق الرجال، (نادي الرماية)

توفيق الخليل، احمد المصري، محمد البراجكلي، محمود الكلحا، مازن خبازة.

فريق الرمايةالحرة

عيسى حواتمة، بشار دحابرة، خالد ميرزا، زياد القسوس، بسام الشمايلة، ناصر جودة، سمير الرفاعي، منذر هلسة، فارس فارس، سامي خوري، محمد البسطامي، سلطان الشيخ ياسين، الشريف عبدالله اللهيمق، داود جويحان، وليد خوري، ثابت عكروش.



رندة كرادشة



عيسى حواتمة

تفاصيل قرعة بطولة الشركات لكرة القدم

* اجريت قرعة بطولة الشركات لكرة القدم لعام ١٩٨٨ التي يقيمها الاتحاد الرياضي للشركات بمشاركة «٢٢» فريقا تم توزيعها على مجموعتين وفق ما يلي:

المجموعة الاولى:

* المؤسسة الوطنية سلطة الكهرباء، البنك العربي، نقابة المهندسين - التبغ والسجاير، الاستثمارات الصناعية، البنك الاردني الكويتي، مرسيدس، هوليدي ان، فندق الاردن وسلطة المياه

مجموعة لثانية:

* سكة حديد العقبة، مصفاة البترول، نقابة الاطباء، البنك المركزي، مؤسسة الضمان الاجتماعي، بنك الاسكان، البوتاس، الفوسفات - مؤسسة النقل العام، الاسمنت وشركة هدهد شاند.

* وتجتمع لجنة المسابقات في الاتحاد الرياضي للشركات بعد ظهر اليوم لاعتماد قوائم الفرق المشاركة واصدار البطاقات والتعليمات الخاصة والجدول الكامل لمباريات البطولة التي ستقام وفق نظام الدوري المجزأ (مرحلة واحدة) للمجموعتين.

السبت.. الاجتماع الثالث للجنة العلاقات العامة

تعقد لجنة العلاقات العامة والاستقبال للبطولة اجتماعها الثالث الساعة الخامسة من مساء يوم السبت بقصر الرياضة برئاسة السيد فايز نوار رئيس اللجنة، هذا وتم اقرار اعضاء اللجنة نهائيا على النحو التالي:

الرائد احمد نجم، زهير الصمادي، عاكف مبيضين، فدوى التل، سوسن حمارنة، مازن نشيولتي، محمد غنام، وقاص التل، ماجد المصري، ماجد طوالبه، محمد سمرين، خليل شبك، حسين السرحان، نبيل دحيات، ضياء احمد، عدنان العدوان، بلال عساف، عمر عطية، بدران بدران، سميح حبول، موسى الصيفي، رامي المصري، محمد الاطرش، محمد معالي، مهند سالم، ماهد الاعور، بشار الحايك، عبدالله غوشه، احمد الردن، عامر البشير، اسامة عليان، جهاد قطيشات.

فايز نوار

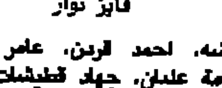
المشاركة في معسكر العمل العربي

تشارك وزارة الشباب في معسكر العمل العربي الذي يقيمه المجلس الاعلى للشباب والرياضة في جمهورية مصر العربية في مدينة العريش خلال الفترة من ١ - ١٣ اب القادم.

وقد قرر وزير الشباب ايفاد خمسة من موظفي الوزارة في مديرية مراكز الشباب والكشافة وهم:

بلال عساف مشرف في قسم المراكز بالوزارة وخالد العزايزة مشرف مركز شباب الرمثا ومصطفى الزعبي مشرف مركز شباب اربد وعبدالرحمن التلحمي مشرف في مديرية رعاية شباب اربد وشاكر سلامة مشرف في مديرية رعاية شباب المفرق.

الدوري المصري لكرة القدم



الزمالك فاز على المحلة ١/صفر..

ازدادت مباراة القمة بين الاهلي والزمالك اثارة وذلك بعد تمكن ايمن يونس من طرق مرمى المحلة بهدف نظيف نال معه فريق الزمالك نقاط المباراة الثلاث والتي دفعته للصدارة وحيدا برصيد ٥٠ نقطة، جاء ذلك في اللقاء الذي جرى امس على ستاد القاهرة، بين الزمالك والمحلة وانتهى بهدف نظيف للزمالك ضمن اطار مباريات الدوري العام لكرة القدم.

وبهذا الفوز اختتم الزمالك مبارياته في الدوري باستثناء المباراة التي تجمعه مع الاهلي والتي تقام يوم ٢٤ الجاري فيما بقي للاهلي مباراتان يلتقي في الاولى المصري يوم بعد غد الاحد.

وكان الاهلي قد فاز امس الاول على المصري بهدفين مقابل هدف ويلتقي في الثانية مع نسيج حلوان يوم ١٧ الجاري.

اخر خبر

بوبكا اجتاز (٦،٠٥)م بالزانة

حطم السوفياتي سيرغي بوبكا يوم امس (الخميس) في براتيسلافا الرقم القياسي العالمي في القفز بالزانة اذ بلغت قفزته ٦،٠٥م.

وكان الرقم القياسي السابق ٦،٠٣م سجله سيرغي بوبكا في ٢٣ حزيران من العام الماضي في براغ.

اصداء من البطولة

مليون مارك لكل فريق

قال رئيس الاتحاد الالماني الغربي لكرة القدم هرمان نويبرغر ان كلا من المنتخبات الثمانية المشاركة في بطولة اوروبا ٨٨ سينال ٣ ملايين مارك من مبارياته الثلاث الاولى، في الدور الاول.

اضاف ان ٩٠ في المئة من مجموع تذاكر المباريات نفدت وان التذاكر الباقية هي لمباراتي ايرلندا والاتحاد السوفيتي في هانوفر وايطاليا واسبانيا في فرانكفورت مؤكدا ان هذه التذاكر ستنفد بدورها قبل صبيحة المباراتين.

مدرب الارجنتين في مهمة تجسس

وصل الى المانيا الغربية مدرب منتخب الارجنتين بطل العالم كارلوس بيلاردو ليتجسس على المنتخبات المشاركة في البطولة. وهو سيحضر ٣ مباريات قبل ان يسافر الى استراليا. قال بيلاردو انه لا يستطيع ترشيح منتخب معين للفوز بالبطولة لان غالبية المنتخبات ادخلت تعديلات كبيرة على صفوفها كاستعداد مبكر لنهائيات كاس العالم ١٩٩٠.

بطولة ١٩٩٢ قد تنظمها دولتان

للمرة الاولى في تاريخ البطولة الاوروبية قد تشارك دولتان في تنظيم نهائيات ١٩٩٢ هما السويد والدنمارك. اما الدولة الاخرى التي ستتقدم بطلب الاستضافة فهي اسبانيا.

عضو بلدية دوسلدورف والبيتزا

قال عضو في بلدية دوسلدورف وهو من الحزب الاجتماعي الديموقراطي انه واثق من فوز المانيا على ايطاليا في مباراة الافتتاح. وقال انه في حال فوز ايطاليا فانه سيمضي يومه في توزيع البيتزا على الاطفال اليتامى.

● بيلاردو

عيد ميلاد مانشيني يوم الافتتاح

يخوض مساعد الدفاع الايطالي كارلو انشيلوتي غدا الجمعة مباراة الافتتاح ضد المانيا وهو اليوم الذي يحتفل فيه بعيد ميلاده الـ٢٩. كما ان الامين العام للاتحاد الاوروبي وهو السويسري هاند بانغيرتر سيحتفل بعيد ميلاده الـ٦٤.

القضاة جاملوا سانسوم

كاد ظهير المنتخب الانكليزي كيني سانسوم ان يحرم من الاشتراك في البطولة بسبب مشكلاته مع القضاء لانه ضبط يقود سيارته مخمورا قبل المجيء الى المانيا. غير ان القضاة جاملوه وقرروا تأجيل محاكمته الى ما بعد البطولة الاوروبية.

عشية افتتاح البطولة

الناحية الامنية تقلق المسؤولين

رغم تدابير الامن الاستثنائية فان القلق يعم دوسلدورف عشية افتتاح بطولة الامم الاوروبية الثامنة لكرة القدم لجهة ما يمكن ان يقدم عليه ١٠ الاف مشجع انكليزي و٣٠ الف مشجع هولندي.

وقد ازداد هذا القلق على اثر حوادث الشغب التي شهدها استاد ويمبلي اللندني قبل ٣ اسابيع خلال مباراة انكلترا واسكتلندا التي ادت الى مصرع شخص واحد واصابة ٩٠ اخرين.

ومع ان المنظمين الالمان الغربيين انفقوا ٢٥ مليون دولار على ملاعبهم للضرورات الامنية فانهم مقتنعون باستحالة مراقبة عناصر الشغب المندسة داخل الجمهور الانكليزي خصوصا خارج الاستادات وتحديدا في مدينة دوسلدورف التي تستضيف في ١٥ حزيران/ يونيو الحالي مباراة انكلترا وهولندا.

ومعدل رجال الشرطة الذين سيتولون الامن داخل الملاعب وخارجها خلال محرب كرة القدم الاوروبية، هو ٢٥٠٠ رجل وسيتضاعف العدد في دوسلدورف بالذات لان احدا لا يتمنى ان تتكرر في ملاعب كولن ودوسلدورف وغيلزنكيرشن وفرانكفورت وهانوفر وهامبورغ وميونيخ وشتوتغارت حادثة ملعب هيسل في بروكسل عام ١٩٨٥ والتي اسفرت عن مصرع ٣٩ شخصا.

ويقول فيرنر غونر المسؤول عن الملاعب في اللجنة الالمانية المنظمة، اذا لم تتامن السلامة المطلقة في مثل هذه البطولات فاننا قمنا بكل ما يلزم لتامينها على صعيد الانشاءات. وانصبت الجهود في هذه الانشاءات على ٣ نقاط الغاء كل المواد التي يمكن استخدامها كسلاح ومضاعفة شباك الحماية كي يمنع الجمهور من الانتقال الى اماكن اخرى غير مخصصة له واستحداث مخارج جديدة للملاعب.

وستركز في المدرجات كاميرات تلفزيونية لمراقبة المتفرجين وطرد المشاغبين والسكارى علما ان بيع الخمور محظور ومع ان المشجعين الانكليز والهولنديين وعدوا باتخاذ المبادرة لابعاد السكارى فان المنظمين غير مطمئنين لهذه الوعود. ويتساءل اصحاب المتاجر في دوسلدورف ما اذا كان عليهم ان يقفلوا متاجرهم يوم ١٥ من الشهر الحالي رغم احتمال تضاعف مبيعاتهم.

فوز اف سي بروج على اندرلخت

احرز اف سي بروج بطل الدوري كاس السوبر التاسعة في بلجيكا بعد فوزه على اندرلخت بطل الكاس ١/صفر في بروكسل امام ١٠ الاف متفرج.

وهي المرة الثالثة التي يفوز فيها اف سي بروج بالكاس.

سجل الهدف مارك دو غريز في الدقيقة ٥٥.

سبسطية قدمت

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

زجاجة حارقة على سيارة اسرائيلية اثناء مرورها على طريق القدس - اريحا قرب العيزرية، وهوجمت سيارة اخرى قرب بلدة بيت عور التحتا، حيث انفجرت زجاجة حارقة ادت الى اشتعال النار في السيارة واصابة سائقها بجروح كما هوجمت سيارة للمستعمرين الصهاينة بزجاجتين حارقتين في منطقة رام الله واصيب اثنان من ركابها بحروق.

وساد الاراضي الفلسطينية امس اضراب شامل مع دخول الانتفاضة شهرها السابع على التوالي، فيما تواصلت المواجهات في مختلف مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقالت تقارير وردت في المساء ان زجاجات حارقة القيت امس على (١٠) مركبات تابعة لجيش الاحتلال والمستعمرين الصهاينة في قرى الجانية وجلجولية بمنطقة رام الله وشعفاط قرب القدس ومدينة الخليل ومنطقة عين سارة وبلدة بيت امر ومخيم العروب وبيت ساحور وبلدة تعمر قرب بيت لحم مما ادى الى تدمير هذه المركبات واصابة (١٠) جنود وعدد من المستعمرين الصهاينة.

وواصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على مدينة اريحا وقريتي بيت عور وبديا قرب رام الله وعزون قرب قلقيلية وبلدتي سعير والشيوخ بمنطقة الخليل ومخيمي البريج والنصيرات وجباليا. كما فرض العدو حظر التجول مجددا امس على مدينة طولكرم ومخيمها وبلدة جلجولية.

وتقوم قوات الاحتلال بعملية تمشيط ومداهمات واسعة في بلدتي سعير والشيوخ بعد ان فرضت عليهما طوقا عسكريا وحظر تجول، واقتحمت مخيم العروب بعد اصابة عدد من الصهاينة بجروح من رشقات الحجارة.

وهاجم الشبان الملثمون مركز الشرطة في بيت لحم بالحجارة والزجاجات الحارقة. وشن العدو حملة اعتقالات في مخيم الدهيشة وقرية زعترة واطلق النار على طفل من بلدة بيت ساحور واصيب بجروح.

وجرت اعنف المواجهات في بداية الشهر السابع للانتفاضة في مدينة طولكرم ومخيمها ومدينة نابلس وكذلك بلدة سبسطية.

وقالت المصادر ان جثمان شهيد سبسطية نقل الى احد مستشفيات نابلس بعد اصابته برصاصات في رأسه وكتفه خلال مواجهة بين المواطنين وجنود العدو.

وقال المستشفى انه ادخل ايضا شابين اصيبا باعيرة نارية خلال مواجهات في البلدة القديمة من نابلس. واحد الشابين اصيب في فخذه والاخر في ساقه.

ونقلت «رويتر» عن شهود عيان ان الاضراب التجاري كان شاملا. وان حملة اعتقالات واسعة نفذها العدو في احياء راس العامود وحي شعفاط وشارعي صلاح الدين وابن سيناء والرشيد بعد مصادمات ومواجهات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال.

كما تتواصل المظاهرات والمواجهات في قرية بيت فوريك رغم حظر التجول والحصار المضروب على البلدة.

كما تواصلت المظاهرات والمجابهات في مخيمات بلاطة وجنين ونورشمس وعسكر ويطا وبيت ساحور ومدينة ومخيم جباليا حيث هاجمت المجموعات الضاربة مقر الحاكم العسكري الصهيوني في المخيم.

وتحدثت التقارير عن مواجهات عنيفة في منطقة الجامع الكبير بمخيم البريج. وقيام العدو بهدم منزل احد المواطنين بقرية خزاعة جنوب القطاع بحجة القاء زجاجة حارقة على مبنى المجلس المحلي في القرية وتهديد رئيس المجلس اذا لم يقدم استقالته.

وفي مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي تعهد السيد حسان الطويل رئيس بلدية البيرة من على فراش سريره بالمستشفى الذي يعالج فيه بان يستمر في منصبه رغم اصابته بطعنات في هجوم يوم الثلاثاء الماضي.

وقال السيد الطويل انه مصمم على الاستمرار في منصبه «لان الحق في جانبه».

واضاف قوله انه «يخدم الشعب الفلسطيني واذا قرر الشعب انه يعمل ضد مصالحه فانه سيتخلى عن منصبه».

وكانت قيادة الانتفاضة دعت مرارا السيد الطويل ٧٣٠ عاماء ورؤساء بلديات اخرين غير منتخبين الى الاستقالة.

وقال السيد الطويل ان الشخص الذي هاجمه غريب.

فعاليات الانتفاضة

وفيما يلي تقرير عن ابرز فعاليات الانتفاضة ليوم امس:

داهمت قوات كبيرة من جنود الاحتلال مدرسة اناث عين بيت الماء الابتدائية واطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع داخل صفوف المدرسة مما ادى الى اصابة عدة طالبات بالاختناق.

وجرت في قرية حوارة ظهر امس مسيرة لمدرسة الاناث والذكور الابتدائية في القرية شارك فيها حوالي ٤٠٠ طفل.

وفي مخيم عسكر القديم نظم طلاب وطالبات المخيم مسيرات حاشدة انطلقت من مدرسة ذكور عسكر الاعدادية، وتحولت المسيرة بعدها الى اشتباكات مع جنود الاحتلال بالزجاجات الفارغة والحجارة.

وتم في قرى منطقة رام الله تحطيم عدد كبير من سيارات عصابات المستعمرين الصهاينة وبخاصة عند الطرق المحاذية لقرى دورا القرع وبيت سيرا وبيت عور التحتا والجانية وابو قش وبيرزيت وسنجل وترمسعيا.

وتتواجد القوات الصهيونية بكثافة في بلدة بيت عور التحتا التي اعلنها العدو منطقة عسكرية مغلقة.

وفي قرية راس كركر القيت زجاجة حارقة باتجاه جيب اسرائيلي، فيما اقتحمت قوة صهيونية تقدر بحوالي (٥٠) جنديا مقر جمعية انعاش الاسرة في البيرة وقامت بتحطيم وتخريب وسرقة العديد من الملفات والكتب والوثائق واشرطة التسجيل.

واغلق الشبان في جنين الشارع الرئيسي بالاطارات ورشقوا السيارات الاسرائيلية بالحجارة. ولدى خروج الطلاب من المدارس دارت مواجهات في شارع المدارس واعتقل الجنود عددا من الطلاب.

ورشق المواطنون في سيلة الحارثية قوات العدو بالحجارة وزجاجات المولوتوف واصيب اربعة شبان باصابات مختلفة بالرصاص الحي.

وعم الاضراب العام والشامل قرى رافات وحبلة وبروقين وبيت امين ودير بلوط وسنيريا والزاوية وحارس وكفر ثلث وحجة وكفر لاقف وكفر جمال وكفر صور وجيوس حيث زينت هذه القرى ومداخلها بالاعلام الفلسطينية وامتلأت جدرانها بالشعارات الوطنية الداعية الى استمرار وتصعيد الانتفاضة.

واقيمت الحواجز الحجرية والمتاريس والاطارات المشتعلة في مداخل وشوارع هذه القرى.

وجرت منذ الصباح مجابهات ومظاهرات عنيفة انطلقت من مدرسة ذكور قلقيلية الاعدادية التابعة لوكالة الغوث واستخدم المتظاهرون الحجارة فيما استخدمت قوات الاحتلال الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز مما ادى الى اصابة العديد من الطلبة بجروح مختلفة وحالات اغماء واختناق.

واقتحمت قوات كبيرة من الجيش معززة بتسع دوريات عسكرية المدرسة واعتدت على الطلبة بالضرب المبرح واعتقلت عددا كبيرا من الطلبة.

كما فرضت قوات الاحتلال حصارا عسكريا شاملا حول جميع المدارس في المدينة. فيما شنت المجموعات الضاربة في المدينة هجوما بالحجارة على المدعو جلال العبيط في شارع التحدي حيث رد باطلاق الاعيرة النارية.

واحرقت المجموعات الضاربة سيارة سكرتير بلدية قلقيلية وهاجمت باصا تابعا لشركة «ايقد» الاسرائيلية يستخدم لتنقلات جنود الاحتلال بين نقاط المراقبة في شارع الشهيد ابو جهاد وتمكنت من تحطيم زجاج نوافذه الجانبية. وواصلت قوات الاحتلال فرض منع التجول على قرية عزون.

وفي مدينة الخليل قامت قوات الاحتلال منذ الصباح باستفزاز المواطنين في منطقة باب الزاوية والاعتداء عليهم بالضرب واعتقلت ثلاثة شبان بعد ان قامت بضربهم.

واقام اشبال الانتفاضة مساء اول امس الحواجز الحجرية واشعلوا الاطارات في شارع وادي التفاح في مدينة الخليل، كما قام الاشبال برشق دورية عسكرية كانت تمر بالمنطقة وقام افراد الجيش الصهيوني بمطاردة الاشبال الا انهم لم يتمكنوا من اعتقال اي منهم.

وتجمع طلبة مدرسة الجعبري القريبة من مستعمرة كريات اربع في الخليل امام مدرستهم صباح امس وخرجوا في مظاهرة حاشدة واغلقوا الشوارع المؤدية للمدرسة بالاطارات المشتعلة والحجرية ورشقوا السيارات الصهيونية بالحجارة. وعلى الاثر حضرت قوات كبيرة من الجيش الى المنطقة وقامت بمطاردة الطلاب.

وقامت قوات الاحتلال امس الاول بحملة اعتقالات شملت عددا من شباب البلدة.

واقام شبان صوريف فجر امس الحواجز الحجرية والاطارات المشتعلة.

وحطمت المجموعات الضاربة في العروب فجر امس زجاج باص اسرائيلي وسيارة جيب عسكرية كانتا تسيران على الشارع الرئيسي الخليل - القدس المحاذي للمخيم واطلق جنود العدو قنابل الغاز مما ادى الى وقوع العديد من حالات الاغماء بين صفوف المواطنين وخاصة الاطفال منهم.

واختطف احد المستوطنين الصهاينة الطفل زواد كامل اسحق الطل ٩ سنوات من الظاهرية بدعوى تعرضه للرشق بالحجارة وتم حجزه من الساعة الواحدة حتى السابعة مساء ثم اطلق سراحه.

وشهدت طولكرم والقرى والمخيمات المحيطة بها امس اضرابا شاملا شل جميع مرافق الحياة حيث اغلقت المحال التجارية وتوقفت حركة السير وخلت الشوارع من المارة وجرت اشتباكات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال لدى خروج طلبة جميع المدارس واستخدم العدو نيران الاسلحة وقنابل الغاز مما ادى الى وقوع العديد من الاصابات في صفوف الطلبة. كما فرضت سلطات الاحتلال نظام حظر التجول على المدينة.

وشهد مخيم طولكرم مظاهرات واشتباكات مماثلة مع قوات الاحتلال.

واقيمت المتاريس الحجرية واحرقت الاطارات المشتعلة في قرية تقوع ورشقت دورية صهيونية مما ادى الى تحطيم زجاجها واصابة احد افرادها بجراح.

واقتحمت قوات الاحتلال القرية وتصدى لها المواطنون واشتبكوا معها لمدة ساعة.

وكانت القرية شهدت مساء اول امس حالة من التوتر بعد قيام مستعمرين صهاينة من مستعمرة تكواع باختطاف الطفل سامي ابراهيم محمد (١٠) سنوات وبعدها خرج المواطنون للشوارع وتصدوا للصهاينة وتمكنوا من اعادة الطفل كما هاجم المواطنون باصا صهيونيا اثناء مروره من القرية.

واعلن تجار بيت ساحور الاعتصام في كنيسة الروم الارثوذكس والاضراب عن الطعام احتجاجا على مداهمات رجال الضريبة للمحال التجارية في المدينة واصدر التجار بيانا يناشدون فيه الراي العام المحلي والعالمي تنظيم حملة تضامن واسعة لتحقيق مطالبهم العادلة والمتمثلة بوقف الحملة الشرسة عليهم من قبل رجال الضريبة والقيمة المضافة والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين.

كما اكد التجار التزامهم بقرارات القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة واصرارهم على رفض دفع الضرائب التي يفرضها الاحتلال.

وقام عدد من الشبان في مدينة بيت لحم عصر امس بمهاجمة مركز الشرطة الصهيوني في ساحة المهد في بيت لحم بالحجارة واشعلوا النار في الاطارات في شارع المهد قرب سوق الخضار واطلق العدو العيارات النارية على الشبان.

واعلنت سلطات الاحتلال منطقة كنيسة الروم الارثوذكس في بيت ساحور منطقة عسكرية مغلقة ومنع انضمام المواطنين للاشخاص المعتصمين في الكنيسة منذ عصر اول من امس.

واندلعت صباح امس مظاهرات واشتباكات في اماكن متفرقة من مدينة غزة تركزت في مخيم الشاطىء، حي الدرج، منطقة قرقش، حي الصبرا وشارع الثلاثين بالرمال، قام خلالها الشبان برشق الدوريات الصهيونية بالحجارة.

ففي مخيم الشاطىء وفي اعقاب اشتباكات جرت مع القوات الصهيونية اصيب عدد من المواطنين بحالات الاختناق بالغاز. وفي مخيم جباليا اصيب عدد من المواطنين.

وقد اندلعت مظاهرة في المخيم قام الشبان خلالها برشق القوات الاسرائيلية بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وفي رفح داهمت القوات الاسرائيلية المعززة بقوات كبيرة مناطق سيناء والشابورة والشعوت وعبثت بمحتويات المنازل وقامت بتحطيم اجهزة التلفزيون واواني المطبخ، واعتدت على عدد كبير من الاطفال، ونقل قسم منهم الى مستشفيات خانيونس والشفاء في غزة.

وعم الاضراب العام والشامل كافة مدن وقرى ومخيمات القطاع وذلك بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها السابع، كما جرت مظاهرات عارمة في مختلف مناطق القطاع تركزت حدتها في مخيم جباليا واحياء من مدينة غزة ومخيمات الشاطىء والبريج والنصيرات والمغازي ودير البلح وخانيونس وقرية عبسان.

الأردن يحتفل

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

لكل محاولات الاجتزاء والقطرية وتمثل الالتزام بها في وقفة قائد الثورة بوجه بريطانيا العظمى لتأكيد حق العرب في فلسطين والتمسك بترابها وعروبتها فدفع ثمن موقفه القومي المشرف هذا نفيا وتشريدا لكنه وجد العزاء في ان يدفن بجوار المسجد الاقصى تنفيذا لوصيته.

وعندما باشرت بريطانيا والصهيونية التنفيذ الفعلي لوعد بلفور وقف ورثة الثورة العربية الكبرى وعلى راسهم جلالة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين مؤسس المملكة الاردنية الهاشمية ضد اقامة كيان اسرائيلي على الارض الفلسطينية مثلما تمكن جلالته من استثناء الاردن من ذلك الوعد المشؤوم.

وتمسكا بمبادىء الثورة العربية الكبرى في الوحدة استجاب الاردن بقيادة مليكه عبدالله بن الحسين لقرار الشعب الفلسطيني بالوحدة مع الاردن فكان ذلك انتصارا لتيار الوحدة العربية ونموذجا فريدا على الساحة العربية مثلما كان نواة، لفكر عربي وحدوي راود اذهان العرب منذ زمن بعيد وما زال واملا عربيا احتضنه الوجدان العربي في سائر اركان الوطن العربي.

لقد ظلت مبادىء الثورة العربية الكبرى منهج عمل تمثل بالموقف الاردني القومي الثابت وعنوانه الاخلاقي في التعامل وحشد الطاقات العربية نحو بناء الصف العربي المتماسك وارساء قواعد التضامن العربي ووضع الاسس السليمة للوفاق والاتفاق بين اعضاء الاسرة العربية الكبيرة الواحدة.

والاردن الذي يحتفل بعيد جيشه العربي وانطلاقة الصحوة العربية الكبرى عبر الثورة الحرة يفخر بان هذا الجيش هو جيش كل العرب وانه لم يكن في يوم من الايام جيش الاردن فحسب بل كان وسيبقى الدرع المتين والسياج الامين لكل حمى عربي تهدده الخطر وذلك انسجاما مع الفكر القومي البعيد عن كل مواطن الانكفاء والقطري والنزعة القطرية المؤمن ابدا بقيادته الهاشمية الفذة وارثة الثورة وحاملة رايتها على طريق تحرير ارادة كل العرب وصون استقلال اقطارهم.

الجرحى والمعتقلون

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وجمال حسان سرسك ومجدي سبتي خطاطبه وابراهيم عارف ابراهيم ومجدي محمود عيسى نصاصره ومحمد عوض محمد وزهير سليمان خطاطبه وفوزيك احمد حسن ورامي عدنان عبدالهادي

● نابلس

ابراهيم معين بكر ونضال فايز حموده ورمضان حليله وسمير مصطفى ابوجنيد وبسمه مصطفى ابوجنيد واحمد مصطفى ابوجنيد.

● سبسطية

لينا محمود اسعد حنون واحمد محمد تركي ورينا محمود جاموس وسحر محمود ابوحبش وازدهار عبداللطيف ابوصفيه وخالد سليمان هلال ومنال زكي ابوشنب ولؤي عمر الطويل.

● مخيم بلاطه

حازم زهدي ورمضان محمد عبدالرحمن حنيني

● سيلة الحارثية

سعيد عبدالرحمن طحاينه وعبدالله محمود الزيود وشافع عيد جرادات وحسام عيد جرادات

● قلقيليه

الطفل محمود عبدالرحيم سعسع

● مخيم الشاطيء

سميه احمد البلعاوي

● حي الدرج

منال ابراهيم عبده

● غزة

عبير موسى ابوهويدي ومها خليل عرفه

● جباليا

سوما محمد صالح ومحمود ابوقريش ومحمود ابوالعطا وعبده ابراهيم حمدان وفاطمة مصلح الاسكافي

● الرمال

ناهض فؤاد الهبيل ونهاية غازي بكر وصفاء محمود الفيشاوي ومحمد فهمي الدهون

● الزيتون

محمد ذياب حميد

● الدرج

سحر محمود الدهون وهناء ابراهيم عبده

● البريج:

جمال محمد ابوفارس

● المغازي

صالح عبدربه النسر

● دير البلح

محمد عدنان نجم واحمد محمد ابوشماله ورائد ناجي بنوره

● يطا

عيسى محمد احمد المخامرة وموسى ابراهيم محمد سالم المخامرة ويوسف ابراهيم المخامرة وابراهيم اسماعيل ربعي وسمير ذياب ابوقبيطه ونادر ذياب ابوقبيطه ورمضان عزات اجنيع وحربي عزات اجنيع وجمال حسن رشيد ومحمد ابراهيم رشيد

● مخيم الفارعة

خالد محمود عارف

● سلفيت

زياد هتية واسمى محمد نور قمحيه

● البيرة

سمير صبيحات وعطا موسى النجار وحسام اصقيطي وماهر يوسف القرعان وايمن حسن

● جبلة

جمال الشاعر

● قلقيلية

تيسير محمد سعيد سويلم واياد عناني

● عزون

عبدالحميد عمر وناجح ابوعليه وغسان هدشه ومعتصم ذيب وبلال مصطفى عنابي

● البريج

الشيخ محمد الخطيب.

● عبسان

اكرم مرزوق ابوطير وجواهر مرزوق ابوطير

● خان يونس

عيسى عبدالله ابوحدايد

في ذكرى يومي «٩ و ١٠ يونيو» ١٩٦٧

وزير داخلية مصر الأسبق يؤكد:

قرار جمال عبدالناصر بالتنحي لم يكن تمثيلية

تدبير خروج الجماهير... شرف لا ادعيه..

الدستور - مكتب القاهرة:

مضى ٢١ عاما على احداث ٩ و ١٠ يونيو - حزيران - عام ١٩٦٧.. تلك الاحداث التي غيرت تاريخ مصر... ففي يوم ٩ يونيو ١٩٦٧ اعلن جمال عبدالناصر التنحي عن حكم مصر لزكريا محيي الدين زميل الكفاح... واحد اقطاب ثورة يوليو... وفي اليوم التالي اي ١٠ يونيو اعلن محمد انور السادات، وكان يومها رئيس مجلس الأمة، اعلن من منبر المجلس عدول جمال عبدالناصر عن التنحي استجابة للجماهير التي احتشدت تطالبه بالاستمرار في موقعه مجددة الثقة به..

وقد كان، ولا زال، لاحتشاد الجماهير يومي ٩ و ١٠ يونيو ١٩٦٧ امام منزل جمال عبدالناصر.. موضع جدل شديد فالبعض يؤكد ان احتشاد الجماهير لم يكن عفويا وانما مدبرا من قادة تنظيم الاتحاد الاشتراكي - التنظيم السياسي والجماهيري الاوحد في الشارع المصري انذاك - والبعض الاخر يؤكد ان تجمع الجماهير كان عفويا وتلقائيا لاعلان تمسكهم بقائدهم.

فما حقيقة ما حدث في هذين اليومين؟!.. في السطور التالية.. نقدم الاجابة من خلال الحوار مع السيد شعراوي جمعه وزير داخلية مصر الاسبق واحد قادة الاتحاد الاشتراكي خلال الفترة التي جرت فيها احداث ٩ و ١٠ يونيو ١٩٦٧.



جمال عبدالناصر

زكريا محيي الدين

انور السادات

شعراوي جمعه

خروج تلقائي

●● كيف جرت احداث ٩ و ١٠ يونيو... وهل كان خروج الجماهير تلقائيا ام مدبرا.. وهل كنت على علم بنية الرئيس الراحل جمال عبدالناصر بالتنحي؟!

* بثقة وهدوء يرد شعراوي جمعه ويقول: لا استطيع ان انسى احداث ٩ و ١٠ يونيو... فقد اكدت عراقة الشعب المصري واصالته.. ووقوفه خلف قيادته وقد كنت كوزير للداخلية في تلك الفترة العصيبة من تاريخ بلدنا مصر لتواجد في مكتبي بصفة شبه مستمرة.. وقد استمعت لخطاب الزعيم الراحل جمال عبدالناصر يوم ٩ يونيو ١٩٦٧ من مكتبي في وزارة الداخلية.. وكنت اعلم ان الخطاب غاية في الأهمية لانه يأتي بعد ايام قليلة من احداث النكسة التي وقعت في الخامس من يونيو... وكغيري من ابناء الشعب كنت في شوق للاستماع لكلمات الزعيم حول النكسة واسبابها.

واثناء الخطاب فوجئت بالزعيم يعلن تنحيه عن الحكم لزميله زكريا محيي الدين.. ووقعت هذه الكلمات على اذني وقع الصاعقة... فلم اكن على علم مسبق بقرار الرئيس الراحل بالتنحي وهو عكس ما اشاعه البعض حيث ادعوا انني كنت على علم بأن الزعيم سيعلن تنحيه عن الحكم.

مفاجأة..

ويستطرد شعراوي جمعه قائلا، فوجئت كغيري من ابناء شعب مصر بقرار الرئيس عبدالناصر بالتنحي.. فتركت مساعدي في المكتب وانطلقت بسيارتي متوجها الى منزل الزعيم الراحل ورغم انني كنت من اوائل الذين توجهوا لمنزله لحثه على الاستمرار في موقعه.. الا انني فوجئت وانا اقترب من منزله في ضاحية «منشية البكري» باعداد هائلة من الجماهير التي خرجت بحسها الوطني تطالب الزعيم بالاستمرار في موقعه... وترفض التنحي وتعتبر الزعيم رمز صمودها.. وتصر على ان يقودها في معركة التحرير وازالة اثار العدوان.

ويواصل شعراوي جمعه حديثه عن احداث يوم ٩ يونيو ١٩٦٧ ويقول، حاولت ومعي حشد كبير من المسؤولين في البلد اقناع الزعيم الراحل بالتراجع عن التنحي ولكنه اصر على موقفه.. ورغم هتافات الجماهير المدوية الا انه لم يتراجع.. مما يؤكد انه كان قد قرر التنحي فعلا.. ولم يكن الامر مجرد تمثيلية كما ادعى البعض..

اما حكاية حشد الجماهير في ذلك اليوم - ٩ يونيو ١٩٦٧ - فقد كان تحركها تلقائيا دون ادنى تنظيم او تدبير ولقد كنت مسؤول تنظيم الاتحاد الاشتراكي.. ولو كان خروج الجماهير بتدبير من قادة الاتحاد الاشتراكي - كما قيل - لكان هذا الامر يشرفني ويؤكد قدرتي.. ولكن هذا شرف لا ادعيه... فليس من الامانة ان انسب لنفسي عملا لم اقم به.

في اليوم الثاني

ويضيف شعراوي جمعه وزير داخلية مصر الأسبق قائلا، هذا ما حدث يوم ٩ يونيو ١٩٦٧.. ولختلف الامر قليلا في اليوم التالي ١٠ يونيو حيث قمنا بتوفير سيارات نقل واتوبيسات لنقل الجماهير من المحافظات للقاهرة.. فقد كان الوضع اخطر من ان يترك للاجتهادات الشخصية... فقد علمنا ان اعدادا هائلة من الجماهير من المحافظات تنوي الزحف الى القاهرة لاقناع الزعيم الراحل بالاستمرار في الحكم.. وكان لا بد ان نوفر لهذه الجماهير وسائل النقل ونعمل على حفظ النظام حتى لا يتحول الامر الى فوضى.

وقد حدثت هذه الاجراءات فعلا دون ان تؤثر في التحرك التلقائي للجماهير... اي ان تدفق الجماهير يوم ٩ يونيو كان تلقائيا عشوائيا.. اما يوم ١٠ يونيو فكان تدفقهم تلقائيا ايضا مع بعض التنظيم.. لسد الطريق امام اعداء النظام من استغلال الموقف لاحداث تخريب في منشآت الوطن.

استجابة.. وتراجع

ويختتم شعراوي جمعه حديثه قائلا، وامام الموقف الوطني الرائع لجماهير الشعب المصري.. تراجع الزعيم الراحل جمال عبدالناصر عن قرار التنحي واستجاب لرغبات شعبه... وكان المفروض ان يتوجه الى مجلس الامة لاعلان استمراره في تحمل المسؤولية... ولكن الاعداد الضخمة من الجماهير والتي كانت في حالة غير عادية من الانفعال الوطني حالت دون ان يتمكن الزعيم من التوجه لمجلس الامة فاقترحت عليه ان يتولى انور السادات رئيس المجلس في ذلك الوقت اعلان قرار التراجع عن التنحي.. وهذا ما حدث فعلا.

في ذمة الله

استشهاد بطل

بمزيد من الفخر والاعتزاز يزف آل الحواري الى الشعب الفلسطيني والعربي شهيدهم الغالي البطل

عماد حسين حواري

من سبسطية / نابلس

الذي استشهد برصاص الاحتلال يوم الخميس ٨٨/٦/٩، رحمه الله واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التهاني في منزل عمه احمد عبد الكريم الحواري ابو ظافر الكائن في عوجان بجانب الدوار بقالة الرشيد.

نعي فاضل

عشيرة الجريسات بالفحيص والمهجر ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

كرم ارحيل جريسات «ابو رياد»

والد كل من السادة رياد وصقر ورياض الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح الخميس عن عمر يناهز ٧٥ عاما. هذا وسيشيع جثمانه الطاهر في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الجمعة من كنيسة الروم الكاثوليك بالفحيص البلد الى مثواه الاخير. تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن بالفحيص/ البلد - الدوار. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

نعي شابة

مادبا - ينعى آل فراج وعموم عشائر العبابنة بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابها المرحومة

منتهى سليم مذيب فراج

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٣٤ عاما اثر مرض عضال وسيصلى على جثمانها الطاهر في كنيسة الروم الكاثوليك في مادبا في تمام الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٨٨/٦/١٠ ثم يشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة الروم.

رحمها الله

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل والدها سليم مذيب فراج في الجهة الغربية الجنوبية من مادبا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضل

آل بدران وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج عبدالرحمن محمد بدران

والد كل من وليد وسمير. تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه. وسيشيع جثمانه بعد صلاة الجمعة من مسجد عمر بن الخطاب في الزرقاء الى مثواه الاخير في مقبرة حي معصوم.

تقبل التعازي للرجال في منزل ابن اخيه اسماعيل بدران الكائن في جبل الاميره رحمه في الزرقاء وللنساء في منزل الفقيد الكائن في مخيم الزرقاء صف رقم ١٢ للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

نعي فاضل

الرمثا - تنعى عشيرة الداود الزعبية في الرمثا وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم

الحاج محمد فرحان الداود الزعبي «ابو قاسم»

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز الـ٦٥ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس.

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في الحي الغربي قرب الملعب البلدي.

نعي سيدة فاضلة

ينعى آل العرموطي وعموم الكسوانة السيدة الفاضلة المرحومة.

الحاجة مسعدة مصطفى صالح الكسواني

زوجة السيد حسين احمد العرموطي التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس الخميس عن عمر يناهز ٩٠ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى وقد تم تشييع جثمانها الطاهر عصر امس الى مقبرة العائلة في ام الحيران.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولدها السيد عبدالرحمن حسين العرموطي الواقع في حي نزال قرب مدرسة الوكالة.

وفيات الارض المحتلة

خان يونس/ حمادة محمود الشاعر -	٢٢ عاما
الخليل/ الحاج رشاد موسى اغا - ابو عرفات -	٧٥ عاما
الحاج رشيد سعيد ابو رموز ابو سنينة - ابو احمد -	٩٠ عاما
طولكرم/ صير/ الحاج عبداللطيف حسن قادري/ابولطفي	٦٥ عاما
نابلس/ عبد الحميد نشأت عبد الحق -	٣٤ عاما
بيت لحم/ مارغو حنا بشارة حزينة -	٥٨ عاما
زيتا - طولكرم/ الحاج محمد حسن عبد الفتاح تيم - ابو حسن	
غزة/ شفوقة اديب سليمان ابو كويك - ابو كامل -	٧٥ عاما
طولكرم/ احمد محمد علي عواد - ابو سليم -	٦٧ عاما
القدس/ عبدالله خالد مبارك خلف -	٢١ عاما

رحمهم الله جميعا

وفيات يوم امس

سويلح - المرحوم شمس الدين محمد عارف

عمان - المرحومة ماري عيسى كفينا

معان - المرحوم الحاج محمد سليمان قباعة

عمان - المرحوم بيدروس نصري

اربد - المرحوم احمد حبيب قاسم ابو الهيجاء

اربد - المرحوم الحاج عبدالله المفلح الذنيبات ابو متعب الكركي

الزرقاء - المرحوم الحاج عبد اللطيف حسن علوان القادري

الزرقاء - المرحوم الحاج محمود يوسف الرطروط

عمان - المرحوم الشيخ محمود احمد الزراري

الزرقاء - المرحوم عقاب محمود حسن التميمي

الزرقاء - المرحوم سليم محمود الحجة ابو روبين

عمان - المهندس طلال سليمان ابراهيم طبش

المزار الشمالية - المرحوم صالح محمد سليمان قنارة

الزرقاء - المرحوم عبد الحميد نشأت عبد الحق

عمان - المرحومة رفقة محمود البسومي

وادي موسى - المرحوم علي ابراهيم سلامة النوافلة

رحمهم الله جميعا

انا لله وانا اليه راجعون

البيان الختامي لقمة الجزائر

● الالتزام بتقديم كافة المساعدات لضمان استمرار الانتفاضة الفلسطينية حتى تتحقق اهدافها
● المؤتمر يجدد تأييده لعقد المؤتمر الدولي بصلاحيات كاملة وبمشاركة جميع الاطراف بمافيهامنظمة التحرير
● ادانة السياسة الاميركية المنحازة لاسرائيل - والارهاب الدولي بكافة اشكاله
● التضامن مع العراق ودعوة مجلس الامن لتحمل مسؤولياته في تنفيذ القرار ٥٩٨
● المؤتمر يؤكد وقوفه الى جانب لبنان في دفاعه عن سيادته وسلامة ووحدة أراضيه

الجزائر - من احمد شاكر موفد «الدستور» - بترا: حيا مؤتمر القمة الطارىء انتفاضة الشعب ...بي الفلسطيني التي تشكل حلقة ...سلسلة كفاحه المتواصل منذ اكثر ...نصف قرن باعتباره جزءا لا يتجزأ ... الثورة الفلسطينية والتي ساهمت ...تعزيز التضامن العربي.

كما حيا المؤتمر في البيان الختامي ...ي اصدره في جلسته الختامية التي ...ت في الجزائر مساء امس باكبار ...تزاز البطولات التي ما فتىء ...جلها الشعب الفلسطيني في مقاومة ...تلال الاسرائيلي لتحرير اراضيه ...تلة وممارسة حقه في العودة وتقرير ...صير واقامة دولته المستقلة فوق ...ه الوطني بقيادة منظمة التحرير ...سطينية ممثله الشرعي والوحيد.

وجدد المؤتمر تأييده لعقد المؤتمر ...لي للسلام في الشرق الاوسط تحت ...اف الامم المتحدة وبصلاحيات ...ة وعلى قاعدة الشرعية الدولية ...رات الامم المتحدة التي تطالب ...ائيل بالانسحاب الكامل من جميع ...اضي الفلسطينية والعربية المحتلة ...من الحقوق الوطنية المشروعة ...ب الفلسطيني على ان تشارك في ... المؤتمر الدول الخمس الدائمة ...ضوية في مجلس الامن وجميع ...اف الصراع في المنطقة بما فيها ...مة التحرير الفلسطينية الممثل ...رعي والوحيد للشعب الفلسطيني ...قدم المساواة وبنفس الحقوق مع ...راف الاخرى.

نص البيان

...فيما يلي نص البيان الختامي ... قرأه الشاذلي القليبي الامين ...م للجامعة العربية:

...مبادرة من فخامة الرئيس الشاذلي ...جديد رئيس الجمهورية الجزائرية ...مقراطية الشعبية وبدعوة منه عقد ...حاب الجلالة والفخامة والسمو ...ء ورؤساء وامراء الدول العربية ...مر قمة غير عادي في العاصمة ...زائرية في الفترة من ٢٢ الى ٢٤ ...ال الموافق لبلة ٧/٦/١٩٨٨.

يتدارس المؤتمر منطلقا من الالتزام ...سؤولية القومية والتاريخية ...ديات التي تستهدف الامة العربية ...اضرها ومستقبلها وما يتعرض له ...ها من اخطار في هذه المرحلة ...يقة العصيبة واكد العزم على حماية ...ن القومي وصيانة الارض ...بية.

...حيا المؤتمر انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني التي تشكل حلقة في سلسلة كفاحه المتواصل منذ اكثر من نصف قرن باعتبارها جزءا لا يتجزأ من الثورة الفلسطينية والتي ساهمت في تعزيز التضامن العربي كما حيا باكبار واعتزاز البطولات التي ما فتىء يسجلها الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي وتصميمه الرائع على تحرير اراضيه المحتلة وممارسة حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة، فوق ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد كما حيا المؤتمر نضال المواطنين السوريين في الجولان ونضال المقاومة الوطنية اللبنانية في جنوب لبنان ضد

بحث المؤتمرالتدابير الكفيلةبدعم بحث المؤتمر التدابير الكفيلة بدعم الانتفاضة وتعزيز فعالياتها وضمان استمراريتها وتصاعدها واكد التزامه بتقديم كافة المساعدات الضرورية بمختلف الوسائل والاشكال الى الشعب الفلسطيني لضمان استمرار مقاومته وانتفاضته بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية حتى يحقق اهدافه الوطنية الثابتة.

واكد المؤتمر ان استمرار اسرائيل في احتلالها للاراضي العربية وانكارها الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وممارستها القمعية التي اتخذت شكل ومحتوى جرائم الحرب ضد الشعب الفلسطيني الاعزل تؤكد بصورة واضحة عن طبيعتها العنصرية العدوانية واطماعها التوسعية. ويدعو المؤتمر مجلس الامن الدولي الى تحمل مسؤولياته لالزام اسرائيل بتنفيذ احكام الاتفاقيات الدولية ووقف ممارساتها القمعية واللاانسانية والعمل على تحقيق الانسحاب الاسرائيلي الفوري الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة ووضع الاراضي الفلسطينية تحت اشراف مؤقت للامم المتحدة يوفر الحماية لمواطنيها ويمهد للشعب الفلسطيني ممارسة حقوقه الوطنية الثابتة.

واستعرض المؤتمر التطورات المتعلقة بالجهود الرامية الى اقامة السلام في منطقة الشرق الاوسط ولاحظ ان هذه الجهود لا تزال تتصف بالبطء وعدم الفاعلية وفقدان القدرة على مواجهة الموقف الاسرائيلي المصر على رفض السلام.

واكد المؤتمر مرة اخرى ان المبادىء التي اعتمدتها مؤتمرات القمة العربية وخاصة التي تضمنتها قرارات قمة فاس ١٩٨٢ تشكل اساسا لحل النزاع العربي الاسرائيلي وجوهر القضية الفلسطينية وجدد تأييده عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة وعلى قاعدة الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة التي تطالب اسرائيل بالانسحاب الكامل من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وتضمن الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني على ان تشارك في هذا للمؤتمر الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وجميع اطراف الصراع في المنطقة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني على قدم المساواة وبنفس الحقوق مع الاطراف الاخرى.

يعتبر المؤتمر التشريعات التي اصدرتها بعض الدول الاجنبية ضد المقاطعة العربية لاسرائيل اجراءات معادية للحق العربي تهدف الى فك العزلة عن الكيان الصهيوني والى تدعيم قدراته الاقتصادية في الوقت الذي يواصل فيه احتلاله للاراضي العربية كما يجدد المؤتمر التزام الدول الاعضاء بالاستمرار في تطبيق احكام المقاطعة باعتبارها وسيلة مشروعة مارستها وتمارسها دول ومجموعات دولية اخرى.

واشار المؤتمر الى استمرار الولايات المتحدة الامريكية في سياستها المنحازة لاسرائيل والمعادية للحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني.

وادان هذه السياسة التي تشجع اسرائيل على مواصلة عدوانها وانتهاكها لحقوق الانسان وتعطل الجهود المبذولة من اجل اقامة السلام وتتناقض مع مسؤوليات الولايات المتحدة كدولة عظمى في حفظ السلم والامن الدوليين.

وعبر المؤتمر عن تقديره الكبير لمواقف حركة عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومواقف الدول والشعوب والبرلمانات والقوى المحبة للحرية والسلام التي ايدت الشعب الفلسطيني في نضاله العادل وادانت الممارسات العنصرية والقمعية للاحتلال الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة.

تدارس المؤتمر الظروف الخطيرة التي يمر بها لبنان واعرب عن انشغاله العميق لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني واكد وقوفه الى جانب لبنان في دفاعه عن سيادة وسلامة اراضيه ومساعدته على انهاء الحرب فيه وبسط سيادة الدولة على كامل اراضيه وانقاذ وضعه الاقتصادي مجددا ودعوته الملحة الى تضافر جميع الجهود من اجل تحقيق الوفاق الوطني.

وحيا المؤتمرالمقاومة الوطنية اللبنانية مؤكدا مواصلة دعمها وتعزيز صمود الشعب اللبناني في وجه الاحتلال الاسرائيلي بكل الوسائل.

ودرس المؤتمر باهتمام كبير موضوع الحرب العراقية الايرانية والمخاطر الناجمة من استمرارها بسبب تعنت ايران واصرارها على مواصلة الحرب مما اثر تأثيرا بالغا على حشد الطاقات والامكانات العربية في مواجهة العدوان الصهيوني واكد المؤتمر القرارات التي اتخذها في قمة عمان غير العادية (تشرين الثاني ١٩٨٧) التي عبرت عن الموقف العربي تجاه هذه الحرب وما تتعرض له دول الخليج العربي من اعتداء وتهديد وتدخل في شؤونها الداخلية من جانب ايران.

وجدد المؤتمر تضامنه الكامل مع العراق والوقوف معه في دفاعه المشروع عن سيادته واستقلاله وحرمة ارضه واشاد بتجاوبه مع مبادرات السلام وقبوله بقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ في سبيل الوصول الى حل مشرف وشامل وعادل ودائم للنزاع.

وجدد المؤتمر ادانته ورفضه استمرار احتلال ايران للاراضي العربية في العراق ومواصلتها الحرب وعدم استجابتها للمبادرات السلمية العربية والدولية وللقرارات الصادرة عن منظمة الامم المتحدة الدولية ولامتناعها عن الامتثال لقرار مجلس الامن ٥٩٨ ويدعو المؤتمر المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته في تطبيق القرار المذكور ككل متكامل نصا وروحا ووفق تسلسل فقراته العاملة ويدعو مجلس الامن الى الاسراع باتخاذ الاجراءات الكفيلة بامتثال ايران لهذا القرار وفقا للاحكام ذات العلاقة بميثاق الامم المتحدة.

وحيا المؤتمر باكبار واعتزاز تحرير العراق العربي لمنطقة الفاو والشلامجة ويجدد تضامنه الكامل مع العراق لتحرير بقية اراضيه المحتلة من جانب ايران انطلاقا من الالتزام بالمسؤولية القومية وتاكيدا للعزم على حماية الامن العربي وصيانة الارض العربية.

واستعرض المؤتمر التهديدات الناجمة عن استمرار الحرب العراقية الايرانية والتي اصبحت تمس بامن واستقرار بعض دول المنطقة وخاصة دولة الكويت واكد قراراته التي اتخذها في قمة عمان غير العادية واعرب عن تصميم الدول الاعضاء على الوقوف الى جانب دول الخليج العربية في مواجهتها لاي اعتداء خارجي كما ادان المؤتمر كافة اشكال الارهاب الذي تمارسه ايران ضد دول الخليج العربية والذي يتمثل في تدخلها في الشؤون الداخلية لتلك الدول ولجوئها الى اعمال العنف والتخريب الماسة بالامن الداخلي لبعض دول الخليج العربية وخاصة دولة الكويت والمملكة العربية السعودية.

وعبر المؤتمر عن تضامنه وتأييده للاجراءات التي تتخذها المملكة العربية السعودية لتنظيم الحج الى بيت الله الحرام والتسهيلات والمساعدات التي تقدمها للحجاج كما اكد دعوته الى ضرورة احترام الاماكن المقدسة وشعائر الحج وأمن وسلامة الحجاج وسيادة المملكة العربية السعودية.

واكد المؤتمر ايمانه بان الامن القومي العربي وحدة لا تتجزأ وان اي عدوان على سيادة اي دولة عضو او عمل ارهابي ضدها يشكل عدوانا على الامة العربية كلها وفي هذا الاطار جدد المؤتمر ادانته للاعتداءات الاسرائيلية على العراق التي استهدفت ضرب المفاعل النووي والعدوان المتكرر على الجمهورية التونسية بضرب مقر منظمة التحرير الفلسطينية واغتيال الشهيد خليل الوزير وكذلك الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة على لبنان والموجهة ضد المدنيين الابرياء.

كما اكد المؤتمر ادانته للعدوان الاميركي على الجماهيرية العربية الشعبية الاشتراكية العظمى ومساندته لها في وجه التهديدات المتواصلة ضد امتها وسلامتها وعبر عن دعمه وتأييده لسيادة ليبيا المطلقة على خليج سرت طبقا للمواثيق الدولية وبعد درسه التحديات والمخاطر التي تواجه الامة العربية بما يضمن الحفاظ على مصالح الامة ومستقبل اجيالها وصيانة مقومات امنها القومي عبر المؤتمر عن ارتياحه للتطورات الايجابية التي شهدتها العلاقة بين الدول العربية واكد تصميمه على الاستمرار في بذل الجهود من اجل تحقيق المزيد من تنقية الاجواء بين جميع الدول العربية بما يوثق العلاقات فيما بينها ويعزز العمل العربي المشترك ويدعم مؤسساته.

اكد المؤتمر ادانته الممارسات العنصرية بمختلف اشكالها في جنوب افريقيا والتحالف العنصري بين الكيان الصهيوني ونظام بريتوريا كما اكد تضامنه الكامل مع شعوب جنوب افريقيا وناميبيا ودعمه لحركات التحرر في الجنوب الافريقي ولدول المواجهة الافريقية في نضالها ضد نظام بريتوريا ومن اجل انهاء نظام الفصل العنصري وتمكين شعوب جنوب افريقيا من استرجاع حريتها وسيادتها واستقلالها.

والمؤتمر اذ يتوجه بالتحية الى القارة الافريقية بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لتاسيس منظمة الوحدة الافريقية يعبر عن تقديره الكبير للدول والشعوب الافريقية التي تواصل دعمها وتأييدها للقضايا العربية العادلة وفي طليعتها قضية فلسطين كما اكد المؤتمر ايمانه بضرورة تعزيز وتطوير التعاون العربي الافريقي وتنشيط اجهزته تحقيقا للاهداف المشتركة.

عبر المؤتمر عن اهتمامه بالتطورات الايجابية على الساحة الدولية وبعلائم الانفراج وتخفيف التوتر وحل النزاعات والازمات الاقليمية وخاصة البدء بالنزع المتدرج للاسلحة النووية كما عبر المؤتمر عن امله في ان يساعد هذا الانفراج الدولي على تدعيم المبادىء والاهداف التي تتطلع اليها جميع شعوب العالم والتي اكدتها دول عدم الانحياز في مؤتمراتها المختلفة وبما يتجاوب مع تطلعات الشعوب نحو الحرية وتمتعها بحق تقرير المصير وبما يضمن سيادتها واستقلالها ويساهم في الجهود الدولية لمساعدة الدول النامية على حل مشكلاتها الاقتصادية والاجتماعية وازالة الاختلال في النظام الاقتصادي العالمي الذي تنعكس سلبياته الخطيرة على دول العالم الثالث.

ويؤكد المؤتمر في هذا السياق على ضرورة ان تشمل سياسة الانفراج الدولي تسوية المشاكل الاقليمية تسوية عادلة وتصفية بؤر الحرب الاخرى وكذلك اعلان مناطق اقليمية كحوض البحر المتوسط والمحيط الهندي وغيرها مناطق خالية من السلاح النووي.

عبر المؤتمر في تقديره الكبير لفخامة الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لمبادرته بالدعوة الى عقد هذا المؤتمر ولمساعيه الخيرة التي بذلها لتهيئة فرص نجاحه كما اشاد بالحكمة التي ادار بها فخامته جلسات المؤتمر والتي كان لها ابلغ الاثر في نجاح اعماله والتوصل الى نتائج هامة من شأنها تعزيز انتفاضة الشعب الفلسطيني وتدعم مسيرة العمل العربي المشترك.

واعرب المؤتمر عن شكره الجزيل للحكومة الجزائرية لاستضافتها الكريمة هذا المؤتمر وحسن تنظيمه ودقة اعداده كما توجه المؤتمر الى الشعب الجزائري المناضل باصدق مشاعر الاكبار لكفاحه البطولي من اجل الحرية والاستقلال والامتنان لما احاط به الوفود المشاركة من حفاوة وتكريم.

كلمة القذافي

بعد ذلك اعطى الرئيس الشاذلي بن جديد الكلمة الى الرئيس الليبي معمر القذافي الذي تحدث عن الاستعمار الفرنسي للجزائر والاستيطان الفرنسي للجزائر وكيف استطاعت الجماهير الجزائرية ان تدحر الاستعمار الفرنسي. وقال ان هذا ما سيحدث في فلسطين بالنسبة للاستيطان الصهيوني.

واكد انه يجب تحرير فلسطين من النهر الى البحر، وقال ان ذلك ما سيحدث وان الذين يقولون ان اسرائيل قوة لن تقهر سيرون ما رأوا ما حدث في الجزائر.

وحذر من المخاطر التي تهدد الامة العربية لموقعها الاستراتيجي الهام في المنطقة وتحدث عن العدوان الامريكي على ليبيا.

وحيا الرئيس الشاذلي بن جديد على قيادته الناجحة للمؤتمر.

ووجه الى الملوك والرؤساء والامراء العرب الدعوة الى مشاركة الشعب الليبي في عيده العاشر الفاتح من سبتمبر عام ١٩٨٩.. وعرض عليهم مشروع ميثاق اتحاد عربي يحترم الانظمة العربية ويخلق نظام رئاسي بالتناوب ومجلس وزاري ودعاهم لدراسته تمهيدا لاقراره لدى حضورهم الى ليبيا وانه سيكون على اتصال دائم بهم لخلق اطار سياسي واحد.

كلمة الحسن الثاني

ثم اعطى الرئيس الجزائري الكلمة الى الملك الحسن الثاني عاهل المغرب الذي اعرب عن امله ان تعمل الجامعة العربية من مسايرة الركب حتى تتمكن الدول العربية من اتخاذ مواقف موحدة مؤكدا ان هذه الدول جميعا تعمل في اطار هذه الجامعة.

وحيا الشعب الجزائري على الكفاح الذي قاموا به من اجل استقلالهم. وحيا الشعب الجزائري الذي استضاف المؤتمر.

كلمة زين العابدين

وبعد ذلك احال الرئيس الشاذلي بن جديد الى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي للتحدث باسم القادة حيث تقدم بالتحية الى القادة العرب لدعوتهم تونس للتحدث باسمهم، وحيا الشعب الجزائري والرئيس بن جديد لاستضافة المؤتمر.

وقال ان احكام التعاون الذي ننشده في المغرب العربي سيمكن من الوحدة المغربية في اطار وحدة الامة العربية كلها، مؤكدا ان ذلك مسؤولية تاريخية يحقق للامة المنعة.

واضاف ان انتفاضة الشعب الفلسطيني الباسل قد تحولت الى ثورة عارمة، وان الشعب الفلسطيني يعلن للعالم اليوم ان مسيرة التحرير لا رجعة فيها، ويؤكد كل يوم انه جدير بالحرية.

واعرب عن تمنياته بان يكون المؤتمر قد استجاب للانتفاضة بما يحقق لها الصمود، فقضية فلسطين هي القضية الاولى لامتنا، وتونس تواصل الوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني مهما كلفها ذلك.

واكد على ضرورة انهاء الحرب العراقية الايرانية والى تضافر الجهود العربية لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الخاص بهذه الحرب وبعد ذلك تحدث الرئيس بن جديد قائلا اننا نعمل من اجل توحيد الصف العربي وهذا املنا، وحيا باسم شعب الجزائر القادة العرب للمشاركة في المؤتمر.

وتوجه بالتحية الى الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة.

واعلن الرئيس الجزائري في ختام كلمته انتهاء اعمال الجلسة الختامية لمؤتمر القمة العربي غير العادي، وبعد ذلك غادر الملوك والرؤساء والامراء العرب قاعة الجلسة.

تمشيط

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

...ول في الاشتباك في شرق لبنان.

وقال البيان «ان مجموعتنا من ...وار وقعت في مكمن اسرائيلي ...شتبكت مع افراده موقعة عدة ...ابات بينهم. وانسحب ثوارنا ...لين جريحين فقط على نقيض ما ... الادعاء الاسرائيلي».

من جهة اخرى تمت تصفية ...مؤول في ميليشيا ما يسمى جيش ...لبنان الجنوبي مساء الاربعاء في ...طقة «الشريط الحدودي» المحتل في ...وب لبنان.

وذكرت مصادر ان احمد علي محمد ...عد (شيعي) قتل بينما كان يمر ...لحته على الطريق بين كفرحونه ...قطراني بمنطقة جزين.

اجتماع شامير

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

...يرة من الصحافيين كانت تنتظرهما ...ى وصولهما.

وهذا الاجتماع الذي عقد في جناح ...ر الامم المتحدة يستخدمه الوفد ...وفياتي هو اول اجتماع بين شامير ...يفاردنادزه.

وكان شامير اجرى مشاورات مع ...ريه غروميكو في نيويورك عام ١٩٧...

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي ...عون بيريز لجتمع مع شيفاردنادزه ... ايلول الماضي. واجتمعا ايضا في ...لم السابق بينما كان بيريز رئيس ...وزراء في الحكومة الائتلافية ...سرائيلية.

ويحضر شامير وشيفاردنادزه دورة ...اصة للجمعية العامة بشأن نزع ...سلحة.

وكان الاتحاد السوفياتي قال انه ...يعيد العلاقات مع (اسرائيل) ...جرد بدء مؤتمر دولي من اجل ...سلام في الشرق الاوسط.

دور متميز

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وفي الوقت الذي كانت اللجنة الثمانية للملوك والرؤساء تعقد اجتماعها، وفي الوقت الذي كان فيه باقي الملوك والرؤساء في مشاورات جانبية، كان وزراء الخارجية يعقدون اجتماعا برئاسة السيد احمد الطالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري، لدراسة مشاريع القرارات التي انجزتها لجنة الصياغة، لاقرارها اولا باول لكسب الوقت.

بعد ذلك توجه الرئيس الاسد والسيد عرفات الى مقر اقامة الرئيس السوري حيث تم عقد اول لقاء رسمي بينهما منذ بداية المؤتمر الامر الذي يؤكد على حرص الملوك والرؤساء على تنقية الاجواء العربية وتحقيق روح قرارات قمة الوفاق والاتفاق في عمان.

مصادر عربية اكدت لـ«الدستور» الدور المهم الذي لعبه جلالة الملك الحسين والرئيس الجزائري بن جديد للتمهيد لهذا الاجتماع المهم.

وقد تميز الحضور الاردني برئاسة جلالة الملك الحسين بنشاط واضح ومتميز على صعيد اعمال مؤتمر القمة العربي غير العادي وما رافقه من اتصالات ومشاورات واجتماعات ثنائية بين القادة العرب.

وعلى صعيد اللقاءات المغلقة التقى جلالة الملك الحسين مع كل من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية وسيادة رئيس الجمهورية العربية السورية حافظ الاسد وسيادة رئيس مجلس راس الدولة السوداني السيد احمد علي الميرغني وسمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت.

واستقبل جلالة الملك الحسين في مقر اقامته بفندق الاوراسي امس فخامة الرئيس امين الجميل رئيس الجمهورية اللبنانية.

كما استقبل جلالته فخامة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية.

وحضر اللقاء عن الجانب التونسي محمود المستيري وزير الخارجية وعبدالوهاب عبدالله وزير الاعلام والسيد عبدالحميد الشيخ وزير الشبيبة والرياضة.

واستقبل جلالته كذلك السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء العراقي.

وحضر اللقاءات اعضاء الوفد المرافق لجلالته.

وكانت لقاءات الحسين وعرفات لثلاث مرات بالاضافة للقاءات الاخرى في حضور قادة اخرين وتنقية الاجواء السورية الفلسطينية بمثابة رد عملي على رسائل مئات الصحافيين العرب والاجانب الذين كانوا في رسائلهم قبل بدء المؤتمر وحتى اللقاء الذي تم بين الحسين وعرفات يركزون على ان «القطيعة» الاردنية الفلسطينية قد باتت وشيكة.

كما ان خطاب الحسين قد اوضح طبيعة العلاقات الاردنية الفلسطينية ومستقبلها وقد اكدت تصريحات المسؤولين من الجانبين على متانة هذه العلاقات.

وقال احد وزراء خارجية الدول العربية (للدستور): «لقد كان خطاب الحسين واضحا للغاية وسمعنا امورا لم تكن نعرفها بمثل هذه التفاصيل».

واضاف: «ان جلالته حسم كل ما تردده وسائل الاعلام التي لا تريد الخير لنا خاصة عندما اكد ان الاردن ليس منافسا لمنظمة التحرير، وان سياسته تكمن بوضوح في عدم وجود مطمع ولا مطمح للاردن في شبر واحد من الارض الفلسطينية او الالتفاف على المنظمة».

عرفات

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

وقد اسقطت الذرائع الصهيونية وبينت من الذي يريد السلام العادل ومن الذي يسعى الى الحرب واخضاع الشعوب.

واوضح السيد ياسر عرفات ان الشعب الفلسطيني عندما يطالب بتقرير مصيره فان ذلك هو الرد الوطني والقومي الطبيعي على الاحتلال الاسرائيلي ومشروعه التوسعي وهي ليست دعوة اقليمية وانما بديل تاريخي لمشروع التوسع الاسرائيلي في جسد الامة العربية والرد على مؤامرات الوطن البديل ومشاريع التوطين وتعريب الصراع لزرع الفرقة بين العرب.

وقال انه عندما يتمكن الشعب الفلسطيني من طرد الاحتلال وتقرير مصيره فوق ارضه سيقرر بملء اختياره الحر شكل علاقاته الوحدوية مع اشقائه الاقربين مثلما قررت المجالس الوطنية الفلسطينية مع تأكيد احترام المنظمة الكامل لاستقلال وسلامة ووحدة اراضي كل بلد عربي شقيق.

واكد ان تمسك الشعب الفلسطيني بمنظمة التحرير هو تمسك بذاته الوطنية وهويته ووحدة تمثيله والتعبير عن قضيته لقطع الطريق على محاولات القوى الصهيونية والامبريالية تجزئة او الغاء القضية من خلال تجزيء او الغاء التمثيل.

وقا السيد عرفات اننا حين نتمسك بالمؤتمر الدولي للسلام فاننا نتمسك بتوفير كل شروط النجاح لهذا المؤتمر وهي ان يعقد اساسا على قاعدة القرارات الدولية الخاصة بالشرق الاوسط وفلسطين وخاصة القرارات التي تؤكد حقنا في تقرير المصير والاستقلال وعروبة القدس تحت الراية العربية الفلسطينية.

وحمل السيد عرفات على الولايات المتحدة الاميركية وقال انها «ما تزال تقدم المساندة التامة واللامحدودة للعدوان الاسرائيلي وتشجعه على مواصلة الاحتلال للاراضي الفلسطينية والعربية متحدية ليس الرأي العام الدولي فحسب وانما قطاعات واسعة من الراي العام الاميركي التي تنبهت لحقيقة دور اسرائيل واخذت تتفهم مطالب الشعب الفلسطيني في التحرير من الاحتلال وفي تقرير مصيره وحقه في الاستقلال.

جريمة بشعة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وفي ساعة متاخرة من ليل الاربعاء وعندما اخذت اخته تصرخ هرع المواطنون والشرطة الى المكان لمشاهدة افظع جريمة تشهدها الرمثا حتى الآن.

وقد تبين فيما بعد ان الجنين الذي في احشاء الزوجة المغدورة كان ذكرا ودفن مع والدته!.

وتعود دوافع الجريمة الى خلاف عائلي يتلخص في ان الوالد سجل الدار باسم زوجته.

وتواصل الشرطة التحقيق في هذه الجريمة.

مؤتمر

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

خوري وفواز طرابلسي ومرسيل خليفة من لبنان وسعدالله ونوس وبرهان غليون وادونيس من سوريا ومحمود امين العالم ولطيفة الزيات ونور الشريف وعادل امام وجمال الغيطاني وسميحة ايوب من مصر وجبرا ابراهيم جبرا وسعدي يوسف من العراق وعبدالرحمن منيف من السعودية ومحمد برادة ومحمد بنيس ومحمد عابد الجابري والطاهر وطار من المغرب.

ومن المقرر ان يخرج المؤتمر بتوصيات وخطة عمل لدعم الانتفاضة الفلسطينية على المستوى الثقافي العربي العام.

الخصاونة

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

والعربي الى ان يزول الاحتلال الاسرائيلي عن ارض الجولان.. وبذات النفس القومي ايضا يتعامل الاردن بالنسبة للاحتلال الايراني لارض العراق.. مؤكدا ان هموم الامة العربية هي هموم الاردن وان الامن العربي امن واحد لا يتجزأ فالاردن جزء لا يتجزأ من الامة العربية.

وقال الدكتور الخصاونة.. ان المساعدات التي يقدمها الاردن لابناء شعبنا العربي الفلسطيني التزام وطني وقومي يشعر الاردن ويتمنى ان يكون بوسعه ان يقدم اكثر منه.. مؤكدا انه مهما كانت النظرة حول كيفية التحرك لازالة الاحتلال الاسرائيلي فان الاردن سيستمر في تقديم الدعم والمساندة بما يمكن اهلنا من الصمود على ارضهم في فلسطين وكل ما يقال خلافا لذلك انما هو جزء من الحملة المعادية التي تريد ان تجعل منا شعوبا وقبائل وليس ابناء امة واحدة.

واكد السيد وزير الاعلام انه لا صحة من بعيد او قريب لما ذكر عن اجراءات تتعلق باوضاع الدولة الاردنية.. فالمواطنون في هذه الدولة التي ينص دستورها على ان الشعب الاردني جزء من الامة العربية هم مواطنون متساوون في الحقوق والواجبات.. وفي اي مراكز في الدولة الاردنية وفي المناصب العامة الاردنية لا يبحث من قريب او بعيد ولن يبحث في المستقبل عن مكان ولادة المواطن الاردني الذي يحمل الجنسية الاردنية.. ولا عن اصله او عن دينه وهذا نص واضح في الدستور الاردني.

وقال اننا في الاردن نستهجن التعبير المشبوه الذي تروج له بعض الجهات المعادية وهو ان الاردن يتجه لنفض يده من الضفة الغربية فهذا تعبير مشوه اذ لا يمكن للمرء ان ينفض يديه من مصير ابنه واخته واخيه وذوي قرباه.. وكل ما في الامر اننا في ما يتعلق بالحديث عن تسوية لقضية الاحتلال الاسرائيلي لن ننوب عن منظمة التحرير الفلسطينية ولن نتفاوض في المؤتمرات الدولية نيابة عن الشعب الفلسطيني.

وقال السيد وزير الاعلام ان الذي دفعنا الى اعلان ذلك والتاكيد عليه هو شدة حساسية الاخوان في منظمة التحرير نحو وحدانية التمثيل واستقلالية القرار الفلسطيني وتمثيل فلسطين على قدم المساواة مع الوفود الاخرى.

واضاف لقد اردنا ان نقطع الشك باليقين وان نعلن لامتنا العربية اننا لا نتنافس مع احد على تمثيل الشعب العربي الفلسطيني وان الاولوية في ذهننا هي لتحرير الارض وصيانة الهوية العربية والتوجه القومي.

محكمة

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

ذلك».

فاجاب كلارك مؤكدا ضرورة صرف النظر عن هذه الدعوى بان المحاكم الاميركية ليست لها صلاحية النظر في هذا الموضوع الذي ليس من اختصاصها وموضحا ان حل القضية يجب ان يتم عبر التحكيم بموجب المادة ٣١ من اتفاقية المقر.

وطالب كارل اوجست فليشاهور مساعد الامين العام للشؤون القانونية في الامم المتحدة الذي حضر الجلسة بحل الخلاف عبر التحكيم بموجب المادة ٣١ من اتفاقية المقر.

واكد تصميم منظمة الامم المتحدة على الدفاع عن اعضائها ومدعويها بموجب اتفاقية المقر في الوقت الذي تحافظ المنظمة فيه على علاقات متجانسة مع الدولة المضيفة.

ولفت مساعد الامين للشؤون القانونية نظر المحكمة الى ان محكمة العدل الدولية قد قضت بان ترفع الولايات المتحدة قضيتها للتحكيم.

وقد اعلن القاضي انه سيصدر حكمه في القضية في اسرع وقت.

واثارت هذه الجلسة اهتمام الاوساط القانونية والدبلوماسية في نيويورك وكانت قاعة المحكمة مليئة بالحضور.

وقال خبراء قانونيون بان هذه القضية تطرح مواضيع تتعلق بالسياسة الخارجية الاميركية وان هذه السياسة تقررها الحكومة

رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الداعم للانتفاضة من قبل الدول العربية جمعاء، سيحبط اوهام الصهاينة الذين كانوا يراهنون على ا لاستفراد بشعبنا العربي البطل في الاراضي المحتلة، وتصوير الامر وكانه يقاتل معركته بمفرده ضد الاحتلال الصهيوني. فمعركة اي جزء من الامة العربية هي معركة الامة بأسرها، ولن تتحقق احلام المعتدين طالما اعلت الامة العربية خيار التضامن والتنسيق، ودفنت الى غير رجعة خيارات الفرقة والانقسام والتشرذم.

لقد جاء دعم الامة العربية في قمة الجزائر للانتفاضة المظفرة، لانها تنطلق ضد الظلم، ويقاتل فيها الشعب العربي الصامد على ارضه ضد محاولات التركيع والغاء الهوية ومصادرة الحقوق العربية. فلتتشابك الايدي العربية اليوم للذود عن حياض الامة العربية في كل مكان، وللدفاع عن حاضرها المجيد ومستقبل ابنائها.

مع الحياة والناس

من الزمن القومي الى الزمن الاقليمي

بقلم: راكان المجالي

عزف الفنان المبدع دريد لحام على وتر الحزن العربي، ولامس الجرح الذي تتوزع ضفافه الحدود الملفقة للكيانات الاقليمية المصطنعة. عندما قال: «الاخ من الشقيقة حمص»، وهي عبارة لم تكن اصلا موجودة في مسرحية «شقائق النعمان»، ولكن تصوروا ان ياتي يوم ونقول «الشقيقة حمص» و «الشقيقة حماة» و «الشقيقة دمشق» و «الشقيقة اربد» و «الشقيقة عمان» و «الشقيقة نابلس» و «الشقيقة يافا» و «الشقيقة طرابلس» و «الشقيقة صور»... وهكذا.

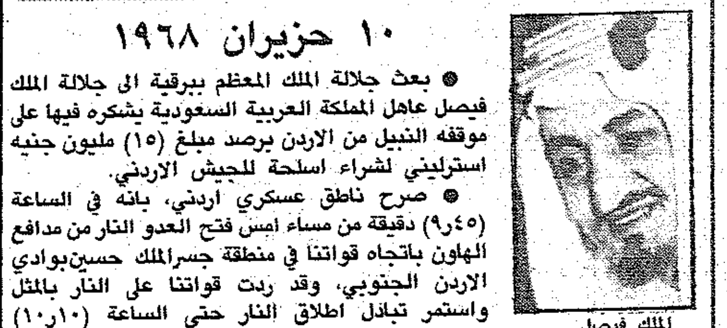
ولو عدنا الى ايام الخلافة العثمانية وقبل دخول بركات الاستعمار الغربي وقلنا «الشقيق لبنان» و «الشقيق الاردن» و «الشقيقة فلسطين» و «الشقيقة سوريا»، لو ان مسرحيا مبدعا ذكر ذلك في الزمان الغريب قبل مؤامرة «سايكس بيكو» لتمزيق هذا الوطن، لكان ذلك مستهجنا اكثر من كلام «غوار» هذه الايام.

المهم ان «سايكس بيكو» كان مؤامرة استعمارية وقد تمثل في تقسيم خارطة هذا الوطن وتلوينها بالالوان حسب نوع الحماية الاستعمارية، والدولة التي تقوم بدور المستعمر.

ولكن ما حدث بعد ذلك، وخاصة في السنوات الاخيرة، هو اننا اصبحنا اكثر حرصا من الاستعمار نفسه على التمسك بمشروع «سايكس بيكو»، واصبحنا نرى قطعة صغيرة من وطننا لا تتعدى مساحتها عشرة الاف كيلو متر وهي لبنان، تصبح الآن مختبرا للتقسيم الطائفي والعشائري والاقليمي بكل معاني الكلمة، ومعركة جديدة للاستعمار بعد كامب ديفيد، تختلف اسلحتها واساليبها، والمطلوب واحد وهو مزيد من تكريس الاقليمية والطائفية وانجاح تجربة الفسيفساء اللبنانية، لتوزع بعد ذلك التجربة لتشمل سوريا والاردن والعراق وكل جزء من هذا الوطن، من هنا القول ان لبنان هو مختبر التجربة والدفاع عن لبنان ووحدته وافشال التجربة يعني بالضرورة تجنيب العرب الآخرين نفس المصير ولذلك فان المطلوب هو ان ندافع عن انفسنا في لبنان، والمطلوب اكثر ان لا نكون نحن ادوات التنفيذ للمشروع الاستعماري القديم «سايكس بيكو». فقد رحل الاستعمار عنا، ولكن اصبح الآن من العرب من يطالب بتكريس الاقليمية ويعتبر المجد والمستقبل في هذا التعصب الاقليمي الأعمى الذي يفتت الجسم العربي ويضعف اي توجه نحو بناء المستقبل اوتحرير الاوطان.

وقبل اشهر، عندما وقف زميلنا الاستاذ حسين مجلي نقيب المحامين في مجمع النقابات المهنية والقى كلمة قال فيها ان الحل هو في موقف قومي ومسؤولية عربية، كادت القاعة تنفجر من غضب البعض لان الزميل ذكر ان الاطر الاقليمية القائمة تعيق تحرير فلسطين وتعيق اي تقدم ولا تساعد على قيام الامة بدورها. وقد نختلف مع الزميل في الاسلوب ولكن المعنى واحد، الا ان الحديث بلغة الخمسينات عندما كانت حركة القومية العربية في حالة نهوض تختلف عن الثمانينات، وبداية التسعينات، حيث لا عبدالناصر محرك الجماهير العربية، وحيث الشارع القومي اصبح شارعا اقليميا او بلديا او عائليا، وحيث الاحزاب القومية تراجع دورها وتاثيرها، وحيث الف كارثة وكارثة بدأت في هزيمة عام ١٩٦٧... الخ.

وعندما نتوقف عند عبارة غوار: «الشقيقة حمص» وما تلاها من عبارات واشارات لما نحن فيه من حالة تعايش مع مرض الاقليمية، عندما نتوقف عند عبارته، فاننا نراجع كافة المآسي التي تبدأ وتنتهي بتفشي الاقليمية في النفوس، ونراجع ايضا هذه المسيرة من التكالب الاناني على المصالح وغيرها التي تقود لطغيان المشاعر الاقليمية، ومن هنا فان الاستعمار الذي وضع «سايكس بيكو» تركه لنا لننفذه ولنتمسك به، وخلق الظروف التي تجعلنا نحن الادوات الفاعلة للحفاظ على حدود المؤامرة القديمة والجديدة. وفي ظل الايمان بالقومية العربية كانت الوحدة العربية هي هدفنا وكان تحرير فلسطين جزءا من كرامتنا، وكان بناء الانسان العربي الذي يصنع حضارة جديدة احد آمالنا، اما اليوم وفي ظل الانكفاء القطري فان الامل هو حل سلمي لتصفية قضية فلسطين وتضامن عربي يعكس تواطؤ الانظمة ولا امل في بناء انسان او حضارة جديدة!!.



الدستور قبل عشرين عاما

١٠ حزيران ١٩٦٨

● بعث جلالة الملك المعظم ببرقية الى جلالة الملك فيصل عاهل المملكة العربية السعودية يشكره فيها على موقفه النبيل من الاردن برصد مبلغ (١٥) مليون جنيه استرليني لشراء اسلحة للجيش الاردني.

● صرح ناطق عسكري اردني، بانه في الساعة (٤٥ر٩) دقيقة من مساء امس فتح العدو النار من مدافع الهاون باتجاه قواتنا في منطقة جسرالملك حسين بوادي الاردن الجنوبي، وقد ردت قواتنا على النار بالمثل واستمر تبادل اطلاق النار حتى الساعة (١٠ر١٠) لم تقع خسائر بين قواتنا.

الملك فيصل

● طلب سرحان بشارة سرحان المتهم باغتيال السناتور روبرت كيندي تعيين محام للدفاع عنه، وقد ادين سرحان بقتل كيندي ومحاولة قتل خمسة اخرين، كانوا قد اصيبوا بجروح. اثناء اطلاق النار على السناتور.

● هدد الرئيس اليوغسلافي جوزف بروز تيتو بالاستقالة من منصبه، اذا لم تحل مشكلة الاضطرابات الطلابية التي تشهدها يوغسلافيا.



د. حازم نسيبة

● اجتمع السيد محمود رياض وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة بالسيد اسماعيل خير الله وزير خارجية العراق بالوكالة في القاهرة.

● استقبل الدكتور حازم نسيبة وزير الانشاء والتعمير في مكتبه سفير الاتحاد السوفياتي في عمان في زيارة وداعية بمناسبة انتهاء عمله.

● اعلن السيد امين بينو مساعد وكيل وزارة الجمارك وضابط اتصال مكتب مقاطعة اسرائيل ان مؤتمر ضباط المقاطعة الذي عقد في لبنان مؤخرا اوصى بمنع انتقال منتجات وبضائع قطاع غزة الى البلاد العربية عبر الاردن.

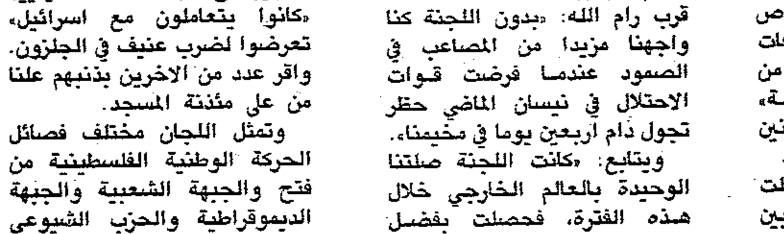
محمد صدقي محمود

اعادة محاكمة قادة سلاح الجو المصري بتهمة الاهمال في الحرب

القاهرة ـ رويتر ـ اكدت وكالة انباء الشرق الاوسط ان سلاح الطيران المصري قام بحوالي (٢٦٧) رحلة جوية ضد (اسرائيل) على الرغم من سيطرة الطيران الاسرائيلي على الجو منذ اليوم الاول لحرب حزيران (١٩٦٧)، وقالت الوكالة انه على الرغم من تدمير مدرجات المطارات والقواعد الجوية المصرية فقد قام الطيارون المصريون بعمليات انتحارية، واضافت تقول ان الطيارين العراقيين والسوريين والاردنيين اغاروا على ثمانية مطارات اسرائيلية على الجبهة الاردنية ودمروا (٢٤) طائرة اسرائيلية، ومضت الوكالة تقول ان الخبراء العالميين اكدوا انه لو كانت الولايات المتحدة في مركز مصر اثناء الحرب لكانت النتيجة ذاتها.

على صعيد اخر تبدأ اليوم محاكمة قادة سلاح الجو المصري بتهمة الاهمال بعد ان تقررت اعادة محاكمتهم نتيجة لاحتجاجات صدرت من عمال وطلبة تملكهم الغضب بسبب ما زعموا انها احكام خفيفة صدرت على اربعة من كبار ضباط سلاح الطيران السابقين بينهم الفريق اول محمد صدقي محمود قائد السلاح، وقد اتهم هؤلاء الاربعة بالاخفاق في الحيلولة دون الهجوم المفاجيء الذي شنه سلاح الجو الاسرائيلي على المطارات المصرية في صباح الخامس من حزيران سنة (١٩٦٧) وهو الهجوم الذي شل السلاح الجوي المصري قبل بدء المعركة.

وكان قد حكم على الفريق محمود بالسجن (١٥) عاما وعلى اللواء اسماعيل لبيب رئس شعبة الدفاع الجوي بالسجن عشرة اعوام وبرئت ساحة الفريق اول جمال عفيفي رئيس اركان السلاح الجوي واللواء عبدالحميد عبدالسلام الدغيدي قائد السلاح الجوي في المنطقة الشرقية.



التقرير الإخباري

الفلسطينيون استبدلوا زراعة الزهور في حدائق المنازل بالبندورة وتربية الدجاج وصولاً للإكتفاء الذاتي

رام الله ـ بقلم ماريوس شاتنر ـ ا.ف.ب: كان يوسف ا. وهو استاذ في رام الله يزرع الورود بشغف حول بيته حتى بدء الانتفاضة في كانون الاول الماضي. بعد ستة اشهر اخذ يزرع البندورة والخيار.

ويقول: «اشترينا الفرسات مع جيراننا بناء على نصائح مجموعة من الخبراء الزراعيين الفلسطينيين. فاذا ما خضعنا يوما لفترات طويلة من حظر التجول قد تكون هذه الخضار عنصرا اساسيا في غذائنا».

وتحويل ا فنية المنازل الى حدائق لزرع الخضار واقامة اقفاص للدجاج والارانب على الشرفات ليست سوى بعض الجوانب من نشاط «اللجان الشعبية» الفلسطينية التي تدعو المواطنين الى الاستعداد للاكتفاء الذاتي.

وهذه اللجان التي تشكلت بطريقة عفوية لتنظيم التعاون بين الفلسطينيين انتشرت منذ بضعة اشهر في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وكذلك في القدس الشرقية فاضحت اليوم في كل قرية وكل مخيم للاجئين وفي احياء جميع المدن.

ونظمت اللجان في المدن لمدة تفوق شهرين تعليما موازيا خلال فترات اقفال الصفوف. وساعدت المستشفيات الفلسطينية على تشكيل «بنوك دم» ووزعت اعانات على الاهالي الاكثر فقرا.

ويقول علي وهو عامل بناء في مخيم الجلزون «ستة الاف نسمة» قرب رام الله: «بدون اللجنة كنا واجهنا مزيدا من المصاعب في الصمود عندما فرضت قوات الاحتلال في نيسان الماضي حظر تجول دام اربعين يوما في مخيمنا».

ويتابع: «كانت اللجنة صلتنا الوحيدة بالعالم الخارجي خلال هذه الفترة، فحصلت بفضل اتصالاتها على مواد غذائية ادخلتها على مرأى من الحواجز العسكرية».

الا انه كان اكثر تكتما حول دور اللجنة في تنظيم التظاهرات والحراسة بالتناوب لانذار المواطنين في حال قيام العسكريين او المستعمرين اليهود بغارات مفاجئة.

ويكتفي بالاشارة الى ان «هذه المهام هي من صلاحية لجنة فرعية سرية بشكل تام تسهر على تطبيق تعليمات القيادة الموحدة للانتفاضة الشعبية».

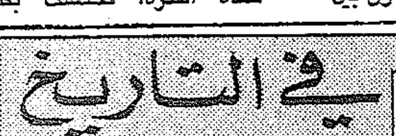
ويوضح ان ثلاثة فلسطينيين «كانوا يتعاملون مع اسرائيل» تعرضوا لضرب عنيف في الجلزون. واقر عدد من الاخرين بذنبهم علنا من على مئذنة المسجد.

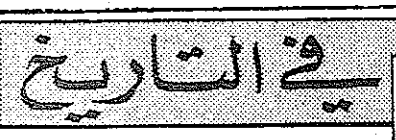
وتمثل اللجان مختلف فصائل الحركة الوطنية الفلسطينية من فتح والجبهة الشعبية والجبهة الديموقراطية والحزب الشيوعي واخيرا الاصوليين المسلمين الذين ينشطون بشكل خاص في قطاع غزة.

ويعتبر الصحافي الفلسطيني علي جدة في القدس الشرقية «في هذا التنوع تكمن قوة اللجان وان كان مصدر خلافات».

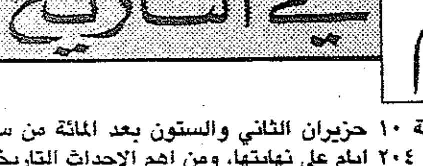
ويضيف «ان الانتفاضة لا تقاس بعدد المجابهات مع قوات الاحتلال وعدد ضحايا القمع الاسرائيلي فحسب بل كذلك وبالقدر نفسه بقدرة السكان على التزام تعليمات الاضراب».

وفي كل ذلك تهديد تأخذه الادارة العسكرية الاسرائيلية على محمل الجد. وصرح مسؤول عسكري في الضفة الغربية طلب عدم الكشف عن هويته لوكالة فرانس برس «ان زرع البندورة بدلا من الازهار ليس امرا غير شرعي. لكنه لا يمكننا السماح بان تحاول لجان شعبية اقامة سلطة مضادة حقيقية عوضا عنا تحت غطاء التعاون».





اليوم في التاريخ

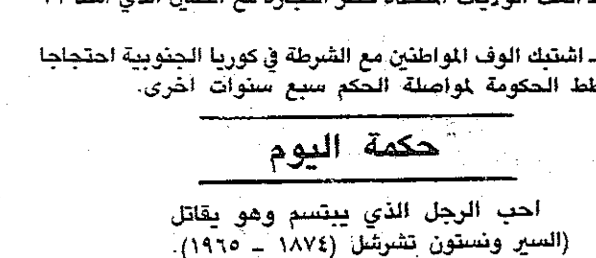


اليوم هو الجمعة ١٠ حزيران الثاني والستون بعد المائة من سنة ١٩٨٨ وبذلك يتبقى ٢٠٤ ايام على نهايتها، ومن اهم الاحداث التاريخية التي وقعت في مثل هذا اليوم ما يلي:

١٦١٠ ـ وصلت اولى طلائع المستوطنين الهولنديين الى جزيرة منهاتن في امريكا.

١٩٧١ ـ الغت الولايات المتحدة حظر التجارة مع الصين الذي امتد ٢١ سنة.

١٩٨٧ ـ اشتبك الوف المواطنين مع الشرطة في كوريا الجنوبية احتجاجا على خطط الحكومة لمواصلة الحكم سبع سنوات اخرى.



حكمة اليوم

احب الرجل الذي يبتسم وهو يقاتل

(السير ونستون تشرشل (١٨٧٤ ـ ١٩٦٥).

تحليل اخباري

الثبات الصهيوني وتنازلات الاخرين

كتب المحرر السياسي

في الانباء يوم امس ثلاثة تقارير يتحدث احدها عن ان رئيس وزراء الهند السيد راجيف غاندي قد وعد باقامة علاقة دبلوماسية مع الكيان الصهيوني، ولاهمية الهند ودورها العالمي ومواقفها المبدأية بالاضافة الى انتمائها الاسيوي، فان هذا الخبر ـ اذا صح ـ يشكل صدمة لكل العرب.

والتقرير الاخر يتحدث عن الانهيارات في افريقيا ونفاذ الكيان الصهيوني الى غالبية اقطار القارة ضمن مخطط خبيث، وهذا ايضا يمثل الغياب العربي.

الا ان التقرير الاخير، او الخبر الثالث، هو عن اجتماع وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه مع رئيس وزراء الكيان الصهيوني اسحق شامير الذي يمثل التطرف والتعصب الصهيوني، واهمية هذا الخبر من اهمية الاتحاد السوفياتي نفسه، حيث يمثل الاتحاد السوفياتي القوة الرئيسية في العالم مع الولايات المتحدة الامريكية، ومن باب الانصاف ان نذكر مواقف الاتحاد السوفياتي القوية التي تؤيد الحق العربي وهي مواقف تمثلت في تقديم المعونات والمساعدات العسكرية وغير العسكرية، كما انها تمثلت الى حد كبير في الوقوف الى جانب العرب سياسيا في كل المحافل الدولية.

وقد ظل الاتحاد السوفياتي منذ احتلال اسرائيل عام ١٩٦٧ لاجزاء جديدة من الوطن العربي امينا على موقفه في رفض اقامة اية اتصالات او علاقات مع الكيان الصهيوني، وكان الشرط السوفياتي المعلن هو ان الاتحاد السوفياتي سيعيد علاقته مع اسرائيل في الوقت الذي تنسحب فيه اسرائيل من الاراضي المحتلة، وتقبل بتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي باقامة السلام العادل والشامل.

ونلاحظ هنا ان الاتحاد السوفياتي شأنه شأن العرب قد وقع في نفس الخطأ، فالعرب منذ حرب عام ١٩٦٧ قدموا كل التنازلات الممكنة، وفي كل مرة وفي كل مناسبة كانت هنالك افكار عربية مرنة واستعداد للتنازل وكان الحوار العربي حوارا مع النفس، وفي كل مرة كانت التنازلات العربية تتزايد، ولكن الطرف الاخر وهو اسرائيل لم يظهر منذ عام ١٩٦٧ اي استعداد لتقديم اية تنازلات او القيام بدور مرن في اية مفاوضات لذلك فان مسار القضية الفلسطينية منذ حرب عام ١٩٦٧ ومنذ تحرك «يارنغ» بعد صدور القرار ٢٤٢ مرورا بكافة المحطات كان يتمثل في تقديم تنازلات بينما الجانب الصهيوني ثابت ومتشدد ورافض لفكرة الانسحاب من الاراضي المحتلة.

ومن هنا فان المرونة التي اظهرها الاتحاد السوفياتي في الاونة الاخيرة، ابتداء باللقاءات مع شمعون بيريز، او تبادل زيارات الوفود القنصلية، او التراخي في قضية الهجرة، وانتهاء باجتماع وزير الخارجية السوفياتي امس مع شامير، هي تنازلات بدون ثمن ولا مقابل ولا تخدم فكرة التسوية العادلة التي ينشدها الاتحاد السوفياتي وهي تشبه التنازلات العربية بدون ثمن ايضا.

ومع كل ذلك فان الاتحاد السوفياتي يظل هو الصديق الوفي للامة العربية، ومن حقه ان يطالبنا بان نكون اوفياء لانفسنا واوفياء لقضيتنا حتى ندعم موقفه في مساندتنا.

المحطة الاخيرة

شامير والبحث عن الزمن الضائع!

المواقف المتشنجة التي يصر اسحق شامير على التمسك بها، تشير الى ان امثال هذا الصهيوني لا يرون ان التاريخ حركة دائبة، وان هذه الحركة هي نتيجة تصارع قوي، وان كل مرحلة تاريخية تتحمل ملامح المرحلة التي سبقتها، فهي نابعة من احشائها، ولكنها تحمل ايضا بذور النقيض والتخطي وتجاوز الاوضاع التي ولدتها لتصبح وضعا جديدا له خصائصه الذاتية.

وبالتالي فان امثال شامير لا يرون ان مرحلة الانكسار العربي قد انتهت الى الابد، وان انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة قد نبعت من احشاء مرحلة حزيران ١٩٦٧ وحزيران ١٩٨٢، وان هذه الانتفاضة تحمل بذور تجاوز محدوديتها، اي انها تتضمن امكانات كبيرة لم تعط نتائجها الكاملة بعد.

واسحق شامير وامثاله عاجزون عن ادراك حقيقة بسيطة: وهي ان الجماهير، بعد النضال، ليست هي الجماهير ذاتها قبل النضال، اي ان الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة، بعد الانتفاضة غير وبدل معطيات قديمة لا يزال اسحق شامير وامثاله يتعاملون معها تعاملهم مع اشباح او واقع كان سائدا، ثم تهاوى وحل محله واقع جديد.

مقابل هذا الفهم «الشاميري» للواقع، يتضح لنا ان الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة يدرك ان حتميات التاريخ لا تأتي اوتوماتيكيا، وان حتميات التاريخ محصلة قوى دافعة الى الامام ضد قوى تشد الى الوراء، وان الانتفاضة قادرة على اختصار التاريخ، وانجاز اهداف تتجاوز الاهداف الاولية التي لمسناها على الارض في الشهر الاول من اندلاع الانتفاضة.

مؤنس الرزاز

حول العالم

بدء اجتماعات مجلس حلف الاطلسي بمدريد

افتتحت في مدريد صباح امس الخميس اعمال مجلس حلف شمال الاطلسي الذي شارك فيه وزراء خارجية الدول الست عشرة اعضاء الحلف.

وسيبحث المجلس ثلاثة ملفات كبرى.. تطور اوروبا الشرقية والمفاوضات مع حلف وارسو حول الاسلحة التقليدية ومشكلة مساهمة كل من الدول الاعضاء في جهود الدفاع المشترك.

اعتقال المئات بسيؤول عشية مسيرة طلابية

هاجمت شرطة كوريا الجنوبية محطات سكك حديدية وحافلات وفنادق في سيؤول خلال الليل لاعتقال مئات من الشبان الراديكاليين قبل مسيرة يزمعون القيام بها الى الحدود غدا الجمعة لعقد اجتماع مثير للجدل مع طلبة من كوريا الشمالية.

وقالت الشرطة انه تم اعتقال ٤٨٢ شخصا بينهم ٥٠ من المجرمين المسجلين.

انتهاء اضراب عمال النقابات بجنوب افريقيا

جوهانسبرغ ـ رويتر ـ عاد عمال من اعضاء النقابات في جنوب افريقيا الى العمل امس بعد اضراب رئيسي دام ثلاثة ايام احتجاجا على قانون مقترح يحد من الحقوق النقابية وايضا على نظام العزل العنصري باكمله.

ومع عودة العمال الى مصانعهم بدأ الزعماء النقابيون محاولة للتوصل الى نوع من الاتفاق مع اصحاب العمل حول مشروع قانون يقضي بتعديل التشريعات الخاصة بعلاقات العمل.

واشنطن تنفي اجراء اتصالات مع ايران بشأن الرهائن

نفت الولايات المتحدة الانباء التي تحدثت عن اتصالات اميركية مع ايران تتعلق بالافراج عن الرهائن الاميركيين في لبنان.

وقد جاء النفي على لسان فيليس اوكلي المتحدثة الرسمية باسم الوزارة تعقيبا على ما نشرته صحيفة التايمز البريطانية حول هذا الموضوع.

واوضحت المتحدثة ان الولايات المتحدة اجرت اتصالات بممثلي حكومات وجماعات عديدة حول قضية الرهائن الا ان هذه الاتصالات لم تشمل الايرانيين.

أخبار .. في صور

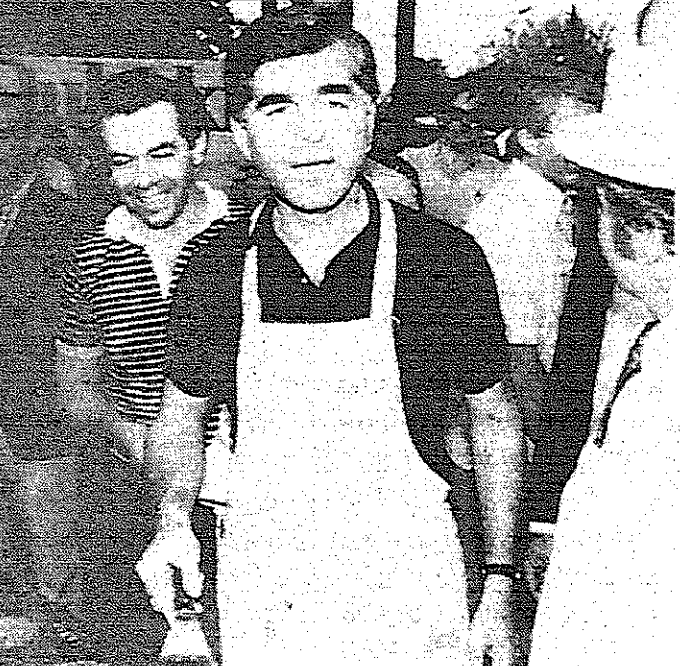
خاص لـ «الدستور» من الأسوشيتد برس

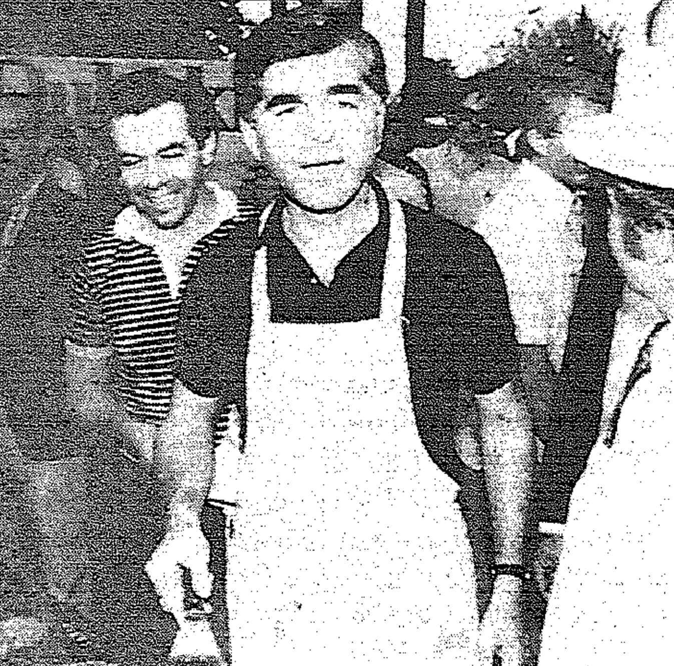




لقاء بين الامير والوزير

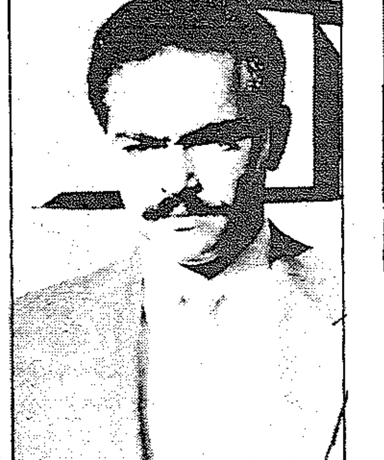
الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، امير البحرين يقابل وزير القوات المسلحة البريطاني، ايان ستيوارت يوم الخميس ٢٦ ايار في المنامة التي وصلها ستيوارت في بداية جولة بالخليج لبحث الوضع العسكري مع زعماء المنطقة ولتفقد السفن البحرية البريطانية التي تحمي الناقلات البريطانية المهددة في مياه الخليج بسبب الحرب الدائرة.





في سبيل الاصوات

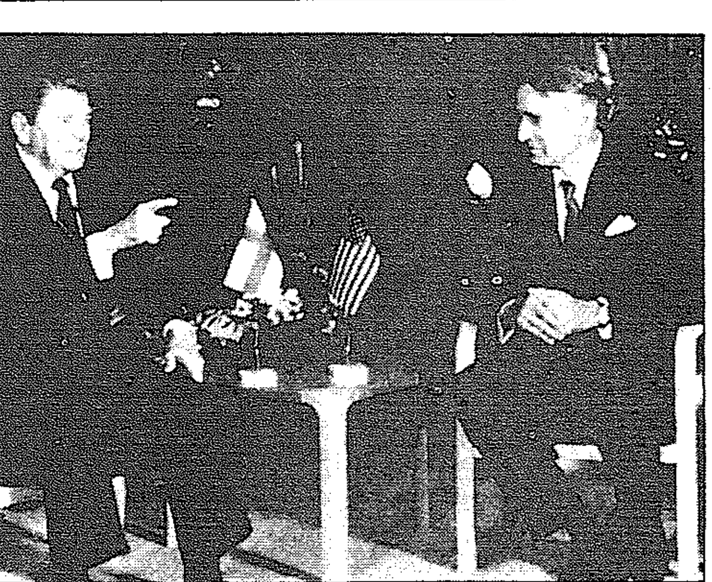
المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الامريكية، ميشيل دوكاكيس يسخن الهمبرجر على مشوى اثناء لقاء انتخابي بعد ظهر يوم الاحد ٢٩ ايار في لندين.



بشر القاتل بالقتل

اثنان من وكلاء الشرطة السابقين حكم عليهما بالموت يوم ٢٦ ايار في جنوب افريقيا بعد ادانتهما بجرائم القتل وهما وكيل الضابط ليون دي فاليرا (اليسار) والكونستابل دافيد جودسن (اليمين) وقد قتلا شابا اسود في شهر تموز ١٩٨٦ بمدينة كرادوك بجنوب افريقيا.





الاشارة لتأكيد نقطة محددة

الرئيس الامريكي رونالد ريغان يلجأ الى الاشارة بيده للتعبير عما في نفسه اثناء حديثه مع الرئيس الفنلندي موينو كويفستو حيث وصل ريجان ورحب به. رئيس فنلندا في العاصمة هلسنكي يوم ٢٦ ايار.





في الجمعية الوطنية

الجنرال البنامي مانويل انطونيو نوريجا يخطب في الجمعية الوطنية يوم الخميس ٢٦ ايار بالعاصمة بنما حيث استدعي للاجابة على اسئلة حول المفاوضات الاخيرة بين بلاده والولايات المتحدة وهي المفاوضات التي توقفت.

احكام بالسجن وافراجات

حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة على المواطن ابراهيم المعيدني (١٩ عاما) من رفح بالسجن الفعلي اربعة اشهر وغرامة الف شيكل.

من جهة اخرى افرجت عن مصطفى ابو غولة من مخيم النصيرات بعد قضاء مدة محكوميته البالغة خمس سنوات، ورسمي محمد الشاعر (٢٥ عاما) من رفح، عزمي محمد الشاعر (٢٢ عاما)، فتحي ابو خضر، وابراهيم سليمان شيخ العيد، حسن حسني الحيلة، محمد الزاملي، عبد القادر الزاملي، عز الدين الشاعر، منير البوجي وذلك بعد اعتقال ١٨ يوما، عارف شيخ العيد بعد اعتقال لمدة شهر وغرامة ٦٠٠ شيكل، اسامة ابو طه، بعد اعتقال شهرين وغرامة الف شيكل، نعيم شحتة عبد العال بعد اعتقال شهرين وغرامة ٧٠٠ شيكل، موسى ابو السعود بعد ثلاثة اشهر ونصف وغرامة ٨٠٠ شيكل، وجميعهم من سكان رفح.

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن الشاب يوسف احمد العنابا ٢٣ عاما بعد اعتقال دام ٣٣ يوما في سجن الظاهرية.

وافرجت كذلك عن الشاب حسن يوسف رغدان ١٨ عاما بعد اعتقال دام ٣٢ يوما في سجن الظاهرية.

كما افرجت السلطات الاسرائيلية عن ثلاثة شبان من سلفيت وهم: سلام امين معالي (٢٥ عاما) بعد اعتقال دام شهرين في بيتونيا والفارعة محمد عبداللطيف عفانه (٢٠ عاما) بعد اعتقال اربعة اشهر ودفع غرامة مالية مقدارها ٢٥٠ شيكل في «انصار ٣» (النقب)، ومحمود حمدان (١٦ عاما) بعد اعتقال في سجن الفارعة لمدة عشرين يوما.

وافرجت سلطات الاحتلال الاسرائيلية عن الشاب فائق حلمي حمامرة من قرية حوسان بعد اعتقال دام ٥٦ يوما في سجن النقب.

وعن المواطن سائد محمد رضا بدير (١٦ عاما) بعد اعتقال لمدة ٤٠ يوما بدعوى مقاومة الاحتلال.

كما افرجت عن المواطنين مصطفى فؤاد جبارة (١٦ عاما) ومحسن محمد حسن جبارة (١٧ عاما) بعد اعتقالهما لمدة شهرين وهم من قلقيلية.

وافرجت عن اربعة شبان من سلفيت، بعد انتهاء فترة محكومياتهم هم: محمد عبد اللطيف عفانة (٢٠ سنة)، بعد ان امضى فترة محكوميته البالغة اربعة اشهر فعلي، ودفع غرامة مالية مقدارها ٢٥٠ شيكل، سلام امين معالي (٢٥ عاما) بعد اعتقال دام شهرين وامضى مدة محكوميته في سجني الفارعة وبيتونيا، محمود حمدان (١٦ عاما) بعد اعتقال امني دام ٢٠ يوما في سجن الفارعة، وعبد الكريم الفتاش (٢٠ سنة) بعد اعتقال دام شهرين في سجن الفارعة.

وافرجت كذلك عن المحامي محمد شديد من طولكرم بعد ان كان قد اعتقل اداريا لمدة ٨٠ يوما في سجن انصار ٣ في النقب.

اعتقالات ادارية جديدة..

اعتقلت السلطات الاسرائيلية اداريا يعقوب محمد السلامي (٤٠ سنة) واحمد حرب ابو سيف (٣٥ سنة) وكلاهما من قرية السموع قضاء الخليل لمدة ستة اشهر.

وكانت قد اعتقلتهما قبل شهرين وهما الان في معتقل عتليت.

وقامت السلطات العسكرية بتحويل شاهر سعد الامين العام لاتحاد النقابات العمالية في الضفة الغربية الى الاعتقال الاداري «المفتوح»، ويذكر ان الامين العام كان قد اعتقل قبل ١٨ يوما.

كما حول للاعتقال الاداري ايضا مجدي جاموس لمدة ستة اشهر في سجن النقب.

ومددت السلطات العسكرية الاسرائيلية اعتقال الشاب سلامة هلسة «٢٨ عاما» من قرية السواحرة الشرقية، القريبة من مدينة القدس، لمدة ستة اشهر اخرى.

ويذكر ان الشاب هلسة، كان قد اعتقل اداريا بتاريخ ١٩٨٧/١١/٢٧، ولمدة ستة اشهر، انتهت مدتها قبل نهاية الشهر الماضي.

ولم يبلغ اهله بقرار السلطات تمديد اعتقاله مدة ستة اشهر اخرى.

وجددت السلطات الاسرائيلية الاعتقال الاداري لمدة ثلاثة اشهر للمواطنين نادي موسى ثلجي جرادات (٤٥ عاما)، وعبد القادر عيسى ثلجي جرادات (٥٠ عاما)، من بلدة سعير وكانت فترة الاعتقال الاولى قد انتهت.

كما مددت السلطات الاسرائيلية الاعتقال الاداري الصادر بحق المواطن اسعد عودة من طولكرم والمهندس كفاح بدران من قرية دير الغصون لمدة ستة اشهر اخرى.

وحولت السلطات الاسرائيلية الشاب صابر احمد صابر (١٩ سنة) من عصيرة الشمالية الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر في سجن «انصار ٣» في النقب، وقد مضى على اعتقاله ٤٨ يوما في سجني الفارعة وطولكرم.

وقررت السلطات الاسرائيلية تمديد اعتقال الشاب حسام فريد كنعان (٢٤ عاما) من بلدة عنبتا لمدة ثلاثة اشهر اخرى.

من جهة اخرى اصدر وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين امرا بالاعتقال الاداري مدة ستة اشهر ضد مواطن ناشط في حركة «ابناء البلد».

وعلم من اقارب هذا المواطن واسمه احمد برغال (٣٤ عاما) ويسكن مدينة اللد انه اوقف يوم ٢ حزيران الجاري. وافادت مصادر الاحتلال ان المذكور يحرض على مقاومة قوات الاحتلال.

وعلم ان قضيته ستعرض على محكمة دائرة حيفا وفق الانظمة المعمول بها في اسرائيل.

ويذكر ان ستة عرب اسرائيليين بينهم خمسة ينتمون الى حركة ابناء البلد اوقفوا منذ بدء الانتفاضة في الارض المحتلة وحكم عليهم بالاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر وفق قانون الطوارىء الموروث عن الانتداب البريطاني.

لجنة الاغاثة الطبية تنجز برنامجها الثالث

انجزت لجنة الاغاثة الطبية الفلسطينية في منطقة نابلس برنامج الطوارىء الثالث الذي تم البدء به بتاريخ ١٩٨٨/٤/١٥ وانتهى العمل به بتاريخ ٤ حزيران الجاري حيث تم خلاله زيارة عدة مواقع مختلفة من القرى المجاورة لنابلس وجنين وحارات البلدة القديمة.

هذا وقد شارك باعمال الاغاثات عدد من مختلف فروع الاختصاص الى جانب الطب العام وطب الاسنان.

وقد تم في هذا البرنامج معالجة حوالي ١٦٦٢ حالة مرضية تم تحويل ١١٦ حالة منها الى اطباء الاختصاص والمختبرات ومراكز الاشعة في المدينة.

وقد شارك بهذه الاغاثات عدد من المرضين والمرضات والصيادلة، وقد كانت جميع هذه الاغاثات مجانية.

محاكمة اديب اسرائيلي لأنه انتقد الاحتلال

ذكرت مصادر صحفية اسرائيلية بأن من المكن ان تعمد سلطة البث الاسرائيلية الى محاكمة الاديب والصحفي الاسرائيلي ديفيد غروسمان امام محكمة تأديبية تابعة للسلطة في اعقاب التصريحات التي ادلى بها في مقابلة مع شبكة التلفزيون الامريكية «ان. بي. سي» بالولايات المتحدة.

وجدير بالذكر ان غروسمان يعمل كمحرر اخباري كبير ويقدم برنامج «هذا الصباح» في الاذاعة الاسرائيلية اضافة الى انه اديب ناجح.

وعلم ان مدير عام سلطة البث الاسرائيلية اوري فورات طلب من شبكة الـ «ان. بي. سي» الامريكية ارسال شريط تسجيل للمقابلة مع غروسمان.

ويقول فورات بأن حديث غروسمان ضد الاحتلال يتناقض مع ميثاق السلطة.

ويقول غروسمان بأنه صرح باقواله هذه باعتباره اديبا وليس باعتباره عاملا في سلطة البث وهو يتواجد في الولايات المتحدة في اطار حملة للدعاية لكتابة «الزمن الاصفر» والذي حظي هناك بنجاح كبير.

هآرتس:

الحكومة الاسرائيلية القادمة.. هل ستكون حكومة ائتلاف... ام حكومة اختلاف؟!

بقلم: بولاس

لم يفكر مناحيم بيغن بتوسيع قاعدة الائتلاف الحكومي لدى نشوب حرب لبنان، وامتنع «المعراخ» عن تقديم اقتراح بانضمامه.

وبالمقابل، كان هناك اساس للادعاء بأنه على ضوء التناقض الشديد في الاراء الذي ولدته حرب لبنان داخل الجمهور كان من الممكن تنفيذ انسحاب القوات الاسرائيلية من معظم الاراضي اللبنانية فقط على اساس ائتلاف بين «المعراخ» و «الليكود» وربما كان من الضروري اقامة ائتلاف كهذا لو لم تؤد انتخابات العام ١٩٨٤ الى خلق ميزان قوى برلماني، حال دون تمكن احد الحزبين الكبيرين من احراز اغلبية.

يمكن القول ايضا انه كان من الصعب تطبيق خطة الانتعاش الاقتصادي بدون مشاركة «المعراخ» في الحكومة. «فالليكود» وحده لم يكن قادرا على تطبيق هذه الخطة طالما لم تجد «الهستدروت» نفسها ممثلة بواسطة «المعراخ» في الحكومة.

الخلافات حول مشروع السلام الذي طرحه شمعون بيرس بدأ يعرقل قدرة حكومة الوحدة الوطنية على العمل ومنذ تطبيق التناوب توقفت الحكومة كليا عن العمل وهذا التوقف يعمل في مجال السياسة الخارجية لصالح «الليكود» لكن «الليكود» نفسه غير قادر على فعل كل ما يشاء وهذا ادى باعضاء «غوش امونيم» الى الاحتجاج على تجميد الحركة الاستيطانية علما بأن هذا التجميد هو الانجاز الوحيد «للمعراخ» في السنوات الاخيرة.




• اسحق شامير



• شمعون بيرس

يجب على الانتخابات للكنيست الثانية عشرة ان تضع حدا لهذا الشلل المتبادل، ويجب اقامة حكومة لا تفسح المجال امام الصحفيين والسياسيين الاجانب بأن يسألوا مرة تلو الاخرى: ما هو الهدف السياسي الذي تتطلع اسرائيل الى تحقيقه؟ اذا قامت حكومة بقيادة «المعراخ» يمكن «لليكود» ان يقوم بمحاولة لوقف التنازلات التي توافق عليها الحكومة لكن «الليكود» يعتقد ان «المعراخ» يوافق على تنازلات مبالغ فيها واذا رغب الناخبون في اعطاء «الليكود» مكانة برلمانية تمكنهم من اقامة حكومة مثلما يشاؤون فان الطريق ستكون مفتوحة امام «المعراخ» لادارة معارضة متشددة.

وحينئذ سيكون «المعراخ» حرا من ضرورة الدفاع رغما عنه، عن السياسة الخارجية التي لا يوافق عليها، وهذا الدفاع يدفع مصوتي «المعراخ» نحو الاحزاب اليسارية مثلما ادى تجميد الاستيطان الى انتقال مصوتي «الليكود» نحو «هتحيا» و «تسومت».

يجب ان لا نخشى من شدة النقاش الجماهيري حول المواضيع السياسية بل بالعكس يجب توضيح النقاش لكي يتمكن جميع الناخبين من ان يفكروا جيدا قبل الادلاء بالاصوات.

الامر الضروري الذي يجب الوصول اليه هو ان تتوقف حكومة اسرائيل عن الحديث بلسانين، ومن واجبها ان تبدأ الحديث بصوت واحد، واذا كان هذا صوت «الليكود» فيجب عليه حينئذ ان يتحمل وحده مسؤولية ما سينجم عن سياسته، وعدم التستر وراء ظهر وزير الدفاع من «المعراخ».

واذا فاز «المعراخ» في الانتخابات فيجب عليه مراعاة قوة المعارضة لكن لا يمكنه ان يبرر مواقفه بما تفرضه عليه الشراكة في حكومة الوحدة الوطنية.

سواء اتخذ القرار بتقديم موعد الانتخابات للكنيست الثانية عشر، او بقي موعدها كما هو في الاول من تشرين الثاني القادم فان الحملة الانتخابية قد بدأت.

والسؤال الذي يجب ان يجيب عليه الناخب هو: ما البرنامج الذي يجب ان تقوم عليه الحكومة الجديدة؟

هناك من يعتقد بيننا بأنه يفضل تبني طراز حكومة الوحدة الوطنية من قبل الكنيست الجديدة، وهؤلاء لا يوافقون على الفكرة التي يعتمد عليها النظام البرلماني، والتي تدعو الى ادارة شؤون المجتمع حسب رغبة اغلبية اعضاء البرلمان، انهم ينظرون الى «الخصام» بين الاحزاب بأنه مضر وخطر، ولا يعترفون بضرورة وجود معارضة تلعب دورا رسميا من خلال مراقبتها لادارة الدولة من قبل الحكومة التي تشبه اللجنة التنفيذية للاغلبية البرلمانية.

من جهة ثانية فانهم يصورون فكرة الوحدة الوطنية بأنها افضل طريق، ولا يمكن لهذه الفكرة ان تتحقق الا من خلال ائتلاف واسع وانهم لا يميزون الخطر الكامن في هذا الائتلاف بين احزاب ذات برامج ومواقف متناقضة لا يمكن الجمع بينها.

ربما يكون مصدر الحماس «للوحدة الوطنية» نابعا من ذكريات المهجر، اذ كان يجب على اليهود ان يتوحدوا معا في وجه الزعيم الغريب، لكن حتى بدون بقايا هذا الشعور، هناك الكثيرون ممن يؤيدون الرأي القائل بأنه لا يمكن لاسرائيل ان تسمح لنفسها باتباع فكرة النظام المبني على اساس ان مصلحة الكل تتطلب عدم مشاركة جميع الاحزاب الكبيرة في السلطة.

يعترف النظام التشريعي الذي اخذناه عن بريطانيا بوجود شواذ عن القاعدة، ففي ايام الحرب هناك امكانية، بل وضرورة لمشاركة المعارضة في الحكومة وقد قدم البريطانيون مثالا على ذلك خلال الحربين العالميتين، في الاولى ابتداء من العام ١٩١٥ والثانية ابتداء من العام ١٩٤٠.

سارت اسرائيل بموجب هذا النموذج في بداية خطوتيا الاولى حيث اقامت ادارة الشعب والحكومة المؤقتة، وعادت وفعلت ذلك في العام ١٩٦٧، لكن الحكومة المؤقتة اخلت مكانها للحكومة المنتخبة، التي لم تشمل كل الاحزاب، حيث تكونت من ائتلاف ضيق بحيث ابقت «مبام» وهو ثاني اكبر الاحزاب في مقاعد المعارضة.

الائتلاف الكبير الذي اقيم عشية حرب الايام الستة لدى انضمام «جاحل» الى حكومة ليفي اشكول، انحل في العام ١٩٧٠ ولم يكن ذلك صدفة اذ ان حرب الاستنزاف جعلت هذه الحكومة غير ضرورية، او على الاصح، رفض قادة «جاحل» الموافقة على الشروط التي جاءت لتمكن من انهاء الحرب، فانسحبوا من الحكومة.



عن «معاريف»

د. عوض يقاضي صحيفة معاريف الاسرائيلية

ذكرت صحيفة حداشوت الاسرائيلية ان المحاميين اللذين يدافعان عن الدكتور مبارك عوض، رفعا دعوة على صحيفة معاريف الاسرائيلية يطالبانها بدفع مبلغ ١٥٠ الف شيكل جديد بسبب قيامها بالتشهير بموكلهما من خلال مقال نشرته قبل مدة ادعت فيه بأن الدكتور عوض اشترك في اعمال عنف وتاجر بالمخدرات.

ويقول المحامي ابراهام غال انه ممثل المخابرات العامة «الشين بيت» لم يوجه مثل هذه التهم للدكتور عوض خلال التصريح الذي ادلى به امام المحكمة العليا الاسرائيلية.

واضافت الصحيفة ان المحاميين يأملان تأجيل الخطوات الخاصة بابعاد د. عوض.

وجاءت الدعوى بعد ان رفضت الصحيفة نشر اعتذار في الصفحة التي نشر فيها المقال خلال ثلاثة ايام من موعد تقديم الطلب ووافقت على نشر مقال صغير حول د. عوض في نفس المكان، لكن المحاميين اصرا على ان يتضمن المقال اعتذار الصحيفة العلني وتعويضه عن الاهانة.

جنرال يعترض على استخدام الجيش في الاراضي المحتلة

ذكرت الصحف الاسرائيلية ان الجنرال في الاحتياط يهوشوع ساغي رئيس الاستخبارات العسكرية السابق قال في محاضرة له في جامعة تل ابيب بأن وجود الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة ادى الى هبوط «قدرته الرادعة».

واضاف ان «عمليات فرض النظام في المناطق المحتلة يجب ان تنفذ على ايدي الشرطة

الليكود يقترح تقديم الانتخابات الاسرائيلية

افادت صحيفة «حدشوت» ان حركة «الليكود» قررت تقديم اقتراح قانون خاص لحل الكنيست واجراء انتخابات مبكرة في الثالث والعشرين من شهر آب المقبل.

ويذكر ان سبب هذا الاقتراح اختلاف «الليكود» مع «المعراخ» حول موعد الانتخابات للمجالس المحلية.

واضافة الى ذلك فقد اعد الاقتراح الذي ستقدمه كتلة «الليكود» اليوم لالغاء اقتراح قانون خاص سيقدمه «المعراخ» يقضي باجراء الانتخابات للمجالس المحلية بعد نصف عام من الانتخابات العامة للكنيست الثانية عشرة والتي ستقدم في نفس اليوم، وان فرص نجاح مثل هذا الاقتراح جيدة لانه يحظى بتأييد «المفدال».

واضافت الصحيفة ان زعماء «المعراخ» اجروا سلسلة مشاورات لبحث اتخاذ قرار تأييد موعد الانتخابات لشهر اب، حيث شارك في اللقاء رافي اوري وسكرتير الحزب عوزي برعام، وتسور وشاحل وعضو الكنيست دفيد ليباي.

ومن المتوقع ان يقرر «المعراخ» التصويت ضد اقتراح «الليكود».

وقد قرر حزب «المفدال» معارضة الاقتراح والتصويت ضد تقديم موعد الانتخابات وستحذو بقية الاحزاب الدينية حذو حزب «المفدال».

ولكن التقديرات بأن المعركة بين الحزبين ستنتهي اليوم بالتعادل حيث لن ينجح «الليكود» في تقديم موعد الانتخابات و «المعراخ» لن ينجح هو الاخر في تأخير موعد الانتخابات للمجالس المحلية.

ورد سكرتير حزب العمل عوزي برعام على مبادرة «الليكود» بقوله: لا يوجد معنى لتقديم الانتخابات في الوقت الحالي.

اسرائيلية تحاول الانتقام من شاب عربي!!

ذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان الاسرائيلية زهافا سيردين ٣٤ عاما من سكان مدينة حيفا طلبت في الأيام الأخيرة من الحكومة الاسرائيلية ان تقدم طلبا الى حكومة كندا لتسليمها عضو المنظمات الفلسطينية محمود عيس محمد ومحاكمته في اسرائيل بتهمة قتل والدها قبل ٢٠ عاما.

واضافت الاذاعة العسكرية ان الاسرائيلية المذكورة تدرس ايضا امكانية التقدم بدعوى تعويضات ضد منظمة التحرير الفلسطينية.

دراوشة يدعو يهود امريكا الى موقف ايجابي

ذكرت صحيفة عل همشمار الاسرائيلية ان عضو الكنيست عبدالوهاب دراوشة زعيم الحزب الديمقراطي العربي دعا ابناء الجالية اليهودية الامريكية الى القيام بدور ايجابي لاقناع حكومة اسرائيل بتبني سياسة اكثر تعقلا حيال القضية الفلسطينية.

وكان دراوشة يتحدث في مؤتمر الجمعية القومية للعرب الامريكيين في واشنطن.

وتجدر الاشارة الى ان دراوشة يقوم حاليا بحملة لجمع التبرعات في الولايات المتحدة لتمويل نشاطات حزبه الجديد تمهيدا للانتخابات الاسرائيلية العامة المقبلة.

ضابط اسرائيلي كبير يحث الجنود على التهرب من الخدمة..

ذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان شرطة حيفا اوصت بتقديم العقيد في الاحتياط دوف يرميا للمحاكمة بتهمة تحريض الجنود الاسرائيليين ودعوتهم للامتناع عن الخدمة العسكرية في الاراضي المحتلة.

وكانت شرطة حيفا قد استدعت العقيد يرميا وهو من قوات الاحتياط في الجيش الاسرائيلي للتحقيق ثم افرج عنه بكفالة مالية.

وعلق العقيد يرميا على احتجازه لدى شرطة حيفا بالقول بأنه سيستمر في دعوة الجنود للامتناع عن الخدمة في الضفة والقطاع وانه غير نادم على عمله.

اخبار من الوطن المحتل

معتقل يصاب بـ «الغرغرينا»

ما زال المعتقل الشاب جميل محمود عبد العزيز قراجة ٢١ سنة من حلحول قضاء الخليل يعاني من الم شديد في فكيه اثر اصابته بعيار ناري دمدم بتاريخ ١١ ٢/٨٨ وادخل على اثره الى مستشفى المقاصد في القدس.

وغادر قراجة المستشفى بعد ان مكث فيه حوالي الشهر. ولم يتمكن اطباء المستشفى من اجراء عملية جراحية له وقد طلبوا منه السفر للخارج.

وقد اعتقلته السلطات الاسرائيلية بتاريخ ٢٢/٣/٨٨ لدى عودته الى بيته وحولته اداريا ونتيجة لسوء حالته الصحية من جراء الالم الذي يعاني منه فقد اصيب بمرض الغرغرينا.

ميعاري وبيلد يزوران «انصار ٣»

قام عضو الكنيست الاسرائيلي محمد ميعاري وماتي بيلد من القائمة التقدمية للسلام بزيارة لمعتقل انصار ٣ في النقب حيث اجتمعا بالعديد من المعتقلين واطلعا على اوضاعهم واجريا نقاشا معهم بحضور مسؤولي المعتقل والتقيا بشكل خاص مع كل من الاخوة لؤي عبدة، عز الدين العريان، والمتوكل طه وموسى جرادات ود. عبد الستار قاسم واخرين.

وقد اعدا تقريرا عما شاهداه، وعن الاوضاع التي يعيشها المعتقلون وقد ارسلا نسخا من هذا التقرير الى عدة هيئات محلية ودولية.

مداهمة محلات في «بيت ساحور»

داهم موظفو الضريبة ترافقهم قوة من الجيش الاسرائيلي عددا من المحلات في بيت ساحور واعتقلوا جورج مسعد صاحب محلات مسعد، وانطوان ابو الزلف صاحب بقالة، واحتجزوا هويات عدد اخر عرف منهم جورج حنا ابو عيطة وصاحب محل للفيديو.

احتجاز سيارة شحن لمواطن من الشيوخ

احتجزت جمارك الخليل سيارة شحن تعود ملكيتها للمواطن حامد عيسى الحلايقة وشقيقه محمد عيسى الحلايقة وذلك لرفضهما دفع الضريبة المضافة.

وتم حجز السيارة وتم ارسالها الى دوائر الضريبة في اللد.

اغلاق مداخل ارطاس

اغلقت السلطات العسكرية مداخل قرية ارطاس بالحواجز الترابية والحجرية.

الطلبة المفرج عنهم مطلوبون للادارة المدنية

طلبت سلطات الاحتلال من الطلبة الذين اعتقلوا مؤخرا وافرج عنهم او انتهت مدة محكوميتهم مراجعة مكاتب الادارة المدنية.

تمديد اغلاق الكلية العصرية

ابلغت السلطات العسكرية الاسرائيلية مدير عام كلية المجتمع العصرية حسين الشيوخي بقرارها تمديد اغلاق الكلية شهرا اضافيا اعتبارا من امس.

وكانت الكلية قد اغلقت في الاول من تشرين الثاني من العام الماضي.

مياه غزة غير ملوثة

صححت بلدية غزة بيانها السابق الذي قالت فيه ان مياه الشرب في مدينة غزة قد تعرضت للتلوث.

وقالت البلدية في بيان جديد ان سبب تغير لون مياه الشرب الذي حدث كان نتيجة لافتتاح بئر جديدة في مدينة غزة مما تسبب في تغير لون مياه الشرب بسبب طول خط مياه مواسير المياه الممتدة من بئر رقم ٩ الى المناطق المذكورة وهذا اللون هو لون صدأ مواسير المياه.

المطالبة باصلاح خطوط هواتف معطلة

يشكو عدد من اهالي منطقة بيت لحم من عدم اصلاح خطوط الهاتف في المنطقة بالرغم من مراجعاتهم المستمرة، الامر الذي سبب لهم اضرارا كبيرة.

ويطالبون بالاسراع باصلاح هواتفهم علما بأنه قد مضى على تعطل بعضها مدة طويلة.

دورة لمكافحة الامية في علار

قررت جمعية علار الخيرية المباشرة في تسجيل الاطفال في الروضة التابعة لها.

كما قررت افتتاح دورة لمكافحة الامية لنساء القرية.

هواتف جديدة في طولكرم

يقوم القسم الفني في بريد طولكرم بتركيب هواتف جديدة لاصحاب الطلبات الذين حصلوا على الموافقة.

التحليلات تثبت خلو مياه غزة من الميكروبات

افادت مصادر مسؤولة في مديرية الصحة وبلدية غزة ان نتائج التحليلات الاولية لمياه الشرب في منطقتي التفاح والدرج بغزة تدل على سلامة المياه وخلوها من الميكروبات.

وطلبت المديرية من السكان في هاتين المنطقتين غلي المياه قبل شربها.

السماح بادخال الصحف والمجلات المصرية الى قطاع غزة

سمحت السلطات المختصة باعادة ادخال الصحف والمجلات المصرية الى قطاع غزة بعد توقف دام ستة اشهر.

نشاطات لجنة زكاة طولكرم

وزعت لجنة زكاة طولكرم مبلغ ٧٥٠٠ دينار على سبعماية عائلة محتاجة في منطقة طولكرم.

وكالة الغوث توزع مواد غذائية

قامت وكالة الغوث بتوزيع كمية من المواد الغذائية على طلبة المدارس التابعة لها في منطقة النصارية ومخيم عين بيت الماء والجفتلك.

وستواصل الوكالة هذه العملية خلال اليومين القادمين في باقي المدارس في منطقة نابلس.

غورباتشوف قد يزور بريطانيا في العام القادم

لندن – رويتر – قال متحدث باسم الحكومة ان مبعوثا للزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف ابلغ رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر امس الاول ان من المرجح ان يزور السيد غورباتشوف بريطانيا في العام القادم.

وابلغ المتحدث رويتر ان السفير السوفياتي اوليغ جرينفسكي طار الى لندن في خطوة غير معتادة لاطلاع السيدة تاتشر شخصيا على نتائج القمة التي عقدت في موسكو الاسبوع الماضي بين السيد غورباتشوف والرئيس الاميركي رونالد ريغان واستغرق اجتماع السفير مع السيدة تاتشر نحو الساعة.



الجمعة ١٠ ٦ ١٩٨٨م

الصفحة الاخيرة

اشتباكات عنيفة في برج البراجنة بين جناحي (فتح)

بيروت – ق.ن.ا. – اندلعت اشتباكات عنيفة مساء امس داخل مخيم برج البراجنة الفلسطيني في جنوب العاصمة اللبنانية بيروت بين جناحي حركة (فتح) الفلسطينية.

وقد اسفرت هذه الاشتباكات حتى الآن عن مقتل شخص واحد واصابة ثلاثة آخرين.. وكان شخص واحد ايضا قد قتل وجرح ٥ آخرين خلال الاشتباكات العنيفة التي اندلعت مساء امس الاول وفجر امس.

وتسعى حاليا لجنة المتابعة الى وقف اطلاق النار وعودة الطرفين الى مواقعهما التي سبقت قتال مساء امس الاول تمهيدا لسحب المسلحين.



● الحسين وفهد وابن جديد في طريقهم الى قاعة المؤتمر



● جانب من اجتماع جلالة الملك وعرفات.. ويبدو السيد الرفاعي



● جانب من الاجتماع المصغر الذي ضم جلالة الملك الحسين والشيخ جابر والشيخ زايد والرئيس الاسد والملك فهد والرئيس ابن جديد والشيخ خليفة والسيد ياسر عرفات (غير ظاهرين في الصورة). بترا

(٣) أخبار

مطلوب ٦٠ مليون دينار لمواجهة مشكلة الاعاقة في الاردن

عمان – الدستور – قال تقرير سنوي لاتحاد الجمعيات الخيرية ان مواجهة مشكلة الاعاقة في الاردن تتطلب توفير ٦٠ مليون دينار في حين لا يتجاوز المبلغ المستثمر ٧٥٠ الف دينار الامر الذي يتطلب اصدار تشريعات والقيام بالاعمال التي من شانها ايقاف هذا النزف.

وقال ان الاعاقة بدأت تظهر وبقوة ضاغطة حيث ان مشكلة المعوقين لا تتناسب مع الامكانات المتوفرة لها ،ونحن نتحدث عما لا يقل عن ٢٠٠ الف معاق حسب الاحصائيات المتعارف عليها في الوقت الذي لا يتجاوز العدد الذي يحصل على رعاية وعناية من خلال جهد المؤسسات الرسمية والاهلية ٢٠٠٠ معاق فقط.

معلمون مطلوبون لمراجعة التربية لالحاقهم بخدمة العلم

عمان – الدستور – طلبت وزارة التربية والتعليم من المعلمين الذين تم انهاء عقودهم ابتداء من ٣٠/٦/١٩٨٨ لالحاقهم بخدمة العلم ضرورة مراجعة مكاتب شعب التجنيد في محافظاتهم او الويتهم بالسرعة الممكنة قبل ١٥ حزيران ١٩٨٨ ليتسنى لهم الالتحاق بخدمة العلم بدورة حزيران للعام ١٩٨٨.

وكل من لم يراجع خلال هذه الفترة يعتبر متخلفا ويتحمل مسؤولية ذلك.

احصائيات حول عرض النقد حتى نهاية اذار الماضي

عمان – الدستور – بلغ عرض النقد حتى نهاية اذار الماضي مليارين و ٥٧٦ الفا و ٥٠٧ دينار بزيادة مقدارها ٣١ الفا و ٦٦ دينارا عما كان عليه حتى نهاية الشهر الذي سبقه.

واوضحت النشرة الاحصائية الشهرية للبنك المركزي ان النقد المصدر حتى نهاية اذار بلغ ٧٠١ مليون و ٦٥٤ الف دينار والنقد لدى البنوك ١٢ مليونا و ٥٠٠ الف دينار والنقد المتداول ٦٨٩ مليونا و ١٥٤ الفا والودائع تحت الطلب ٣٢٩ مليونا و ٩٨٤ الفا في حين بلغ شبه النقد ،ودائع التوفير لاجل، مليارا و ٤٣١ الفا و ٣٦٢ دينارا.

محكمة اميركية تنظر في قرار الكونغرس الخاص باغلاق مكتب المنظمة

نيويورك – ق.ن.ا. – بدأت المحكمة الفيدرالية الاميركية الليلة قبل الماضية نظر مسألة تطبيق قرار الكونغرس الاميركي والذي يقضي باغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة.

وقد دافع رودولف جولياني المدعي العام الاميركي في نيويورك في بداية جلسة المحكمة عن قرار الكونغرس فقال ان الكونغرس تصرف في اطار الدستور الاميركي وان الموضوع لا علاقة له بالقانون الدولي.

وابلغ جولياني قاضي المحكمة ادمون بالميري انه من غير المناسب للمحكمة ان تحاول تحديد ميزان القوة والحقوق للرئيس الاميركي والكونغرس في مجال السياسة الخارجية.

ورد القاضي بالميري على المدعي الاميركي موضحا ان للرئيس الاميركي والكونغرس صلاحيات واسعة في مجال العلاقات الخارجية وان ما تهدف اليه المحكمة هو تحديد ما اذا كان قرار الكونغرس يبطل المادة ١١ من اتفاقية المقر التي تتيح للمنظمة العمل في الامم المتحدة والمادة ٢١ من الاتفاق الذي ينص على الخلافات بين الامم المتحدة والدولة المضيفة عبر التحكيم.

ووجه القاضي حديثه الى الدفاع عن منظمة التحرير الفلسطينية وهو المدعي الامريكي العام السابق رمزي كلارك متسائلا ،كيف يمكن تسوية

البقية ص ١٥

مصادر فلسطينية في تونس: القبض على ٤ عملاء للموساد خططوا لاغتيال قادة فلسطينيين

الكويت – وكالات الانباء: ذكرت مصادر فلسطينية في تونس ان سلطات الامن التونسية قد القت القبض مؤخرا على اربعة من رجال الموساد الاسرائيلي، كانوا يستقصون الاخبار والمعلومات عن قادة منظمة التحرير المتواجدين في تونس.

وقالت المصادر في تصريح لصحيفة ،الوطن، الكويتية ان اثنين من رجال الموساد الاربعة قد اعترفا بدخول منزلي هايل عبدالحميد (ابو الهول) عضو اللجنة المركزية لحركة (فتح) واحمد قريع (ابو علاء) رئيس مؤسسة ،صامد، الفلسطينية.

وقال محققون ان العملاء كانوا يخططون ايضا لاغتيال (ابو العباس) الذي قام بزيارة سرية لتونس واقام في احد الفنادق.

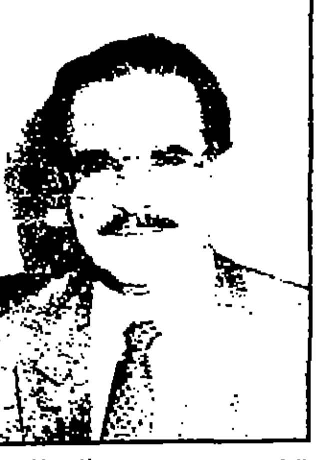
واضافت المصادر تقول ان احد افراد هذه المجموعة كان يرتدي قناعا بلاستيكيا شفافا على الوجه وباروكة شعر عند الرأس بحيث يغير ملامح مرتديه تغيرا تاما.

وختمت هذه المصادر تصريحها بالقول ان سلطات الامن التونسية والفلسطينية قد تكتمت على انباء اعتقال هذه المجموعة بغية استدراج زملاء لهم غير ان جهاز الموساد اكتشف امر اعتقالهم وامتنع بالتالي عن ارسال رديف لهم في الوقت الحاضر.

مستهجنا ما تروج له الجهات المعادية
د. الخصاونة: سنستمر في تقديم الدعم والمساندة لأهلنا في فلسطين حتى يزول الاحتلال

لندن – بترا – قال الدكتور هاني الخصاونة وزير الاعلام ان جلالة الملك الحسين ينظر الى القضية الفلسطينية كالتزام قومي لا علاقة له في ما يربط الاردن بمنظمة التحرير الفلسطينية.. مؤكدا ان القضية الفلسطينية كانت وستظل هما قوميا لكل العرب ذا اولوية خاصة في الجهد الاردني.

وقال السيد وزير الاعلام في تصريحات خاصة لـ ،صحيفة الشرق الاوسط، في عددها الصادر امس انه مهما انتهت اليه العلاقات بيننا وبين منظمة التحرير الفلسطينية فان مستقبل العلاقة بين الاردن والضفة الغربية وغزة سواء كانت علاقة اتحادية او علاقة دولتين مستقلتين اذا نشأت دولة فلسطينية والى ان يتحقق اي من ذلك سيعطي جلالة الملك الحسين والاردن معا كل ما يستطيعون لخدمة شعبنا العربي





الفلسطيني حتى يزول الاحتلال عن كامل الاراضي الفلسطينية المحتلة.

واضاف ان الاردن سيدعم بذات الروح والنفس الجهد السوري

البقية ص ١٥

ندوة في التلفزيون عن يوم الجيش وعيد الثورة العربية مساء اليوم

عمان – بترا – احتفاء بعيد الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش يبث التلفزيون الاردني بالتعاون مع مديرية التوجيه المعنوي في القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية مساء اليوم وبعد نشره الاخبار الاولى ندوة تناقش فكر الثورة العربية الكبرى يشارك فيها كل من السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان والدكتور علي محافظة رئيس جامعة مؤتة والسيدة ليلى شرف ومدير الندوة مدير التوجيه المعنوي.

في كلمة أمام قمة الانتفاضة
عرفات طالب بموقف موحد الى جانب المنظمة وتوجيه الجهود العربية في خدمة معركة المصير

الجزائر – ق.ن.ا: اكد السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ان اكبر دعم يمكن ان يقدمه مؤتمر قمة الجزائر لانتفاضة الشعب الفلسطيني هو تحقيق التضامن العربي والموقف الموحد الى جانب المنظمة والحقوق الوطنية الثابتة للشعب والتمسك بالقرارات العربية ورفض الحلول الجزئية والمنفردة والمشاريع المشبوهة.

وقال في خطاب القاه امام القادة العرب الليلة قبل الماضية ان مثل هذا الموقف الموحد والحازم هو اهم مساندة ينتظرها الشعب الفلسطيني من القادة العرب وهو يتطلع الى موقف يؤدي الى فرض الارادة العربية والى خطوة سريعة لدفع مجلس الامن الدولي لاتخاذ اجراءات عاجلة لوقف الارهاب الرسمي والقمع الاسرائيلي الوحشي واحترام اتفاقيات جنيف ووضع الاراضي المحتلة تحت اشراف دولي مؤقت يضمن حماية الشعب الفلسطيني من مخطط التصفية ويؤدي الى انهاء الاحتلال.

واضاف ان ادامة الانتفاضة وتطويرها وصولا الى تحقيق اهدافها السياسية في دحر الاحتلال يتطلب توفير كل مستلزمات الصمود والدعم السياسي والمعنوي والمادي وكذلك توجيه الجهود والامكانات العربية في خدمة معركة المصير العربي.

واشار الى ان منظمة التحرير الفلسطينية انتهجت سياسة واقعية منذ موافقتها على مشروع السلام العربي واعتماد الشرعية الدولية وكل القرارات الخاصة بقضية فلسطين

البقية ص ١٥

حفل استقبال بمناسبة عيد ميلاد ملكة بريطانيا

عمان – بترا – اقام السيد انتوني ريف سفير المملكة المتحدة في عمان حفلة استقبال في منزله مساء امس بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملكة اليزابيث الثانية.

وحضر حفلة الاستقبال السادة رئيس مجلس الاعيان ورئيس مجلس النواب والقائد العام للقوات المسلحة وسمو كبير الامناء وعدد من السادة الوزراء وكبار المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية في عمان ورجال الصحافة والاعلام والجالية البريطانية في الاردن.

تمشيط اسرائيلي بالنيران لقريتين جنوبيتين
طائرات العدو تحلق في سماء بيروت ومخيمات صيدا

بيروت – وكالات الانباء – قصفت القوات الاسرائيلية وميليشيا ما يسمى جيش لبنان الجنوبي قريتين في منطقة البقاع الغربي امس بحوالي ٢٥ قذيفة مما تسبب بحرائق واضرار.

وذكرت مصادر امنية ان القوات الاسرائيلية والميليشيا العميلة شنت حملة ،تمشيط بالنار، استعملت فيها قذائف المدفعية والدبابات مستهدفين بلدة ميدون التي تبعد حوالي كيلو مترين شمالي الشريط الحدودي المحتل ومحيط قرية عين التينة والتلال المجاورة.

وقالت المصادر ان القصف استمر اكثر من ساعتين وادى الى ارتفاع الكثير من سحب الدخان.

وهذه هي المرة الثانية خلال ٤٨ ساعة التي تتعرض فيها ميدون والتلال المحيطة بها للقصف.

وقالت المصادر ان عمليات القصف باتت امرا شبه يومي.

في غضون ذلك اخترق تشكيل من المقاتلات الاسرائيلية حاجز الصوت في اجواء العاصمة اللبنانية بيروت عدة مرات متتالية على ارتفاعات متوسطة.

وكان تشكيل اخر من هذه المقاتلات قد اخترق حاجز الصوت في اجواء مدينة صيدا عاصمة الجنوب اللبناني ومخيمي عين الحلوة والمية ومية الفلسطينيين في شرق المدينة على ارتفاعات متوسطة.

واطلقت باتجاه المقاتلات الاسرائيلية نيران المدفعية المضادة للطائرات بغزارة في نفس الوقت الذي اطلقت فيه صفارات الانذار لتحذير السكان المدنيين الذين هرعوا الى الملاجىء.

ونفت المقاومة الاسلامية امس ادعاء لاسرائيل بانها قتلت ثلاثة من ثوارها في اشتباك عند طرف الشريط الحدودي.

وقال بيان من المقاومة الاسلامية ان اثنين من ثوارها اصيبا بجروح

البقية ص ١٥

مبعوث سوفياتي في القاهرة اليوم

القاهرة – اف.ب. – يبدأ فلاديمير بوليكوف رئيس دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية اليوم بزيارة الى القاهرة تستغرق ثلاثة ايام.

وسيطلع بوليكوف الذي زار القاهرة في اواسط شباط في اطار جولة شملت عواصم شرق اوسطية عدة المسؤولين المصريين على نتائج القمة الاميركية السوفياتية الاخيرة في موسكو.

ولاحظ المراقبون ان زيارة المبعوث الخاص للحكومة السوفياتية تاتي بعد جولة وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز في المنطقة.

أول اجتماع قمة مغربي – جزائري منذ استئناف العلاقات الشهر الماضي

الجزائر – رويتر – قالت الوكالة الجزائرية للانباء يوم امس الخميس ان الجزائر والمغرب عقدا اول اجتماع قمة بينهما منذ استئناف العلاقات الدبلوماسية الشهر الماضي بعد قطيعة دامت ١٢ عاما.

وذكرت الوكالة ان الاجتماع عقد في مقر اقامة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب الذي وصل الى الجزائر يوم الثلاثاء الماضي للمشاركة في مؤتمر القمة العربي.

ولم تذكر الوكالة اي تفاصيل عن محادثات الزعيمين المغربي والجزائري.

وجاء اجتماع العاهل المغربي والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وسط تكهنات باحتمال عقد اول اجتماع قمة لدول المغرب العربي الخمس اليوم

وقال دبلوماسيون كبار من الدول الخمس وهي الجزائر والمغرب وتونس. وليبيا وموريتانيا ان اجراء محادثات بين الرئيس بن جديد والملك الحسن الثاني من شأنه تمهيد الطريق امام عقد مثل هذا الاجتماع الذي سيكون الاول من نوعه في تاريخ دول المغرب العربي.

ويرى الدبلوماسيون ان عقد اجتماع قمة بين الدول الخمس يمكن ان يمهد السبيل لاقامة سوق مشتركة بين دول شمال افريقيا.

مشيدا بالانتفاضة الفلسطينية
الجميل يطالب بدعم عربي للشرعية في لبنان

الجزائر – ق.ن.ا: اشاد الرئيس اللبناني امين الجميل بالانتفاضة الشعبية في الاراضي الفلسطينية المحتلة، مؤكدا انها حققت في غضون اسابيع ما قصرت عنه الانتفاضة في غير موقعها على مدى عشرين عاما.

وقال ان تفجير الانتفاضة في الضفة والقطاع حيث الشعب الفلسطيني يواجه ببطولة نادرة كل انواع القمع والقوة الطاغية انما يجسد اسمى معاني الثورة من اجل قضية شعب شرده الباطل والتعسف.

وطالب الرئيس اللبناني في كلمة القاها في الجلسة المغلقة الثانية لمؤتمر القمة العربي الطارىء في الجزائر الليلة قبل الماضية بتضامن عربي يدعم السلطة الشرعية في لبنان ويمكنها من انتشار تدريجي للجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي على ارضه حتى يعود الاستقرار الى لبنان.

واكد على اهمية اجراء الانتخابات اللبنانية في موعدها محذرا من ان الاخفاق في اجراءاتها سيشكل فراغا ليصبح مطلقا ويكرس الامر الواقع في التقسيمات والتقاسم او تقسيم لبنان الى دويلات طائفية ومذهبية على ارض سائبة.

وطالب الرئيس اللبناني بضرورة تحقيق الوفاق الوطني والاصلاحات الدستورية والبدء في اعادة تعمير لبنان وانقاذ وضعه الاقتصادي.

مؤتمر عربي في صنعاء لمناقشة وسائل دعم الانتفاضة

نيقوسيا – اف.ب: ينعقد في صنعاء من الحادي عشر الى الثالث عشر من حزيران الجاري مؤتمر ثقافي يشترك فيه مائة مثقف عربي لمناقشة الانتفاضة الفلسطينية ووسائل دعمها.

ووجهت جامعة صنعاء واتحاد الكتاب في اليمن الدعوة الى المثقفين العرب وتألفت لجنة تحضيرية من خمسة مثقفين بينهم رئيس جامعة صنعاء عبدالعزيز المقالح لادارة المؤتمر ووضع خطة العمل وجدول الاعمال واقرار التوصيات المناسبة.

وبين الذين وجهت اليهم الدعوة للمشاركة في المؤتمر الكتاب والشعراء والفنانون، محمود درويش وادوار سعيد واميل حبيبي وسميح القاسم من فلسطين وسهيل ادريس ونضال الاشقر وفيروز وزياد الرحباني والياس

البقية ص ١٥

رئيس استخبارات جيش العدو
السوريون يواصلون جهودهم لتحقيق التوازن الاستراتيجي

عمان – كونا – قال رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الاسرائيلي الجنرال امنون شاحك ان الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي تعاني منها سوريا – حسب تعبيره – لم تمنع السوريين من مواصلة السعي لتحقيق التوازن الاستراتيجي مع (اسرائيل).

واضاف في مقابلة مع راديو الجيش الاسرائيلي الليلة قبل الماضية ان الجيش السوري يواصل التدريب على طائرات ميغ ٢٩ لاستيعابها كما يواصل التزود بمعدات واجهزة قتالية متطورة.

وحول الصواريخ الصينية المتوسطة المدى التي تمتلكها المملكة العربية السعودية حاليا قال الجنرال شاحك ان لدى السعودية الان سلاحا يهدد اي مكان في (اسرائيل).

واوضح في سياق حديثه ان سلاح الجو العراقي اظهر في حرب الخليج قدرة على ضرب اهداف بعيدة في العمق الايراني تبعد مسافات اكبر من المسافة الحاصلة بين العراق و (اسرائيل) مشيرا الى تزويد القاذفات المقاتلة العراقية بالوقود اثناء تحليقها في الجو.

وقال ان سلاح الجو العراقي اصبح يمتلك ،خبرة غنية، في استخدام الطائرات المروحية بشكل عام والطائرات القاذفة بشكل خاص.

برقيات قصيرة

ضحايا الايدز في قطر

الدوحة – اف.ب. – نقلت وكالة الانباء القطرية امس الاول عن نائب وزير الدولة في وزارة الصحة ماجر احمد هاجر قوله ان ١١ شخصا توفوا نتيجة الاصابة بمرض قصور المناعة المكتسبة (ايدز) خلال السنوات الاخيرة في قطر.

واوضح المسؤول خلال مؤتمر صحافي ان هؤلاء الاحد عشر شخصا هم من بين ٢٠ مصابا بالايدز. واضاف ان من بين هؤلاء الاشخاص المصابين سبعة قطريين والباقين اجانب ابعدوا من البلاد.

نجحت السرقة بعد اسبوع..

ريو دي جانيرو – رويتر – نجح سارقا بنك في الفرار ومعهما ١٦،٧ مليون كروزادوس (٩٨،٠٠٠ دولار) وثلاث رهائن. ولكن السارقين تركا ثروة صغيرة عرفانا بالجميل في البنك الكائن في بلدة حدودية والذي احتلوه لمدة اسبوع تقريبا.

وقالت الشرطة ان الرجلين اطلقا سراح الرهينة الاصلي الوحيد الذي كانا يحتجزانه في فرع (بانكو دي برازيل) في بلدة جويو – ابري في مقابل تامين فرارهم بطائرة صغيرة ومعهم ثلاثة رهائن اختياريين هم طيار وقس وراهبة.

وسمحت السلطات للسارقين بالفرار الى المطار حيث طاروا منه ومعهم الرهائن الى جهة غير معلومة.

لحوم وتبغ ملوث

بيروت – ق.ن.ا. – اكدت انباء صحافية هنا امس تلوث اللحوم التي ادخلت الى لبنان مؤخرا بالاشعاعات النووية.

وذكرت صحيفة ،اللواء، ان بعض التجار اللبنانيين استوردوا ايضا في وقت سابق تبغا ايطاليا ملوثا بالاشعاعات النووية.

واشارت الى ان هذا التبغ الملوث دفن في منطقة ،برمانا، واتفق بعده على اجراءات شكلية لطمأنة الرأي العام.

مقتل تاجر عراقي

لندن – رويتر – تم ابلاغ هيئة محلفين امس الاول ان رجل اعمال عراقيا توفي متأثرا بجرعة كبيرة من السم بعد ١١ يوما من تناوله طعام العشاء مع زائرين غامضين في احد مطاعم لندن.

وابلغ المحلفون بان عبدالله علي (٤٣ عاما) ادلى قبيل موته بشهادة للشرطة وقاضي تحقيقات ذكر فيها اسم الرجلين واتهمهما بقتله.

لا حمى شوكية وبائية في مصر

القاهرة – ق.ن.ا. – نفى الدكتور محمد راغب دويدار وزير الصحة المصري صحة ما تردد عن انتشار وباء الحمى الشوكية في مصر.

وقال ان ما تردد حول وجود محافظات مغلقة لزيادة نسبة الوباء بها لا اساس له من الصحة ويهدف الى بث الخوف بين المواطنين.

وذكر وزير الصحة في تصريحات نشرتها الصحف المصرية امس ان عدد حالات الحمى الشوكية في مصر لا يتجاوز الفا وخمسمائة حالة في مختلف محافظات مصر.

الدستور – تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر | رئيس مجلس الإدارة: محمود الشريف | المدير العام: كامل الشريف | رئيس التحرير: ابراهيم سكجها | مدير التحرير المسؤول: عبدالسلام الطراونه | مدير الإدارة: توفيق كيوان | مدير العلاقات العامة والإعلان: يوسف عماري

مكاتب الجريدة بعمان: شارع الجامعة الاردنية ص.ب ٥٩١ تلكس 21592 فاكسميلي ٦٦٧١٧٠ هاتف ٦٦٤١٥٣ مقسم – ٦٨٦١٢١ ١٠ خطوط

الاشتراكات: ٣٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج – مكتب المدينة هاتف ٦٢٣٣٠٩

الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الدستور – شارع الملك حسين قرب سينما زهران – هاتف ٦٣٨٣٢٨